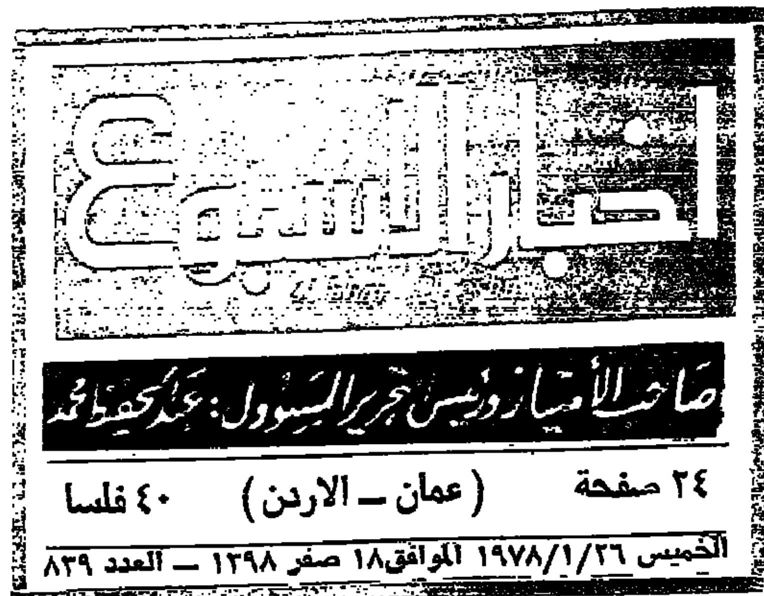


صاحب الامتياز ورئيس تحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد

٢٤ صفحة (عمان — الاردن) ٤٠ فلسا

الخميس ١٩٧٨/١/٢٦ الموافق ١٨ صفر ١٣٩٨ — العدد ٨٣٩

الحسين : مستعد للذهاب الى نهاية العالم من اجل عودة الاراضي المحتلة

لندن — وا ا — اعرب جلالة الملك الحسين عن اعتقاده بأن توقف المفاوضات بين مصر واسرائيل يعود بكل جلاء لافتقار اسرائيل الى قيادة تتمتع بالشجاعة الادبية وتستطيع اعادة الاراضي العربية التي احتلت في حرب ١٩٦٧ الى اصحابها في مقابل السلام .

وقال جلالته في مقابلة مع التلفزيون البريطاني اذيعت الليلة قبل الماضية انه اذا فشلت مبادرة الرئيس المصري انور السادات فانه لا يرى اي مبادرة اخرى يمكن ان يكتب لها النجاح في هذا الطريق .

واضاف جلالته : ان العرب قد وصلوا الى مرحلة فقدان كل امل في الوصول الى السلام مع اسرائيل وان الحرب تمثل اختيارا قد يلجأ اليه العرب على المدى الطويل .

واعرب جلالة الملك الحسين عن امله في تجنب حرب جديدة في المنطقة وقال انه مستعد للذهاب الى نهاية العالم اذا ما كان في ذلك امكان عودة الاراضي التي كانت في نطاق مسؤوليته . . واعرب عن استعداده لقبول وضع هذه الاراضي تحت اشراف دولي حتى يتمكن سكانها من تقرير مصيرهم بانفسهم وتحديد الشكل الذي ينبغي ان يكون عليه مستقبلهم

وقال جلالته ان العرب ، قبل مبادرة الرئيس السادات التي يحترمها ويقدرها الاردن ، كانوا يظنون ان هناك فرصة لاقامة سلام دائم ومشرف واعتقد ان الرئيس السادات ما كان يستطيع ان يقدم من اجل السلام

البقية على الصفحة الاخيرة

رسالة من الحسين الى العاهل السعودي

● الرياض — تسلم سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي رسالة من جلالة الملك الحسين لجلالة اخيه الملك خالد بن عبدالعزيز حملها سفير الاردن في جده .



ولي العهد يواصل مباحثاته في اميركا

● واشنطن — اخبار الاسبوع — يواصل سمو الامير حسن ولي العهد لقاءاته واجتماعاته بالمسؤولين الامريكيين فقد اجتمع امس بوزير الخارجية الامريكية السيد سايروس فانس كما اجتمع بنائب الرئيس الامريكي كارتر وينتظر ان يجتمع في هذين اليومين بالرئيس الامريكي .

وقد بدأ سمو الامير حسن ولي البقية على الصفحة الاخيرة

مباحثات وزير خارجية قطر مع الحسين تناولت الوضع الراهن والعلاقات الاخوية



● عمان — قبل مغادرته الى الدوحة عاصمة قطر بعد زيارة قصيرة للاردن استقبل جلالة الملك الحسين ظهر اول امس الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية دولة قطر وجرى البحث خلال المقابلة في الوضع الراهن والعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وحضر المقابلة دولة السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجية وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي

البقية على الصفحة الاخيرة

مصر توافق على مقترحات اميركية لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل

● قالت صحيفة الاهرام القاهرية ان الرئيس محمد انور السادات وافق على المقترحات الامريكية الخاصة باستئناف مفاوضات السلام بالشرق الاوسط وذكرت الصحيفة ان هذه المقترحات التي لم تنشر تفاصيلها قد قدمت الى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي .. واضافت الاهرام ان الرئيس السادات سلم رد مصر الى السفير الامريكي في القاهرة امس .



وكان السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية قد قدم هذه المقترحات الى الرئيس السادات خلال زيارته للقاهرة يوم الجمعة الماضي .. من ناحية اخرى يواصل السيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط جهوده لتضييق شقة الخلافات بين مصر واسرائيل .. وقالت الانباء ان السيد اثرتون يسعى حاليا في اسرائيل لصياغة اعلان مبادىء تغطي القضايا الاقليمية والمشكلة الفلسطينية ونسبت الانباء الى مصادر دبلوماسية قولها ان مساعد وزير

البقية على الصفحة الاخيرة

رسائل من عاهل المغرب للقادة العرب

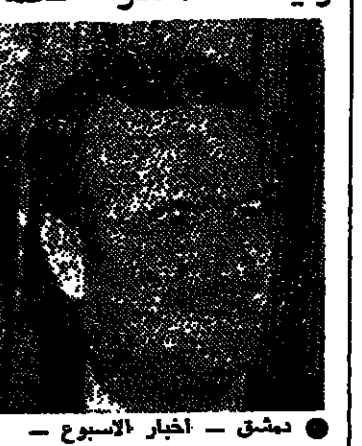


الرباط — اخبار الاسبوع — اذاع راديو المغرب مساء امس الاول ان جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب بعث برسائل الى عدد من القادة العرب بهدف دعوتهم الى مساندة الرئيس السادات في مواجهة التعنت الاسرائيلي .

وذكر الراديو ان من بين القادة العرب الذين تلقوا هذه الرسائل جلالة الملك خالد ملك السعودية

البقية على الصفحة الاخيرة

ترشيح الاسد بالاجماع رئيسا لـ ٧ سنوات قادمة

● دمشق — اخبار الاسبوع — اجمع شعب سوريا كله على تجديد انتخاب الرئيس حافظ الاسد رئيسا للجمهورية العربية السورية لسبع سنوات جدد وتشهد سوريا الان عرسا كبيرا استعدادا ليوم ١٢ اذار المقبل وهو اليوم المحدد للانتخاب كما تتوالى برقيات التاييد المطلق للرئيس القائد من مختلف قطاعات وممثلي شعب سوريا .

« طالع صفحه ٢٣ »

حديث الاسبوع

دعوة الحسين الى التضامن العربي

منذ سنوات عديدة وجلالة الملك الحسين يحذر المرة تلو الاخرى من مغبة غياب الجهد العربي الموحد والتنسيق المتكامل بين الدول العربية لمواجهة التحدي الصهيوني واخطاره المتمثله في احتلال اسرائيل للاراضي العربية .

وكان الحسين اول من نبه الى اصرار اسرائيل على التمسك بالارض على حساب الامن والسلام عندما طرح على الراي العام العالمي ان اسرائيل امام خيارين اما الارض او السلام ولكنها لا تستطيع ان تحصل على الاثنين معا .

وقد صدقت تحذيرات الحسين ووقفت الامة العربية في المحذور واخذت الخلافات بين العواصم العربية تكبر وتصبح من اولويات القضايا التي تنشغل بها الحكومات العربية واجهزتها المختلفة . واصبح الخطر الصهيوني مع الاسف يأتي في المقام الثاني او الثالث . واستغلت اسرائيل الموقف واخذت تناور من اجل تمرير اهدافها المتحصرة في الحصول على

البقية على الصفحة الاخيرة

مقال الاسبوع

في ضوء تصريحات الحسين الاخيرة

بكل وضوح وجلاء قال جلالة الملك الحسين بالامس كما قال ذلك مرارا ان العرب وصلوا الى مرحلة لا خيارلهم فيها الا الحرب ولو على المدى الطويل لان قادة اسرائيل قد اغلقوا الباب في وجه السلام وسدوا كل منافذ التسوية السلمية . واكد جلالته ان الخطر يتزايد ويدفع المنطقة الى حافة الانفجار نتيجة لتعنت اسرائيل ورفض قادتها التخلي عن استراتيجية التوسع والاستيطان .

لقد سلك العرب كل الطرق التي تمهد الوصول الى التسوية العادلة والدائمة في المنطقة ولكن القادة الاسرائيليين يرفضون التعامل مع الواقع المقبول بعقلانية منفتحة على حقائق جوهرية لا بد من مراعاتها وهي حق العرب المشروع في ارضهم وديارهم وحق الشعب الفلسطيني في وطنه وتقرير مصيره . هاتان الحقيقتان تقفان في حلق الصهاينة فلا هم قادرين على ابتلاعهما ولا هم قادرون مهما حاولوا تجاوزهما في اية تسوية مقبولة

ان قادة اسرائيل يسلكون الطريق الصعب وهم يدركون ان ما يطلبونه مستحيل قبوله عربيا واسلاميا وهدفهم تجنب اتخاذ ما اسموه بالقرارات الصعبة التي سيضطرون الى اتخاذها شاءوا ام ابوا لان المنطق والعدالة والحق وكل المبادىء الدولية تفرض عليهم التخلي عن الاراضي التي احتلوها بقوة السلاح كما تفرض عليهم التعامل مع الواقع وهو وجود شعب فلسطيني له ارضه وحقوقه وهو موجود رغم كل ادعاءات بيغين وفلسفته العنصرية

لقد أكد جلالة الحسين اكثر من مرة البقية على الصفحة الاخيرة

مؤتمر قمة دول « جبهة الصمود » ينعقد في الجزائر في نهاية الشهر الحالي

● ينعقد في الجزائر في نهاية الشهر الحالي مؤتمر قمة لدول « جبهة الصمود » التي اشتركت في مؤتمر طرابلس ، ورجحت انباء صحافية ان يمثل العراق في القمة المرتقبة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي .

البقية على الصفحة الاخيرة

خدام : الاولوية لتدعيم جيشنا حفاظا على التوازن الاستراتيجي

دمشق — قال السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السورية ان سورية تعطي الاولوية حاليا لتدعيم قواتها المسلحة من اجل الحفاظ على التوازن الاستراتيجي في المنطقة .

البقية على الصفحة الاخيرة

اخبار واسرار

●● تواصل السعودية والكويت السعي لعقد مؤتمر قمة عربي تتركز مباحثاته على اعادة دراسة الاستراتيجية العربية في ضوء التطورات التي شهدتها القضية .. والتوقعات تلمح الى امكانية عقده في شباط القادم ●● سفير مصر في واشنطن وجه الدعوة الى المجلس اليهودي الامركي لزيارة مصر ●● اشترت ليبيا مبنى جديدا لسفارتها في بريطانيا ثمنه عدة ملايين من الجنيهات ●● الموقف الاسرائيلي في المفاوضات التي انتهت الى طريق مسدود رافقه مؤخرا موقف

البقية على الصفحة الاخيرة

نقابة الصحفيين الاردنيين

الى الزملاء اعضاء الجمعية العموميه

نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع السنوي العادي الذي عقد يوم ١٣—١—٧٨ في دار النقابة لاجراء الانتخابات السنويه .

فانه تقرر ان يؤجل الاجتماع لمدة ١٥ يوما حسب نص الماده ١١ من القانون . على ان يعقد الاجتماع القادم يوم السبت الموافق ٢٨—١—٧٨ الساعه الثالثه بعد الظهر . وسيكون الاجتماع قانونيا بمن حضر من الاعضاء .

راجيا من الاخ الزميل حضور هذا الاجتماع .

راكان المجالي
نقيب الصحفيين الاردنيين

هكذا من الأصل

الاردن في اسبوع

الحسين يحذر من كارثة اذا فشلت جهود السلام

● اكد جلالة الملك الحسين ان مبادىء السلام العادل والدائم في المنطقة تمثل في انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وعودة السيادة العربية على القدس وضمان حق العودة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين ووضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت اشراف دولي الى أن يتمكن سكانهما من ممارسة حقهم في تقرير المصير .

وقال جلالته في حديث نشرته مجلة « تايم » الامريكية يوم الاثنين الماضي انه اذا تم التوصل الى اتفاق بشأن هذه المبادىء فاننا لن نتردد لحظة واحدة في التفاوض على اساسها

واضاف جلالته يقول . . انني لست متفائلا على الاطلاق بالنسبة لنجاح المحادثات الدبلوماسية التي تجري حاليا في الشرق الاوسط .

وقال جلالة الحسين . . ان الرحله الشجاعة التي قام بها الرئيس المصري انور السادات الى القدس كانت تمثل املا . . الا اننا لم نعد نعتقد ان اسرائيل سوف تقوم بعمل مماثل ردا على هذه المبادرة .

واضاف جلالته قائلا انه اذا لم تنجح المحادثات الحالية فاننا سنكون قد وصلنا الى نهاية الطريق وستسير المنطقة والعالم ايضا بعد ذلك نحو الكارثة .

وقال جلالة الملك الحسين ان نزوع اسرائيل للنظر الى امنها من زاوية عسكرية هو الذي يسد ابواب السلام . واضاف جلالته ان الغاء الحواجز والتعاون هما الشيئان



اللذان يخلقان الظروف المواتيه للامن وليس المنشات العسكرية التي يمكن نقلها او ان تصبح مهجورة .

الاردن يؤيد موقف مصر ازاء مناورات اسرائيل

● اعربت المملكة الاردنية الهاشمية عن تأييدها الكامل لموقف جمهورية مصر العربية في مواجهة المناورات والالاعيب والاطماع الاسرائيلية .

ودعا البيان الذي اصدرته الحكومة يوم السبت الماضي الامة العربية ودول العالم المؤيدة للسلام والعدل الى تأييد مصر في موقفها

واشاد البيان بالموقف المصري الذي يتمسك بالحل الشامل وبتحقيق المطالب والحقوق العربية الاساسية

وفيما يلي نص البيان :

« ان المملكة الاردنية الهاشمية تعرب عن تأييدها الكامل لموقف جمهورية مصر العربية في هذا الظرف الحاسم الدقيق والمنعطف التاريخي حيث تتحمل مصر مسؤولية قومية كبرى في مواجهة المناورات والالاعيب والاطماع الاسرائيلية في مباحثات السلام التي لا تريد لها الحكومة الاسرائيلية النجاح .

« وان موقف مصر الذي يتمسك بالحل الشامل وبتحقيق المطالب والحقوق العربية الاساسية دون تفريط في اطار السلام العادل يرتب على الامة العربية بأسرها وعلى دول العالم المؤيدة للسلام والعدل واجب التأييد الكامل .

« لقد وضعت مصر قضية الحقوق العربية العادلة باجلى صورها امام الضمير العالمي معتمده على أن هذا الضمير لا يمكن أن يقبل تحت اي شعار بمبدأ احتلال اراضي الغير بالقوة العسكرية وتشريد الشعوب من اوطانها ورفض السلام العادل والتعايش الانساني المتحضر بين الشعوب .

« والمسؤولية التاريخية تقع الان على عاتق اسرائيل التي اختارت حتى الان سبيل العنف والتوسع العدواني مفضلة اياه على طريق التعايش الانساني والسلام المقبول .

« كما ان الواجب التاريخي يقع الان على عاتق المجتمع الدولي وبخاصة الدول والقوى الدولية التي تنادي بحقوق الانسان وتتحمل مسؤولية خاصة في حماية الامن والسلام العالمين . »

وفد طيران الى الخليج لاجراء محادثات حول وضع برنامج للتشغيل المشترك

● غادر عمان يوم الخميس الماضي وفد من مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية في زيارة الى كل من سلطنة عمان والبحرين والكويت لدراسة امكانات وضع برنامج للتشغيل المشترك بين الاردن ودول الخليج وتنسيق البرامج فيما يتعلق ببرامج خطوط الشرق الاقصى والولايات المتحدة ودعوة شركة الخطوط العربية السورية بناء على توصية الاتحاد العربي للنقل الجوي التي اتخذها اثناء انعقاده في عمان لتنسيق عمليات الشحن الجوي بين الاردن ودول الخليج في شهر تشرين الاول الماضي .

وسيبحث الوفد الذي يرأسه السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة مؤسسة عالية — الخطوط الجوية الملكية الاردنية مديرها العام موضوع انهاء اجراءات ومعاملات اشتراك دول الخليج في شركة الاجنحه العربية .

تحرير النظام النقدي من قيود مراقبة العملة الاجنبية

● اتخذ البنك المركزي الاردني هذا الاسبوع اجراءات واسعة جديدة لتحرير النظام النقدي من قيود مراقبة العمله الاجنبية .

وقال الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي . . ان هذه الخطوات تعتبر اهم اجراء اتخذ حتى الان في سياق سياسة تحرير الاقتصاد الاردني من قيود مراقبة العملة . .

ومن أبرز الاجراءات الجديدة السماح للاردنيين المقيمين الاحتفاظ بحسابات بالعملات الاجنبية لدى البنوك المرخصه بحدود ما يعادل خمسة الاف دينار والسماح للاردنيين الذين كانوا يعملون في الخارج وعادوا للاستقرار بالاحتفاظ بحسابات بالعملات الاجنبية لدى البنوك المرخصه .

الرئيس النمساوي يزور الاردن في ٥ اذار

فيينا ● اعلن مكتب الرئاسة هنا ان الرئيس النمساوي رودلف كيرتشلاغر سيقوم بزيارة رسمية الى الاردن تلبية لدعوة من جلالة الملك الحسين في الخامس من اذار القادم ولمدة اربعة ايام .

قانون معدل لقانون المطبوعات

● اشترط قانون معدل جديد لقانون المطبوعات والنشر بان تقترن الاراده الملكية السامية بقرار مجلس الوزراء في حال منح الرخص باصدار المطبوعه الصحفية او باعادة ترخيصها او برفض منحها او بسحبها او بالغائها .

وكانت هذه الصلاحيه لمجلس الوزراء فقط وجاء في القانون المعدل الجديد ان قرار مجلس الوزراء في الاحوال السابقة قطعي وغير قابل للطعن امام اية جهة ادارية او قضائية . ويقوم وزير الاعلام بتبليغ القرار لطالب او لمالك المطبوعه الصحفيه حسب مقتضى الحال .

وحدد التعديل غرامات جديدة يقررها رئيس الوزراء على المطبوعات الصحفية في حال مخالفتها لقانون المطبوعات والنشر تتراوح بين ١٥٠ دينار ولا تزيد عن خمسمائة دينار بناء على تنسيب وزير الاعلام .

مباحثات تربوية أردنية — سعودية

● بحث الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم مع الوفد التربوي السعودي الذي يزور الاردن حاليا سبل التعاون بين الاردن والسعودية في الحقل التربوي .

وشرح الدكتور المجالي لاعضاء الوفد خلال استقباله لهم يوم الاحد الماضي الخطه الدراسية الجديدة التي نفذها الاردن اعتبارا من مطلع العام الدراسي الحالي والتي تعتمد نظام الفصول الدراسية وتتيح للطالب فرصة اختيار بعض المواد الدراسية لدراستها على نفسه بالإضافة الى المواد التي يدرسها بالتعاون مع المعلم .

واكد السيد الوزير ادراك الوزارة لاهمية حرية الطالب في اختياره للفرع الذي ينوي التخصص فيه سواء كان اكاديميا ام مهنيا .

وكانت قد بدأت في وزارة التربية والتعليم يوم الاحد الماضي مباحثات تربوية بين المسؤولين في الوزارة والوفد التربوي السعودي لبحث التعاون التربوي بين البلدين الشقيقين .

وتم خلالها استعراض الاتفاقية الثقافية المعقودة بين البلدين عام ١٩٦٢ وبحث موضوع قبول الطلبة الاردنيين من ابناء الجالية الاردنية في السعودية في المدارس الحكومية السعودية دونما تقيد بنسبة معينة وخاصة في المناطق التي يتواجد فيها الاردنيون بنسب كبيرة .

كما تم خلالها بحث موضوع المنح التي تقدمها الجامعات والمعاهد السعودية للاردن .

وبحث الجانبان كذلكموضوع تقديم عشرين منحه سنوية من قبل السعودية لطلاب مكفوفين اردنيين وقبول عدد من الطلاب السعوديين في معاهد المعلمين والمعاهد المهنية الاردنية .

رسالة من الحسين الى امير البحرين

البحرين — قال مسؤولون في المنامه ان الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين تسلم رسالةيوم السبت الماضي من جلالة الملك الحسين تدور حول العلاقات الثنائيةوالتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

وقام بتسليم الرساله لسموه السيد موسى الكيلاني السفير الاردني لدى البحرين .

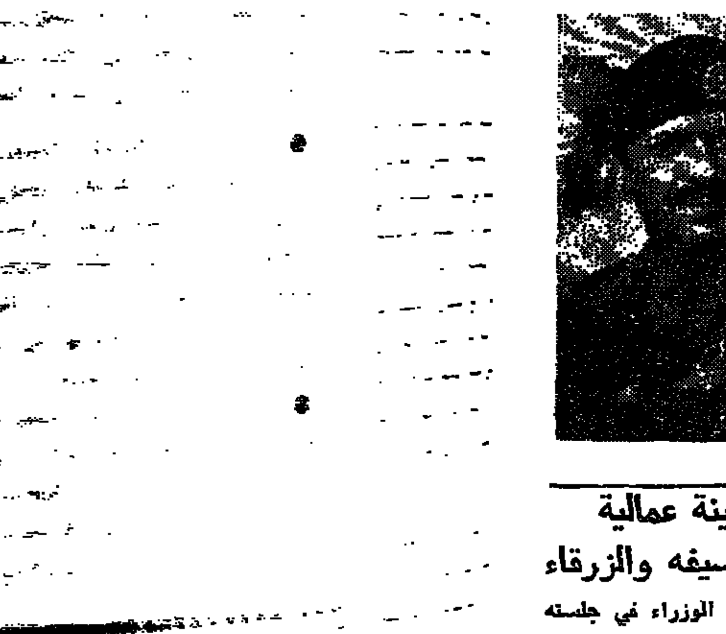
الموقف من القضايا الراهنة في اجتماع بدران وشرف

● استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي .

ودار البحث خلال المقابلة التي استغرقت عدة ساعات حول الوضع في المنطقة وموقف الاردن من مختلف القضايا الراهنة .

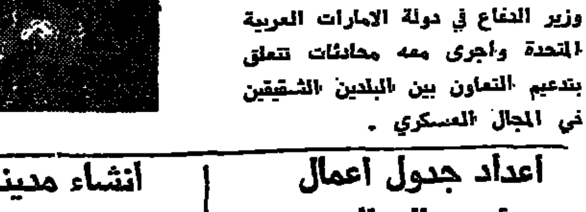
عودة القائد العام بعد زيارة باكستان ودبي





● عاد الى عمان يوم الجمعة الماضي سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والوفد العسكري المرافق بعد زيارة رسمية لجمهورية باكستان الاسلامية استغرقت ٦ ايام

وكان سيادة القائد العام قد توقف اثناء عودته في مطار دبي حيث التقى بسمو الشيخ محمد الراشد وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة واجرى معه محادثات تتعلق بتدعيم التعاون بين البلدين الشقيقين في المجال العسكري .



اعداد جدول اعمال مؤتمر البرلمانيين





● صرح السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان رئيس اتحاد البرلمانيين العرب بان الهدف من زيارته الى كل من دمشق وبيروت والتي استغرقت خمسة ايام هو اجراء اتصالات مع المسؤولين البرلمانيين حول جدول اعمال مجلس اتحاد البرلمانيين العرب المقرر عقده في ابو ظبي .

وقال السيد التلهوني عن دور الاردن في نشاطات اتحاد البرلمانيين العرب . . ان دور الاردن يتلاقى مع دور البرلمانات العربية حيث يستمد أراءه ويستلهم مسيرته من قرارات القمة العربية .

وكان السيد التلهوني قد قابل رئيس الجمهورية اللبنانية السيد الياس سركيس حيث نقل اليه تحيات جلالة الملك الحسين وتمنيات الاردن للبنان الشقيق بالامن والاستقرار .

واضاف ، أن السيد سركيس اعرب عن تقديره العميق لجلالة الملك الحسين كما اعرب عن شكره لسيادة الرئيس السوري حافظ الاسد للدور الكبير الذي يقوم به من اجل وحدة لبنان واستقراره . .

انشاء مدينة عمالية ما بين الرصيفه والزرقاء

● وافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها يوم الاحد الماضي على تخصيص قطعة ارض لمؤسسة الاسكان من اراضي الدولة الواقعة ما بين مدينتي الزرقاء والرصيفة تبلغ مساحتها ٦٠٠ دونم من اجل اقامة مدينة عمالية عليها .

وصرح المهندس حمدالله النابلسي المدير العام لمؤسسة الاسكان بانه سيتم طرح عطاء هذه المدينة التي ستضم ٥٠٠ وحده سكنية بعد ثلاثة اشهر .

دعوة للاشتراك بمؤتمر دولي للمياه

● تلقت سلطة المصادر الطبيعية دعوة من اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا للاشتراك في المؤتمر الدولي للمياه الذي سيعقد في بيروت في الخامس من شهر حزيران القادم .

● ● ●

مشاركة دائرة الثقافة والفنون بمعرض الكتاب العربي بالدوحة

● اشادت دار الكتب القطرية بدور الاردن في الاسهام بتيسير تداول الكتاب العربي وتنشيط رواجه من ناحية واتاحة الفرصة للجمهور القطري بالاطلاع على خلاصة الانتاج الثقافي الاردني .

جاء ذلك في برقية شكر تلقتها دائرة الثقافة والفنون من دار الكتب القطرية لمشاركتها في معرض الكتاب العربي الذي اقيم في الدوحة في كانون اول الماضي .

٦ أيام ويوم مع الناس والاخبار

برنامج وثائقي عن الحسين في التلفزيون البريطاني

● برنامج وثائق عن جلالة الملك الحسين . . عرضه التلفزيون البريطاني في الاسبوع الماضي . . تم خلاله عرض تاريخ الاردن الحديث وتطور مختلف مناحي الحياة من خلال قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمه .. الصحف البريطانيه علقت على هذا البرنامج واشادت بجلالة الحسين ومواقفه المشرفه من قضايا امته ووطنه .

مستشفى خاص.. لتغيير لون العيون بـ ٣٠ دقيقة فقط!

●● اغرب خبر يمكن ان نسمعه هو ما اعلن اول امس فقط . . ومسؤوليتنا عن الخبر لا تتعدى نشره .. ويقول الخبر تم في نيويورك افتتاح مستشفى خاص لتغيير لون العيون فقط . . يشرف عليه ثلاثة من الاطباء المختصين بالعيون والجراحه

— ومن عنوان الخبر نعرف انه لا يهم الا السيدات اللواتي يرغبن في تغيير لون عيونهن — وكل ما هو مطلوب من التي ترغب ذلك هو دخول المستشفى لاجراء جراحه لا تستغرق سوى ٣٠ دقيقه باستخدام اشعة ليزر في احداث ثقب في بؤبؤ العين لسحب الماده التي تسبب لون العين واعادة ضخ ماده اخرى باللون المطلوب . . .

اخيرا لم يعد مستغربا ان تغير المراه لون عينيها من الازرق الى الاسود او العسلي حسب الموضه . . !

عزيزي...

●● عزيزي مدير الحركة لمكتب النقل المشترك « جت » بالعبدلي . . شكرا للجهود التي تبذلونها لخدمة المسافرين فقط هناك نقطة اعتقد انكم تدرسونها الان . . وهي تامين الراكب الذي وصل وحسب معرفتي ليس هناك مكتب من شانه نقل المسافرين الى الاماكن التي يقصدونها في العاصمة . . ان لم تكن هناك دراسة لذلك .. فاعتبره مجرد اقتراح . . يا عزيزي . . . !

● قرر وزير الزراعه منع اعطاء تصاريح لاستيراد البطاطا من الخارج ابتداء من يوم الاربعاء الماضي . . جاء ذلك على ضوء توقعات وزارة الزراعة لنجاح انتاج البطاطا المحلية

● مديرية البحث والارشاد الزراعي تلقت عينات من الذره من وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في القطر العربي السوري لاجراء تجارب عليها في محطة ابحاث دير علا بالاغوار .

● في الشهر القادم — شباط — يزورنا وزير السياحة ورئيس المجلس الاعلى للسياحة في الاتحاد السوفياتي لعدة ايام بدعوة من السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار .

● ازدادت الودائع لدى البنوك التجارية الاردنية خلال شهر تشرين الثاني الماضي بما مجموعه ٥٦ مليونا و ٧٠٤ الاف دينار عما كانت عليه خلال الشهر ذاته من عام ٩٧٦ احصائيه .

● لمدة ٥ ايام تعقد وزارة العمل في منتصف شباط القادم ندوة لمفتشي مكاتب العمل في محافظات والوية المملكة لاقتراح اسس ونماذج موحده لعملية التفتيش .

● دراسة ستجري هذا العام لامكانية تحويل مصنع السجاد اليدوي في مخيم الحصن الى مصنع الي ودعمه بكفاءات فنية وايد عامله ذات خبرة في مجال السجاد .

● في الجمعية العلمية الملكية . . تبدا يوم الاحد القادم امتحانات الفصل الاول لمعهد الحاسبات الالكترونية يشترك فيها ٣٨ طالبا وطالبه لمدة اربعة ايام .

● تختتم اليوم في المدرسة الشاملة الثانوية للاناث في الشميساني الاجتماعات التدريبية في علم المكتبات التي عقدتها وزارة التربية والتعليم يوم السبت الماضي .

تحديد الاسعار في المطاعم

● اصدر السيد مروان القاسم وزير التموين امر دفاع حدد بموجبه اسعار المؤكولات والمشروبات في فنادق المملكة وفق درجات تصنيفها اعتبارا من اول الشهر القادم .

● ● ●

● وافق مجلس الوزراء على ايفاد حسن طهبوب مدير اوقاف القدس لتمثيل الحكومة في اجتماعات لجنة القدس التي بدات في جده يوم الاثنين الماضي لبحث المشاريع المنوي تنفيذها في القدس والضفة الغربية للاماكن المقدسة .

● مديرية شرطة العقبه القت القبض على عصابة لصوص تتالف من شخصين لسرقة محتويات السيارات الواقفه في الشوارع الفرعية والدخلات في مدينة العقبه.

● تنوي وزارة التربية والتعليم تشكيل لجنة وطنية للاعلام العلمي في مجال العلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية بناء على طلب تقدمت به منظمة اليونسكو من وزارات التربية في مختلف الدول لمساعدتها في تنفيذ مشاريعها العلمية والانمائية .

● اعلن الدكتور عدنان الحديدي مدير الاثار ان سياسة الدائرة تتركز على حماية الاثار من التعديات واستملاك ما يلزم من الاراضي حولها لاجراء حفريات ودراسات اثرية .

صورة

●● نجح طبيب بيطري ياباني في تدريب قرد على اعمال مساعد طبيب بيطري يقوم بالاعتناء بالحيوانات والسهر على المرضى منها . . كما اصبح هذا القرد يتقن الاعمال المنزليه من كناسه وجمع القمامه وتقديم المعونه النفسية وكافة الخدمات التي يقدمها مساعد الطبيب وذلك ضمن دراسة يعدها هذا الطبيب عن امكانية خدمة الحيوان لحيوان اخر . . !

دليل سياحي باللغه الفرنسية

● دليل سياحي باللغة الفرنسية عن الاردن . . قررت وزارة السياحة والاثار طباعته لاستخدامه كوسيله للترويج السياحي في فرنسا والاثار طباعته لاستخدامه كوسيلة للترويج السياحي في فرنسا والبلدان الناطقة بالفرنسية .

● ● ●

● اتصالات تجري حاليا بين عدد من المواطنين وكرام العقائل والسيدات لتاسيس جمعية لحماية المستهلك تهدف الى مكافحة الغلاء والاحتكار وتقوم بحملات اعلامينة للمستهلكين لتمكنهم من اختيار حاجياتهم .

● الصادرات الاردنية الى السعودية ازدادت بنسبة ٦٤ في المئة خلال شهر ايلول الماضي بالمقارنة مع شهر ايلول من عام ١٩٧٦ . . . احصائية .

● قررت الحكومة الاردنية الاشتراك في الندوه الصحية التي ستعقد في طهران في السادس والعشرين من الشهر القادم باشراف منظمة الصحة العالمية لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالخدمات الصحية الاساسية وتنمية القوى البشرية . . وسيمثل الاردن في الندوة السيد عبدالرؤوف الروابده وزير الصحة بالوكالة .

مبروك

● انعم الله على الزميل احمد جميل شاكر من اسرة الدستور والسيده عقيلته بمولوده اسمياها لانا جعلها الله من بنات السلامه واقر بها عيون والديها .

● هاشم الطاهر وكيل وزارة النقل ومحمد القوصيني مدير الخط الحديدي الحجازي يمثلان الاردن في اجتماعات اللجنة الفنية للخط الحديدي الحجازي التي ستعقد في الرياض في الشهر القادم لاعداد منهاج العمل لمشروع الخط .

● مديرية الامن العام طلبت الى ادارة بنك الاسكان ضرورة اعداد مواقف سيارات للموظفين والمراجعين في منطقة البنك بعد انتقال ادارة بنك الاسكان الى مبناها الجديد .

● علي عبنده مدير الارصاد الجوية تقرر ان يمثلنا في اجتماعات لجنة العلوم الجوية المنبثقة عن منظمة الارصاد العالمية التي ستعقد في الفلبين خلال الشهر القادم .

باختصار!!

●● .. ادارة اي دار سينما عندنا .. نظرا لهبوط مستوى بعض الافلام التي تعرض .. اقترح ان يكتب على كل مذكرة هذه العباره « دخول اي فيلم مسؤولية كل مشاهد .. !! »

● غادر عمان في الاسبوع الماضي وفد يمثل الاتحادات الهندسية الجزائرية والليبية والفلسطينية بعد زيارة للاردن استغرقت يومين .

● ينتظر ان يتم في النصف الثاني من العام الحالي افتتاح مكتب للسوق الاوروبية المشتركه في عمان .

● المجلس البلدي في عجلون . . . قرر اطلاق اسم المرحوم يعقوب عويس على احد الشوارع الرئيسية في المدينة تخليدا لذكراه .

● حول العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن والهند .. تسلم الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة رسالة بهذا الخصوص من وزير التجارة الهندي.

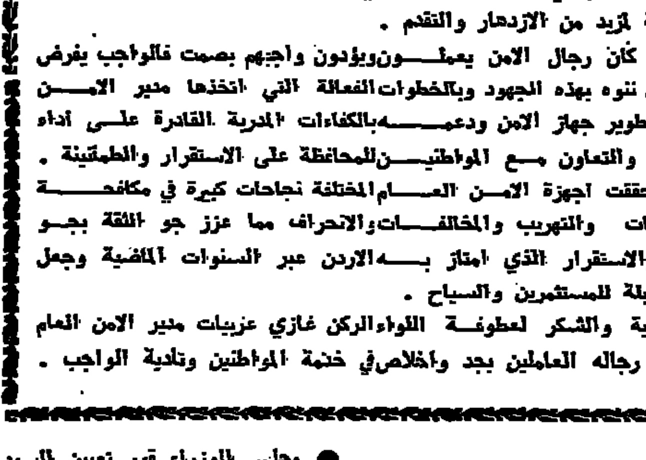
● تقرر بناء جمعية استهلاكية في جامعة اليرموك . . ذكرت ذلك مصادر مديرية تعاون اربد .

● جاء في اخر احصائية . . ان عدد سكان الضفة الشرقية من المملكة قد بلغ ٢٠١٤٤٢١ نسمه كما بلغ عدد سكان العاصمه عمان ٦٩١١٢٠ نسمه !

● وزارة الثقافة والشباب اصدرت كتابا تضمن منجزات الوزارة خلال العام الماضي في المجالات الثقافية والمسرحية والادبية والشعرية والفنية

● قررت الحكومة الاردنية ترشيح الدكتور وليد السعدي المندوب الاردني الدائم في جنيف لعضوية لجنة حقوق الانسان التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في هيئة الامم المتحدة .

جهود تستوجب الشكر والتقدير



اليقظة والجهود الفعالة التي يبذلها رجال الامن العام تدعو الى الاعتزاز وتستوجب الشكر والتقدير لانها تتابع باستمرار اية محاولة يقوم بها ضعاف النفوس للعبث والمساس بطمانينة واستقرار المواطنين فلا تكاد حادثة سرقة او محاولة للاعتداء على املاك الغير تحدث حتى تكون اجهزة الامن المختلفة بالمرصاد والقاء القبض على الفاعلين . واثبت رجال الامن بالفعل انهم اكفاء في اداء واجبهم ومخلصين في اداء هذا الواجب .

ان ما يقوم به رجال الامن من سهر دائب ويقظة تجعل المواطنين اكثر طمانينة وثقة الامر الذي تنعكس اثاره على المزيد من الاستثمار والازدهار التجاري وانتشار العمران في الاردن الذي يشهد الان مرحلة تحضيرية لمزيد من الازدهار والتقدم .

واذا كان رجال الامن يعملون ويؤدون واجبهم بصمت فالواجب يفرض علينا ان ننوه بهذه الجهود وبالخطوات الفعالة التي اتخذها مدير الامن العام لتطوير جهاز الامن ودعمه بالكفاءات المدربة القادرة على اداء الواجب والتعاون مع المواطنين للمحافظة على الاستقرار والطمانينة .

لقد حققت اجهزة الامن العام المختلفة نجاحات كبيرة في مكافحة السرقات والتهريب والمخالفات والانحراف مما عزز جو الثقة بجو الامن والاستقرار الذي امتاز به الاردن عبر السنوات الماضية وجعل البلاد قبلة للمستثمرين والسياح .

فالتحية والشكر لعطوفة اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام ولجميع رجاله العاملين بجد واخلاص في خدمة المواطنين وتادية الواجب .

● بلغت كمية الفوسفات المصدرة عن طريق ميناء العقبه خلال العام الماضي مليونا و ٥١٤ الفا و ٦٦ طنا جاء ذلك في نشرة احصائية اصدرها الميناء .

● حزيران ٧٩ . . هو اخر موعد للتسجيل بدائرة الاحوال المدنية للحصول على دفاتر العائله والبطاقات الشخصية . . اعلن ذلك رفاعي الهزايمه مدير عام دائرة الاحوال المدنية .

● قررت وزارة السياحة والاثار اقامة منتزه سياحي في بلدة عين جنه هذا العام .

● قرر المهندس صلاح جمعه وزير الزراعه ربط المحطات والمشاتل والمحاجر التابعه للوزارة بمديريات الزراعة بالمحافظات والالوية اعتبارا من مطلع الشهر القادم .

● المركز القانوني لمدينة القدس .. كان عنوان المحاضره التي القاها الدكتور سالم الكسواني في مقر رابطة الكتاب الاردنيين مساء الاحد الماضي .. تناولت الحقائق التاريخية التي تثبت السيادة العربية على المدينة المقدسة كما تناولت الحجج الصهيونية في هذا الصدد وبين بطلانها .. وتضمنت عرضا للقرارات الدولية الخاصه بمدينة القدس .

● السيد محمد البطاينه من ملاك وزارة الاعلام تقرر تعينه مديرا اداريا لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية من بداية الشهر القادم

● مجلس الوزراء قرر تعيين السيد محمد السقاف وكيلا لوزارة التموين

● السيد محسن الوظائفي . . . تقرر تعينه مديرا للمؤسسة الاستهلاكية المدنية .

● مجلس الوزراء قرر قبول استقالة السيد محمد سعيد ابو نوار من منصبه كوكيل لوزارة الاعلام .

● لجنة تعديل نظام الاوقاف عقدت عدة اجتماعات استعرضت خلالها الامور المتعلقة بالادارة والوعظ والارشاد في نظام الاوقاف .



●● كشف العلماء البيولوجيون الفرنسيون سر احمرار الوجه بسبب الخجل فأعلنوا ان هذا الاحمرار ينتج عن « شلل مؤقت » في الاعصاب المحيطه بعضلات الوجه وحول العينين يترتب عليه احتقان الدم في الشرايين والاوعية الدموية المحيطة بالوجه . . !

قبل ان تقلب الصفحه ..

●● . . اقتصد في شموعك فالحياة . . ليلها طويل . . !

في ذمة الله

من الثلاثاء . . الى الثلاثاء

★ انتقل الى رحمته تعالى المرحومون والمرحومات التالية اسماؤهم :

الحاج ذلجي سالم القطارنه ، الحاج نمر محمد عبيد ، حمد سحيمات دمتيان الحجايا ، الشيخ محمد محمود عثمان سليم هديب ، الحاجه سعاد الجندلي ارملة المرحوم محمد الجندلي ، سلمان محمد الصايل ، عبد مصطفى البعم ، عبد العزيز بدوي المصري ابو عباس ، عبد الصمد يوسف جابر دغلس ، انيس يوسف قبطي ، موسى مفضي النبر ، صنيه اليوسف عماري المرجى ، ابراهيم احمد زامل ، احمد شحاده سليم ابو عواد ، منيفه مصطفى عبد الجواد ام وليد زوجة خليل قطان ، سالم فياض يوسف بنيهاني سميره محمد طلب العزه زوجة يونس شعبان القواسمه ، الحاج عبد صالح العقرباوي ، الحاجه ام حسن الزعبي ، الحاج محمود حسين قداده ، الاب ميخائيل بقاعين الحاجه امنه ام داؤد زوجة موسى احمد شعبان ، الحاج محمد طاهر غنام ابو طاهر ، احمد جمعه سونده ابو صالح ، حسيبه الشهابي ارملة المرحوم فؤاد ابو غزاله ، الحاج حليمي محمد سليم عابدين ، ام خالد ارملة المرحوم عبد الجابر حموده محمد سليم احمد النابلسي ، الشيخ مقداد الهندي ، الحاج خليفه ابراهيم ضبابنه ، عبده يوسف احمد الصروان علي جابر درس الطريفي ، محمد ابراهيم البيك ، انطون بشيل جبيلي ، توفيق فلاح جبر البطاينه ، الحاج محمد سليم الجابري ، جودت جروان المجالي ، صبحيه حرب ياسر ام ياسر ، موسى الحاج احمد فياض السويطي ابو سعود ، الحاج بكري محمود الدهنه ابو زياد ، الحاج يعقوب احمد امين ، الحاج احمد علي ابو كته الدراويش ، نظيره صالح العوري الايوبي ، صلاح عبدالله بدر ابو غايز ، فاطمه احمد الخطيب ، ورده عيسى عودة الله الزعمط ، ام جروم ، حافظ سليمان جرار ، انور يوسف عبد الفتاح ، الحاجه صفاء توفيق الطاهر ، خليل مصطفى ابراهيم بلله ، غازيه عبد المجيد باجس .

— رحمهم الله جميعا —

كلمة

★★ حدث رياضي في تاريخ ملاعبنا يتجه بعشاق هذه اللعبة التي تبدا اليوم في مرحلتها الاخيرة مرحلة — الاياب — للمشاهدة والاستمتاع .

. . اليوم — الخميس — سوف تتجه الى استاد مدينة الحسين للشباب جموع غفيرة من المشاهدين ومن المشجعين للناديين المتبارين .. والمشاهد او المشجع حينما يخرج بحرية وبدافع الحرص على متابعة فنون هذه اللعبة يجب عليه ان يترك المباراة تسير بحرية ، فهناك المسؤول وهناك المراقب وهم وحدهم الذين يقررون ويعطون الحكم على سير اية مباراة . .

واذا كان الحكم مثلا هو المخطىء فسوف يجد طريقه امام الاتحاد لكي يقول رأيه وبعدها يصدر الاتحاد قراره المنصف . . اذا الوعي الكامل سيكون سببا لانجاح مرحلة الاياب في دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى ولفرض صورة حقيقية عن مستوانا الرياضي وبالطبع فالاتحاد احرص منا على كل ذلك اولا واخرا . .

اننا نامل ان نشاهد اليوم صورة اخرى تبعد كثيرا عن الصورة التي شاهدناها في مرحلة الذهاب صورة نؤمن بها جميعا ان المستوى الجيد الذي سيقدمه اي ناد من اندية الدرجة الاولى هو للصالح العام ..

فقط المطلوب هو ان يعي كل واحد منا مسؤوليته . . ولنترك الحكم للمسؤولين عن اللعبه التي تعشقها انت . . وانا وهي بالتالي لنا جميعا

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

قضايا الساعة

الى أين تتجه المنطقة ؟.. هل ابتعدت بوادر السلام .. ؟ هل يعود باب المفاوضات الذي أبقاه السادات مفتوحا ليشهد ثانية جولة أخرى من الحوار المصري ــ الاسرائيلي ؟ .. ما هي التحركات المرتقبة .. والسيناريو الجديد الذي ستشهده المنطقة ؟ .. ان هذه الاسئلة تشغل المراقبين الذين يتوقع بعضهم تطورات جديدة في السير خطوات أخرى على طريق السلام .. ويتوقع بعضهم الاخر تطورات قد تكون مروعة في العالم العربي .. المقالات التالية تلقي الاضواء على هذه التساؤلات :

الخطوط العريضة للخطة الاميركية.. كما تراها «مونداي مورننغ»

هل يكون عام ٧٨ عام المخاطر المروعة فى المنطقة العربية

توقع حدوث ٣ تطورات رئيسية خلال العام الحالي



يتفق المحللون السياسيون بالاجماع على أن عام ١٩٧٧ كان بلا جدال عام الشرق الاوسط ، وذلك بالنظر الى التطورات المأساوية التي شهدتها هذه المنطقة ، خاصة في الربع الاخير من العام ، وأيضا بسبب ذلك الاهتمام الذي أثارته هذه التطورات من حولها في الدوائر السياسية الدولية وأجهزة الاعلام .

والدليل الواضح على تغليب قضية الشرق الاوسط في عام ١٩٧٧ يمكن أن يتضح من خلال مختلف المؤتمرات الصحفية التي عقدها زعماء في العالم وخاصة الرئيس جيمي كارتر من خلال تصريحاته العديدة حول الشرق الاوسط

واذا ما اردنا البحث عن تقييم واقعي لهذا العام ، يمكننا القول دونما تردد أن عام ١٩٧٧ كان عام نجاح أميركا في تطبيق جزء كبير من التسوية الاستسلامية التي ظلت تحاول فرضها على العرب . وقد حدث ذلك بسرعة فاقت توقعات كبار مهندسي السياسة الاميركية بمن فيهم كارتر ومستشاره لشؤون الامن القومي زبيغنيو برززنسكي ووزير الخارجية سايروس فانس .

التسوية الاميركية

قبل الدخول في تفاصيل هذه التطورات ، قد يكون من الافضل تحديد ما نقصد بعبارة ــ التسوية الاستسلامية الاميركية ــ للنزاع العربي ــ الاسرائيلي ذلك أن التسوية الاميركية تستهدف انهاء النزاع العربي ــ الاسرائيلي بطريقة من شأنها منح اسرائيل الرقابة الكاملة على المنطقة العربية بعد اجبار العرب على الخضوع سياسيا وعسكريا واقتصاديا وثقافيا . وهدف الولايات المتحدة في البحث وراء هذه التسوية هو حماية مصالحها الاستراتيجية في المنطقة ، وخاصة النفط العربي .

ومن هذا المنطلق فالمشروع الاميركي لا يهدف الى بقاء الوجود الاسرائيلي ضمن حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ، أو ضمان اعتراف العرب بهذه الحدود ، أو تحقيق تسوية متوازنة تضمن حقوق العرب المشروعة وحقوق الفلسطينيين فهذه الاهداف كل الدول العربية موافقة عليها .. ولكن ما تسعى وراءه أميركا يفوق ذلك ليشمل السيطرة الاسرائيلية على المنطقة العربية بعد تحطيمها الى مناطق ضعيفة وكيانات طائفية متنازعة يعتمد وجودها وتعايشها على الحماية الاسرائيلية ، وبعد تصفية الوجود العسكري والبشري للفلسطينيين .

ولعل افضل تفسير للخطة الاميركية عن ــ طبيعة السلام ــ في المنطقة التي أشار اليها الرئيس كارتر في تصريحاته التي أعقبت مؤتمر قمة الاسماعيلية هو :

١ تغليب العلاقات سياسية واقتصادية وثقافية ودبلوماسية على مناقشة الانسحاب العسكري من الاراضي العربية المحتلة . ونظرا لان الدول العربية دول نامية ، فهذا التغليب يضمن السيطرة الاسرائيلية .

٢ ــ قصر الانسحاب العسكري على مناطق صغيرة جدا ، وهذا يؤدي الى وجود مناطق منزوعة السلاح تحت اشراف قوات الامم المتحدة .

٣ ــ موافقة قاطعة لمبدأ ــ الحكم الذاتي ــ للفلسطينيين في الضفة الغربية . وهذا المبدأ يخدم استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي لاراضي المنطقة .

٤ ــ رفض اقامة دولة فلسطينية والاصرار على تحويل القضية الفلسطينية الى قضية لاجئين . وينبغي القول ، توقعا للاحداث قبل وقوعها ، أن عناصر هذه الخطة الاميركية تمثل رفضا واضحا لقرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي والاعتراف بحقوق كافة دول المنطقة بالعيش في سلام ضمن حدود معترف بها . وقرار الامم المتحدة لا ينص على اقامة علاقات طبيعية ، ولا ينص أيضا على تغليب هذه العلاقات على الانسحاب العسكري ، وهو لا يوافق على مبدأ استمرار الوجود الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

هذه هي الخطوط العريضة للخطة الاميركية وسوف تنجح هذه الخطة فيما لو تحققت بعض المطالب الاساسية :

ــ سحب مصر من النزاع العربي ــ الاسرائيلي .

ــ اضعاف الانظمة العربية والحركات السياسية التي تعترض على سياسة النظام المصري .

ــ تصفية الكفاح الفلسطيني المسلح وتجاهل الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني .

وفيما لو تحققت هذه الشروط ، عندئذ فلن يعترض طريق الخطة الاميركية أية عقبات ، وبالتالي امام السيطرة الاسرائيلية .

وعلى الرغم من أن الخطة الاميركية قد نجحت الى حد ما ، فقد حدثت تطورات معينة في عام ١٩٧٧ تعتبرها القوى الوطنية تطورات ايجابية :

١ ــ تجميد النزاع اللبناني وتجسيده في سلطة شرعية واحدة ، هدفها توحيد البلاد .

٢ ــ للعلاقات بين سورية والفلسطينيين وبين سورية والحركة الوطنية اللبنانية قد دخلت مرحلة جديدة بهدف وضع خطة مشتركة لاعاقة المشروع الاميركي

٣ أدركت الانظمة الوطنية ضرورة الحاجة الى وجود استراتيجية موحدة تهدف الى فرض العزلة على النظام المصري ومواجهة التوسع الاسرائيلي الذي يشكل تهديدا لامن ومستقبل هذه الانظمة .

تنبؤات عام ١٩٧٨

هذه التنبؤات ليس من الصعب تحديدها في ظل المعلومات المتاحة والتحليلات المنطقية للخطة الاميركية وردة الفعل عند العرب . وعلى أساس هذه المعلومات وهذه التحليلات يمكن توقع حدوث ثلاثة تطورات في عام ١٩٧٨ :

أولا : توقع قيام النظام المصري باتباع سياسة الاخذ والعطاء ، وتوقيع اتفاقية سلام ثنائية مع اسرائيل .

وهذا التنبؤ ينبع من ادراكنا بأن التسوية الشاملة التي تدافع عنها الولايات المتحدة هي عقد سلسلة من التسويات الثنائية خلال فترة تتراوح من سنتين الى ثلاث سنوات على حد تعبير برززنسكي . وهكذا فلن يحدث أي تناقض بين قبول مصر عقد تسوية ثنائية مع اسرائيل والدعم المستمر من جانب الولايات المتحدة لتحقيق تسوية شاملة .

ثانيا : توقع ممارسة الولايات المتحدة الضغوط على الدول العربية المعادية للنظام المصري بهدف فرض التسوية الاميركية عليهم .

وليس من المستبعد أن تؤدي هذه الضغوط الاميركية الى تطورات مأساوية تتمثل في حدوث أعمال عسكرية بهدف جعل هذه الدول المعادية لمبادرة السادات أن تدفع ثمنا غاليا بسبب معارضتها . ومن الطبيعي أن تكون سورية هي الهدف الرئيسي لهذه الضغوط . ويمكن القول أن عام ١٩٧٨ سوف يشهد ضغوطا أميركية واسرائيلية مباشرة أو غير مباشرة .

ثالثا : توقع قيام أطراف التسوية الاميركية بالحؤول دون تحرك لبنان نحو حالة من الاستقرار الحقيقي .. ويمكن أن يتم ذلك من خلال تعزيز مصادر الاضطراب .

وهكذا يمكننا القول أن عام ١٩٧٨ سيكون عام المخاطر المروعة في المنطقة العربية . وسيكون عاما تسعى فيه الولايات المتحدة للحفاظ على انتصاراتها التي حققتها في عام ١٩٧٧ مستخدمة اياها في تحقيق مزيد من الانتصارات على طريق السيطرة الاميركية على الارض العربية .

« مونداي مورننغ »

بعد (٤٥) يوما من ادعاءات «التفاؤل»

النتيجة : تجميد... عملية السلام

وصلت مساعي السلام في الشرق الاوسط الى الطريق المسدود ، بعد بريق الامل الذي ظهر في المنطقة بعد الزيارة التي قام بها الرئيس المصري انور السادات الى القدس المحتلة ، وسط غيوم الحرب التي كانت تتجمع في أفق المنطقة ، والاجتماعات التي عقدت بين السادات وبيغن في القدس والاسماعيلية ، وبين الفريق المصري والاسرائيلي في القاهرة والقدس لم تسفر عن تقريب وجهات النظر بين الطرفين ، أو حتى عن معادلة بعد أن وضع السادات وبيغن مستقبلهما السياسي في ميزان السلام .

اللجنة العسكرية التي كانت تعقد اجتماعاتها في القاهرة ، واللجنة السياسية التي كانت تعقد اجتماعاتها في القدس كان الهدف من تشكيلهما الاثبات للعالم أن عملية السلام لا زالت مستمرة ولكن التطورات الاخيرة ، والاختلاف في وجهات النظر المصرية والاسرائيلية ادى الى تعليق المحادثات حيث أصدر السادات أوامره الى وزير خارجيته محمد ابراهيم كامل بالعودة الى القاهرة .

وبعد ٤٥ يوما من التفاؤل والتحرك والمواقف المسرحية وادعاءات التقارب بين الشعبين المصري والاسرائيلي ينبغي أن نعترف أن السادات وبيغن لم يحققا شيئا يذكر ، وان كل ما فعلاه هو اعادة تأكيد مواقفهما السابقة غير القابلة للتفاوض والهوة الان بين القاهرة وتل أبيب أوسع منها في أي وقت مضى واذا كانت المفاوضات ستجري على أساس المواقف المصرية والاسرائيلية الحالية فان المفاوضات ستطول كثيرا دون أن يتوصل المفاوضون الى أية نتيجة .







ولذلك ، لا يمكننا أن نعتبر أن ما حدث أخيرا هو خطوة نحو السلام ، وانما خطوة نحو الحرب ، ولكن الاوضاع الاقتصادية الصعبة في مصر لا تسمح للسادات بالدخول في حرب محدودة ، وموسعة ، ولذلك فان ما يحدث في الوقت الحاضر هو مجرد تجميد لعملية السلام .

ويقول البعض في اسرائيل أن مواقف بيغن تنسجم الى حد بعيد مع قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ ورقم ٣٣٨ لعام ١٩٧٣ ، ولكن هل تنسجم هذه المقترحات بالفعل مع قرارات هيئة الامم المتحدة ؟

● بالنسبة للضفة الغربية لنهر الاردن ، طالبت قرارات هيئة الامم باحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، أما بيغن فقد تحدث في مشروعه عن الحكم الذاتي مع بقاء المستوطنات الاسرائيلية تحت حماية الجيش الاسرائيلي ، وبالطبع رفضت منظمة التحرير الفلسطينية ذلك ، كما رفضته مصر بالنسبة لسيناء .

● يطالب قرارا مجلس الامن بالانسحاب من الاراضي المحتلة ولكن مقترحات بيغن تطالب بتقسيم سيناء مثلا الى ثلاث مناطق منطقة عازلة ، تشرف عليها القوات الدولية ومنطقة منزوعة السلاح ، ومنطقة يكون عدد القوات فيها محدودا ، على أن يتم الانسحاب خلال ٣٦ شهرا وتبقى المستعمرات الاسرائيلية بعد ذلك تحت حماية القوات الاسرائيلية بحجة أن هذه المستعمرات تشكل حزاما أمنيا مهما لاسرائيل ، وقد رفضت مصر بقاء أي جندي أو مدني اسرائيلي على أراضيها .. ولقد تعثرت المحادثات .

« أبوكا »

صحف باريس :

الورقة الرابحة في يد السادات هي اعادة اسرائيل الى عزلتها

● قالت صحيفة ــ لورور ــ الفرنسية أن الدور الاميركي سيكون بالغ الاهمية ، ولكن الوقت يجري بسرعة .

فيغارو

وذكرت صحيفة ــ لوفيغارو ــ أن الورقة الرابحة الوحيدة في يد السادات هي التهديد باعادة اسرائيل الى العزلة التي كانت غارقة فيها من قبل .. وقالت أن كارتر يدرك خطورة ذلك ويشعر بقلق كبير سواء على الصعيد الداخلي أو الدبلوماسي خشية أن يفشل ويجد نفسه في موقف حرج .

لوماتان

أما صحيفة ــ لوماتان ــ فقد قالت : يخطىء الجانب الاسرائيلي اذا ما نظر الى قرار الرئيس السادات على اعتبار أنه مجرد خدعه .. أن مناحم بيغن حينما يرفض أن يأخذ على محمل الجد خيبة الامل التي أثارها لدى المصريين يعرض نفسه بذلك لان يرى الرئيس السادات وقد أغلق الباب بصفة نهائية في وجه أية مفاوضات .. ويوم بيغن يوقع الجسر الذي امتد في شهر نوفمبر الماضي بين البلدين المتعاديين لن يتسنى التوصل الى أية تسوية سلمية في الشرق الاوسط قبل عدة سنوات قادمة .

صحف لندن :

الجدار النفسي لا يزال قائما

الصحف البريطانية كانت لها مواقف غير محددة تماما من تطورات الوضع في الشرق الاوسط ، فهي على ما يبدو لا ترغب في وضع اللوم على جانب واحد بالنسبة لما وصلت اليه مفاوضات القدس .

وترى صحيفة ــ التايمز ــ أن ما فعله الرئيس السادات كان أمرا متوقعا

وقالت فاينتشال تايمز أن الجدار النفسي الذي حطمته مبادرة الرئيس السادات لم يزل ، كما وأن الظروف الجديدة التي نشأت عن تلك المبادرة ما زالت قائمة .

أسرار وأخبار عربيـــة وعالميـــة

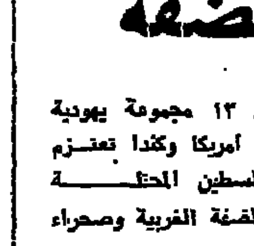
دستور اسلامي يضعه الازهر

القاهرة — أصدر فضيلة الامـــام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر قرارا بتشكيل لجنة عليـــا برئاسته لوضع مشروع دستور اسلامي ليكون تحت طلب الدول الاسلاميـــة التي تريد أن تتخذ الشريعة الاسلامية منهاجا لحياتها .

يهود امير كا يخططون للاستيطان فى الضفة

● نيويورك — قالت مصادر صهيونية هنا أن مجموعات من اليهود الامريكيين تخطط لغزو فلسطين المحتلة والاستيطان في الاراضي العربية المحتلة علـــى الرغم من المبادرات السلمية الحالية

وأضافت أن ١٣ مجموعة يهودية تعيش حاليا في أمريكا وكندا تعتـــزم التوجه الى فلسطين المحتلـــــة للاستيطان في الضفة الغربية وصحراء سيناء .



باكستان: السياسيون الفاسدون سيقدمون الى محاكم خاصة

● اسلام اباد — قال الجنـــرال محمد ضياء الحق الحاكم العسكري لباكستان أن عملية تصفية السياسيين الباكستانيين الفاسدين بدأت يـــوم الاحد الماضي .

وقال ان محاكم خاصة سيتـــم تشكيلها في غضون الايام القليلـــة القادمة لمحاكمة هؤلاء السياسيين .. وأكد أن الانشطة السياسية في بلاده لن تعود الا اذا أصبح المناخ ملائما لذلك .

كارتر منزعج من عدم السرية

نيويورك — نسب الـــى الرئيس الامريكي جيمي كارتر قوله في مقابلة اذيعت قبل أيام أنه غير راض عـــن عدم توفر السريـــة في واشنطن وان افشاء بعض الامور اضر بمقـــدرة الولايات المتحدة الامريكية علـــى الحصول على معلومات استخبارات من الخارج .

القوات السودانية في لبنان .. باقية

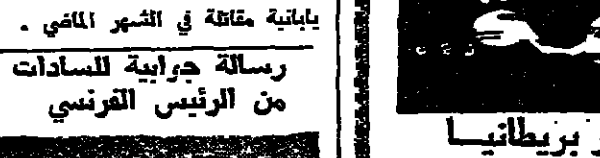
بيروت — نفت مصادر لبنانية رسمية ما تردد في الاسبوع الماضي مـــن أن السودان طلب سحب قواته من قوات الردع العربية .

ومن ناحية ثانية غادرت بيروت قبل أيام أول وحدة من الكتيبة اليمنيـــة الجنوبية المشتركة في قوات الـــردع العربية لبنان بعد أن طلبت اليمـــن الجنوبية سحب قواتها .

حشود صاروخية روسية فى الشرق السوفياتى

● طوكيو — قالت وكالة الدفاع اليابانية أن السوفيات يقومون بحشد صاروخ جديد يطلق من الجو الـــى الارض قادر على حمل رؤوس نووية قوية في أقصى شرق الاتحاد السوفيتي

وذكرت الوكالة انها توصلت الـــى هذا الاستنتاج بعد تحليل صـــور لقاذفتين سوفيتيين التقطتها طائـــرات يابانية مقاتلة في الشهر الماضي .



كلمة

دور بريطانيـــا في حل أزمة المنطقة

دور بريطانيا في تسوية أزمـــة الشرق الاوسط ليس ثانويا كما يبـــدو وانما هو من المقومات الرئيسيـــة لنجاح اية تسوية لان بريطانيا وثيقة الصلة بأسباب الازمة كلها كما هـــي وثيقة الاتصال بالاساس الذي أصبح معترف به دوليا كقاعدة للحل المنشود الا وهو قرار ٢٤٢ الذي وضعه الوفد البريطاني ووافقت عليه جميع الاطراف بما فيها الدول الكبرى كلها .

وليس أدل على أهمية الـــــدور البريطاني من أن مناحم بيغن رئيـــس وزراء اسرائيل حرص على أن يذهب الى لندن قبل وبعد محادثاته مـــــع الرئيس كارتر . فلندن بالاضافة الـــى اتصالاتها الوثيقة بالازمة وبأطـــراف النزاع هي أيضا على صلة وثيقـــة بالموقف الاوروبي الذي أصبح الان يمثل اتجاها حيويا في أية محاولة لايجـــاد الحل المقبول الذي يجنب العالم هزات اقتصادية وعسكرية .

ان بريطانيا مطالبة الان أكثر مـــن أي وقت مضى بالقيام بدورها في وقف التصلب الاسرائيلي ولا يستطيع مناحم بيغن أو أي مسؤول أسرائيلـــي أن يتهمها بالتخلي عن اسرائيل فبريطانيا اعطت لاسرائيل كل مقومات الوجود في الارض العربية وكانت شريكة لها في العدوان الثلاثي وساهمت في دعمها ماليا وعسكريا وسياسيا .

ولمكانة بريطانيا السياسية وخاصة في المجموعة الاوروبية تستطيـــع أن تسهم مساهمة بناءة في وضع نهاية لاحلام التوسع الاسرائيلي . فالمستر جيمس كالاهان حتى قبل محادثاتـــه الاخيرة مع السادات أوضح أن كـــل شيء يصبح بلا معنى اذا لم يتـــم التوصل الى سلام عادل ودائم فـــي المنطقة ، ورئيس الحكومة البريطانية يعتقد بضرورة اشتراك الفلسطينيـــن في تقرير مستقبلهم وبضرورة التسوية الشاملة وهو موقف واضح ومعروف للعرب وللاسرائيليين .

اذن فالدور البريطاني ليس فقـــط ضروريا بل أصبح الان حيويا لانـــه بالدعم الاوروبي تستطيع أن تخفـــف الضغط الصهيوني في واشنطن ممـــا يترك للرئيس كارتر حرية أكثر للتحرك والضغط من اجل سلام وأمن الشرق الاوسط والعالم كله .

رسالة جوابية للسادات من الرئيس الفرنسي

القاهرة — تسلم الرئيس المصري أنور السادات في الاسبوع الماضـــي رسالة من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها مؤخرا له .

وقام بتسليـــم الرسالـــة للرئيس السادات السفير الفرنسي في القاهرة

مؤتمر الاوبيك في نهاية الشهر الجاري

كراكاس — تعقد منظمة الـــدول المصدرة للبترول — اوبيك — مؤتمـــر قمة محدود في نهاية الشهر الحالـــي للتوصل الى اتفاق حول أسعـــار البترول الخام .

وسيضم المؤتمر وزراء البترول في كل من السعودية وايران والعـــراق والكويت وفنزويلا .

براءة لبريطانيا

لندن — برأت المحكمة الاوروبيـــة لحقوق الانسان بريطانيا من تهـــم ايرلندية بان قواتها في ايرلندا الشمالية عذبت ثوارا مشتبها بهم تابعيـــن للجيش الجمهوري الايرلندي .

ولكن المحكمة قررت أن هناك ادلة على أن بريطانيا استخدمت طرقا غير انسانية في التحقيق بين شهري اب وتشرين أول عام ١٩٧١ .

مبيعات الاسلحة الامريكية خلال العام الحالي

واشنطن — تفيد تقديـــرات وزارة الدفاع الامريكية أن مبيعات الاسلحة الى الخارج ستصل هذا العام الـــى ٢٠٠ر٢ مليون دولار لتسجل رقمـــا قياسيا يبلغ ٢٠٠ر١٣ بليون دولار .

وتأتي هذه الزيادة على الرغم من سياسة الرئيس كارتر بخفض مبيعات الاسلحـــة .

ثلاث شركات غربية تنقب عن النفط فى سورية

● دمشق — ستبدأ ثلاثة شركات بترول غربية في التنقيب عن النفط في سوريا على طول نهر الفرات فـــي منطقة الرقة ويشمل الاتفاق حوالي ٥٠٠ كيلو متر مربع .

وذكرت مصادر رسمية أن سورية لن تتحمل أي قسط من تكاليف التنقيب التي تبلغ ١٥ مليون دولار في ٢٦ سنة اذا لم يتم اكتشاف النفط .

البنك العربي الافريقي يمول مشروعات مصرية

القاهرة — ذكر السيد ابراهيـــم الابراهيمي رئيس البنك العربـــي الافريقي الذي يعد أول بنك عربـــي مشترك بان البنك سيسهم في تمويـــل وتنفيذ عدد من مشروعات التنميـــة الاقتصادية في مصر .

٢٥٠ هيلكوبتر عسكرية تنتجها هيئة التصنيع

لندن — ذكرت مصادر بريطانية ان بريطانيا أصبحت قريبة من توقيـــع صفقة قيمتها ٦٠٠ مليون دولار مع هيئة التصنيع الحربي العربي تشمل انتاج ٢٥٠ طائرة هليكوبتر عسكرية .

كما تشمل الصفقة اتفاقا للتعاون الفني مع الهيئة العربية للتصنيـــع الحربـــي .

زيادة حجم الاسطول السوفياتي في المتوسط

الكويت — تمت مؤخرا زيادة كبيرة وطارئة في حجم الاسطول البحـــري السوفياتي على الشواطئ الشرقيـــة للبحر المتوسط بانضمام ست وحدات حاملة للصواريخ اليه .

كتاب عن حياة « فاغنر »

باريس — تحاول زوجة الموسيقار الالماني ريتشارد فاجنر ان تلقي الضوء على الحياة الخاصة بزوجها وذلك من خلال كتابها الذي ظهر مؤخرا فـــي الاسواق الباريسية بترجمة فرنسيـــة بعنوان — مذكرات كوزيما فاجنر —

الصين تدعو ٢٠٠ باحث أمريكي

طوكيو — ذكرت وكالة الانبـــــاء اليابانية أن الصين تنوي دعوة ٢٠٠ من الباحثين وأساتذة العلوم الامريكيين ذوي الاصل الصيني لالقاء محاضرات في الجامعات الصينية لاطلاع الطلبة على أخر المواقف في العلم والتكنولوجيا

الشاهنشاه يزور الهند الشهر القادم

طهران — ذكرت مصادر مطلعة في طهران بان الزيارة التي كان مقررا أن يقوم بها جلالة الشاهنشاه محمـــد رضا بهلوي الى نيودلهي في نهايـــة الشهر الجاري قد تأجلت الى شهـــر شباط القادم .

غابون تستضيف القمة الافريقية حول الصحراء

ليبرفول — قررت حكومة غابـــون استضافة مؤتمر القمة الطارئ لمنظمة الوحدة الافريقية الخاص بالصحـــراء الغربية في ليبرفول في الرابع والعشرين من شهر اذار القادم .

النفط الايراني

طهران — بلغ انتاج معامل تكرير البترول الايرانية في شهر تشرين أول الماضي ٢٣ مليون برميل .. !!

تأهيل طبي للمصابين بالسكري

بون — يقوم احد مراكز الطـــب والتأهيل في أحدى الضواحي بالمانيا الاتحادية بتدريب الاطفال المصابيـــن بمرض السكري بمراقبة الاطباء علـــى كيفية عمل التحاليل اللازمة لهـــم وتعليمهم اداء الحقن لانفسهم كمـــا يقوم الاطباء بالقاء محاضرات عـــن مرض السكري كنوع من الوعي لهؤلاء الاطفـــال .

كلمتنا: الموقف القومى

تأييد الاردن للمواقف أو رفضه لها ينطلق من قاعدة واحدة وهي مساندة كل ما يعبر عن الارادة العربية ومصالح الامة ومعارضة كل ما يتعارض مع تلك الارادة ويتنافى مـــع المصالح القومية بغض النظر عمن يغضب او يرضى فالهدف هو مصلحة الامة التي لا تقبل المساومة أو المزاودة .

ومن هذا المنطلق جاء البيان الاردني المؤيد لموقف مصر في مواجهة التعنت والمناورات الاسرائيلية الرامية الى نســـف جهود السلام . لقد انسحب الوفد المصري من محادثـــات اللجنة السياسية بعد أن وجد أن لا مجال في تغيير الموقف الاسرائيلي القائم على التوسع واستمرار الاحتفاظ بالارض العربية المحتلة .

فالموقف الحازم الذي اتخذه الرئيس السادات لم يترك اي مجال للشك بوجود أدنى حد من حسن النية لدى الجانب الاسرائيلي للتجاوب مع حجم المبادرة المصرية واهدافهـــا ومراميها في احلال السلام العادل والدائم .

لقد كان الاردن حريصا منذ البداية على ان لا يـــؤدي الانفعال العربي الى تمزيق الصف واشاعة الفرقة ومـــن أجل ذلك قام جلالة الملك الحسين بجولة واسعة استهدفت شرح الموقف بأخطاره الكثيرة ونتائجه المتوقعة . وقد اثبتت الايام والاحداث وخاصة قرار مصر وقف المحادثات مـــع اسرائيل بأن الاردن كان بعيد النظر ويدرك سلفا بان التعنت الاسرائيلي سينسف كل جهود السلام الصادقة التي بذلهـــا الرئيس انور السادات .

والان وبعد أن تكشفت الحقائق التي اكد عليها الاردن منذ البداية لم يعد أمام الاشقاء العرب اي خيار ســـوى العودة الى التضامن والعمل المشترك القائم على التنسيق والتخطيط .

ان مصر الان التي خاضت اكبر محاولة من اجل السلام تقف الان ولا خيار لها الان سوى مواجهـــة التطـــورات بوسيلة أخرى غير المفاوضات . وهذا الخيار الصعب يتطلب كل دعم ومساندة من جانب جميع الدول العربية حتى تتمكن مصر من اجتياز المرحلة الخطيرة بنجاح . ومن هنا كـــان تأييد الاردن هو الدفقة الاولى نحو عودة التضامن العربي وفتح الباب امام ازالة جميع الخلافات وتناسي المواقف التي اتخذت في مغرة الانفعال العاطفي الذي رافق زيارة الرئيس المصري لاسرائيـــل .

الرئيس الفرنسي يستقبل الهادي نويره

باريس — استقبل الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان قبل ايام السيـــد الهادي نويره رئيس الوزراء التونسي

وصرح السيد نويره بعد المقابلة بانه بحث مع الرئيس الفرنسي اخـــر التطورات في ازمة الشرق الاوســـط والعلاقات الثنائية بين فرنسا وتونس

تعاون صناعي سوداني — امريكي

الخرطوم — بحث الدكتور بشيـــر عبادي وزير الصناعة السوداني مـــع الملحق الاقتصادي والتجاري بسفـــارة الولايات المتحدة الامريكية بالخرطـــوم أسس التعاون بين البلدين في مجـــال الاستثمار والصناعة والمساعدات التي تقدمها امريكا في هذا المجال .

اللجنة العليا المصرية — السودانية تجتمع قريبا

القاهرة — تأجلت للمـــرة الثانيـــة اجتماعات اللجنة الوزارية العليـــا للتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان التي كان مقررا ان تبدأ في القاهرة في الاسبوع الماضي الى نهاية الشهـــر الحالـــي .

استقالة أمين عام اتحاد الشغل التونسي

تونس — قدم الحبيب عاشور امين عام اتحاد الشغل التونسي استقالته من عضوية المكتب السياسي واللجنـــة المركزية للحزب الدستوري الحاكم .

التجارة الخارجية في الجزائر

الجزائر — صدق المجلس الوطنـــي الشعبي في الجزائر على قرار يقضي بسيطرة الدولة سيطرة تامة علـــى التجارة الخارجية .

وكانت الدولة تسيطر على معظـــم هذه التجارة في السابق .

اليابان تقرض تونس ٧ ملايين دينار

تونس — قدمت اليابان للجمهورية التونسية قرضا قيمتـــه سبعة ملايين دينار تونسي لشراء باخرتين لنقـــل المواد الاولية الصناعية لحســـاب الشركة القومية التونسية للملاحة .

الصدر وجميل يزوران الكويت

الكويت — اجتمع الشيخ صبـــاح الاحمد وزير خارجية الكويت مؤخرا مع بيير الجميل رئيس حزب الكتائـــب اللبناني والامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان كل على حده وذلك اثناء زيارتهما الكويت قبل أيام .

مندوب صنعاء في المقر الاوروبي

صنعاء — غادر السيد حسيـــن المقبلي صنعاء في الاسبوع الماضـــي متوجها الى جنيف ليتولى منصبـــه الجديد كمندوب اليمن الشمالية لـــدى المقر الاوروبي للامم المتحدة .

مجرد ملحوظة .. !!

●● يظهر في الولايات المتحـــدة الامريكية ما بين ثلاثة الاف وخمســة الاف اختراع سنويا .. جميعهـــا تعالج مشكلة الطاقة .. اعلن ذلـــك المكتب القومي الامريكي للمقاييس !!

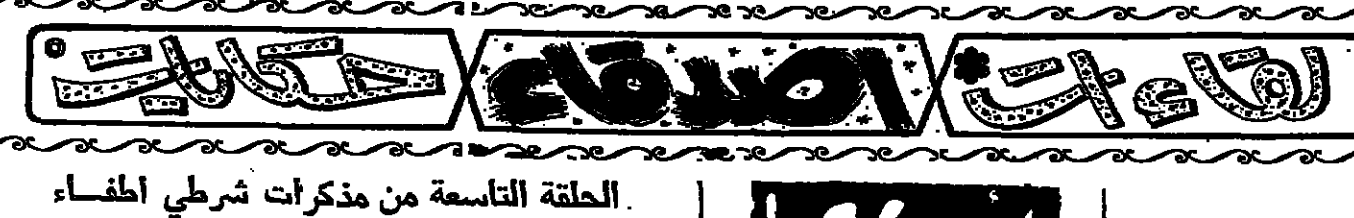
اتفاقات اقتصادية بين الفيلبين وفيتنام

مانيلا — ابرمت الفيلبين وفيتنام في الاسبوع الماضي اتفاقيتين لتوثيـــق العلاقات الاقتصادية والتجارية بيـــن البلديـــن .

وقال وزير خارجيـــة الفيلبين أن الميثاق الاقتصادي يرتكز على أسس عدم التدخل والاحترام المتبادل لحـــق الاستقلال والسيادة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



قضية الشهر

تلقت الزاوية رسالة من القارئ (....) تحمل قضية هذا الشهر كانون الثاني وكان لا بد من اشراك القراء واخذ ارائهم .. والحل الذي يرونه مناسبا ..

تتلخص القضية :
ان ازمة السكن تاخذ ابعادا جديدة في المجتمع والازدحام البشري يصيب معظم مدن المملكة .. كما هو الحال في اكثرية مدن العالم .
فما هو الحل برايك ؟

الحلول التي تنشر حول قضية الشهر سوف يشترك اصحابها في مسابقة قضية الشهر .. ذات الجوائز القيمة في نهاية كل شهر ..
اما الاخوة الاصدقاء .... والصديقات .. الذين يشتركون معنا في الرد على جميع القضايا التي سوف تنشر خلال العام الحالي .. فسيشتركون مرة اخرى في مسابقة قضايا السنة في نهاية العام ذات الجوائز القيمة .

اراء وحلول مقترحة

وقد حمل الينا البريد العديد من رسائل الاصدقاء التي تحمل الاقتراحات والاراء .. والافكار البناءة الهادفة .

تنمية الريف

● الصديق سامي عبد الدين يقول : — ايقاف الهجرة من الريف والقرى الى المدن من العوامل الاساسية التي تساهم في حل القضية ..

ونحن بدورنا نقول للاخ سامي ان لكل انسان الحق أن يعيش في المكان الذي يرغب فيه .

اما حول رايك بتوزيع الدوائر الحكومية في جميع المحافظات نقول ايضا أن ذلك مرتبط بمدى ما تستوعبه طاقة كل محافظة .

اما فكرتك عن انشاء الطرق .. وارتباط القرى بالمدينة واسباب توفير الحياة في القرية فهذه فكرة جيدة .

● الصديق موسى حسن رضوان يطالب أن تبني الحكومة وحدات سكنية لموظفيها تتناسب مع رواتبهم .. ونحن نود أن نذكر أن الحكومة سائرة على هذه الطريق وكل فرد منا يرى انجازات الحكومة في هذا المجال .

● الصديق جمال يوسف نبهان .. كنا قد نشرنا رايك بالموضوع في العدد الماضي .. وقد دخل اسمك مسابقة — قضية الشهر — ونشكرك على هذا التعاون .

التوسع العمودي

● الصديق جميل عبد الدين من البقعة يقول حول الموضوع : — ان انشاء المشاريع الصناعية .. وتنمية المقدرة الزراعية في الريف تحد من عملية الهجرة الى المدينة التي تساهم في ايجاد الازمة .

ويضيف انه لا بد لنا في تنفيذ المشاريع السكنية من اعتماد التوسع العامودي بدلا من التوسع الافقي .

مراقبة أجور المساكن

● هايل ارشيد الحامد من المفرق يقول : — ان قضية السكن من اهم القضايا العصرية التي تهم المجتمع فهي قضية التطور الصناعي والتكنولوجي والكثافة السكانية ويقترح لحلها ما يلي :

— انشاء دور السكن بشكل عام ومتزايد وفي كافة المدن .
— مراقبة أسعار وايجارات البيوت والعمارات .
— منح الموظفين دور سكن خاصة لهم لتخفيف أزمة السكن .

استغلال الاراضي

● وتقول الصديقة أمل حسين عموش : — ان أزمة السكن مستفحلة في العالم بسبب تزايد السكان بكثرة وقد يحدث في عام ٢٠٠٠ تفجر سكاني

والحل برايي استغلال الاراضي الواسعة لبناء شقق لتاجيرها للسكان باثمان معقولة لان الشخص الغني الذي يملك شقق يستغل السكان استغلالا كبيرا وذلك بان يرفع اسعار الشقق ويجعلها باهظة الثمن واكثر الناس لا يستطيعون دفع هذه الاجارات المرتفعة وذلك لانهم لا يملكون من المال ما يكفيهم وما يكفي اجرة البيت المرتفعة ونقترح ان تقوم الحكومة بمراقبة أسعار الشقق وأن تعمل على استغلال الاراضي الواسعة لبناء شقق للسكان .

الايدي العاملة

● الصديق كمال سعيد البرغوثي .. يقول : — ان السبب المباشر في ازدحام المدن هو كثرة المباني المتراصة . .وهجرة أهل الريف الى المدينة — من اجل الوظيفة — وعلى الحكومة ان تجد مشاريع في الارياف والقرى تكون قادرة على امتصاص الايدي العاملة لتكون سببا في بقائها في مكانها .



ليس بالخبز وحده يحيا الانسان

بدر الدين شمو

★ دائما انظر ما دون عينيك ، وإياك أن تنظر لما يعلوها لئلا تقهر . هذه في الحقيقة تكاد تكون نظرية ، ولكني لم اقتنع بها تماما حين تعرفت على فتاة بدت حين تعارفي بها انها من مستواي الاجتماعي والمادي والثقافي وما هي الا ايام ، تلتها اسابيع قليلة حتى بدأت أتذكر نظرية خفض العين دون الحاجب أو رفعها ، اذ تبين لي أن صديقتي تلك التي كنت انوي ان احولها الى — محبوبة — وبالتالي الى — زوجة — هي غير ما اتصور فابوها اقطاعي معروف ، واخوها برجوازي محترف ، وامها صاحبة صالون ، وهي مغشوشة بي ، ... نعم مغشوشة بي لانها اعتقدت انني قد اكون ثريا من وراء عملي وجريي وراء الصحافة ، ولما تبين لها بطلان نظريتها في بدأت تغيب عن مسرح حياتي شيئا فشيئا ، وبدأت بدوري ابتعد عنها شيئا فشيئا حتى انهارت الصداقة وهوى الامل بالحب والزواج وتذكرت قول القائل : ليس بالمال او بالخبز وحده يحيا الانسان ، واويت الى فراشي وانا اردد مع الراحل الاطرش :

وحداني حا اعيش كده وحداني
ولا اقول يا غرام ابدا تاني

بسرعة !

● الصديق عماد محمد العيمي : اقتراحك قيد الدرس .. ابعث ما تراه مناسبا .

● الصديق الاديب محمد امين الدلقموني : الجريدة تحيي فيك روح الطموح ، وكل من سار على الدرب وصل ، والله معك واهلا بك في عمان انتظر الاعداد القادمة .
الكاتب .

● الصديقة رويده محمد سكر :
— لقاءات .. وأصدقاء .. وحكايات — ترحب بكل ما يرسل اليها .. اما عن المسابقات فنرجو أن يحالفك الحظ بها .

● الصديق بدر الدين شمو — حلب : اهلا بك دائما .

● الصديقة سحر الياسين — جرش : كنا نرحب بنشر مسابقتك ولكن لربما المنيعة التلفزيونية لا ترغب في نشر اسمها نرجو المعذرة .

● الصديق عوني أحمد صالح : موضوعك لماذا نكر الجرائم ؟ حول الى رئيس التحرير ليرد عليك شخصيا .

● الى جميع الاصدقاء والصديقات .. يرجى الكتابة على وجه واحد من الورقة .

من هـو ؟

★ مكتشف جغرافي شهير يتكون اسمه من مقطعين ويتشكل من ١٤ حرف :

١١+٩+١٣+١٢+١٤ اسم علم منكر
٥+٧+١٤ متشابهة
١٠+٢+٣ بمعنى اجاوب
١+٦+٨+٤ اسم علم منكر

اعداد
غاندي عيسى عويس

حل — من هو ؟ — للعدد الماضي

كان جواب العدد الماضي — ٨٣٧ — لمسابقة من هو ؟ مدينة البتراء .

وقد وصلت الينا رسائل كثيرة تحمل الحل الصحيح من الاصدقاء والصديقات وهم : —

كمال سعيد البرغوثي — المحطة ، محمود عبوشي — جامعة اليرموك ، سحر عمر الياسين — جرش ، عفيف يوسف سالم مطاوع — البقعة ، عزام صالح احمد — الكلية العربية ، نعمات عواد حتر — المفرق ، تاج الدين تاجو — دمشق ، مريم كنعان — ماركا الشمالية ، جميل عبد الدين — البقعة سميح ابراهيم عمرو — عمان ، أحمد خالد عصفور — المحطة ، احمد حسين مسلم أبو سليم — البقعة ، رويده محمد سكر — المفرق ، عبد الرحمن مصطفى رضوان — عمان ، حمود علي سليمان — ثانوية الهاشمي ، غاندي عيسى عويس — عمان ، هايل ارشيد الحامد ، بشير محمد سكر — المفرق ، قاسم عبد — صويلح .

الفائزون

ونظرا لكثرة رسائل الاصدقاء التي ترد الى مسابقة من هو ؟ فقد رأت هيئة تحرير الجريدة أن تزيد جائزة المسابقة من جائزة واحدة الى ٣ جوائز قيمة .

وقد فاز بطريق القرعة كل من الاصدقاء :

● الجائزة الاولى .. سميح عمرو .. عمان .

● الجائزة الثانية .. مريم كنعان .. ماركا الشمالية .

● الجائزة الثالثة .. تاج الدين تاجو .. دمشق — الجمهورية العربية السورية .. وسوف نرسل الجائزة في البريدة .

وعلى أصحاب الجوائز الاولى .. والثانية .. مراجعة ادارة الجريدة لاستلام جوائزهم بعد الساعة الخامسة مساء ...

الحلقة التاسعة من مذكرات شرطي اطفاء

اجراس الانذار

اشتريت الدواء من عيدية اطفالي

يكتبها : اسماعيل جدعان

التحقت بعملي في اليوم الاول من العيد .. الالم يحز في نفسي !! افكار شتى تهاجم مخيلتي كيف هذا ؟ ولماذا؟ الست انسانا مثل هؤلاء الناس المارة من امام مركز عملي وقد ارتدوا افضل ما لديهم والفرحة تملا قلوبهم . ولماذا؟ انه يوم العيد .. يوم الراحة والتوقف عن العمل ويوم يجتمع البعيد بالقريب .. ويتسامح المتخاصمون وتصبح الفرحة لاكثر من مناسبة والعيد عيدين

اما نحن .. فلا هذا ولا ذاك فاننا نترك بيوتنا واطفالنا لنذهب ونقضي ايام السعادة في عملنا ، من حريق الى غريق ، ومن غريق الى ردم .. لماذا ؟ هل لاننا عاهدنا الوطن على الكفاح والعطاء .. فلماذا اذا نعطي ولا ناخذ .. لماذا لا يعطينا كما نعطيه ككل الناس .. ككل المواطنين ؟ !!

ها ... انه صديقي حسان يمر من أمامي من على بعد وخلفه اطفاله يتراكضون وفي قلوبهم الفرحة والسرور انه سعيد في كل شيء ، وانا حرمت من كل مكتسبات الحياة حتى من مشاهدة اطفالي في يوم العيد وكل الاعياد .

انني أرى طفلي انس يمر من أمام المركز مع مجموعة من الاطفال .. عجبا !! لماذا لا يمر علي هل هو غاضب مني لانني تركتهم وجئت دون أن اعطيهم خرجية العيد .. ناديته .. مرة .. واثنين ... لماذا لا يرد ؟ !! أسرعت خلفه غاضبا منه .. التفت أخيرا وانا أقترب منه .. عفوا يا ولدي ليس انت المقصود .. عدت خجلا انه ليس طفلي ، ان طفلي ما يزال في البيت ينتظر والده ليعطيه خرجية العيد .

انقذني من حيرتي وتخيلاتي وافكاري الشتى رنين اجراس الانذار التي اخذت تدوي في كافة ارجاء المركز فانطلقنا للحادث انه حريق جرة غاز فعملنا على اغلاقها حتى دون قطرة ماء ..

وصلنا القاعدة نظرت الى ساعتي يا الله !! انها تقارب الثانية والربع واقترب موعد اطلاق مدافع العيد لوقت العصر ، واخذت سيارة خدمة وانطلقت حاملا القنابل المتفجرة الى نقطتي المعينة لي . وضعت القنبلة الاولى في السبطانة واشعلت الفتيل وقبل ان ابتعد واذ تنفجر في قلب السبطانة قبل أن تنطلق منها وتتطايرت الاحجار والاتربة فاصابتني اصابة خفيفة من بعض الاحجار المتناثرة لكن الحمد لله جاءت سليمة .. رغم تحذيرنا من هذه القنابل لتعدد الحوادث بسببها خلال شهر رمضان ولقد حصلت اكثر من اصابة من انفجارها داخل السبطانة .

ابدلت السبطانة بغيرها بعد ما تمزقت وكانها سبطانة مدفاة شتاء .. واطلقت ثلاثة اخرى والرابعة ارتفعت في كبد السماء وسقطت دون أن تنفجر !! فاحترت ماذا افعل ؟ هل اتركها ؟ كيف اتركها والاولاد من حولي يتفرجون ويعلمون اين هو مكانها .. حتما سيقتربون منها ويلعبون بها وستنفجر بين ايديهم .. وتحدث كارثة اكون انا السبب .. لا .. لا لن اتركها وساعمل اكثر من محاولة لتفجيرها .. تقدمت منها وبكل حذر حيث جئت بعصا طويلة ومددت يدي والعصا .. وانفجرت !! نعم انفجرت بقوة هائلة ولا ادري ماذا اصابني احسست أن مقدمة وجهي قد طارت ولم يبق لي وجه !! يا الله انه الم عظيم .. اذناي تدويان كدوي الطائرة .. لكن الشيء الذي سرني وانا في هذه الحالة انني ارى بعيني رغم انهما تحرقانني .. وحمدت الله لانني ما زلت اري فيهما .. وقفت حائرا ماذا افعل .. هل اتصل بالمصلحة لارسال اسعاف .. وقلت في نفسي ولماذا بما انني اشاهد بعيوني لا بد من تحمل الالم صعدت خلف مقود السيارة وانطلقت متجها الى احد المستشفيات .. ودخلت كالمجنون من شدة المي فاسرعت الممرضات مندهشات لمنظري مع انني لم أر وجهي بعد .. فوضعن على وجهي دواء أبيض كالمرهم وكتبن لي اسم دواء مهدئ ومخدر للالم لاشتريه من الصيدلية .. وعدت الى مركزي .. والحقيقة كنت لم اسمع حتى محرك سيارتي لان الدوي في أذني أضخم من صوت محرك سيارتي .

شاهدني رفاقي ولا أدري لماذا أصابهم الرعب والدهشة أسرعت الى المراة .. يا الله ماذا أرى اين نصف شعري ؟ ! اين حاجباي ؟ ! اين رموش عيني ؟؟ كلها قد احترقت .. ساعتها تاكدت بان منظري مخيف .. حملني زملائي الى مستشفى الـ .. لا يوجد دكتور .. ومن ثم مستشفى الـ ... ايضا لا يوجد دكتور ... طبعا في حالة الايام العادية لا يوجد دكتور فكيف ايام الاعياد .. فجأة شاهدنا دكتور في سيارته مارا في الشارع فاوقفناه على حافة الطريق وفحصني فطمانني بعدم وجود اصابة كبيرة انما هي حروق طفيفة ولا خطر على أذني وعيني فحمدت الله وشكرته

واشتريت الدواء من عيدية اطفالي ومصروف البيت في العيد .. ويا له من عيد ولا اريد ان اشير الى نفسية أطفالي عندما شاهدوني في ذلك المنظر المرعب الغريب .

على راي المثل

الارض لاهلها وان طال مهلها

اعداد : عصري ابراهيم الصوا

الارض اغلى ما في الوجود فهي الحب الذي تتفيأ فيه الارواح فتحيا مطمئنة اطمئنان العابد المؤمن الواثق بربه الى حسن الجزاء وخير الثواب وهي العطاء الذي لا ينضب معينه فمن ساحلها المتلالئ تحت اقدام عرائسه العذارى ينفث في جوانبها سحر نسيم البحر وشذى برتقالها اللذيذ ورائحة أمواجها الثائرة المنتظرة الى جبالها الشماء التي تعانق وجه السماء الازرق بثبات ورسوخ تضرب أسمى الامثال على البقاء الابدي باثار اقدام أصحابها وهم يصعدون ويهبطون سعيا وراء رزقهم من خيرات بلادهم المعطاءة الى صحاريها الشاسعة المدى وهي تمتد من حولها كعباءة فضفاضة تحلي قد عروسة ريفية ليلة زفافها .

هذه الارض مهما طال الامد وامتدت مسافات الزمن المتقلب عليها فهي لاهلها أصحاب الوجوه السمر والسواعد القوية — اهل العقال المرعز — وهي بيت المشميات الجميلات زوات — الثوب القز المطرز — .

فيا روعة المثل الشعبي وهو يردد لحن الصبر وعنوان الامل والخلود على السنة الكبار والصغار وهم يرددون حول موقد النار ترجمة هذا المثل الشعبي الرائع الخالد — الارض لاهلها وان طال مهلها — بهذه الزجلية المعبرة : —

يا ارض يا كحيله ...
يا مهجة قلب ..
يا بسمة الدحنون ..
يا لون الامل ..
يا بيت العذارى ..
يا نبعة عسل ..
يا حيرتي ع الزمن ..
كيف انقلب ..
ع الارض الكحيله ..
ع القلب والعسل ..
ع البسمة العريضه ..
تنقلب حسر ..
والله يا كحيله ..
يا أم العرب ..
لرجع وسيج البستان ...
وقشتني ورق الاشجار ..
من قناة الميه والترعه ..
أنت يا ارض لهلك
وان طال الزمن .

هواة المراسلة



● الاسم : أحمد فواز أورفه لي
الهواية : السباحة ، مراسلة الجنسين باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية .
العنوان : سوريا — جامعة دمشق دمشق — كلية الهندسة الميكانيكية والكهرباء — السنة الثالثة .

● الاسم : محمد راتب حافظ .
الهواية : المراسلة باللغتين



العربية والانجليزية .
العنوان : جامعة دمشق — كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية سوريا

● الاسم : عيسى حسين عايش
الهواية : مراسلة الجنسين .
العنوان : عمان — الاردن ص.ب — ٢٠٤٢٨ — .

● الاسم : تاج الدين تاجو
الهواية : المراسلة .
العنوان : سوريا — دمشق — بوابة الميدان خلف معمل الكبريت — منزل يوسف السعدي .

● الاسم : أحمد حسين مسلم أبو سليم .
الهواية : المراسلة والتمثيل .
العنوان : مدرسة البقعة الثانوية الاولى البقعة — الاردن .

● تحليل اخباري ●● تحليل اخباري ●● تحليل اخباري ●● تحليل اخباري ●● تحليل اخباري ●● تحليل اخباري ●● تحليل اخباري ●

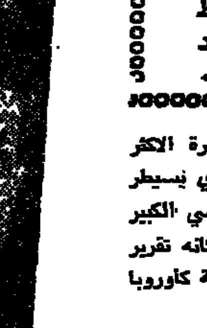
في ضوء التطورات المحيرة ... والخطوات السوفياتية في أفريقيا

اميركا مدركة ان القوة تأتي من برميل النفط

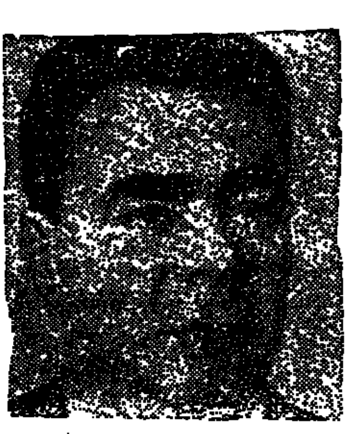
تعيد النظر الان في سياستها مع موسكو

تقوم ادارة الرئيس كارتر حاليا باعادة النظر في علاقتها مع الاتحاد السوفياتي في ضوء التطورات المتعددة المحيرة والمنذرة بالخطر .

لانه حسب تقارير الاستخبارات الاميركية فان الاتحاد السوفياتي ليس فقط مستمرا في تقديم عونه العسكري عن طريق الجو الى اثيوبيا ، وانما يقوم الان بحشد حوالي الف جندي هناك بالاضافة الى ارسال عدة بوارج مسلحة الى تلك المنطقة .







وفي مقال لجيمس روستون في « الهيرالد تريبيون » ما يشير الى ان تلك التقارير تقول ايضا ان لكوبا الان اكثر من ٢٠٠٠ جندي في اثيوبيا وان هذه القوات المشتركة بدأت حسب ما يبدو بالانتقال من دور « الخبراء » و « المدربين » الى المشاركة في القتال .

وفي هذه الاثناء يقال بان الاتحاد السوفياتي يقوم بتعزيز قاعدة عملياته في عدن قرب مدخل البحر الاحمر كبديل للقاعدة التي فقدها بعد اغلاق قاعدة بربرة في الصومال .

هذه التطورات تثير بدورها بعض الاسئلة السياسية والاستراتيجية الاساسية ، لانه اذا كان الاتحاد السوفياتي وكوبا يساعدان اثيوبيا على احتلال الخط الساحلي للصومال في خليج عدن والمحيط الهندي فانه سيكون بامكانهما السيطرة على البوابة الجنوبية للبحر الاحمر وفرض النفوذ على ساحل البحر الاحمر السعودي والضغط بشدة متناهية على السعوديين .

واذا ما صدقت التقارير الواردة من وكالة الاستخبارات الاميركية والسفارات وعملاء الولايات المتحدة في المنطقة فان السعودية قد قامت بتحريك فرقتين الى شمالي عدن لمراقبة النشاط السوفياتي هناك .

الى ذلك فان لدى الاسرائيليين والمصريين والفرنسيين والانكليز معلومات حسنة عن انتقال القوات والاسلحة الشيوعية — بما فيها الدبابات الثقيلة — داخل المنطقة .

والسؤال الاول قيد البحث والمناقشة في واشنطن الان هو لماذا يتبع الشيوعيون هذا الخط الاستفزازي والنشط ليس فقط في اثيوبيا وانغولا ولكن في التطورات السياسية في ايطاليا وفرنسا والبرتغال .

والسؤال الثاني هو : ما الذي يجب عمله ازاء ذلك .. ؟

الظن الرسمي في العاصمة الاميركية بشان السؤال الاول هو ان موسكو تقوم بما تفعله عادة : انتهاز الفرص في المناطق الاستراتيجية الضعيفة . ولدى موسكو الان ما يكفيها من النفط لكنها ستحتاج بحلول عام ١٩٨٥ او ١٩٨٧ الى استيراد الطاقة من الخارج لمواجهة متطلباتها الصناعية والعسكرية حسب تقديرات الخبراء في واشنطن . وهكذا لماذا لا يتم السعي لاقامة نفوذ سوفياتي ، حيث ، يمكن ، في المناطق التي ستتمكن موسكو من تامين الطاقة اللازمة لها باسعار ضمن امكانياتها .

هذه احدى وجهات النظر بشان الجهود السوفياتية لتامين نفوذ حول المملكة العربية السعودية .. البنك الاغلى في العالم كله . النظرة الاكثر سوءا هي ان ذلك البلد الذي يسيطر او حتى يؤثر في المصدر الرئيسي الكبير للنفط في العالم قد يصبح بامكانه تقرير مصير الدول الصناعية كاوروبا واليابان .

للبنتاغون نظرة شديدة ازاء ذلك لانه — حسب ما اعلم — فان المخططين العصريين في واشنطن يعتقدون بان المشكلة الاستراتيجية للحرب الحديثة ليست في سد الاف الاميال من سواحل العدو وانما في السيطرة على مصدر القوة الصناعية للعدو .. وهي النفط .

في هذا كله الكثير من التخمين والتصور . ولكن عندما يقوم الاتحاد السوفياتي بتحريك دباباته الضخمة وقواته وجنود الدول الدائرة في فلكه الى المناطق التي يمكن ان تسيطر على مصادر الطاقة في الشرق الاوسط والخطوط البحرية حول القارة الافريقية فان من الواضح ان على واشنطن اتخاذ قرار بشان ردة الفعل اللازمة ازاء ذلك .

ردة الفعل التي صدرت عن ادارة الرئيس كارتر اشتملت على ثلاثة جوانب :

● زادت الميزانية العسكرية للسنة القادمة من ١١٦ بليون دولار الى ١٢٦ بليون دولار .

● حذرت الحكومة الايطالية علانية من محاولة مشاركة الشيوعيين الايطاليين في الحكم .

● في مجموعة من الوسائل غير المعلنة صراحة ابلغت الحكومة السوفياتية مؤخرا بان « الوفاق » او التعايش السلمي هو مفهوم دولي وان على موسكو ان لا تتوقع تعاونا من جانب الولايات المتحدة في ميادين الاسلحة الاستراتيجية والتعاون العلمي والفضاء والتجارة ان هي اصرت على محاولة السيطرة على مصادر الطاقة والخطوط البحرية حول افريقيا .

ولموسكو ايضا متاعبها واحزانها . وهي تقول ان الرئيس كارتر ، بالمثل ، يتدخل في الشؤون السياسية للشرق الاوسط وافريقيا .

الى ذلك فان الرئيس الاميركي يقوم بزيارات الى بولندا وبعد للذهاب الى بلدان اخرى في اوروبا الشرقية لاعلان الفلسفة السياسية للولايات المتحدة . وهكذا فما المانع من المضي في محاولة التغلغل العقائدي الشيوعي في ايطاليا وفرنسا والبرتغال ومناطق اخرى من العالم .. ؟

وهكذا فاننا امام مرحلة جديدة من مراحل التوتر بين موسكو وواشنطن . فالرئيس كارتر يدعو الى الحرية وحقوق الانسان وتخشى موسكو الحرية الفردية ، كما ان ليونيد بريجنيف كان يتحدث في بلغراد عن حقوق الانسان وكانها تهديدات خطيرة ، ومن ثم ينتقل الى عرض تسوية حول الاسلحة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة . لكنه في نفس الوقت يقول بمحاولة تطويق السعودية بمصادرها النفطية ويفعل كل ما بوسعه للتاثير على مجرى السياسة في اوروبا الغربية .

ان البوابة الضيقة في خليج عدن والتي تسيطر على البحر الاحمر قد تبدو بعيدة جدا ، لكنها على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لسياسات العالم حتى نهاية القرن الحالي . موسكو تعلم بان القوة الان تاتي ليس من برميل البارود وانما من برميل النفط في الشرق الاوسط . وقد بدأت واشنطن تدرك ذلك وعليها ان تفعل الشيء نفسه .

الحسابات الروسية في القرن الافريقي

منذ ان قلب الاتحاد السوفيتي تحالفه في القرن الافريقي قبل اقل من عام تزايد حجم مساندته العسكرية للنظام الاثيوبي شهرا فشهرا .

وهناك الان دلائل تشير الى ان الحرب التي يخوضها الاثيوبيون على جبهتين — ضد الصومال في اوغادين المتنازع عليها وضد حركتين في ارتريا — قد بدأت في التحول لصالحهم وقد بلغ الجسر من الاسلحة والمعدات من الاتحاد السوفيتي ذروته ، وذكر انه يتضمن ٢٢٥ طائرة . وحسب ما تقوله بعض المصادر فان الجسر الجوي توقف الان . وتقول تقارير الاستخبارات في الولايات المتحدة انه ما زال مستمرا . ومهما يكن من امر فقد كان ذلك اكبر رحلات عسكرية للاتحاد السوفيتي في زمن السلم .

ويقدر المستشارون السوفييت الموجودون في اثيوبيا بعدة مئات الى جانب الفين من المساعدين الكوبيين حيث يقوم بعضهم بتقديم المشورة بينما يقاتل البعض الاخر الى جانب الاثيوبيين . ما سبب وجودهم هناك ؟

ان ملتقى افريقيا السوداء بالعالم العربي هو نقطة حساسة في الخرائط الدبلوماسية . والعسكرية . ويقيم الاتحاد السوفيتي تحالفا متينا مع اليمن الجنوبي . فاذا استطاع ان يثبت اقدامه على الساحل الارتري تمكن من التحكم بمدخل البحر الاحمر وتهديد المملكة السعودية والسودان ومصر .

ان القوات البحرية التي واظب الروس على بنائها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تشكل تهديدا محتملا لامدادات النفط من الجزيرة العربية وايران . والى الجنوب ، فان السيطرة على اثيوبيا ستخلق مشاكل جديدة لكينيا وبعض البلدان الافريقية الاخرى — التي فشلت في الالتزام بميثاقها ضد تدخل الدول الكبرى في القارة — . ان العرب المحافظين وايران يظهرون قلقا لحجم الوجود السوفيتي .

وهناك انزعاج وارتباك في الغرب حول النوايا الروسية . وثمة نظرية تقول بانهم يختبرون مقدرتهم العسكرية على المدى البعيد — ولهذا اطلقوا قمرا صناعية لمراقبة المنطقة وفي الوقت نفسه يقومون بعرض القوة امام الافريقيين . ومهما كانت اهداف العملية فانهم على اية حال قد ساروا فيها . ان التفسير الايديولوجي — بان اثيوبيا دولة ثورية تستحق المساندة — هزيل عادة لانهم قبل وضع اعينهم على اثيوبيا فقد كانوا يؤيدون بشدة الحركات الماركسية هناك .

اما الدول الغربية فلم ترد سوى بالكلام على التوسع الروسي والكوبي اما لتجنب نتائج حرب بالوكالة يقتل فيها الاثيوبيون والصوماليون والاريتريون بالاسلحة السوفيتية المستوردة او بسبب عدم الرغبة في اغضاب افريقيا .

الغارديان



الحرب الفيتنامية - الكمبودية

الصين مظلة حماية ا(الخمير الحمر)

يقول المراقبون انه في حالة نشوب حرب حقيقية وشاملة بين فيتنام وكمبوديا فان هذه الحرب لن تستمر لفترة طويلة وانما ستنتهي خلال ساعات ، وذلك لان القوات الفيتنامية متفوقة تفوقا كاسحا على القوات الكمبودية ، سواء من ناحية العدد او من ناحية نوعية السلاح اذ ان عدد القوات المسلحة الفيتنامية يزيد عن المليون مقاتل مدعومة بعدة فرق مدرعة مزودة باحدث الدبابات السوفيتية وبقوات جوية متطورة ، بالاضافة الى المعدات العسكرية الاميركية التي استولت عليها هانوي بعد سقوط سايغون في ايدي ثوار الفيتكونغ .

لكن بالرغم من هذا التفوق العسكري الفيتنامي الواضح فان احتمال حدوث حرب شاملة بين البلدين ، واحتلال قوات الجنرال غياب لكمبوديا ، يظل احتمالا ضعيفا للغاية لان كمبوديا تمتلك سلاحا في غاية الفعالية فهي تتمتع بحماية بكين . فمنذ عام ١٩٧٠ والصين الشعبية لا تكف عن تقديم دعمها لحركة الخمير الحمر وظلت على مدى السنوات السبع الماضية القوة الوحيدة التي تدعم كمبوديا دعما كاملا ، وقد استغلت بكين الخطأ الاستراتيجي الكبير الذي وقع فيه السوفييت اثناء الانقلاب الذي اطاح بالامير سيهانوك . فموسكو لم تكن تتصور ابدا ان يلجا الامير سيهانوك الى بكين التي قررت الاحتفاظ ببعض العلاقات الدبلوماسية مع نظام الجنرال لون نول دي الميول الاميركية وكان سيهانوك قد اضطر الى اعلان تاييده للشيوعيين في بلاده للحفاظ على وحدة شعبه الوطنية . ولم يتقدم السوفييت باية مبادرة للتقرب من الخمير الحمر الذين حظوا بتاييد الصين فقط وعندما دخلت قواتهم فنوم بنه كان الاوان قد فات ولم يعد امام السوفييت فرصة للتاثير على سير الاحداث في كمبوديا وفرض نفوذهم فيها .

وعندما رفض موظفو السفارة السوفيتية مغادرة مقر سفارتهم والتوجه كبقية الاجانب الى مقر السفارة الفرنسية في فنوم بنه اقتحم الخمير الحمر باب السفارة وقادوهم ركلا بالاقدام الى السفارة الفرنسية . ويقول المعلقون السياسيون المختصون بشؤون الهند الصينية ان الكمبوديين ما كانوا ليتجراوا ابدا على مهاجمة القرى الفيتنامية الواقعة على الحدود الا بعد ان تلقوا الضوء الاخضر من الصين الشعبية التي كانت تخضع في ذلك الحين لنفوذ « عصابة الاربعة » بقيادة تشاي شينغ ارملة ماوتسي تونغ .. ومع ذلك فقد قررت هانوي ان تتسلح بالصبر امام الاستفزازات الكمبودية واكتفت في شهر اغسطس الماضي بارسال الجنرال غياب الى منطقة الحدود لاستعراض قواته على الحدود الفيتنامية وقد فسر المراقبون هذه الخطوة بانها تحذير غير معلن بان صبر فيتنام الشمالية قد نفذ .. وانه اذا استمرت القوات الكمبودية في شن هجماتها على قرى الحدود الفيتنامية فان فيتنام ستتولى تصفية حساباتها مع كمبوديا ، ومع ذلك تجاهل الخمير الحمر هذا الانذار واستمروا في هجماتهم ، مما ادى الى انفجار الموقف وقيام قوات غياب باحتلال المناطق الكمبودية الشرقية على الحدود .

كيريلنكو

اقوى المرشحين لخلافة الكرملين

لا يعرف بالضبط سبب اختفاء الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف . ويقول البعض ان زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي اصيب بالانفلونزا الحادة التي تصيب معظم المواطنين السوفييت في فصل الشتاء ، اما البعض الاخر فيعتقد ان بريجنيف يعاني من مشاكل كبيرة فيما يختص بصحته ، مما اضطره الى ملازمة الفراش والابتعاد عن النشاط السياسي في الكرملين .

ومن الصعب على اي شخص ان يتكهن بالحقيقة ، فالاراء متناقضة .

والجدير بالذكر ان ليونيد بريجنيف لم يظهر في اي احتفال رسمي منذ السابع من شهر ديسمبر الماضي . لكنه ظهر الى جانب سوسلوف يوم ٥ يناير من هذه السنة بمناسبة وفاة المارشال فاسيليفسكي . ويقال ايضا ان بريجنيف القى بصفته رئيسا للدولة والسكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي خطابا في شهر ديسمبر عام ١٩٧٧ في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، لكن من الصعب معرفة اذا ما كان بريجنيف قد القى الخطاب بنفسه ، او كلف شخصا اخر بقراءة الخطاب .

وبدأت الشكوك تتزايد بعد مضي ثلاثة ايام فقط من الجدل الذي انتشر في الاتحاد السوفيتي ، لمعرفة هل حضر بريجنيف جلسة اللجنة المركزية ، او انه اناب شخصا لحضورها وقراءة خطابه . فلم يظهر الزعيم السوفيتي في افتتاح جلسة مجلس السوفييت الاعلى الشتوية ، كما الغى بريجنيف مقابلته مع ويلي برانت . وبدأت الانباء الواردة من موسكو تتحدث عن قرب زيارة بريجنيف الى بون عاصمة المانيا الاتحادية ، وانقسمت اراء المراقبين حول صحة هذه الانباء .

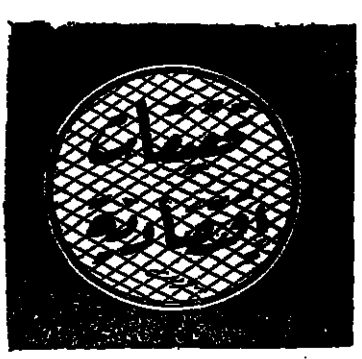
ويقول المحللون السياسيون ان الاهتمام المتزايد بصحة الزعيم السوفيتي سببه المعركة الحقيقية التي تدور في الاتحاد السوفيتي من اجل خلافة ليونيد بريجنيف .

ويبذل المحللون السياسيون المتخصصون في الشؤون السوفيتية، ومعظمهم صحافيون غربيون جهودا كبيرة لمعرفة من سيخلف بريجنيف .

ويقول هؤلاء ان على المستوى الرسمي ، حسب الدستور السوفيتي سيخلف بريجنيف اندريه كيريلنكو البالغ الواحدة والسبعين ، وهو عضو في المكتب السياسي السوفيتي . اما اذا تركت مسالة الخلاف للصراع الدائر الان بين كبار المسؤولين السوفييت فهناك ٤ مرشحين اقوياء : قائد جهاز المخابرات السوفيتي الشهير يوري اندروبوف الذي قمع ثورة المجر في عام ١٩٥٦ ، وسوسلوف ايديولوجي عضو الحزب الشيوعي السوفيتي ، واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي ، ورئيس الوزراء السوفيتي الكسي كوسيغين ويقول المراقبون ان كيريلنكو هو اقوى المرشحين بلا شك ، فهو صديق بريجنيف ، فستكون زعامته انتقالية ، لكنها ستحافظ على مكانة بريجنيف بعد رحيله ، والدلائل التي تشير الى ذلك كثيرة ، فبدأ كيريلنكو ينوب عن السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي في عدة مناسبات واخيرا يمكن ان نقول ان لعبة الوصول الى السلطة في الاتحاد السوفيتي معقدة جدا ، ولا توجد هناك معلومات ثابتة يمكن الاعتماد عليها لتحديد من سيخلف بريجنيف .



هكذا من الأصل



السوفيات :
نقص انتاج البترول يبدأ عام ١٩٨٥

قال مصـــــدر رسمي في الحزب الشيوعي في منطقة سيبيريا ان اكبر حقول الاتحاد السوفياتي النفطية ستشهد انخفاضا حادا في الانتاج باقتراب عام ١٩٨٥ . لكنه قال انحقولا جديدة ستغطي النقص المتوقع في الانتاج .

وجاءت تصريحات هذا المسؤول ، وهو سيرجي فيليكو بولكسي السكرتير الاول للحزب الشيوعي في حقول « سامو تلور » البترولية العملاقة ، تاكيدا لتوقعات وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية التي قالت أن الاتحـــــاد السوفياتي سيحتاج الى استيراد النفط من الخارج ابتداء من عام ١٩٨٥ أن تنمية حقول اخرى في الحوض السيبيري الغربي سيعوض عن النقص المتوقع .

على هامش الدورة المقبلة للمجلس الاقتصادي

الصكبان : ذروة العمل الاقتصادي المشترك
قد تجيء مع نهاية العـــام الحـالي

من المتوقع أن يبحث مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في دورته القادمة مسالة استراتيجية التنمية الاقتصادية، والاجتماعية في الوطن العربي خـــلال العشرين سنة القادمة ، وتحـــديد المســـارات التي يتم بموجبها توزيع الاستثمارات بين مختلف أرجاء الوطن العربي مع تحديد واضح لدور مختلف مؤسسات العمل العربي في هـــذه الخطة المقرر ان تبدا في العام ١٩٨١ .

ويبدو هذا الموضوع في ظل الظروف الراهنة سياسيا ، وفي ضوء تجربة مشروعات الوحدة الاقتصادية العربية مثل مشروع السوق المشتركة نوعا من توسع حقول المناقشات بين الاعضـــاء واضافة ملفات جديدة الى ما ســـبق فرضه من ملفات ــ وخاصة بعـــد أن ظهر واضحا ان القرار السياسي هو العـــامل الاول في اعاقـــة القرار الاقتصادي .

ويقارن البعض بين تجربة السوق الاوروبية المشتركة ، وتجربة السوق العربية ، فيتساءل عن سر نجاح الاولى واخفاق الثانية ، الا أن واقعية النظر تمنع أمثال هذه المقارنات اذا ما اردنا الوصول الى نتائج ملموسة ترســـم خارطة التعاون الاقتصادي العربي .

ولعل جولة في تفكير الامين العـــام لمجلس الوحدة الاقتصادية العـــربية د . عبد العال الصكبان تمنحنا المزيد من الفهم لهذا الموضوع من واقع الخبرة والممارسة العملية . فهو يرى ان تجربة السوق الاوروبية المشتركة نجحت لان الدول الاعضاء فيها متساوية تقريبا في التقدم الفني والقدرة الصناعية وجودة الانتاج فازيلت الحدود والاسواق وغمر الانتاج الجيد الاسواق دون تعقيدات سياسية أو حساسيات قطرية .

وهذا الراي يكاد يتطابق مع الراي الذي يرى ان التفكير الاوروبي اتجــه منذ البداية نحو تامين الشروط الواقعية الكفيلة بان تقود الى الوحدة الاقتصادية ــ أما الوضع على الساحة العربية فهو مختلف لان الدول العربية ليست في مستوى واحد من التقدم الصناعي والتقني .

ويقول د . الصكبان اننا اذا طبقنا ما طبقته دول السوق الاوروبية لوجدنا ان الدول العربية المتقدمة نسبيا ستقتل منتجاتها منتجات دول عربية اخرى في بداية طريقها نحو التصنيع .

ولا شك ان هـــذه الاسباب التي يذكرها الامين العام لمجلس الوحـــدة ليست الا اختصار لتشابك مصـــالح دولية وليس قطرية فقط في الاســـواق العربية ، وهو ما يجعل من هـــذه الاسواق هدفا للدول الاجنبية لا تستطيع التخلي عنه بسهولة .

الا انه كاقتصادي يعمـــل ضمن تشابكات هذا الواقع نفسه مع افتراض حدوده وامكانياته يرى الحل في الاطار العربي على أساس ايجاد صـــيغة جديدة لتنسيق الانتـــاج بين الدول العربية ، بحيث تاخذ هذه الصيغة في الاعتبار كل المعطيات السائدة في الوطن العربي وتبلورها بما يتفق مع الظروف العربية .

ويعتقد أن حلم السوق العـــربية المشتركة هـــو الطريق الحقيقي الى الوحـــدة العربية . لان المصلحة الاقتصادية هي ماء الحياة الذي يدفعنا الى الوحدة السياسية . ونحن نريد ان نجعل الوحدة مرتبطة بالمصـــلحة الاقتصادية .

وفي الطريق الى هذا الهدف . ما هو مدى ما تحقق حتى الان ؟

ان ثمة حقيقة يؤكدها الامين العام خلال تجربته ، لانها تلقي الضوء على فرص نجاح اي عمل عربي مشترك . وهذه الحقيقة هي مدى استعداد الدول العربية لان توكل الى سلطة فـــوق السلطة القطرية حق اتخاذ قرار يؤثر في مسائل قطرية .

وعلى ضوء هذه الحقيقة تبدو بعض النجاحات القائمة كبيرة ، مثلا في مجال انشاء الشركات العربية المشتركة وفي انشاء ١٢ اتحادا صناعيا نوعيا منها الاتحاد العربي للصناعات الهندسية ، والاسمدة والحديد والصلب والورق .

ويمكن خلال هذه الاتحادات تبادل الخبرة ووضع اسس تقسيم الاسواق وكلها شروط تؤدي الى ازالة الحواجز الاقليمية . وتســـمح بالتخطيط بحيث يتخصص بعضهم في انتـــاج معيـــن وينخصص الاخر في انتاج ثان .. وهكذا .

كما ان ارتفاع عدد اعضاء المجلس الاقتصادي العربي من ٩ دول الى ١٣ دولة ، ورفع عدد الاعضاء في السوق المشتركة من ٤ دول الى ١٠ دول ، يعتبر مكسبا مهما بحيث يمكن الاشارة الى تراكم هـــذه النجاحات سيعني أن تحقيق الوحدة العربية بدأ ينتقـــــل من السياسيين الى عاتق الاقتصاديين ورجال الاعمال .

ويرى د . الصكبان أن ذروه العمل الاقتصادي العربي المشترك قد تجيء مع نهاية العام الحالي ، حيث سيشهد ظهور البنك العــــــربي للاستيراد والتصدير ، والتخطيط لانشاء مركــز عربي للتكنولوجيا ، وظهور ملامح خطة اسكانية عربية ، ومرحلة التجسيد الحي لمشروعات تنفذ في مناطق معينة. ومن الموضوعات المطروحة الان ايجاد تنسيق عربي في صناعة الاليــــاف النسجية ، وتنسيـــق فـــي صناعـــة البتروكيماويات وصناعة الحـــديد والصلب .

العثور على الذهب في السعودية

قالت نشرة « ميدل ايست ريبورتر » ان شركة بريطانية عثرت على مناجم للذهب في المملكة العربية السعودية .

وذكرت النشـــرة أن مؤسسة كونسوليديتد غـــولد فيلد المحدودة المسؤولية اكتشفت المعدن الثمين في منطقة مهد الذهب التي تبعد ٢٧٥ كيلو مترا الى الشمال الشرقي من جده . ومن المقرر ان تحدد قيمة مخزون الذهب المشار اليه في الاشهر القليلة المقبلة .

واضافت النشرة قولها أن مؤسسة اميركية هي اتحـــاد التعدين العربي السعودية تقوم بعمليات التنقيب في المنطقة التي هي على شكل هلال.

وقالت أن هذه المؤسسة لم تقرر بعد ما اذا كان الذهـــب المكتشف قابلا للاستثمار تجاريا .

● ★ ●

الهند تواجه عجزا غذائيا

ستواجه الهند عجزا كبيرا في الغذاء في السنوات القليلة المقبلة الا اذا زداد الانتاج بسرعة تفوق ما احرزته في السنوات السابقة . هذا ما اوردته تقارير معهد الابحاث الغذائية العالمي في واشنطن .

ويقدر التقرير الفرق بين الانتـــاج والحاجة بما يتراوح بين ١٨ و ٢٢ مليون طن وذلك عام ١٩٩٠ الا اذا كان الانتاج الداخلي يتوسع بمعـــدل ٣ر٢٪ بالمقارنة بـــ نصف بالمـــائة خلال السنوات القليلة المـــاضية .

المصارف الاميـركية المنتفعـة الاولى
من ديون البلدان النامية

من هم الذين انتفعـــوا من زيادة أسعار النفط الضـــخمة في السنين الاربع المـــاضية .. ؟

ان أول ما يتبادر الى الذهن هو أن دول أوبيك المصدرة للنفط هي المنتفعة الاولى بل الوحيدة .

غير ان اللجنة الاقتصادية في الكونغرس الاميركي تنفي هذا الاعتقاد في تقرير نشرته مؤخـــرا عن الديون الدولية والمصارف وسياسة اميركـــا الخارجية .

مختصر هذا التقرير الطويل هو أن المصارف الاميركية هي المنتفعة الحقيقية من الازمة التي لم تزل تخنق الاقتصاد العالمي منذ أربع سنين الى اليوم فقد

حللت هذه اللجنة المسماة « لجنـــة تشارش » فوائض دولارات النفط التي تملكها خاصة العربية السعودية والكويت والامارات العربية ، وحذرت العالم من قيام ازمة نفطية اخطر من الازمة السابقة . وقالت ان الازمة القادمة لن تكون أزمة فاقة الى النفط بل ازمة مالية قد تزعزع أركان بناء الشبكة المـــالية العالمية .

في سنة ١٩٦٠ لم يكن في الولايات المتحدة سوى ثمانية مصارف لهـــا فروع في الخارج . أما اليوم فان عددها يجاوز منة . اما أموالها في الخارج فانها كانت تبلغ في تلك السنة اقل من اربعة مليارات دولار . بينما أصبحت اليوم تناهز ١٩٠ مليار دولار . والسبب الاساسي هو زيادة اســـعار النفط بنسبة خمسة أضعاف من سنة ١٩٧٤ الى اليوم .

يركز التقريـــر أتهامـــه للمصارف الاميركية على واقعين أساسيين همـــا أولا : ان المصارف الاميركية لم تقتصر على استرجاع اكبر قسم من دولارات

النفط بشكل ودائع في صناديقها ، بل عادت فقرضتها بفـــوائد عالية للدول المصنعة وللدول النامية غير المنتجـــة للنفط .

ان دولارات النفط الفائضة عن دول أوبيك تبلغ الان ١٢٥ مليار دولار . ومنها اكثر من منة مليار مودعة في الولايات المتحدة بالدرجة الاولى ثم في انكلترا . وفي الوقت ذاته أصبحت الدول النامية غير المنتجة للنفط مضطرة

الى سلخ قيمة ٢٠ بالمئة « بل ٤٠ بالمئة بالنسبة للمـــكسيك والبرازيل » من صادراتها لتسديد ديونها كل ســـنة للمصارف الاميركية . وانها بذلك لا تسدد ديونها بالمعنى الصحيح أي ما يعادل ٢٠٠ مليار دولار ، بل انهـــا تسدد الفوائد المفروضة على القروض التي تمنحها اياهـــا مصارف « دول ستريت » .

والحال ان معظم البلدان النامية اصبحت عاجزة لا عن تسديد ديونهـــا فقط بل عن تسديد فوائد ديونها أيضا .

لذلك يتوقع التقرير الاميركي كارثة مالية عالمية لان هذه البلدان ستمتنع ذات يوم عن أي تسديد بسبب افلاسها

التام فتنهار البورصات الاميركية وتتبعها بلا أي شك بورصات الدول الاخرى .

كما ان لجنة « تشارش » تتوقع أن تسرع دول أوبيك الى سحب ودائعهـــا

المـــالية من المصارف الاميركية ، فان نصف هذه الاموال مودع في مصارف نيويورك لمدة قصيرة تتراوح بين ثلاثة أشهر وستة .

وبديهي أن انهيار المصارف الاميركية ليس من مصلحة دول أوبيـــــك لان دولاراتها في مثل هذا الاحتمال لن يبقى لها كبير قيمة . وهذا ما يفسر المواقف المعتدلة التي تقفها دول أوبيك الكبيرة كالعربية السعودية وايران والكويت .

كما ان هـــذا ما يفسر رغبتها في مساعدة البلدان النامية غير المنتجـــة للنفط لكي لا تنحشر الى الافلاس .

« ن. أ. ب. ي »

« مورغن غرنتي » : ١٥ مليار دولار
استدانها الشرق الاوســط عـــام ١٩٧٧

قالت دراسة لبنك « مورغن غرنتي » الاميركي ، ان بلدان منظمة الاقطار المصدرة للنفط « أوبيك » زادت قروضها من السوق الدولية . وأن بلدانااوسطية اخرى زاد اقتراضها من السوق الدولية بالاضـــافةالـــى القروض الضخمة التي حصلت عليها مصر ، مما جعل المنطقة بكاملها احدى مناطـــق الاقتراض المهمة في العالم .

وقالت الدراسة أن هذا النمو كان متوقعا فالبلدان الاقل نموا غير المنتمية الى منظمة « الاوبيك » أصبحت مصدرا لقلق المصارف العالمية الكبرى بسبب ارتفاع معدلات اقتراضها والعجز المزمن في موازين مدفوعاتها ، مما ادى الى تقليص قروضها الى هـــذه الدول في العام المـــاضي . وعزز هذا الاتجاه على الصعيد الرسمي البنك الفدرالي الاميركي الذي عبر علنا عن قلقه من حجم القروض التي قدمتها البنـــوك الاميركية الى الدول النامية،ثم صندوق النقد الدولي الذي قاوم الضـــغوط لدفعه الى الاشراف على هذه القروض.

وتشير احصاءات بنـــك « مورغن غرنتي » الى أن القروض التي حصلت عليها الدول الاقل نموا غير المنتمية الى منظمة « الاوبيك » بلغت خلال ١٩٧٧ حوالي ٦ر١٥ مليار دولار مقابل ٤ر١٢ مليارا في عام ١٩٧٦ أي بزيادة ٢٥ بالمـــائة فيما ازدادت القروض التي حصلت عليها « الاوبيـــك » من ٤ر١ مليارات دولار في عام ١٩٧٦ الى ما يزيد على ٨ مليارات في ١٩٧٧ بزيادة تقارب ٤٠٠ بالمـــائة .

أما قروض الدول الصناعية فقـــد ارتفعت خلال ١٩٧٧ بنسبة ١١ بالمائة ، فيما ارتفع مجموع قروض بلدان العالم، بما في ذلك البلـــدان الشيوعية بنسبة ١٨ بالمـــــائة . وهكذا رفعت دول « الاوبيك » حصتها في سوق القروض الدولية من ٧ر٦ في عام ١٩٧٦ الى ٢ر١١ بالمـــائة في عام ١٩٧٧ .

ومن بين بلدان الشرق الاوسط غير المنتمية الى « أوبيك » حصلت مصر على ٢٥٠ مليون دولار كقروض مصرفية بعملات أوروبية ، مقابل ١٠٧ ملايين دولار في عام ١٩٧٦ ، كما حصل المغرب على ٧٧٢ مليون دولار من المصدر نفسه مقابل ٦٤١ مليون دولار .

والسبب الرئيسي للزيادة الحادة في قروض دول « الاوبيك » هو العجز في حساباتها الجـــارية . فالجزائر وأندونيسيا ونيجيريا تعاني من عجز كبير في حساباتها الجـــارية ، بينما تتجه فنزويلا بسرعة نحـــو العجز . لذلك تحولتهذه الدول الى أسواق القروض الدولية شانها في ذلك شـــأن الدول النامية ، حتى تمول برامجها الانمائية والعجز في حساباتها الجارية ولاعادة تمويل قروضها الخارجية القديمة . ولا تزال ايران مقترضة كبيرة منذ بضـــع سنوات ، الا انها حصلت في ١٩٧٧ على ٢٧ر١ مليار دولار مقابل ٢٥ر١ مليار دولار خلال السنوات السابقة ، الا ان هناك دلائل تشير الى عودة ايران الى زيادة معدلات قروضها ، ويتوقع مصرف « مورغـــــن غرنتي » أن تزيد ايران اقتراضها بشكل كثيف خلال العـــام الحالي .

وتجدر الاشارة الى أن الاقتراض الـــكثيف من قبل بلدان « الاوبيك » لم ينحصر في البلدان الفقيرة ، فدولـــة الامارات العربية وقطر ، اللتان تتمتعان بفائض كبير في ميزاني مدفوعاتهما لجاتا الى الاقتراض في العام الماضي ، فقد اقترضت الامارات ما يزيد عن المليار دولار في العام الماضي مقابل ٥٥ مليونا في عام ١٩٧٦ ، أما قطر التي لم يسبق لها ان اقترضت من قبل فقد قررت في سنة ١٩٧٧ اقتراض ٢٥٠ مليون دولار، الامر الذي قوبل بحماس في ســـــوق القروض التي أصبحت تفتقر الى الزبائن الجيدين في وقت تغص فيه بالسيولة النقدية .

وتختتم الدراسة قولهـــا ان مقترضي الشرق الاوسط لم يكونوا جميعـــا من الدول والحكومات فقد شملت أرقـــام مورغن غرنتي أيضا شركات من القطاع الخاص لجات الى الاقتراض من الخارج لانها لم تتمكن من ايجاد مصادر التمويل في الاسواق المحلية المحدودة ، كمـــا لجات شركات القطاع العام الى الاستفادة من القروض لسهولة الحصول عليها

الدعوة الي ايجاد
دينار عربى خليجى
لتدعيم ثروة النفط

دعا الدكتور حـــازم البيلاوي مدير الابحاث في وزارة المـــالية الـــكويتية الى ايجاد دينار عربي خليجي لتدعيم الثروة ، وحماية بترول الخليج .

وجاءت هـــذه الدعوة في محاضرة القاها الدكتور البيلاوي خلال حلقـــة نقاش حول الدينار العربي الموحد ، اجراها المعهد العربي للتخطيط .

وكان الدكتور يتحدث في محاضرته عن العلاقة بين سعر النفط والدينـــار العربي من ناحية ، والتشديد مـــن ناحية اخرى .

وتناول الدكتور البيلاوي في محاضرته ثلاث نقاط رئيسية ، هي : الدينـــار الخليجي الموحد ، والدينار العـــربي كعملة احتياط دولي ، والدينار العربي كوحدة نقدية محاسبية دولية .

وقال ان هنـــاك محاولات متعثرة لتوحيد النقد بين دول الخليج ، هدفها حماية وتدعيم الثروة النفطية،ومواجهة تعديل النظم المـــالية الداخليـــــة ، واخضاع سياسات الائتمان والسياسات المصرفية لرقابة مركزية موحدة .

وطالب مدير الابحاد في وزارة المال الـــكويتية بايجاد دينار عربي «دولي» يستعمل في المعاملات الدولية ويحدد سعر النفط عن طريق تقويم العمـــلات الخارجية بالدينار الخليجي ، مما يرفع قيمة الدينار الخليجي وبالتالي لا يدخل النفط في لعبة اهتزاز العملات الدولية مما يربط الدينار بثمن النفط ، ويحدد سعر النفط ، في حين تتغير وتتبـــدل أسعار العملات الاخرى أمام الدينـــار العربي الخليجي ، ومما يجعل الدينار أيضا وحدة نقدية محاسبية عالمية . كما أن فكرة الدينار العربي تعزز فلسفة الوحدة الاقتصادية العربية عـــدا عن انها تحمي الثروة النفطية .

ونبه الى ضرورة توجيه هذا الدينار للخارج باعتباره اكثر من وحدة نقدية للمعاملات الداخلية .

في رحاب الاسلام

الايمـــان

جرعتني الحياة حلوها ومرها ...ما صفى من شرابها وما تكرر ... ... لكني والحق يقال ما شــعرتبالسعادة تسري في عروقي الا عندما تذوقت حلاوة الايمان ... عندما أفرغالله سبحانه وتعالى — في نفســي السكينة والاطمئنان ...... فاخذتاري أن لا سعادة في الدنيا تعــادل الشعور بالسكينة والاطمئنان نعم راحةالضمير وسكينة النفس خير هبة من الله للانسان . وأعلم اخي المؤمن انلا راحة للضمير ولا سكينة ولا اطمئنان بلا ايمان ... والقيام بمقت حناه ...

ان المــال الذي اكتنزت ... والفتاةالتي احببت ... والقوة التي منحت والمنصب الذي عليه تربعت ... كلهذا زائل .. نعم فيه شيء من السعادة ... لكن السعادة التي يتبعها زوالليست سعادة . السعادة التي يتبعها الم وحرمان ليست سعادة حقيقية ...انما هي سعادة مصطنعة زائفـــة ... كفى بالايمان يجعل من الفـــردثماره ... على النفس وعلى المجتمع .... ما أجمل الايمان وما اينــعمواطنا صالحا ... كفى بالايمان أن يجعلك مرتاح النفس هادىء البال .

فعودا أيها الاخوة الى جادة الايمانعسى ان يصلح الله احوالنا . ويحسن ختــامنا .

محمد هيثم فوزي رستم
دمشق

خديجة بنت خــويلد
أعظم النساء واكرمهن

● هي من قال فيها الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام : « امنت بي حين كفر الناس .. وصدقتني اذ كذبني الناس وواستني بما لهـــا اذ حرمني الناس .. » .

تلك هي خديجه بنت خويلد شريفـــة شريفات مكة وتلكهي التيتزوجها سيد المرسلين محمد صلوات الله عليــه وسلامه فوجد فيها عوضا جميلا عمــا قاساه من الحرمان الطويل ، كما وجد فيها خير صديق ومعين ، وهو يستجلي السر الاعظم في خلواته الطوال في غار حراء وما كانت خديجه تضيق بهـــذه الخلوات التي تبعده عنها احيانا أو تعكر عليه صفو تاملاته بالمعهود من فضول النساء .. بل حاولت ما وسعها الجهد ان تحوطه بالهدي ما أقام بالبيت فاذا انطلق الى الغار ظلت عينها عليه من بعيد وكانت رضوان الله عليها أعظم النساء .. واكرم النساء .

ابو الانبياء
ابراهيم
عليه السلام

كان ابراهيم عليه السلام اثنـــاء طفولته وفي السنوات الاولى من فترة شبابه منعزلا عن قومه الذين كانوا يعبدون الاصنام . فلما اتصل بهم في شبابه لم يرض منهم ذلك ، وهو صاحب الفطرة الطاهرة الزكية . فاخـــذ يناقش قومه في عبادة الاصنام ويدعوهم الى رفضها ، وتوحيد الله سبحانه وتعالى .

وقد استمر ابـراهيم بالدعـــوة الى التوحيد ، فامن له شرذمة قليلة . ثم تبرا ، هو والذين امنوا معه من قومهم وهاجروا الى الارض المقدسة ليدعوا الى اللــــه سبحانه ويعبده من غير معارض، وبشره الله هناك باسماعيل، واسحاق ، ويعقوب وقد شاخ وبلغــه كبر السن ، فولد له اسماعيل ، ثم اسحاق وبارك الله سبحانه فيه وفي ولديه . وفي أولادهما .

ثم ذهب الى أرض مكة ، وهي واد غير ذي زرع ، فاسكن فيه ولـــده اسماعيل ، وهو صبي ثم رجع الى الارضالمقدسة . فنشا اسماعيل هناك. واجتمع عليه قوم من العرب القاطنين في جواره ، وبنيت بذلك بلدة مكة .

ثم بنى ابراهيم بمشـــــاركة من اسماعيل الكعبة ، وهي أول بيت وضع للناس . واذن ابراهيم في النـــاس بالحج ، وشرك نسك الحج .

وامره الله بذبح ولده اسماعيل ، فخرج معه للنسك فلما بلغ معه السعي قال له : يابني انى ارى في المنام اني اذبحك ، فقال له اسماعيل : يا أبت افعل ما تؤمر ، ستجدني ان شــاء الله مع الصابرين ! فلما اسلما ، وتله للجبين ، نودي أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ، وفداه الله سبحانه بذبح عظيم .

ولابراهيم عليه السلام منزلة كبيرة عند الله ، فقد اثنى عليه في كلامه اجمل ثناء وحمد محنته في جنبه ابلغ الحمد . وكرر ذكره باسمه ، في أكثر من ٦٠ موضعا في القرآن . ولم يفصل القرآن في نعوت أحـــد من الانبياء والرسل وكراماتهم كما فصل في الحديث عن كرامات ابراهيم .

وقد اتخذه الله خليلا ، وجعـــل رحمته وبركاته عليه وعلى أهل بيته . ومدحه بأنه حليم أواه منيب . ومن سمو منزله عند الله انه اعتبره امة قانتا لله . وقد جعله الله أماما للناس وجعله احد الخمسة أولي العزم الذين اتاهم اللــــه الكتاب والشريعة . واتاهم الله العلم والحكمة والكتاب والملك والهداية ، وجعلها كلمة باقيـــة في عقبة ، وجعل في ذريته النبــــرة والكتاب .

وابراهيم عليه السلام ذو اثر كبير في المجتمع البشري والتاريخ الانساني. فان دين التوحيد ينتهي اليه ، اينمـــا كان وعند من كان . واليه تنتســـب اليهودية والنصرانية ، واخيرا الاسلام ويشاهد في الاسلام من شرائعه الصلاة والزكاة والحج واباحة لحوم الانعام والبراءة من أعداء الله والســـلام والطهارة وغير ذلك . أكبر اثر لابراهيم ان الامة ، المسلمة الرائدة تنتســـب اليه ، قال تعالى : « ملة ابيـــكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل ».

دعـــاء

● اللهم ان عصينـــاك بجوارحنا .. فقلوبنا بتوحيدك طائعه ، ما عقل بطاعة القلب معصية البدن ، ولا تقطع حبل رجائنا يارب يا وصول .

أخبرنا عن نفسك

● روي أن نفرا من أصحاب رسول الله عليه الصـــلاة والسلام قالوا له : يا رسول الله : اخبرنا عن نفسك ؟

قال نعم : أنا دعـــوة أبي ابراهيم ، وبشرى أخي عيسي ، ورأت أمي حين حملت بي انه خرج مها نور اضاء لها قصور الشام .. واسترضعت في بني سعد بن بكر .

احـــــذر

● احذر أن تغن بالقليـــل على عباد الله فيأخذ الله منك القليل .. والـــكثير .

الرأي ... والحزم

● اذا التبس عليك أمر فشاور لبيبا ، واذا أرسلت رسولا فليكـــن حليما ، فان لم يكن حليما فكن رسول نفسك ، فان مشاورة اللبيب قـــوة لرأيك ، وحلم رسولك حزم في أمرك واذا استشارك عدو أو صديق فامنحه النصيحة ، فان فعلت قلت بالحكمة .. وبرئت من التهمـــة .

حنــكه .. !

شكى رجل الى أحد الحكام جارا له .. واتهمه بسرقة دجاجه .. فنادى الحاكم : الصلاة جامعة .. واجتمع الناس فخطب فيهم ثم قال أن احدكم يسرق دجاج جاره ثم يدخـــل المسجد والريش على رأسه فمسح رجل رأسه فقال الحاكم خذوه فهو صاحبكم .. وتبين فيما بعد أن الامر كما قـــال الحاكم .

الادب

● الادب هو الوقوف مع مراد الله تعالى وله ظاهر وباطن ، فظاهـــر الادب امتثال الجوارح لأوامر اللـــه ونواهيه وباطنه سكون القلب تحـــت مجاري اقداره ، فان من الله عليك بذلك فقد أسبغ عليك نعمة ظاهـــرة وباطنه .

في ســـطور
بنغالادش .. بلد اسلامي

● في كلمة لسماحة الشيخ حبيب الرحمن شكري من بنغلادش .. ان أهلها اكثر من ٧٥ مليون نسمة كلهم مسلمون الا قليلا جدا وتلقب العاصمة — داكا — بمدينة المساجد ففيها أكثر من خمسماية مسجد وفي بنغلادش أكثر من ٣٠٠٠ مدرسة دينية .. وفي كل مدينة مركز اسلامي كما يوجد فـــي العاصمة — داكا — مركز كبـــير للبحوث الاسلامية .. وكذلك في كل جامعة قسم للغة العربية والدراسات الاسلامية ..

من رجالات الاسلام الاوائل

— سلمان منا اهل البيت — سلمان الفارسي لا يعرف في الاسلام الا بهذا الاسم عبر التاريخ الاسلامي والانساني .. وهو لا يعرف اسم والده أو جده .. ولـــكن نسبة الى اهل البيت الذي اصبغه عليه رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي جاء به الحديث الشريف .. جعل الدهر يحنى رأسه اجلالا لهذا الصحابي الجليل ..

وهو صاحبفكرة الخندق .. والحس المرهف والمشاعر الرقيقة .. والاعماق المضنية التي ترى في احلك الليالي نور الرحمن .

ويصف سلمان كيف سمع أول أخبار الرسول الـــكريم بعد الهجرة .. فيقول .. كنت فوق نخلة أصنع بهـــا عملا كلفني به سيدي ومالكي وكان يقف هـــو تحتها يراقب عملي .. ثم جاء ابن عمه يخبره ان المبعوث المنتظر يبدو أنه بعث .. فان رجلا قدم من مكة ونزل بقباء وقد أحاط به المهاجرون والانصار وأحس سليمان ان رحلة العذاب التي يعانيها .. والقلق الذي يفترسه قـــد انتهت ونزل من فوق النخله .. محاولا أن يحصل على معلومات أكثر من ابن عم سيده ولكنه نهره وطلب منه أن يترك الكلام مع السادة وان يتفـــرغ لعمله فقط والا فرق جلده بالسوط .

قصة هذا الانسان الذي مارس انسانيته بعمق .. وفهم .. بدأ في بلاد فارس .. والحقيقة ان بدايتـــه يحيط بها الغموض وقد اختلفت حولهـــا عشرات الروايات .. تصل في بعضها الى حد الاساطير .. ولكنها في النهاية تجمع على حقائق اولها أنه من بلاد فارس .. وثانيها انه مارس الماجوسيه والمسيحية .. وثالثها أنه علم بمقدم رسول ... ينقذ البشرية ويخرج المجتمع من الظلمات الى النور .. فجاء ينتظر النبي في مهجره .. وكان قد علم من خلال عمق نظراته واطلاعه العميق .. أن محمد عليه الصلاة والسلام يهاجر الى مدينة ذات مواصفات معينه يكثر فيها النخيل .. وفي سبيل الوصول الى المدينة المنورة خسر حريته .. حيث استسلم للامر .. ورافق قافلة كانت قادمة الى المدينة .. التقى واياها في الشام ويسالهم ان كانوا يعرفون بلدا في أرض الحجاز مليئة بالنخل .. فقالوا له أنها المدينة .. فقال لهم ان يأخذوه معهم مقابل بقرات كان يملكها..وغنمات كن له وفي الطريق غدروا به واستغلوه وباعوه رقيقا .. لاحد يهود المدينة .

وضاعت منه حريته .. وســـلب وجوده لكي يعطي ليهودي اشتراه .. يستخدمه في كل الاعمال ويعامله معاملة العبيد ..

وبدأ قصة صراع جديدة .. على الرغم من غدر أهل القافلة فلم يفزع .. ولم يزلزل ايمانه بما اعتقد .. وجاء من أجله . انه ايمان واثق هذا النور الذي يسكن القلب .. الـــذي كانت الكوارث كفيلة بأن تخلع أقوي القلوب شجاعة . في ذاك الزمن غير المستقر .. ولكنه في أشد الكوارث تلمسأصابع رحمة الرحمن من هنا فقد سلمان حريته .. وهو يبحث عن الحرية وحرم من ممارسة انسانيته .. وهو يسعى في سبيل الانسانية .. وتحرير عقـــل الانسان وروحه من الخرافات والترهات والتمزق بين نار تعبد واصنام تقدس .. واوهام تسيطر على التفكير .

كان سلمان .. قد خبر الحياة .. والفكر .. وقد اعطاه تقلبه في الديانات المختلفة .. تساؤلات كثيرة وتتلمـــذه على أيدى كثير من الدهاقنه والاحبـــار والرهبان .. لذا وجد نفسه رافضـــا كل ما حوله من عادات .. وتقاليـــد وطقوس وجاهر انه يرفض الدوران في ساقية الملل وفي قباء كانت بداية الرحلة .. ولكنها البداية مع الايمان .. ذهب الى الرسول الكريم .. وهناك القـــى بكل قصته امام رسول الله .. وأعلن اسلامه .. وطلب منه النبي أن يشتري حريته من مالكه ورفض اليهودي ان يعتقه .. الا اذا زرع له ثلاثماية نخله تحضر وتفرخ .. وان يدفع له اربعين أوقية من الذهب .. وقبل سلمان .. اما النخيل فزرعه .. واما الذهـــب فقد دعي النبي المهاجرين والانصـــار الى جمعه وساهم الجميع .. وكـــان ثمن سليمان موزعا على المسلمين جميعا حتى يصبح جديرا أن يحمل لقب ابن الاسلام وقد كان ..

الاسبوع القادم
فكرة الخندق

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

● شــؤون عسكريــة ●● شــؤون عسكريــة ●● شــؤون عسكريــة ●● شــؤون عسكريــة ●● شــؤون عسكريــة ●● شــؤون عسكريــة ●● شــؤون عسكريــة ●

« تيفون » السوفياتية تحمل ٢٤ صاروخا عابرا للقارات

● يقوم الاتحاد السوفيتي حاليا ببناء غواصة عملاقة نووية ستجهز لحمل ٢٤ صاروخا عابرا لقارات .. وستكون الغواصة الجديدة أكبر من الغواصة التي يعتز بها الاسطول السوفيتي حاليا والمعروفة باسم ــ تيفون ــ ، اذ سيزيد طول الغواصة الجديدة على ٥٠٠ قدم وتزيد حمولتها على ١٥ ألف طن وستكون تقريبا في حجم الغواصات الاميركية المعروفة بطراز ــ ترايدنت

وستكون الصواريخ التي ستحملها الغواصة السوفيتية من نوع س س ــ ن x ــ ١٨ ذي الرؤوس المتعددة ويصل مداه الى ٩٦٠٠ كيلو متر . وقد بدأت أجهزة استخبارات الولايات المتحدة بدراسة المعلومات التي تلقتها عن الغواصة الجديدة السوفيتية لتقييمها وتحديد الاحتمالات الممكن حدوثها في الميزان البحري بين الدولتين

بندقية آلية تعمل بالليزر

لا تخطىء الهدف ابدا

يشمل التطوير المستمــــر الذي تشهده الاسلحة الصغيرة المدافع الرشاشة والبنــادق الالية . وتتركز جهود الخبراء في تطوير انواع من هـــذه الاسلحة لها القدرة على انتاج معدل اكبر من النيران لاتخطىء اهدافها .

وقد طلبت وحدات مقاومة الارهاب في المانيا الغربية ــ عقب اغتيال المدعي العام الالماني على ايدي عصابــة بادر ماينهوف المتطرفة ــ التـــزود بمدافع رشاشة من نوع حديث اكثر فاعلية واسرع ردعا . وقد تمكنت شركة كوكش ــ هيسكلر الالمانية في الاونة الاخيرة من انتاج مدفع رشاش حديث مــن طراز ام. بي ٥ ــ كتستخدمه بصفة خاصة وحدات مقاومة الارهاب . يبلغ وزن المدفع كيلــوجرامين ــ بدون ذخيرة ــ وطوله ٣٢٥ مليمترا ويستخدم فيه نوعــان من الخزن ــ :

● خزنة تسع ١٥ طلقة ويبلــغ وزنها وهي فارغة ١١٠ جرامات .

● خزنة تسع ٣٠ طلقة ، وتزن ١٦٠ جراما وهي فارغة .

ويبلغ معدل نيران هذا المدفع ٨٤٠ طلقة في الدقيقة وسرعة المقذوف ٣٧٥ مترا في الثانية وهو سهل التشغيل ، ويمكن أن يستخدم في أقل حيز ممكن للمناورة نظرا لمقاييسه الصغيرة .. ويمكن أن يركب عليه تلسكوب يستخدم في توجيه النيران لزيادة دقة الاصابة .

ومن ناحية أخرى نجحت النمسا في صنع بندقية الية ــ كالير ٢٢٣ ــ يطلق عليها اسم ــ أميركان ــ ١٨٠ ــ تتميز بصغر قطر الماسورة ، ويبلغ عيارها ٥ر٥ مليمتر وليس لها قــوة ارتداد تذكر ، وهي مزودة بخزنة تسع ١٧٧ طلقة ، ولها القدرة على اطلاق ٢٠ طلقة في الثانية . من أهـــم خصائصها انها أول بندقية في العالم مزودة بمنظار يعمل باشعة الليزر عن طريق بطاريات جافــة ملحقة بها ، يساعد على دقة التصويب تحت أقسى الظروف وخاصة في الضباب والظلام . واشعة الليزر التي يطلقها المنظــار في صورة حزم غير مرئية ولا يشعــر بها الانسان أو يتأثر بها .. وعندما تصطدم بالهدف تعطي اشارة للرامي الذي يرى أمامه دائرة حمراء قطرها ٧ سنتيمترات يحاول تثبيتها علـــى الهدف ، ويضغط على الزناد فيخــرج وابل الطلقات ليصيب الهدف بدقــة متناهية ، حتى انه يمكن للاطفــــال استخدام هذه البندقية بكفاءة متناهية ولا يتعدى الصوت المنبعث منها بعد اطلاق النار ــ صوت الالة الكاتبة العاملة بالكهرباء ــ مما يصعب معــه تحديد مصدرها عند استخدامها أثناء النهار .. وتنتج هذه البندقية مؤسسة ــ فوري ــ لصناعة أسلحة الصيد والرياضة في النمسا وتتراوح سعــر البندقية ما بين ١٠٠٠ دولار ، ١٢٠٠ دولار . وتحرص الشركة الاميركيــة التي تتولى تسويق هذا الســـلاح الرهيب ، على ألا يصل الـــى أيدي المخربين وعناصر المافيا ورجــــال العصابات العالمية . ولا يتم بيعــه الا للحكومات ودوائر البوليس والجيش ومبعث الخطورة هو ان الشركة على الرغم من أنها حددت الجهات التــي يسمح لها بشراء هذا السلاح ، فانها لم تضع شروطا خاصة تعطيها حــق الرقابة الدائمة على المشترين .

ولدى النمسا أيضا ، نوع اخــر حديث من البنادق الاليــة . يمر الان بمرحلة التجارب النهائية وهي مــن طراز ــ اس. تــي. جــي ٧٧ ــ وتنتجها مصانع ــ ستايار ــ لحساب الجيش النمساوي . ويمكن غســـل البندقية ــ هي وأجزاؤها بعد فكها ــ بالماء . وهي مزودة بخزنة مــن النوع الشفاف تحوى ٣٠ طلقة عيار ٦ر٥ ملليمتر ولها القدرة على انتاج معدل نيران يصل الى ٣٠ طلقة فــي الثانية وهي تشبه الى حد كبير البندقية ــ أميركان ــ ١٨٠ ــ وأهم ما تتميز به انها أول بندقية في العالم مزودة بمنظار للتصويب والقنص يستخــدم كمقبض لحملها وتتولى تسويق هـــذه البندقية ــ وزارة الدفاع النمساوية .

أسلحة أميركا النووية على شاشة التلفزيون

● « أحدث الاسلحة النووية » ، عرضته اميركا في فيلم تسجيلي وثائقي ــ ١٠ ق ــ ، ضمن مجموعة افلام الصوت والصورة .

ومن خلال الفيلم ، تقدم أميركــا بعض الاسلحة النووية التي انتجتها في السبعينات والتي تعرض لاول مرة وقد ظهر بين هذه الاسلحة غواصات وطائرات وقطع متنوعة للبحريــــة النووية . وبين هذه الاسلحة قطعة بحرية تسير بسرعة مثيرة ، وعلــى ظهرها حاملة طائرات تتسع لاكثــر من مائة طائرة تفوق سرعة الصوت ،

تزايد معـــدل الفرار من البحرية الاميركية

● اعلنت البحريــة الاميركية أن معدل الفرار من الخدمة بلغ حـــده الاقصى في الشهر الماضي بالنسبة لكل المعدلات السابقة خلال مائتي عــــام هي تاريخ السلاح البحري الاميركــي اذ كانت النسبة ٧ر٣١ من الالــــف ويعلل قادة البحرية اسباب هـــذه الظاهرة بان الجنود الذين يلتحقــون بالخدمة البحرية انما يجدون فيهــا مصدرا للرزق أكثر من شعورهـــم بالواجب القومي بخدمة القـــوات المسلحة في هذا القطاع وكان مجموع الهاربين من الخدمة ١٤٥٣٩ مـــن مجموع ٤٥٨٩٥٧ مجندا ،

خلال السنوات الـ (٥) القادمة

فرنسا تنتج صاروخ (كرويز)

أحرزت الابحاث الفرنسية في مجال تصنيع وانتـــاج الأسلحة الحديثة المتطورة قدرا كبيرا من التقدم بحيث أصبح في مقدور الفرنسيين ــ علــى حد قــول المصادر العسكرية الفرنسية ــ انتــاج صاروخ مستقل مــن طراز « كرويز » مزود بالاسلحة النووية فــي غضون السنــوات الخمس أو الست القادمة ..

وقد أكدت تلك المصادر الانباء التي كانت قد تسربت من واشنطن فـــي السابق والتي افادت بان وزارة الدفاع الفرنسية بصدد اتخاذ قرار حول ما اذا كانت تواصل الجهود لانتاج مثل هذا السلاح المتطور من عدمه ..

بيد ان المصادر العسكرية الفرنسية اكدت بان وزارة الدفاع الفرنسيــة لم تتخذ مثل هذا القرار حتى الان ..

ومن ناحية أخرى ناقشت الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي امكانية فرض حظر على انتاج صواريخ ــ كرويز ــ وذلك خلال مباحثــات سولت التي يتفاوضان بشأنها فــي جنيف وفيينا في مجال الحد من الاسلحة الاستراتيجية النووية .. أما فرنسا فانها لا تعتبر نفسها ملزمة بالاتفاقيات الاميركية ــ السوفيتية للحد مـــن الاسلحة .

وكانت المصادر العسكرية الفرنسية قد ذكرت في تصريحاتها بـــأن الخبراء العسكريين الفرنسيين قـــد درســـوا امكانية تصنيع وانتاج صاروخ كرويز ضمن عدد من المشروعات الاخرى التي تستهدف في الدرجة الاولى جعل القوات النووية على أعلى مستوى تكنولوجي متطور في الثمانينات والتسعينــــات

يضاف الى ما سبق ــ أن فرنســـا اعتمدت في ميزانيتها العسكرية لعام ١٩٧٨ مبلغ مليوني فرنك ــ حوالــي ٤٤٠ ألف دولار ــ للانفاق علــــى الابحاث الخاصة بانتاج صاروخ كرويز المستقل .. .

أما المشكلات الفنية التــي لا تزال بحاجة الى الحسم من جانب الخبراء الفرنسيين والاميركيين علــى السواء فانها تتعلق بالاشراف الفعال علــى الارتفاعات العالية وبوضع نظام فعال لتحديد الاهداف بالنسبة لقنابــل من الحجم الصغير .. ومـــن المعلوم أن فرنسا والولايات المتحدة الاميركية لا ينسقان دراساتهما الفنية معا ..

وعلى العكس من صاروخ جو ــ ارض الباهظ التكاليف والذي تجــري الابحاث عليه حاليا في الولايات المتحدة الاميركية ، فــان الصاروخ الفرنسي يمكن ــ من وجهــة نظــر المصادر العسكرية الفرنسية ــ أن يكـــون صاروخ أرض ــ أرض بالنظر الـــى الوضع الاستراتيجي المتميــز لفرنسا ومن ثم فان انتاجه يمكن أن يكـــون أرخص كثيرا من حيث النفقات ..

وليس ثمة دليل عن موعد أو كيفية اتخاذ قرار بشأن الاستمرار في تنفيذ هذا المشروع من عدمه ..

ومن المعروف أن فرنسا تواصـــل ابحاثها العسكرية لانتاج الاسلحـــة التكنولوجية المتطورة ايمانا منها بعدم جدوى الاعتماد علـــى الولايات المتحدة الاميركية في الدفاع عـــن أوروبــــا ولاعتقادها بضرورة الاستقلال والاعتماد على النفس في هذا الشأن وخاصـــة لمواجهة أي تهديد مفاجىء من جانب الاتحاد السوفياتي .

فرنسا : شبكة اشارة تكتيكية جديـــدة

● رينا : شبكة اشارة جديــدة تم تصميمها لتلبية كل احتياجات الاتصال اللاسلكي على مستوى هيئة كاملة .. وقد تم التركيز فــي تطويرها بصفــة خاصة على اختصار الفقرة الزمنيــة المطلوبة لنقل الرسائل عبر الشبكات السلكية وشبكات التليفونات وعلــى رفع درجة الحصانة للاخبار المنقولة .. وهي تغطي مساحة تتراوح بين ٣٠ ، ٥٠ كيلو مترا وتحتوي علـــى حوالي ١٢٠٠ تليفون ونحــو ١٢٠٠ جهاز لاسلكي و ٢٠٠ جهاز للبـــرق الكاتب .

وتتميز الشبكة بسرعة نقل الاخبـــار واعطائها مزيدا من الحصانة بالمحافظة على سريتها في ظروف القتال المختلفة كما أنها مصممة للعمل في ظـــروف الحرب النووية .. وتتلاءم مع أحدث أجهزة الاشارة المطورة بواسطة دول حلف شمال الاطلنطي مثل أجهـــــزة « الاوتو ــ كو » .

وتستخدم هذه الشبكة حاليا علــى نطاق واسع في الجيش الفرنسي .

أميركــا : طائـــرة جديدة لتزويـــد الطائــرات بالوقود فـــي الجـــو

● أنتجت شركة لوكهيد الامريكية نموذجا معدلا من الطائرة « س ١٤١ المسماة ستار ليفتر » لحساب قيادة النقل بالسلاح الجوي الامريكـــي لاستخدامها كناقلة وقود طائرة .

والطائرة الجديدة تعتبــر تطويرا للطائرة ــ س ١٤١ ــ التي تحــوى في داخلها خزانات وقود لتمويـــــن الطائرات في الجو ، وهي أطول منها بنحو ٨ أمتار .

مناورات عسكرية سوفياتية في الشهر المقبل

● دعت وزارة الدفاع السوفيتية كلا من الملحقين العسكريين الاميركــي والبريطاني في موسكو لمشاهدة عرض عسكري شتوي رئيسي يقام فــــي ــ بيلوروسيا ــ في الشهر المقبل .

وذكــــر دبلوماسيون غربيون ان السوفيت دعوا كذلك تسعة مــــن المراقبين لمشاهدة المناورات المذكورة

ولاحـــظ هؤلاء الدبلوماسيـــون ان الدعوة السوفيتية المذكورة جاءت ردا على دعوة منظمة حلف شمال الاطلسي لجنرال سوفيتي لمشاهدة منــــاورات المنظمة التي جرت في المانيا الغربية في العام الماضي .

وتقول مصادر غربية أن الملحقيـــن العسكريين يأملون في مشاهدة الدبابة السوفيتية الهجومية الجديدة تي ــ ٧٢ التي ستظهر في المناورات لاول مرة .

تخفيـــض مرغـــم في الاساطيـــل

السوفياتيـــة والاميركيـــة في الهنـــدي

كانت ساحة المحيط الهندي مرتعا للسباق بين الاساطيل السوفيتية والاميركية وخاصة بعد نهاية حرب فيتنام وحرب تشرين . وقد أعتمد السوفيات على بعض قواعد افريقيـــة وبعض الجزر لتكون مراكــز للخدمات والتسهيلات البحرية التي كفلت اعداد الغواصات السوفيتية النووية بالميــــاه واللوازم وضمان اجراء أعمال الصيانة وتخزين الذخائـــــر والصواريخ واقامة مراكـــز المراقبة الرادارية وغير ذلك . وكان موقــف الاساطيــل السوفياتية أرجح كثيرا مـــن الاميركيين وخاصة بعد اعادة فتح قناة السويس في ٥ حزيران ١٩٧٥ .

وكانت اهم القواعد التي اعتمــد السوفيات عليها في خدمة أساطيلهم هي ــ بربرة ــ و ــ مقديشو ــ في الصومال ثم عدن وبعدها موانــىء موزمبيق وبعض جزر المحيط ، بينما لم يكن للولايات المتحدة مرافىء خاصة لخدمة أساطيلها سوى جزيرة ــ دييغو غارسيا ــ بالغة الاهمية الاستراتيجية وكانت قاعدة صالحة لايواء مجموعة ــ خاصة ــ من الاسطول شملت حاملة للطائرات وأربع سفن قتالية مـــن حاملات الصواريخ وغواصتين بخلاف سفن الخدمة وبعض الطائرات وخاصة بعد رفع كفاءة المدارج الارضية للمطار الوحيد في الجزيرة ليصلح لهبـــوط واقلاع الطائرات المتوسطة والثقيلة من ناقلات القنابل والصواريخ .

وبالاضافة الـــى هذه القاعـــدة الاساسية التي ارتكزت عليهــــا ــ الاستراتيجية ــ الاميركية في المحيــط الهندي ، فقد كان للولايات المتحــدة حق الانتفاع الى عهد قريب بقاعــدة الجفير في البحرين بشروط محدودة ، ولكن انتهى عهد هذه القاعدة من قريب

لقد كان الوفاق الجديد بين موسكو وواشنطن حول المحيط الهندي سلوكا اضطراريا من جانب الدولتين .. فقد أحرج موقف كل منهما في المنطقـــة وكان لا بد أن تحاول كل منهما الاحتفاظ بماء الوجه بقدر الامكان حتى لا تشمت بهما مجموعة الدول ــ الصغيرة ــ المحيطة بتلك الساحة المطلة علـــى المحيط وكلها دول نامية ومتخلفة رغم أن احداها وهي الهند قد وصلـــت بجدارة الى عضوية النادي النووي . فقد حدث أن تنكرت موسكو لعهودها مع الصومال واتجهت بسرعة واندفاع لشد أزر عسكر الحبشة ضد الصومال وارتريا وأوغادين ، وكان لا بد أن ترد الصومال على هذا ــ الانقلاب ــ في استراتيجية موسكو .. واعلنــت مقديشو اتجاهها للتسلح من الغـــرب وطرد الصومال الخبراء السوفيــت والغى التسهيلات التي سبق منحهــا للبحرية السوفيتية في ميناء بربره .. وهذا يعني ضياع اهم قاعدة تخـــدم استراتيجية السوفيت بالمحيط الهندي

ولم تنجح الولايات المتحدة فـــي الحصول على امتياز الانتفاع بمرافق جزيرة مصيرة العمانية .. ولم يتجدد عقدها في الانتفاع بقاعدة الجفير فـــي البحرين وانتهى الوجود الاميركي من جنوب اسيا بعد تصفية حرب فيتنام وبعد حل حلف جنوب شرق اسيا الذي كان يمتد من باكستان غربا الى تايلاند والفلبين وكوريا وقواعد اليابان شرقا .. وأصبحت الهند دولة نووية واتجهت دول أخرى وبحماسة وجدية الـــى الساحة النووية بالاضافة الى زيادة الاهتمام العربي للربط بين أمن الخليج العربي والبحر الاحمر ، مما يقتضي بالضرورة والطبيعة ادخال البحـــر العربي وخليج عمان وخليج عـــدن ومنطقة القرن الافريقي كلها في دائرة هذا الاهتمام والذي يتناول نمطـــا واسعا وأساسيا من المحيط الهندي .

لهذا كله كان ضروريا أن تتراجع الدولتان ــ ولو بالاختيار الظاهري ــ

الاصوات مثل الاصابع لها بصمات مميزة

المعروف ان بصمات الاصابع هي الوسيالة المتبعة في كشف هوية كل فرد وكما هو معلوم انه ما من اثنين في الدنيا تتشابه بصامتهم مع بعضها بعضا .. وهذا ما افاد منه رجال الامن الجنائي واستغلوه في الكشف عن المجرمين .

أما الان فهناك وسيلة أخرى مضمونه النتائج كسابقتها ، أن لم تقل اكثر ضمانة ووضوحا . وقد ساعدت على كشف العديد من المجرمين ، وتدعى « بصمة الصوت » . لقد أفلح مكتب الامن الجنائي في ميونخ في القبض على أكبر مجرم في المانيا بان سجل المخابرة الهاتفية التي أجراها المجرم المختطف مع اهل المخطوف ليساومهم على اطلاق سراحه ، ثم قام بتحليل هذا الصوت وقارنه باصوات المشتبه فيهم فطابق صوت أحدهم .

يتم تحليل بصمة الصوت بطريقة التصوير الطيفي . وقد طور هذه الطريقة المهندس الاميركي « لورانس كريسنا » الذي يعمل في مصانع شركة « بل » المشهورة بانتاج الات الصوت الهندسية . لقد صممت هذه الشركة جهازا حاكيا للمرضى الذين فقدوا الحنجرة لاصابتهم بورم سرطاني فقدوا على أثره القدرة على الكلام . ويوضع هذا الجهاز الصغير على رقبة المريض ، فان حاول النطق نتجت ذبذبات هوائية تشغل النطق الالي في الجهاز فيخرج الصوت واضحا .

وصممت الشركة نفسها جهازا لتصوير طيف الصوت ، وهذا الجهاز يوضح النغمات ، ويرسم عينة لصوت المتكلم . والعينة عبارة عن صورة نادرة تشابه خرائط الطقس التي تحوي عدة نقاط متصلةببعضها البعض بخطوط للدلالة على أن هذه النقاط ذات ضغط جوي متساو .

وعند الوهلة الاولى لا يرى الناظر في الصورة الا خطوطا متداخلة لا يربطها رابط ولا تنظمها قاعدة . ويمكن لو قارنا بدقة بين صورة صوت فرد ما مع صورة صوت لفرد اخر لوجدنا أن الخطوط منظمة ومنسقة وذات مغزى فلو نطق الاول كلمة ، فان الجهاز يرسم له صورة أو بصمة لصوته . ولو عاد وكرر هذه الكلمة ثانية وثالثة بالحان مختلفة فان الصورة لا تتغير مطلقا .

أما اذا نطق الثاني نفس الكلمة فالصورة تغير تماما . أن هذا الامر لا يثير العجب طالما اننا نعلم أن لكل منا نبرة صوتية مميزة .

من الممكن أن نخدع بعضنا حين نغير أصواتنا . ولكن الحال يختلف مع جهاز التصوير الطيفي للصوت ، الذي لا يمكن أن نخدعه أو نتلاعب عليه مهما اتبعنا من أساليب .

لقد اجرت معامل «بل» اختبارا على ٢٥ الف شخص ، بأن راح كل واحد يردد بدوره أمام الجهاز نفس الكلمات التي سيرددها الاخرون ، فترسم بصمة صوته على بطاقته وتطبع عليها .

وكانت نسبةنجاح هذه الطريقة مذهلة للخبراء والمطلين والمراقبين .

فلم تتغير صورة الصوت حتى أثناء تغيير اللحن ، الا قليلا جدا مع بقاء الشكل الاساسي لبصمة الصوت على حاله . وعند اعادة الفحص للكشف عن هوية المختبرين ، تمكن الخبراء من كشف هوياتهم جميعا .

وهكذا أصبح من اليسر جدا على رجال الامن أن يقبضوا على المشتبه فيه حتى لو ردد كلمتي « نعم أو لا » وذلك بأن يسجلوا صوته ، ثم يعرضوه على الجهاز لرسم بصمة له . فاذا ما طابقت بصمة صوته البصمة المأخوذة له ، القى القبض عليه .

انفلونزا جديدة

● ظهر نوع جديد من الانفلونزا الاسيوية في هونغ كونغ والاتحاد السوفياتي يصيب الاطفال والشباب بصفة خاصة .

وذكرت وكالة الانباء الايطالية أن النوع الجديد من الانفلونزا يتجه حاليا الى الدول الغربية بعد ظهوره في الاتحاد السوفيتي وهونغ كونغ في أواخر الشهر الماضي .

وقالت الوكالة أن المراكز العالمية للانفلونزا في بريطانيا والولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية — تبحث عن نوع جديد من الامصال للقضاء على هذه السلالة الجديدة من الفيروس لتوزيعه على جميع مراكز الانفلونزا في دول العالم .

وجدير بالذكر أن هذا النوع الجديد من الانفلونزا يصيب صغار السن الذين ولدوا بعد انتشار الانفلونزا الوبائي عام ١٩٤٧ وبذلك لم يكون لديهم أي نوع من المقاومة لهذه السلالة .

ساعة « ركض » واحدة يوميا تحافظ على القلب من جميع الامراض

في امريكا والبلاد الاوروبية بشكل عام تسود رياضة الجري بشكل أصبح ظاهرة استحقت الدراسة .. فالكل هناك يركض على الاقل نصف ساعة يوميا .. وممارسو رياضة الركض من مختلف الاعمار والاجناس ..

وبالفعل فقد قام الاطباء بدراسة اثر الركض على جسم الانسان فتبين أن الجري هو المصل المضاد لامراض القلب ، وهو الدواء الطبيعي لاكتساب جسم سليم يقاوم معظم الامراض .. لماذا ؟ ..

ان الركض والسباحةوالتنس وتسلق الجبال وهي التي تدرج تحت اسم الرياضات العنيفة شيئا ما .. تخلص الجسم من كل الفضلات عن طريق العرق .. وتصفي الدم .. وتنشط القلب ومما يؤكد ذلك هو ان الذين يمارسون هذه الانواع من الرياضة أقل عرضة لامراض القلب من غيرهم ممن يمارسون الرياضات الخفيفة .

وقد وجدت الدراسة ان الرياضيين الذين يمارسون أنواعا عنيفة من التمارين الرياضية لمدة ٣ ساعات اسبوعيا يحرقون ٢٠٠٠ سعر حراري أوا كثر في الاسبوع بما في ذلك المشي وصعود السلالم وان هذا القدر يعطيهم وقاية فعالة ضد أمراض القلب حتى لو كان الانسان يعاني من صفات مرضية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم او السمنة وهي الامراض التي تزيد قابلية الشخص للتعرض لامراض القلب .

ومما يدعم استنتاجات الدرسة هو انخفاض نسبة الوفاة من أمراض القلب بين عمال السكك الحديدية والطوائف الاخرى التي تبذل مجهودا جسمانيا عنيفا عنها بين المشتغلين في الاعمال المكتبية والوظائف الاخرى التي لا تتطلبنشاطا جسمانيا وبالتالي استنفاذ كميات أكبر من السعرات الحرارية وقد كان معروفا ان التمارين العنيفة تفيد من حيث تحسين وظائف القلب وكفاءته حيث تجعل القلب قادرا على ضخ

البقية صفحة ١٥

جاسوس ضد كوكب آخر

رفع أحد العلماء الالمان قضية ضد عالم الماني اخر يتهمه فيها بالاتصال مع جهةاجنبية ضد كوكب الارض ، وهذه الجهة هي المخلوقاتالغريبة التي تأتي بها الاطباق الطائرة . وظاهرة الكلام حول الاطباق الطائرة تجددت اخيرا في أوروبا ووصل الامر الى حدعقد مؤتمراتعلمية تناقش هذه الظاهرة وتدرسها وكان اخرهامؤتمر الاطباق الطائرة الذي عقد بالمكسيك . وحول هذاالموضوع نشرت صحيفة « الديلي ميل » البريطانيةتحقيقا جاء فيه :

انه بالقرب من منزل احد الفلاحين البريطانيين وقف عملاق طوله ٧ أمتار أمام نافذة المنزل ولمدة ساعة كاملة حتى اصيب الزوجان بحالة فزع شديد جعلتهما عاجزين عن الحركة كما قالت زوجة أحد الفلاحين بمدينة لينل هافن بانجلترا وهي خريجة احدى الجامعات في التحقيق الصحفي الذي اجرته الصحيفة البريطانية ، وقالت انها رات شيئا على شكل قالب الجيلي المقلوب عرضه حوالي ٤٠ مترا وارتفاعه حوالي ١٥ قدما ، راسيا في حديقة المنزل الامامية في الصباح الباكر وكان لونه فضيا . أما مولين وهي تعمل باحدى مزارع هذه المنطقة فقالت في تحقيق الصحيفة انها خائفة جدا وتود ترك العمل وذلك لانها عندما كانت عائدة في احد الايام ، الى منزلها وجدت شيئا قريبا يتبعها ، وكان هذا الشيء عبارة عن كرة قدم فضية اللون ، وان هذا الشيء تسبب في انقطاع الكهرباء في عربتها ، وعندما اخبرت زوجها لم يصدقها الا بعد رؤيته هو ايضا لهذا الشيء الغريب الذي جعله يصاب بنوبة من الفزع الشديد . اما تقارير البوليس البريطاني فتفيد بان هذه المخلوقات أو الاشياء الطائرة تأخذ اشكالا واحجاما مختلفة فهي احيانا على شكل بيض طائر أو قمحة أو سيجارة طائرة أو قالب جيلي مقلوب . وتقول تقارير البوليس ايضا انه في معظم الحالات التي يأتي فيها احد شهود العيان لهذه الاشياء او المخلوقات الغريبة فانه يكون في حالة سيئة جدا من شدة الفزع .

تعبئة الشمس فى زجاجات

يتيح مفاعل الاندماج النووي ، الذي اطلق عليه اسم « جونيت بوروبيان توروس » والذي قرر وزراء البحث العلمي للدول الاوروبية التسع مؤخرا بناءه في كولهام ببريطانيا ، للعلماء أن يقولوا ما اذا كان ممكنا تعبئة الشمس في زجاجات او يستحيل عليهم ذلك .

فبواسطة هذا المفاعل ، الذي يجرى في الولايات المتحدة واليابان والاتحاد السوفياتي بناء أجهزة أخرى مماثلة له وبنفس الطاقة ، يأمل علماء الفيزياء أن يفهموا بشكل أفضل الظواهر التي تسيطر على تفاعلات الاندماج النووي ، وأيضا التحكم في الطاقة الهيدروجينية بشكل يؤمن للانسانية مصدرا كبيرا للطاقة .

ويتعين لاجل ذلك أحداث عملية اندماج للذرات الخفيفة وانتاج ذرات جديدة ، وهو عكس ما يحدث في عملية الانشطار النووي ، حيث تكون عملية تحطيم الذرات هي مصدر الوقود المستخدم في المفاعلات النووية ، والعملية الاولى الاندماج النووي هي الاجابة على هذا التساؤل : ما هو سر توهج الشمس .

ولا بد من أبحاث طويلة للتوصل الى هذه النتيجة ففكرة التحكم بالطاقة الهيدروجينية ترجع الى مطلع القرن الحالي ، وهي باهظة التكاليف .

وعلى الصعيد التقني يتعين على الفيزيائيين بالنسبة لمفاعلات الاندماج النووي امرار بلازما « غاز متاين » من الهيدروجين الثقيل « الديوتيريوم » والهيدروجين فوق الثقيل « التريتيوم » فترتفع درجة حرارته الى مائة مليون درجة ، لكي تكون هناك فرصة لحدوث تفاعلات الاندماج ، وبعد ذلك يتعين حبس هذه البلازما داخل سجون غير مادية ، وذلك بواسطة مجالات مغناطيسية ، الامر الذي ينتج عنه التحطيم الفوري .

ومتى اجتمع هذان الشرطان يتعين ايضا ابقاؤهما لفترة كافية ، زهاء ثانية واحدة ، لكي يتاح لتفاعلات الاندماج أن تكون بعدد كبير الى حد ما لاطلاق الطاقة التي تكفي لبقائهما .

ومن المقرر ان يتيح مفاعل الاندماج النووي اقتحام حدود هذا الميدان ، وسيكلف المشروع بين ثمانماية وخمسين الف مليون فرنك فرنسي لبنائه ومليار فرنك لتشغيله خلال السنوات الست أو السبع الاولى من تشغيله .

السجائر وراء تجلط الدم

اكتشف باحثان بجامعة كورنيل الامريكية مادة بالسجائر تؤدي الى العلاقة بين التدخين وحدوث الازمات القلبية المادة من البروتين وموجودة باوراق التبغ والسجائر ..

وقد وجد الباحثان أن الدم يتجلط من خلال نظام متسلسل يقوم فيه العامل باطلاق مادة أخرى تسمى الثروبين

وتعتبر عاملا منشطا للصفائح الدموية التي تساعد على تكوين الجلطة فعندما يستنشق الانسان الدخان فانه يدخل الى الرئتين ويكون جلطات صغيرة ثم يؤدي الى تهيج نسيج الرئة .

● ★ ●

من اثار التدخين التسبب بلزوجة الدم

● اكدت اخر التجارب على مادة النيكوتين انها تصيب صحة الانسان باضرار بليغة من بينها زيادة لزوجة الدم مما يؤدي الى الحد من سرعة سريانه في الاوردة وأعضاء الجسم الاخرى وبخاصة القلب .

وقال البروفسور فيكتور لوسوف مدير المعهد الطبي الثاني في موسكو أن تدخين التبغ لفترات طويلة يؤدي الى الاصابة بانسداد في شرايين القلب كما اشار الى ان التجارب اثبتت أن النيكوتين يترك أثرا سيئا على القلب بسبب التغييرات التي يدخلها على خصائص الدم .

ذراع كهرو عضلية كانها تسير بالدماغ

في السويد يوجد الان خمسة اشخاص يعيشون حياة اقرب الى السوية بعد أن قطعت أطرافهم ، وذلك عن طريق استخدام الذراع الالكترونية التي يقال بانها أرقى ذراع اصطناعية جاء بها الانسان ، حيث تستطيع هذه الذراع التصرف وكانها طبيعية جدا ، كما أنها تسير بالدماغ .

ومن محاسن هذه الذراع انها تستطيع المسك بقدح بلاستيكي دون أن تسحبه بمسكتها ، كما تستطيع أن تمسك بالمطرقة لكي تضرب بها مسمارا أو أن تحمل شيئا ثقيلا في حدود الخمسة عشر كيلو غراما وزنا . والاكبر من ذلك انها تستطيع مسك يد طفل دون خشية من أن تؤذيه ، وبالوسع مسك بيضة بها دون أن تسحقها .

والواقع أن هذه الذراع الكهرو عضلية هي حصيلة عشر سنوات من العمل الجماعي الذي جرى في مستشفى ساهلغرين في السويد وهي تكلف الان سعرا يقارب ١٦٠٠ دينار .

وتعتبر هذه الذراع الاصطناعية اعجوبة في حركتها اذ أن لها ارتباطا بالاعصاب ثم بالتالي بالدماغ . ورغم أن هذا الارتباط العصبي قد عرف سابقا الا ان الحركة في الاعضاء الاصطناعية الماضية لم تكن بالشكل المرغوب . غير ان الذراع الجديدة تعتبر تقريبا أكبر من الانسان الخيالي « الانسان الميكانيكي الحياتي » المكون من اجزاء مصطنعة . فلقد أعد البروفسور ماغنوسون والمهندس الالكترونيات الطبيقية نظاما مكونا من مجسات مكونة من ست رقائق من الذهب على سطح الذراع لكي تتحسس أضعف الإيماءات الكهربائية الصادرة عن الحجيرات النيورونية الدماغية . وهذه الاشارات الكهرو عضلية تتراوح في القوة بين ١-١٠ و ١-١٠٠٠ من الفولت وهي التي تسيطر على عضلات اليد والاصابع .

ورغم القطع الموجود في اليد فان الشخص بالذراع الجديدة يملك حسا عصبيا بأن ذلك الجزء ما يزال موصولا غير مقطوع وهي ظاهرة موجودة فعلا تسمى بظاهرة « الطرف الشبحي » ، وان أية محاولة لتحريك هذه اليد الشبحية تتبعها اشارات دماغية تؤثر على اليد الاصطناعية . وقد ساهم في نجاح هذه الذراع الاصطناعية فريق يرأسه كل من الدكتور بيتر هربوتس « طبيب في العظام » والاستاذ انغمار بيترسون « فسيولوجي في الاعصاب ».

فولفو جديدة تعمل بالبنزين والغاز

تعرض صالونات السيارات البريطانية سيارة فولفو جديدة تعمل بالبنزين والغاز معا . فعند تشغيل السيارة يستطيع السائق ان يغير القوة الدافعة للمحرك من العمل بالبنزين الذي يكلف ٩٠ بنسا للجالون الى العمل بالغاز الذي يكلف ٥٥ بنسا للجالون . أدى ذلك الى تخفيض استهلاك البنزين بالاضافة الى أن هذا الغاز يطيل عمر المحرك ويعطى تنقية افضل من العوادم .

وهناك كميات وفيرة من هذا الغاز بفضل بترول بحر الشمال . ويتكلف جهاز تحويل سير السيارة من البنزين الى الغاز حوالي ٣٧٠ جنيها استرلينيا، مما ادى الى رفع ثمن هذه السيارة بنسبة ٤ر٥٪ عن أسعارها القديمة .

الهنود عام ٢٠٠٠ : بليون نسمة

● حذر مؤتمر « أمراض النساء » الهندي من أن سكان الهند قد يتزايدون ليصلوا الى الف مليون شخص في نهاية القرن ما لم تتخذ اجراءات فعالة في مجال تنظيم النسل .

وأعلن الدكتور بي ديفي رئيس المؤتمر في الاجتماع الذي عقد في بدايةالاسبوع انه يجب منع الانفجار السكاني «بالعقل والمنطق البارد» بدلا من الانفعال والارتباك .

وقال الدكتور ديفي انه يصل في الهند — التي وصل عدد سكانها بالفعل الى أكثر من ٦٠٠ مليون نسمة — ١٢ مليون فتى وفتاة الى سن انجاب الاطفال كل عام .

وقال انه « من الضروري الحد من الحرية الشخصية لان حق انجاب الاطفال أصبح يشكل تهديدا للصالح العام » .

ثغرات في ترسانة أمريكا الذرية

بالامكان دخول قاعدة ذرية وسرقة طائرة هيلوكبتر

هل يمكن دخول قاعدة قاذفات ذرية الاميركية فقط بابراز رخصة القيادة .. نعم كان رد الصحفي الاميركي الذي أكد انه نجح مرتين في هذه التجربة .

لقد حاول جوزيف البرايت وهو صحفي بصحيفة « واشنطن ستار » هذه المغامرة ليبرهن أن القنابل النووية الاميركية ليست بمنأى عن أي ارهابي جريء . وروى ذلك اليوم في صحيفته في الصفحة الاولى تحت عنوان ثغرات في ابواب ترساناتنا الذرية .

ولاحظ البرايت انه بالنسبة لبعض الاعمال توجد بعض العطاءات وانه يمكن الحصول بسهولة على الشروط مقابل مبالغ تتراوح بين خمس وستة دولارات .

وفي هذه الشروط لاحظ الصحفي ان المقاولين الذين يهمهم الامر كانوا يدعون لزيارة هذه الاماكن وانه استطاع بتقديم نفسه على انه أحد هؤلاء المقاولين أن يدخل قاعدتين تابعتين للقيادة الجوية الاستراتيجية حيث تجير قاذفات القنابل الذرية بصورة دائمة .

وفي كلتا الحالتين طلب منه ابراز بطاقته الشخصية لكنهم اكتفوا بالاطلاع على رخصة القيادة وبطاقة البنك .. وفي احدى القواعد امتنع عن ذكر اسمه لكن احدا لم يفتح حقيبته الجلدية الكبيرة وكان يمكن أن يخفى فيها قنابل يدوية وأسلحة .

وقد استطاع الصحفي برفقة الضباط الذين زودوه بكل المعلومات التي طلبها رؤية عربات تحمل اسطوانات عرف بعد ذلك انها قنابلهيدروجينية من طراز — أ م ك — ٢٩ — .

وكتب البرجت .. ربما أمكن لبضعة رجال من ذوي العزم ومعهم جهاز لاسلكي وطائرة هيليكوبتر النجاح في سرقة طائرة هيدروجينية .

1 واعترف دونالد كوتر مساعد وزير الدفاع .. لقد اكتشفت ثغرة في نظامنا الامني . وقد نفت وزارة الدفاع فقط ان الاسطوانات كانت قنابل حقيقية واكد انها لم تكن سوى هياكل مخصصة للمناورات .

هكذا من الأصل

بعيداً عنا السياسة

تستطيع ان تعيش ٥٠٠ سنة !

«اكسير الحياة» من امنيات البشر الى مختبرات العلماء

في جميع انحاء العالم ، ومنذ الاف السنين ، شغلت بال الانسان معضلة هامة ورئيسية وقد حاول على الدوام أن يجد لهـا حلا أو مخرجا ، وهذه المعضلة هي الموت .

وبالرغم من ايمان الانسان بأن الموت حق على كل فرد وكل كائن حي ، فانا نراه لا يمل من السعي الى الوسيلة التي تمكنه من أن يعيش طويلا قدر الامكان أن لم يكن يطمح أن يعيش الى الابد ، خالدا ومخلدا .

ولو تابعنا الجهود التي قام بها العلماء والاطباء منذ قديم الزمان لوجدنا بانهم يسعون دائما الى اكتشاف مادة او دواء او اي شيء اخر من اجل اطالة الحياة وقد اطلق على هذه المادة التي لم تكتشف بعد اسم « اكسير الحياة » ، ولما كانت هذه المادة ما تزال مجهولة فقد نشطت اذهان الروائيين والقصصيين والكتاب والفلاسفه في كتابة القصص والابحاث الفلسفية ، والاجتماعية ، التي تتناول الانسان في حالة كونه يعيش طويلا او يعيش الى الابد .

وبالرغم من الفشل الذي مني به الاطباء والعلماء على مر السنين الطويلة ، الا أن الانسان لا يشعر باليأس حتى الان ، وما زالت هناك مجموعة من الخبراء والاطباء تسعى الى اكتشاف مثل هذا الاكسير الذي يمكن أن يحقق للانسان حلمه الابدي . والان ، وفي مختلف انحاء العالم تجد علماء ما زالوا يقومون بابحاثهم حول هذا الموضوع ويبحثون عن الوسائل اللازمة من مادية وتقنية لكي يجدوا ما حاول الكيميائيون على مدى مئات السنوات أن يكتشفوه وهو اكسير الحياة الطويلة .

ولكن العلماء الان ، يقومون بابحاثهم بعد أن توفر لهم كثير من الاشياء التي لم تكن قد توفرت للعلماء والكيميائيين من قبل ، فقد أصبح لدى العلماء الان اجهزة علمية دقيقة وحديثة ولديهم الاف المواد الكيميائية التي تفيدهم في ابحاثهم ، كما أن التقدم الذي شهده الطب على مختلف انواعه وخاصة الجراحة جعل جسم الانسان بكامله أشبه بكتاب مفتوح يستطيع الجراح ، والطبيب أن يقرأ فيه بسهولة تامة ، ولذلك فقد أصبح المجال مفتوحا أمام اطبائنا وخبرائنا لكي يسيروا في طريقهم قدما ويكتشفوا اشياء جديدة .

وقد انطلق العلماء الان في بحثهم من مبدأ علمي معروف وهو أن الحياة الانسانية وحياة كل الكائنات الحية تنطلق من نقطة واحدة وهي وجود الخلية الحية الصغيرة التي تعتبر أساسا للحياة ، وهي التي تجعل الحياة في أجسام كل الكائنات الحية سواء كانت انسانا أو حيوانا أو نباتا . وهكذا فقد انتقى العلماء على الخلية كاساس ينطلقون منه في ابحاثهم الجديد لان المحافظة على هذه الخلية تعني بشكل أو باخر المحافظة على جسم الكائن الحي ، لان هذا الجسم يتالف ، كما هو معروف ، من ملايين الخلايا الحية التي تنقسم وتتكاثر منذ ان يكون ذلك الكائن في مرحلة التكوين .

وقد استطاع كل من الدكتور « تيهانس » والدكتورة اصلان في رومانيا ، كما يبدو ، أن يحققا بعض النجاح في ابحاثهما حول الخلود ، ذلك النجاح الذي جذب انتباه علماء واطباء عديدين فعقد في رومانيا المؤتمر الاوروبي الثامن لامراض الشيخوخة ، وحضره ٣٠٠ عالم من كبار العلماء من عشرين دولة اوروبية ، وأميركية للبحث في هذا الموضوع ، على ضوء الابحاث التي قام بها الطبيبان الرومانيان اللذان سبق ذكرهما ومن مكان آخر ، من بلجيكا ، ارتفع صوت الدكتور « هيرمان لوكونت » رئيس الجمعية الطبية البلجيكية لامراض الشيخوخة ، حيث أعلن في أحد المؤتمرات الصحفية التي عقدها قائلا : الانسان يستطيع أن يعيش ٥٠٠ سنة . ومن الممكن أن أعيش أنا ١٠٠٠ عام . ويبلغ عمر الدكتور « لوكونت » الان ٤٥ سنة ويعيش مع زوجته وتسعة من أطفاله في فيلا بيضاء في مدينة « كنوك لوزوت » وقد رشح لنيل جائزة نوبل مع العالم

الاميركي دنيهام هيرمان والعالم الروسي كوماروغ اللذين يقومان بابحاث مشابهة وينطلق الدكتور « لوكونت » من فكرة معقولة وهي أن السبب المباشر للشيخوخة التي تصيب الانسان هو سوء التغذية ، وبعبارة اوضح ، وجود نقص في الفيتامينات ، وحدوث تزايد في عمليات الاكسده التي تحصل في جسم الكائنات الحية ، وهاتان الظاهرتان تزيدان مع تقدم السن ، فاذا استطاع الاطباء السيطرة عليهما فان بالامكان أن يعيش الانسان ٥٠٠ سنة ، وربما أكثر من ذلك .

وقد احدثت النظريات التي أعلنها العالم الاميركي « ماك كي » من جامعة تورنيل . ثورة في عالم الطب البشري خاصة وانه استطاع ان يخرق بها ثلاث قواعد رئيسية كانت تعتبر أساسا لعلم أمراض الشيخوخة ، وأن يبرهن على بطلانها . وهو يقوم منذ ٢٥ سنة باجراء تجاربه على الفئران ، وقد قسم مجموعة منها الى قسمين ، طبق على القسم الاول منها النظريات التي تقول بان اساس اطالة الحياة يقوم على اعتماد انواع معينة من الاغذية ، ولذلك فقد أعطى الحرية لبعض هذه الفئران لكي تاكل ما تريد من كافة أنواع الاغذية وبالكميات التي تستطيعها ، ومن ناحية مقابلة فقد وضع على فئران اخرى نظاما غذائيا خاصا بحيث تاكل انواعا معينة من الاغذية وفق ما تحتاجه من الحراريات والفيتامينات . وقد كانت نتيجة هذه التجارب مذهلة فعلا ، لانه قد تبين بوضوح بان الفئران التي تركت على حريتها في تناول الطعام قد اصيبت بالشيخوخة في وقت مبكر بالنسبة لمتوسط عمر الفئران ، في حين حافظت الفئران الاخرى التي تسير وفق نظام غذائي خاص على شبابها وحيويتها ، وذلك خلال الف يوم من التجارب . علما بان مدة الف يوم من عمر الفئران تعادل ١٠٠ سنة من عمر الانسان . ومن ثم أوقف « ماك كي » النظام الغذائي الخاص عن هذه الفئران وسمح لها بان تتناول طعامها بحرية ، فسرعان ما توقفت نضارتها وحيويتها وبدأت تدخل مرحلة الشيخوخة ولكنها استطاعت أن تعيش ضعف ما عاشته الفئران الاخرى.

ومن ناحية اخرى فقد أكد العلماء على اهمية الفيتامينات في تطويل عمر الانسان ، فالفيتامين « هـ » يعطي تاثيرات جانبية في جسم الانسان يمكن أن تؤدي بسهولة الى اطالة شباب الخلايا التي تكون جسم الانسان . هذا بالاضافة الى التاثير الجيد الذي يحدثه كل من الفيتامين « أ و ج » .

وقد أكد الدكتور « دنهام هارمان » على ذلك وأعلن بانه يوافق علماء الاتحاد السوفياتي على أن بالامكان أن يصبح معدل متوسط عمر الانسان ٢٠٠ سنة ولكن المهم في هذه الفكرة هو أن يحافظ الانسان على شبابه أطول وقت مستطاع ، ونحن اذا استطعنا اكتشاف كافة عمليات الاكسدة التي تحصل في جسم الانسان واذا استطعنا أن نضيف اليها عددا من المواد المانعة للاكسدة فان بالامكان أن نطيل حياة الانسان عدة مئات من السنوات ، ويمكن أن نصل بعمر الانسان الى حدود ٢٠٠٠ سنة . ولكننا في الوقت الحالي نسعى لكي يصبح متوسط عمر البشر الى حدود ١٢٠ — ١٥٠ — ١٨٠ — ٢٠٠ سنة . وهذا برأينا أمر ممكن جدا .

اخبار الاسبوع

اسبوعية . سياسية . انتقادية . مصورة

تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة

اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير

عبد الحفيظ محمد

مديـر الادارة

جاسر العـزه

المطبعه ومكتب رئيس التحرير

شارع حافظ ابراهيم — اللويبده قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●

عمان — شارع الملك حسين

تلفون : ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

٤٢١٠١

ص.ب ٦٠٥

تلكس : ١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●

للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات :—

١٥ دينار

خارج الاردن

للدوائر الرسمية والمؤسسات :—

ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعلان

العقول الالكترونية تزحف على مختلف وظائف البشر

أقام الاتحاد البريطاني لبحوث الطباعة مركزا جديدا للحاسبات الالكترونية مهمته تقييم نظم الطباعة وابتكار نظم حديثة تقوم على نظرية « التجميع الالكتروني » ..

ويحتوى المركز على حساب الكتروني خاص يتصل بالة « مونوتيب » تعمل باشعة ليزر لاختبار حروف الطباعة والارقام وعلامات الترقيم .. ويقوم الحاسب بتحديد انسب الحروف لكافة اغراض الطباعة ويلاخذ في اعتباره العوامل الاقتصادية والفنية عند اختيار الحروف المطلوبة ..

ومصمم منشآت

وفي بون استخدم الحاسب الالكتروني في المانيا الغربية بنجاح في تصنيع اجزاء من المنشآت المعدنية الضخمة وتجميعها محققا اعلى معدلات الجودة والامان وانخفاض التكاليف ..

وتمكن المهندسون الالمان في شركة « بدينغوس » من تصميم خطوط للانتاج تقوم بتنفيذ اجزاء الكبارى وابراج نقل الكهرباء وابراج الارسال الاذاعي تعمل تحت التحكم التام للمحاسبات الالكترونية ..

.. ويحل محل فرقة موسيقية

وفي نيويورك ظهر في الولايات المتحدة حاسب الكتروني يمكنه ان يحل محل فرقة موسيقية كاملة ..

واعلنت شركة « نيوتيك كمبيوتر » المنتجة لهذا الحاسب ان النوتة الموسيقية تكتب له في برنامج مزود به ثم يقوم بتشغيل مجموعة من الالات الموسيقية والمؤثرات الصوتية الالكترونية تحول النوتة المبرمجة الى معزوفة موسيقية ..

.. ولا يبوح بالسر الا .. بالتقبيل !

اما في طوكيو فقد توصل خبراء الحاسبات الالكترونية اليابانيون الى تصميم حاسب الكتروني لا يبوح بالمعلومات المسجلة في ذاكرته الا بعد أن يقبله الشخص المسموح له بالاطلاع عليها ..

وتقوم نظرية عمل الحاسب على ابتكار اداة الكترونية حساسة يمكنها أن تميز بين بصمات الشفاه المختلفة والتعرف على البصمة الخاصة بالموظف المسؤول عن استرجاع المعلومات ..

وكانت مشكلة سرقة المعلومات من الحاسبات قد برزت بعد أن حققت بعض الشركات خسائر كبيرة بسبب حصول الشركات المنافسة لها على أدق أسرارها المحفوظة في ذاكرة الحاسبات الالكترونية ..

.. ويوقف الفرن عندما ينضج الطعام

كما طرح في الاسواق اليابانية احدث فرن الكتروني يتوقف تلقائيا عن العمل فور نضج الطعام دون تدخل من احد .. والفرن لا يستخدم اية نيران على الاطلاق ولكنه يحتوى على انبوبة الكترونية تولد الموجات الدقيقة « الميكرو ويفز » التي تؤثر على جزيئات الطعام وتكسبه الحرارة اللازمة لانضاجه ..

وقد نجح خبراء شركة « هيتاتشي » في تصميم جهاز الكتروني حساس في امكانه أن يشعر بمدى نضج الطعام ويقوم بفصل التيار الكهربي عن الفرن بمجرد أن يصل الى حالة النضج التام.

... والطبيب الاليكتروني أكثر انسانية من الطبيب البشري

هـل بدأت المنافسة بين الطبيب البشري والطبيب الصناعي أو الالكتروني .. ؟ !

ان المرضى انفسهم .. بدأوا يفضلون التعامل مع الطبيب الالكتروني .. وأخذوا يقبلون عليه في المستشفيات ومراكز العلاج في دول أوروبا .

قال الكثيرون منهم .. أن الطبيب الالكتروني يتصف بالتروي والهدوء .. وان أسئلته سهلة وواضحة..ومباشرة وانه استطاع ان يخلق جوا من الالفة والتفاهم بسرعة بينه وبين المريض .

لقد ظهرت المنافسة ... بظهور جهاز جديد في مستشفيات أوروبا ومراكز العلاج .. في حجم جهاز التليفزيون .. ولكنه يضم عقلا اليكترونيا كاملا .. أو بالاصح مخزنا لكل الاسئلة التي يوجهها الاطباء عادة لمرضاهم .. كما يضم في نفس الوقت جهازا لترتيب اجابات المريض ويقوم على الفور بتقديم التشخيص الذي يتفق مع هذه المعلومات والاعراض وعلى ضوء كل هذه النتائج يمكن للاطباء بعد مراجعة الكارت الخاص بكل مريض اعداد برنامج علاجه ومواعيد متابعة هذا العلاج .

حاجز الخجل

ولقد استخدم هذا الجهاز ، أو الطبيب الصناعي في بداية الامر في مراكز علاج المدمنين على الخمور والمخدرات في انجلترا وحقق استعماله نتائج سريعة وباهرة وكان أول نجاح حققه هو تحطيم حاجز الخجل الذي كان يفصل في كثير من الاحيان بين الطبيب ومرضاه واثبت البيانات التي حصل عليها هذا الجهاز أنها اشمل وأصدق بكثير من البيانات التي يحصل عليها الاطباء ...

والاعجب من هذا أن الكثيرين من المرضى وصفوا الطبيب الصناعي ... هذا الصندوق الاصم بأنه يمتاز بروح انسانية تفوق انسانية بعض الاطباء العاديين فانه يبدى تفهما كبيرا لحالة كل مريض ينتظر في هدوء اجابته على الاسئلة ... وانه أخيرا لا يظهر أي ضيق أو انفعال .. يمكن أن يسيء الى نفسية المريض أو حالته .

تعاطف المرضى

والاعجب من هذا أن بعض هذه الاجهزة .. زود باجابات رقيقة .. تريح المرضى .. وتظهر تعاطفها معهم وتجاوبها مع مشاعرهم ...

مثلا اذا كان السؤال للمريض هل كانت طفولتك سعيدة ... وجاءت اجابة المريض بالنفى ... قال الجهاز على الفور .. لا بأس ولكن نتمنى لك حياة سعيدة في المستقبل ..

واذا جاءت اجابة المريض بالنفى عما اذا كانت زوجته على قيد الحياة أم لا بادر الجهاز باعلان أسفه .. وأخذ يعزى المريض في وفاة زوجته ..

ثمة ظاهرة جديدة حققها الطبيب الصناعي ... وتفوق فيها على الطبيب العادي . هي انه لا يعرف الارهاق ولا تبدو عليه في كل الاحوال بوادر الملل من كثرة المرضى .. وهو في نفس الوقت لا يبدو عليه أي انفعال من انفعالات الاطباء والتي تنعكس على المرضى في بعض الاحيان ..

المنافسة

والان وبعد هذه النجاحات التي حققها الطبيب الالكتروني .. ما رأى الاطباء في هذا المنافس الجديد الذي اثبت وجوده واستطاع في هذه الفترة القصيرة أن ينال أعلى ما يحرص عليه الاطباء .. وهو ثقة المرضى .

حواء اميركا أطول عمرا

● احتلت أميركا المركز السابع عشر بالنسبة لعمر الرجال حيث وصل معدله ٦٨٫٧ سنة في عام ١٩٧٥ مقابل ٦٨٫٢ سنة في عام ١٩٧٤ وذلك في الاحصائيات الاخيرة عن معدل عمر المواطن الاميركي . كما احتلت النساء المركز السابع حيث وصل متوسط أعمارهن في عام ١٩٧٥ الى ٧٦٫٥ سنة مقابل ٧٥٫٩ سنة عام ١٩٧٤ .

أما معدلات وفيات الاطفال فقد احتلت أميركا المركز الخامس عشر بين دول العالم حيث وصلت الى ١٦٫٧ بين كل الفين مقابل ٢٤٫٧ في عام ١٩٦٥ ، وكان من المنتظر أن تحتل أميركا في هذا المجال مراكز متقدمة نظرا لارتفاع مستوى المعيشة بين مواطنيها الى جانب تقدم الوسائل الصحية والعلاجية والوقائية .

بريطانيا : أسعار الفنادق نار

● أصبحت لندن المدينة الرابعة عشرة بين اكثر العواصم غلاء في العالم بالنسبة للرجال الزائرين ، بعد أن كانت رقم ٢٨ وذلك بسبب الارتفاع الحاد في أسعار الفنادق .

وقد احتلت ثلاث عواصم أوروبية في الاحصائية التي نشرتها صحيفة « فاينَنشال تايمز » وهي فرانكفورت وبروكسل وباريس المراكز الثلاثة الاولى قبل أبو ظبي ونيويورك في غلاء الاسعار .

في الصين ... يتعلمون الانجليزية بالتلفزيون

أخر اتجاهات الانفتاح الصيني على العالم .. تعلم الانجليزية بالتليفزيون .. فقد بدأ التليفزيون الصيني اذاعة دروس في تعلم اللغة الانجليزية والرياضيات والالكترونيات اصطف المواطنون الصينيون في طوابير على المكتبات التي تبيع الكتب المصاحبة لهذه الدروس التليفزيونية . وكانت دروس الانجليزية بالراديو قد اثبتت نجاحا في الصين وتعلم منها ما يزيد على نصف مليون صيني في بكين وحدها .

منذ عام ونصف كانت فكرة دروس تعليم الانجليزية بالتليفزيون غير وارده على الاطلاق حينما كان يحاول الراديكاليون اليساريون المتطرفون تحويل التعليم من وسيلة للمعرفة الى ايدلوجية سياسية .

من .. ملفات .. الشرطة

امرأة بارعة الحسن تتعرض لمحاولة اعتداء

أثمة من طالب في السابعة عشرة من عمره وتنتهي بجريمة قتل بشعة

ترجمة حنا سالم خضر

رن جرس الهاتف في مكتب شريف اقليم وين بعد ظهر يوم ٩ آيار ١٩٧٦ ، وما أن تناول الضابط السماعة حتى سمع امرأة تقول بصوت هستيري أن أمها قتلت .

سألها الضابط : — ما اسم أمك ؟ — .

— السيدة ميشيل باري .

— هل تعنين زوجة رئيس لجنة الطرق في الاقليم ؟

ردت الفتاة بالايجاب .

كان الضابط يعلم أن آل باري قد ارتحلوا مؤخرا الى منطقة شبه ريفية قبل بضعة أشهر ، فسألها : — وأين تقيمون الان ؟ —

أعطته الفتاة العنوان ، وكان الطريق الشمالية في مدينة بلايموث بولاية ميشيجـــان .

— رجال الشرطة في طريقهم اليك .

وفي الحال أرسلت أقرب دورية في المنطقة الى مكان الحادث .

كان ميشيل باري محاميا ناجحا تقدر ثروته بملايين الدولارات ، وكانت شركته تحتل طابقا كاملا في بناية كاديلاك كاور في قلب مدينة ديترويت .. وفضلا عن أنه كان عضوا بارزا في الحزب الديمقراطي فقد كان ايضـــا رئيس لجنة صيانة الطرق في اقليم وين التي تضم عضوين اخرين ، وكانـــت الميزانية المخصصة لهذا الغرض تبلغ ٩٠ مليون دولار .

وكان السيد باري قد تخلى عن نشاطه الحزبي قبل بضعة أشهـــر ليتفرغ لعمله في المحاماه الذي كان يدر عليه أرباحا طائلة ، وانتقل الـــى مدينة بلايموث حيث اشترى منزلا فخما ، وقسم أوقات فراغه بين ثلاثـــة اهتمامات رئيسية .

كان الاهتمام الاول ، طبعا ، أسرته — زوجته فيفيان البالغة من العمر ٤٤ عاما وأربع بنات — وكان الاهتمام الثاني شراء الخيول الاصيلة ، أما الاهتمام الثالث فكان شراء السيارات القديمة ، وكانت مجموعته تضـــم سيارة رولز رويس موديل ١٩٢٣ .

بعد ارسال الدورية الى مكان الحادث قام مأمور القسم بابلاغ الامر الى الشريف وليم لوكاس ومساعده نورين بتمان ، وقد عهد الى الملازم توماس شيري من قسم المباحث بمهمة التحقيق في هذه القضية .

قال الشريف للملازم : — هذه جريمة يجب حل لغزها ، وبوسعك أن تأخذ من رجالنا العدد الذي تريده — .

كان قد وصل الى مكان الحادث عدد اخر من رجال الشرطة حتى قبـل وصول زوج الضحية الذي غادر مكتبه في ديترويت حال سماعه بالنبأ المروع .. كان في حالة ذهول فلم يحاول أحد استجوابه الا بعد أن هدأ روعه قليلا

قادت الابنة المكلومة أول شرطي وصل الى الكراج المجاور للمنزل حيث كان السيد باري يحتفظ بست سيارات قديمة .. كانت جثة السيـــدة فيفيان باري المشوهة ممدة بين اثنتين من سياراته ، وبدا انها كانت مصابة بعدة طعنات ، وكان من الواضح انها فارقت الحياة .

كانت السيدة فيفيان باري امرأة بارعة الحسن .. ممشوقة القوام .. ذات شعر ذهبي ، وقد علم المخبرون انها كانت امرأة رصينة محبوبة من الجميع ، ورغم انها كانت مشتركة في أكثر من الجمعيات النسائية الا انها كانت تعيش في ظل زوجها الاكثر شهرة .

وقد اتفقت اراء جميع معارف الاسرة ، دون استثناء على أنهما كانا زوجين متفانين في حب بعضهما البعض .. ونظرا لوقوع أكثر من ٤٠٠ جريمة قتل في منطقة ديترويت خلال الاشهر الاربع الاولى من عام ١٩٧٦ فقد كان من المعروف أن السيد باري كانت تستبد به الهواجس بشأن سلامة زوجته ، ولهذا كان يتصل بها ثلاث مرات كل يوم .. والصدمة التي ألمت به اثر تلقيه نبأ مصرع زوجته لم تكن مفاجأة لاحد .. كان يبدو حزينا الى درجة لم تنفع معها أية مواساة حتى ولا مواساة بناته الباكيات .

ما أن اتم المصورون عملهم حتى بدأ الطبيب الشرعي بفحص الجثة فحصا أوليا ، وبعد أن فحصها قال انها ماتت نتيجة الطعنات التـــي أصابتها في أنحاء مختلفة من جسدها ، وكانت كثيرة الى حد لا يمكن معـــه تقدير عددها الا بعد التشريح ، وذكر أيضا أن الجثة شوهت الى درجة تعذر معها معرفة ما اذا كانت المرأة الحسناء قد اغتصبت أم لا رغم أنه كان من الواضح أن الاغتصاب كان احد الدوافع وراء مصرعها .

وأضاف الطبيب يقول أن ثمة دلائل كثيرة تشير الى أن السيدة باري قاومت مهاجمها بعنف وضراوة والـــى أنه لم يمض وقت طويل علـــى وفاتها ، ولكن كان على الشرطة أن تتريث الى أن يسترد افراد الاسرة وعيهم الى الحد الذي يمكنهم من أن يقولوا متى شوهدت أو متى تكلم أحدهم معهـــا اخـــر مـــرة .

وجد المخبرون الذين فتشوا البيت أنه كان مرتبا ونظيفا ، وقد بدا لهم أن القاتل استطاع بحجة ما أن يحصل على الاذن بالدخول ، ثم هربت السيدة من البيت الى الكراج على أمل أن تدخله وتقفل الباب قبل أن يلحق بها المجرم ، ولكنها لم تستطع ، وكان واضحا أن الجريمة وقعت بيـــن السيارتين حيث عثر على الجثـــة .

قام المخبرون باستجواب أصدقاء وصديقات الضحية الا انهم لم يتمكنوا من العثور على أي انسان يشهد أن هناك من يكن لها العداء ، ويتمنى لها المـــوت .

بعد أن استرد الزوج المفجوع وعيه من صدمته الاولى أخبر المـــلازم شيري ورجاله بالظروف التي أدت الى العثور على جثة زوجته .

كان السيد باري يتصل عادة بزوجته ثلاث أو أربع مرات في اليوم من مكتبه في بناية كاديلاك طاور في ديترويت .. قال أنه في يوم ٩ آيار استبد به القلق على سلامتها لانه لم يتمكن من الاتصال بها هاتفيا رغم محاولاته المتكـــررة .

وأضاف يقول أنه غادر المنزل في الساعة التاسعة من صباح ذلـــك اليوم ، وكان كل شيء على ما يرام ، وفي الساعة العاشرة حاول الاتصال بها ، ولكنها لم ترد عليه .

ومع مرور الوقت أخذ قلقه يزداد باضطراد .. كانت زوجته تخبره دائما عندما تريد الذهاب الى مكان ما وتخبره عن الوقت الذي ستعود فيه الى البيت ، ولكنها في ذلك الصباح لم تقل له شيئا .. ظل يحاول الاتصال بها دون نتيجة حتى الساعة الواحدة بعد الظهر .

ثم اتصل بواحدة من بناته المتزوجات ، وطلب منها التوجه الى منزله لتطمئنه على زوجته .. ذهبت الابنة الى منزل والديها ، ولكنها وجدت الابواب كلها مقفلة .. لم يكن معها مفتاح فتعذر عليها الدخول .. رنت جرس الباب ونادت باعلى صوتها ولكن دون طائل ، وأخيرا مضت الى أقرب هاتف ، واتصلت بابيها لتخبره بما جرى وهي تعتقـــد ان أمهـــا خرجت من البيـــت .

ولكن السيد باري لم يعتقد أن زوجته يمكن أن تخرج لفترة طويلة دون أن تخبره لانها كانت تعرف أنه يتصل بها من المكتب بين اونة واخرى .. ظل يحاول عبثا الاتصال بها الى أن بلغت الساعة الثانية بعد الظهر عندما ردت عليه ابنته البالغة من العمر ١٩ عاما .. أخبرها بمحاولاته المتكررة للاتصال بأمها ، فقالت له أنها ليست موجودة في البيت .

طلب منها التفتيش عنها في كل مكان ، وأبقى الخط مفتوحا ، وبعد بضع دقائق سمعها تصرخ بصوت هستيري ، ولما عادت الى الخط ، وقالت انها وجدت أمها تسبح في بركة من الدم طلب منها أن تجس نبضها ، ولكـــن الفتاة ردت قائلة : — لا أستطيع يا أبي .. انها ميتة — .

واذ ذاك اتصل بالشرطة ، واتجه نحو المنزل كالمجنون وكانت الشرطة قد سبقته الى مكان الحادث .. لم يستطع أن يضيف شيئا الى ما قاله ، ولم يكن المخبرون يتوقعون منه ذلك لانه كان يعاني من محنة رهيبة منعته من أن يقول كيف تم العثور على زوجته .

جرى استجواب الابنة ، وكانت ردودها مطابقة لاقوال أبيها ، ولـــم تضف الا أمرا واحدا وهو عندما دخلت الكراج ووجدت أمها راقدة بيـــن اثنتين من سيارات أبيها لاحظت انها كانت عارية لا ترتدي الا قميصا ، أما بقية ملابسها فقد انتزعها القاتل عن جسدها مما أوحى ، طبعا ، أن الدافع هو الاعتداء عليهـــا جنسيـــا .

ومما عزز هذا الاحتمال هو أن أحد المخبرين عثر ، اثناء قيامه بتحريات في المنطقة ، على امرأة في بلدة كانتون أخبرته عن حادث غير عادي وقع في ذلك الصباح .. قالت ان شابا في السابعة عشرة من عمره طرق باب منزلها ، وطلب منها السماح له بالدخول لاستعمال هاتفها .

أخبرها أن القسم الامامي من السيارة التي يسوقها يهتز ، وانه يريد الاتصال بكراج لارسال ميكانيكي .. تطلعت الى السيارة فلم تر أي اهتزاز ورفضت السماح له بالدخول ، واقترحت عليه أن يذهب الى محطة بنزين قريبة ، ثم سألها عما اذا كانت تعرف شيئا عن السيارات ، فأجابـــت بالنفي ، وبعد أن اتضح له انها مصممة على عدم السماح له بالدخول استقل سيارته وانطلق بها ، ولم تلاحظ أي خلل بها .

سألها المخبر : — أو لم تسجلي رقمها ؟ —

أجابت المرأة بأنها لم تفعل ، ولكنها أكدت له بأنها تستطيع تمييز الشاب اذا رأته مرة ثانية .

سجل المخبر اسم المرأة وعنوانها وهو يدرك الغرض الذي كان الشاب يسعى لتحقيقه لو سمح له بالدخول .. كان يريد اغتصابها ، ووقر فـــي ذهنه أيضا أن هذا الشاب هو الذي تفتش عنه الشرطة بالنسبة لمصرع السيدة باري .

وفي الوقت ذاته شرع رجال المختبر الجنائي في اتخاذ الاجراءات الروتينية وقد تركز اهتمامهم على الكراج حيث كانت كل الدلائل تشير الى وقوع صراع الحياة والموت فيه .. نفضوا الغبار عن الاماكن المحتملة بحثا عن بصمات الاصابع ، وقد وجدوا عددا كبيرا منها على الجانب الايمن مـــن سيارة الرولز رويس ، وعند مقارنتها بالبصمات الاخرى المحفوظة لدى الشرطة لم تنطبق على أية منها .

وعلى أية حال فقد احتفظ بهذه البصمات لمقارنتها مع بصمات أي مشبوه قد يقبض عليه المخبرون .

كان الخبير جيمس هونشر من شرطة الولاية ، وهو اخصائي في اكتشاف مختلف أنواع الجرائم على أساس علمي ، قد حلل عينة من الدم أخذت من الضحية ، ووجد أن دمها من فصيلة أ .

وفي تقريره قال أن بعض الدم لا بد وأن يكون قد لوث ملابس المجرم الذي استعمل سكينه في طعن المرأة الحسناء على ذلك النحو الجنوني ، وكل ما نحتاجه هو أن نعثر على تلك الملابس وعلى صاحبها .

ثم تلقى الملازم شيري تقريرا من المخبر الذي قام باستجواب المرأة .. ترى هل يمكن أن يكون ذلك الفتى هو الشخص الذي يفتشون عنه ؟ لقد استنتج من كل ما سمعه عن السيدة باري انها كانت انسانة ساذجة طيبة القلب الى حد لا يستبعد معه أن تكون قد صدقت روايته فسمحت لـــه بالدخول لاستعمال الهاتف .

قال الملازم لرجاله : — هذا الفتى قد يكون هو ضالتنا .. عليكم بالتحري عنه في كل بيت من بيوت المنطقة .. اذا طرقتم أحد الابواب ولم يـــرد عليكم أحد عودوا اليه في وقت اخر — .

توصل رجال الشرطة الى معلومات قيمة في وقت أبكر مما كان يتوقع الملازم شيري اذ طرق أحدهم باب أحد المنازل الواقعة على جانب الطريق الشمالية ، وكان على بعد نصف ميل من منزل آل باري ، وقال الرجل الذي فتح له الباب أنه يعمل مهندسا مع شركة فورد للسيارات ، ولمـــا أخبره الشرطي بمصرع السيدة باري وبأنه يفتش عن أي انسان رأى في ذلك اليوم شخصا يتصرف على نحو يثير الاشتباه قال الرجل أن لديـــه معلومات قد تكون مفيدة للشرطة في التحقيق .

ثم روى المهندس انه رأى في الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم فتى في السابعة عشرة من عمره يوقف سيارته من نوع فلكون ١٩٦٧ أمام منزله وراه وهو يترجل منها ويترك المحرك شغالا ويقترب من بابه ويطلب السماح له بالدخول لاستعمال الهاتف للاتصال باحد الكراجات من اجل ارسال ميكانيكي بدعوى أن القسم الامامي من السيارة كان يهتـــز ويريـــد تصليحـــه .

قال المهندس انه رفض السماح له بالدخول لانه تطلع الى السيارة فلم يلاحظ أي خلل فيها ، ولم ير أي اهتزاز في القسم الامامي منها .

لم يفقد الفتى الامل ، فسأل المهندس عما اذا كان له المام بالسيارات فرد عليه بالنفي .. قال أنه اشتبه بالفتى ، ولهذا لم يسمح له بالدخول الى بيته ، وأخبره أن هناك محطة بنزين قريبة ، وأعطاه الاتجاهات للوصول اليهـــا .

وقال أنه عندما راقب الفتى وهو يسوق سيارته عائدا الى الطريـــق الرئيسية لم يلاحظ ، للمرة الثانية ، أي خلل فيها .. لم يصدق روايتـــه فسجل رقم السيارة لانه اشتبه به .

وفي وقت لاحق من ذلك اليوم اتصل بمكتب الشريف وأبلغه أن هناك سيارة مشبوهه في الحي ، وأعطاه رقمها ووصفهـــا .

وفي الوقت الذي كان فيه الشرطي يتحدث مع المهندس في الساعة الرابعة وعشر دقائق من بعد الظهر كان هناك شرطيان اخران قد أرسلا للتحدث مع صاحبة السيارة ، وقد سألاها عن الفتى الذي كان يقود سيارتها في ذلك اليـــوم .

أجابت بأن السيارة قد طرأ عليها خلل في الاونة الاخيرة فسلمتها يـــوم ٦ أيار الى ابن أختها ، دافيد بتيت ، وهو طالب في مدرسة بلايموث الثانوية وفي السابعة عشرة من عمره ، ليصلحها في مشغل المدرســـة ويعيدها اليها ، وقد أعادها في الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر يـــوم ٩ أيـــار .

عندما أبلغ الملازم شيري بهذه المعلومات أوفد المخبر رويل كندريك لفحص السيارة ، وعند فحصها وجد بداخلها مفتاحا أخذه فيما بعد الى منزل آل باري ، وحاول به فتح أحد الابواب فأفلح .. كان من الواضح أن هذا المفتاح سرق من المنزل ، ونظرا لان السيارة التي عثر فيها عليه كانت بحوزة دافيد بتيت فقد كان الاستنتاج المنطقي أنه هو الذي أخذ المفتاح وأنـــه سقط من جيبه في السيارة قبل أن يعيدها الى خالته .

ثم أرسل الملازم شيري اثنين من رجاله الى مدرسة بلايموث الثانوية ، حيث قابلا مديرها ، وطلبا منه فتح الخزانة المخصصة لدافيد بتيت ، واذ فعل عثرا فيها على بعض الملابس الملطخة بالدم ، كما عثرا على سكين .

أرسلت هذه المواد الى المختبر الجنائي حيث جرى تحليل بقع الدم على الملابس ، ووجد أنها من نوع أ أي من نوع دم السيدة باري .. فحص الخبير هونشر السكين ، التي كان يعتقد بأنها سلاح الجريمة ، ووجد اثار دم على نصلها .. ثبت بعد الفحص أنه من نوع أ ، وعندها أيقن رجـــال الشرطة أنه أصبحت لديهم الادلة الكافية التي تبرر اعتقال دافيد بتيت .

اعتقل بتيت في ذلك المساء ، وأفهم حقوقه الدستورية ، كما أبلغ أن من حقه أن توفر له خدمات أحد المحامين اذا كان عاجزا من ناحية مادية عـــن توكيـــل محـــام .

رفض الفتى أن يتحدث عن القضية فاحتجز دون أن توجه اليه أية تهمة وراح المخبرون يسعون لاستصدار مذكرة الاتهام .. كان لا يزال هناك أمر واحد يحيرهم وهو الدافع .. لقد اعتقد رجال الشرطة في بادىء الامر أنه كان ينوي الاعتداء جنسيا على المرأة التي رفضت السماح له بدخول منزلها ولكن هذا الاعتقاد اكتنفه الشك بعد أن حاول الدخول الى بيت المهندس ومع ذلك فان السرقة لا تمنعه من أن يغتصب امرأة حسناء بعد أن يستولي علـــى نقودهـــا .

وفي الوقت ذاته علم الملازم شيري أن المجرم استولى على مبلغ من المال كان بحوزة السيدة باري ، وكان من رأيه أنه بعد أن استولى على المبلغ حاول اغتصابها الا أنها هربت من الكراج لتحتمي فيه فلاقت مصرعها هناك .

ورغم أن بتيت رفض التكلم الا أنه وافق على الوقوف في طابور التشخيص مع شباب اخرين في مثل سنه وحجمه .. كان شابا فارع الطول نحيل القوام ، وقد حضر الطابور المهندس والمرأة اللذان أعطيا معلومات عن الشاب المشبوه وسيارة الفلكون ، وقد دل كل منهما على بتيت على اعتبار أنه الشاب الذي كان يقود سيارة فلكون ١٩٦٧ والذي حاول الدخول الى بيتيهما بحجة أنه يريد استعمال الهاتف لاستدعاء ميكانيكي يقوم بتصليح

البقية صفحة ١٥

هكذا من الأصل

أدب

باشراف : نايف قطناني

لوحه من تاريخ حزين

شعر : عبد القادر عاشور — حلب

علمينا يا زنابق ..
كيف يحكي الحب من رأس البنادق
علمينا ..
قد جهلنا منذ عصر كيف نحكي ما نريد
قد جهلنا .. كيف نهوى .. ؟ !
كيف نحيا من جديد
علمونا كيف نبكي ..
فبكينا للضحايا
علمونا كيف نحكي
فحكينا للصبايا
قصة الحزن القديمة
عن غياب الحس فينا ..
والعزيمة
عن حكايا من حزيران أليمة ..
ونزلنا الحرب
بين اهات الرجال المعجبين
والجنود المتعبين
واغان تلهب الحس الدفين
وجمعنا بعض كتاب القبائل ..
حيث قالوا ..
لا تخافي يا بلادي
قد اتيناك رجالا ونساء وشيوخا لنقاتل
لا تبالي .. يا بلادي
الهزيمة
وابشري يا امتي فالنصر ات

● ★ ●

تقاسيم على أوتار الليل

شعر : فوزية جعفر

احبك أيها الليل
احب نجومك الساطعة التي
تغسل الكون بالنور
احبك لانك ملاذ العشاق
تخلع برد الامان على
اليقين يتناجيان في
هدوئك المحلى برائحة الزيزفون
انت خلاصة الوجود
كما ان شهقة القلب خلاصة المسافة
بين حبيبين
احبك لسواد عينيك
وضياء بدرك
احب فيك الدموع الحزينة
التي تشربها وسائد العشاق
آه أيها الليل
انت والدموع حقيقة الوجود
الفرق بينك وبين النهار
كالفرق بين الحقيقة والخداع
والفرق بين الدمعة والابتسامة
كالفرق بين الروح والمادة
احبك ايها الليل
انت بستان الذكريات
انت حقول الرياحين
احبك ايها الليل
ولانني أحبك اليك سري
قلت لزهرة حمراء :
لماذا تمطين العطر بلا حساب ؟؟
قالت :
ولماذا يشرع قلبك للحب
الف نافذة وباب !!

« لانك تسكنين القلب » للشاعر : عبود كنجو

تجربة شعرية من سوريا الشقيقة

بقلم : مضر سخيطه

الطريق الى عملية الخلق مسكونه بالعذاب ، ومرتهنة بحرارة التجربة .. حيث ان أية عملية خلق فني تتطلب استعدادا للتضحية ووعيا مؤهلا برؤيا شمولية تدل على الاشياء او تكشف عنها أو تساهم في اعادة صياغتها وتسلسلها بشكل افضل من حالة الزمن الماضي .

ولان تجارب كثيرة تعجز عن نيل غاياتها كان لا بد من عنصر اخر يضاف ليغني عنصري الوعي والرؤيا الا وهو أصالة الموهبة .

والشاعر عبود كنجو قدم لنا تنويعات على قيثارة الشعر في ديوانه الاول الذي صدر حديثا بعنوان « لانك تسكنين القلب » .

ولانها التجربة الاولى ، فاننا قد نظلم التجربة والشاعر اذا ما تناولنا الديوان كعمل فني متكامل ، لهذا كان لا بد من تناول القصائد كل على حده وان كانت جميعا عطاء منهل واحد .

من الملاحظ أن هناك تباينا في مستوى ومحتوى قصائد المجموعة .. هذه الناحية هي ميزة للمجموعة بقدر ما هي مأخذ عليها بذات الوقت حيث يلتقي القديم والحديث من جهة الشكل الشعري اضافة الى تنوع المحتوى بين ما نطلق عليه الشعر القومي السياسي .. والغزل .. وشعر المناسبة ، ولعل هذا التباين يرجع الى شيء من العجالة في النشر وعدم الدقة في الاختيار — علما أن ما تحتويه المجموعة ليس نتاج الشاعر كله قطعا — .

واذا تجاوزنا ذلك الى عالم الشعر والشاعر ، فان أولى الخواطر التي تفد الى الذاكرة هو هذا الاحساس المتعاظم بالقهر .. يصل أحيانا الى درجة عاليه من المبالغة .. فقصيدة — يحاورني وميض الخنجر المسموم — تبدأ من تداعيات عدة تثير في الشاعر مظاهر عنيفة من الحزن .. واغلب الظن انها عميقة في الشعور فهي ليست وليدة موقف بعينه :

« يصدخ حزني المزروع في
عينيك مرتدا على وجهي
أحاور فيه عينيك
أقول لها :
أنا حزن .. وأيضا كالاحزان
منسيه »

واذا كان الحزن خير من يحرك الهمم المتقاعسة ، فانه بذات الوقت ليس من الضروري أن نسقط كل احباطاتنا على الموقف لئلا تتحول الكلمات الى جناز يذكرنا بالحزن ولكن لا نتاثر به :

« أسبل فوق دمع العين أهدابي
ألحق قهري المخنوق بين العين
والدمع
دمي — آه — تصلب في
شراييني »

وترد الى ذهن الشاعر لمحات مضيئة كان يمكن أن ترتفع بالقصيدة الى حيث التأثير .. الا أن الدخول في بداية الطريق كان سالبا . ملفعا بسحائب نادبه ، يقول الشاعر في ذات القصيدة :

« تطاردنا جيوش الرعب بين
المد والجزر
نجدف في بحار الصمت منسيا
ومنسيه »

صحيح أن الانسان في وضع الحزن قد تصدر عنه أقوال وتصرفات لا يغفر لها سوى كونه متألم ، الا أن الشيء يجب أن يدفع بمثله وليس بشيء اخر . والا فالكتابة تغدو ضربا من التشكيل اللغوي والذي — بالتالي — لا يعدو كونه نوعا من التفريغ الباهت على هامش الحياة .. لهذا فالحزن الذي يراد له أن يتحول الى طاقة ابداعية فاعلة تتجاوز الاستجابات الانية والجاهزة للشعور .. لا يتسنى له ذلك الا بحالة من الوعي الشامل تستجيب للموقف أو للحالة في بعديها الزمان والمكان .. مزودة بمعين من الحركة القابلة للانشطار .

ان قصيدة — النظر من خلال فوهات البنادق — تنجح الى حد ما في هذا المسعى ، فالخلفية التي ارتكزت القصيدة عليها من حيث الجوهر .. هي ذاتها التي كانت للقصيدة السابقة .. غير أن الفهم هنا أعمق .. وأسلوب التعبير أسلس فالشاعر عبود كنجو يرى الارض — الوطن — في كل شيء ، ويحس بالنداء يأتيه من كل الجهات .. لحظة من لحظات المكاشفة والتواصل — الانسان والارض — ومن هذا المنطلق يصبح الحضور اغترابا عندما يقصر الانسان — أي انسان — عن فهم معان مثل — الارض .. الحب .. الحزن ... الحصار — .

ان الشاعر عبود كنجو يقدم لنا كل هذه المعاني بفهم واضح وأسلوب رشيق يشف عن الحزن ولا يبوح به يعاني ويقاوم شهوة الحرف الجامح اللافح .. ولان التشفي بالكلمات لا يغني ولا يجدي .. كان لا بد من تركيز وضبط المعاناة .. ومن ثم :

« تشققت شفاهنا من العطش
فيا خميرة التراب
حضورنا اغتراب
نبل كسرة من خبزنا بالماء
والعذاب »

المعاناة الصادقة لا تتعجل الزمن ، ولا تغفل الظروف .. لكل أمر شرطه وأوانه ، الايمان والثقة الايمان بالاتي .. والثقة بالانسان سيد كل الاشياء .. سيدا كل المراحل .. وكما الانبياء يستشرقون المستقبل بروح طافحة بالخير والمحبة لا تقطع صلاتها بالجذور ولا تتوجه الى فراغ يعيدنا الشاعر عبود كنجو الى ذواتنا .. يخيرنا بين أن نعيش غرباء عن أنفسنا .. عن أرضنا وبين أن نصمد ونقاوم :

« لكنني أقول :
يا أخوتي في القهر والعذاب
سينتهي اغترابنا
وتخصب السماء بالشهب
سيوفنا مجلوة لليلة الزفاف »

عرس الفداء .. عرس الوجود .. عرس التراب الذي يحتضن أبناء يحترمون كبرياءه .. وبذات الحرارة تتوالى القصيدة لتقدم لنا الحياة بعناصرها — الانسان .. التراب .. التضحية — ومن جهة أخرى — الحب .. الحرية .. الوفاء — :

« أقولها :
ستركض الخيول
تسابق اندفاعة الشعور بالعطاء
وتسكر السماء
بنفحة الدخان واللهيب »

ومع أن اكثر المشاهد تشير الى ان هذه القصيدة تتوجه الى التمسك بالارض . وضرورة التضحية والمقاومة .. الا أن جملة — سينتهي اغترابنا — لا تعني غربة الارض .. أو ما أشبه .. انما أرجح أن الشاعر يلمس ناحية لها أهميتها وهي الغربة النفسية .. أن الانسان المشتت .. المحاصر من داخل .. تغدو طاقة الصبر لديه واهية .. غير مقاومة .. لهذا كان لا بد من اعادة الثقة الى النفوس المضطربة المتاعه المشحونة بقدر غير قليل من القهر والحزن عبر دورات زمنية طويلة ..

اننا في هذه القصيدة وقصائد أخرى من هذا الديوان الشعري نحتكم للالم .. فتارة نصبح جديرين به عندما نضيف معان انسانية جديدة .. وفي أحيان أخرى نخفق عندما لا نحسن معرفة أنفسنا فحالة القهر قد تشدهنا أو تلسعنا أو تفعل اي شيء اخر الا أنها قد لا تكسب اخر الشوط تقديرنا .. من هذا المنطلق يمكننا أن نأتي الى قصيدة — الشمس تشرق من الغرب — حالة من الصدق في المعاناة حيث الذاتي والعام يمتزجان وكل فاصلة أو نقطة لبنة في الصورة المعاشة أو المتخيلة هنا في هذه القصيدة نلمس هدوءا ظاهريا يعلو سطح الكلمات .. أسئلة واستفسارات بسيطة بعيدة عن الحذلقة أو التعقيد .. لكنها غنية عنيفة من الباطن .. هذه القصيدة أشبه بجسد نهر عميق .. عميق .

ان الشاعر عبود كنجو يطرح سؤالا واحدا ، لكنه سرعان ما ينشطر .. يتوالد .. يتوالد وبقوة ألف خاطر وخاطر يفد الى ساحة الذاكرة :

« في قريتي توجس الحمام
خيفة وطار
وقريتي تدور في دوامة الارق
تكاد تحترق
حمامها مروع يجوب ساحة
الافق
أسائل الشيوخ والنساء
والصغار
أحبتي من روع الحمام ؟ »

ان الشاعر عبود كنجو يدرك بوعي تام أن القضية التي يبحث عنها تتعدى حدود الوطن ، وأنها قضية قديمة وجديدة في آن .. قديمة قدم القهر والاستغلال والسيطرة .. وهي جديدة طالما أن مظاهر القهر والعنف والسيطرة موجودة هنا وهناك من عالمنا .. ان سؤاله متصل مباشرة بتاريخ الانسان وتاريخ نضاله الطويل القاسي ضد كل أشكال التخلف والقهر .. يتوجه للناس .. يحركهم .. يستعرض معهم ومن خلالهم أخطر وأدق قضية في وجودهم — لقمة العيش .. الحرية — ومع أن شاعرنا يدرك الجواب من الجباه التي لوحتها الشمس .. ومن عروق السواعد التي أكلت ثمار كدها الاعشاب الضارة من أبناء جلدتها ، وسرقت من عيونها الراحة والاستقرار وبوعي في توظيف المفردات ، وبعفوية في أسلوب العرض وبساطة التركيب ، ينمو الحدث ويختلج جسد القصيدة ، هدوء في الظاهر .. وحركة رائعة ملتهبة من الداخل ، ولعل الشاعر يشير بذلك الى طاقة الصبر الكبيرة التي يختزنها أبناء أمته ووطنه ، لكن النهاية حتمية والانتصار حتمي :

« وطفلة عيونها عصفورتان
سألتها من روع الحمام
تساقطت دموعها وأجهشت
تراجعت معقودة اللسان »

والشاعر بشفافية بالغة التأثير يطور الحدث ، وينغم معه ، حتى اذا ما شعر أنه اقترب من غايته ، انسحب الى الداخل ، تاركا الاصداء تقترب وتبتعد .. تضيق وتنتشر :

« أعود للسؤال
وقريتي تدور في دوامة الارق
تكاد تحترق »

ولا يهم الشعر في كثير أو قليل أن يجيب على كافة الاسئلة المطروحة ، اذ أن ذلك ليس من رسالته .. الشعر اشارة .. وتساؤل وشاهد على الزمن .. أو شهيد .

وشاعرنا في هذه القصيدة وفي قصائد أخرى ، كان الباحث والشاهد ، يعي دوره ، ويدلي بشهادته ، وهو في كل هذا يعاني خيبة التهجي والانتظار

وسواء كانت المعاناة ذاتية أم ذات هم جماعي ، تبقى من حيث المبدأ هي المعاناة ، وكما أنه لا جدوى للحياة من غير تجربة ، فانه لا خير في المعاناة من غير صدق ، وبقدر ما تكون المعاناة صادقة ، تكون الحياة ناضجة وصحيحة .. وكما أن قضية الحب قديمة قدم الانسان الا أنها جديدة كل الجدة ، ومسكونة بالفرح والحزن ، ومع أن قضية العشق شخصية الا أنها عامة تقيم مملكتها في كل النفوس المؤمنة بالحياة والخير والانسان .



والشاعر عبود كنجو عندما يطرح همومه وتصوراته ، انما يساهم في اغناء التجربة الانسانية بنفس شبابي حار .. يتصور في لحظة من لحظات القهر والاحباط أنه قيس العالم يتكور على آماله .. يتحمل عبء أشواقه المقموعة بفعل الاعراف والتقاليد ، وعلى طريقة السورياليين يبدأ الصراخ من الداخل — تراتيل في ليلة حزن !! — يقول الشاعر في هذه القصيدة :

« تمدد جرحك المقرور في
جسدي
كما الصحراء والليل
فطلي من كوى الاحزان
لمي بوحي المخنوق في رئتي »

وبرغم أن هذا الاحساس بالعداء واقعي .. الا أن المجتمع ينظر الى هذه القضية ببرود ولا مبالاة ، والا فما الذي يجعل الحب مطاردا كعصفور . ومحاصرا كلحن في قاع بئر .

ان عبود كنجو يحار في تفسير الموقف ، ويحس بجهامة عبثه ، فينسل صوب الذكريات يلونها بأحلامه المجهضة وآماله المغتالة .. المحظورة .. يقول في قصيدة — على أكتاف رابية — :

« هنا كنا على أكتاف رابية
ألملم شعرها الشمسي . أعقده
وأرسله
أذيب القلب تحنانا وأسقيه
وأغسله
على أكتاف رابية تلاقينا ...
تفارقنا »

وتستمر القصيدة على هذه الشاكلة المتقطعة الى نهايتها .. لقطة من هنا .. ولقطة من هناك تداعيان كلها حلوة ومؤلمة في ذات الوقت .. أحلام كثيرة كبيرة ولكن ينقصها الحضور والامكان ايقاع نغمي حزين فتك بجسد القصيدة .. أفقدها ترابطها ، وباعها للحزن .. فهل الحزن سمة في شعر عبود كنجو ؟ .. لا أعتقد ذلك .. ان الشاعر يريد لآماله أن تزهر .. ويريد للحياة أن تغدو دوحة للجمال .... والعطاء المتفتح الخلاق ، وهذا ما تشف عنه أكثر القصائد .

ان الشاعر لا يقدم حلولا ، ولكنه يصور بعفوية تامة كيف أن العالم يغدو حجرة مغلقة بغير ضوء الحب والالفة .

ولعل قصيدة — لانك تسكنين القلب — هذه التي حملت اسم المجموعة تتعبر بحق من أنضج القصائد وأغناها : فهي تسمح في كل قراءة لأمل جديد أن يعبر . ولخاطر جميل أن يفد .. ان انفتاحها هو واحد من أجمل مزاياها .. ان الطول أو القصر ليس معيارا للجودة ، وكذلك بالنسبة للموضوع حيث كافة الامور التي تقع ضمن اهتمام الانسان تغدو هامة ومصيرية عندما يتوافر لها المثل الجيد والناجح ، فهل هذه القصيدة عتاب للمحبوبة ؟ أم تفجع في الارض ؟ وهل هي قصيدة ندب واستسلام .. أم رفض .. وعنفوان وثورة ؟

« لانك كل من أهوى
زرعت الشوك في جفني »

ويتوالى العتاب ، ويستمر التفجع

« لانك كرمتي الخضراء والعتاب
لانك كل من يأتي ومن يذهب
لانك تسكنين القلب والاعصاب »

وفي الحقيقة .. سواء كانت القصيدة تقصد حالة من العشق عاشها الشاعر ، أم ترمز الى أبعد من هذا التصور ، فانها تبقى رائعة .. لانها استطاعت بجسدها النحيل وقامتها المتواضعة أن تقنعني بأهمية موضوعها ، وبعده الزماني والمكاني معا ، وبقدر ما يكون الايمان — بالكلمة الموقف — من الحياة والناس صادقا ومصيريا بقدر ما تكون التجربة ناجحة وحية . وخالد .

ان الشاعر عبود كنجو شاب واعد وتجربته الشعرية الاولى فيها من الاصالة والموهبة ما يؤكد ذلك .. بغض النظر عن بعض القصائد التي كانت استجابة لموقف آني ليس فيه من الحياة ما يؤهله للدخول في اهتمامات الشعر .

ثلاثة اعترافات

شعر : يوسف أحمد أبو لوز

الاعتراف الاول — امامهم

ساكن في ضمير الحروف ، ممدة
جثتي فوق نار السطور
هاربا من فراغي ، ويأسي
هارب من جفاف التواني ،
وزيف الحديث ،
وسخف الامور .
خارج من حدودي ، انا ليس لي اي
حد
انني خارج من كياني ونفسي
احطم في الحان خمري وكأسي
واجرح قلبي ، أقدم دمي وبعض
— البخور —
أقدس خوفي
والمس رعشة رعبي . وطرف الجنون
لعلي
أواصل سيري لجسر العبور

الاعتراف الثاني — أمامها

فوق عيني نامت عيونك ،
نامت شفاهك ، نامت جدائل شعرك
نوما هنيا .
فوق عيني صارت يداك سياجان
تمنحني
الوقت كنزا ، وتجعل فقري
وجودا غنيا .
ولكنني .. متعب يا صديقه .
فما أنت وهم ، وما أنت دفء
الحقيقة .
وما أنت شك ،
وما أنت وجه اليقين
هارب منك نحوك نحوك ،
نصفي جفاء ، ونصفي حنين .

الاعتراف الثالث — امامي

ربما ترهق القلب فكره .
ربما تجعل الخوف وحشا
يحاصرني من جميع الجهات
رابض في جميع الدروب ، يفاجئني
من أديم السبات
صفحة في مهب الرياح ، ورعب
الوساوس .
ربما — انني — غلطة أوجدتها
الطبيعة
كل عمري انتظار لشيء
أنصره من حريق الهواجس .
أعلله من رماد الظنون
ربما تجرح القلب كلمه
وتودعه في مهاوي الجنون

● ● ●

رسالة أب

من كل قلبي يا ابنتي
اهدي اليك محبتي
ما انت الا جنتي
لولاك ساءت عيشتي
هل انت اجمل وردة
منك العبير لاسرتي ؟ !
يرعاك يا أمنيتي
بالستر رب العزة
صلي اليس نهايتي
للنار أو للجنة
وتمسكي بالسنة
لن تغرقي في الفتنة
لا تغضبي من كلمتي
أسدي اليك نصيحتي
حصن القناعة والرضى
يحميك شر الغيرة
وتجملي وتزيني
دوما بتاج العفة
وتنبهي من أي ذئب
جائع في الغابة
باسم التقدم زيفوا
وجه الحقيقة يا ابنتي
ما زلت انت صغيرتي
وغدا تتم سعادتي
سأراك أما اتقنت
صنع الحياة لامتي

عبد الوهاب عبد الحليم / عمان



وسط الاحزان ... جاء الحب

الطيار البريطاني تاوتسند يروي في كتابه « الحب والحظ »

القصة الكاملة لغرامه الفاشل بمارغريت

عاشت الجماهير في شتى انحاء العالم قصة غرام مرغريت وتاونسند منذ سنوات .

ذلك لان القصة اعادت للاذهان ، مرة اخرى قصة غرام اخرى سبقتها باكثر من عشرين عاما هي قصة غرام دوق وندسور الذي تخلى عن العرش من أجل المرأة التي احبها ..

وفي هذا الاسبوع تحدث بطل قصة الغرام الشهيرة ليشرح كل شيء تحدث الرجل الذي اختارته مارغريت ليكون زوجها ولم يوافق الشعب ولا البلاط فجاءت النهاية لتعيش بعدها مرغريت في تخبط ، وزواج فاشل ينتهي الى الانفصال ..

القصة الكاملة لهذا الغرام يحكيها تاونسند لاول مرة ومنذ بدايتها وبأدق التفاصيل وستصدر قريبا في كتاب بعد نشرها في حلقات مسلسلة في « السديلي اكسبريس » البريطانية ..

ماذا يقول تاونسند ؟
وما هو أصل الحكاية ؟
كيف بدأت قصة الغرام الشهيرة وكيف انتهت ؟

بعد صمت دام ٢٢ سنة تكلم تاونسند عن حياته ولقائه بمرغريت ..

قال تاونسند : حياتي كانت كلها في يد القدر . لقد كنت طيارا في السلاح الجوي الملكي خلال الحرب العالمية الثانية . في يوليو عام ١٩٤١ اصيبت طائرتي بنيران النازي اشتعلت فيها تلك النيران الرهيبة ذات اللون المميز المعروف . كانت غارة قمت بها في الفجر . قفزت من مقعد القيادة وفتحت المظلة . فكرت في ثوان ..

هل سيفتح الباراشوت .. أو هل سيكتبون على شاهد قبري : هنا يرقد طيار بطل من رجالنا .. ؟ او هل لا يعثرون على جثتي . فتقول الاذاعة في نشراتها العسكرية .. وما زال واحد من طيارينا مفقودا حتى الان . لقد هبطت في البحر ليتدخل القدر مرة اخرى ولتقترب مني سفينة حربية لتنقذني .

كل هذه الامور تذكرتها حينما ثارت ضجة حول احتمالات زواجي من الاميرة مرغريت شقيقة الملكة اليزابيث .. تلك الضجة التي انتهت بنفي من انجلترا واقامتي بعيدا عنها لفترة طويلة ..

وبعد عودتي .. كنت في زيارة لوزارة الطيران البريطانية والتقيت خلال الزيارة بمارشال الجو البريطاني شارلز بورتال قائد السلاح الجوي واستمعت اليه في شغف وهو يقول ان ملك بريطانيا قرر اسناد مهام جديدة في القصر لضباط من سلاح الطيران البريطاني . واضاف يقول : واذا كانت هذه الفكرة تروقك فانني لا أمانع في ترشيحك لهذا المنصب .

وفي فبراير عام ١٩٤٤ تم بالفعل تعييني في هذا المنصب .. وذهبنا الى منزل الاسرة المالكة .. وفي طريقنا شاهدت فتاتين صغيرتين تحييان بأيديهما قائد السلاح الجو .. فالتتين هالو ..

كانتا اليزابيث وشقيقتها مارغريت .

كان الملك ايامها فخورا باليزابيث باعتبارها ولية العهد ..

ولكن مرغريت كانت متعة الملك ! كانت مصدر تسليته لانها كانت تستهوى فيه الجانب المرح وتبتعد به عن همومه ومشاغله ومسؤولياته . لقد كان وهو صغير في مثل سنها شقيا يهدأ .. مرحا منطلقا .. ولهذا أحب في ابنته كل هذه الصفات .

وقد رأيت مرغريت لاول مرة في تلك السنة اي في عام ١٩٤٤ في احد أورقة قصر بكنجهام ، تم اللقاء بمحض الصدفة البحتة .

يومها كانت اليزابيث في السابعة عشرة ومرغريت في الرابعة عشرة من عمرها عيونها فيها بريق ولون اخاذ ... عيون اليزابيث فيها نفس لون جدودها الالمان القدمي .. ومرغريت في عينيها زرقة البحر العميق ، فتاة رشيقة سريعة الحركة ذات جمال أخاذ .. عندها قدرة عالية على التعبير عن نفسها ، تميل الى المرح والضحك والانطلاق .. تهوى ترديد الاغاني الحديثة وتحب تمثيل نجوم السينما الذين تهواهم .

ولكن أهم ما لفت نظري في مرغريت هو ثقتها العالية بنفسها ورقتها واخلاصها وصدقها . انها قادرة على أن تجعلك تضحك وقادرة على أن تؤثر فيك حتى أعماق القلب .

● ● ●

وفي نهاية عام ١٩٤٤ ، حينما عادت مرغريت من رحلة قامت بها لايطاليا طلبت مني وصيفة مرغريت وهي الليدى جنيفر بيناه أن أذهب معها الى المطار حيث كانت الاميرة ستعود عن طريق باريس . لم تكن مرغريت تعنني في سفرها أو قدومها ولم يكن استقبالها جزء من مسؤولياتي .. ولكني كنت أحس بالسعادة وأنا اتحدث الى السيدة التي تعمل وصيفة لمرغريت .. لهذا وافقت على هذا الطلب ..

وجاءت مرغريت يومها كانت بنفس مرحها وانطلاقها .

● ● ●

وفي اغسطس عام ١٩٥٠ تم تعييني مساعدا لمدير القصر الملكي .. كانت مفاجأة سعيدة بالنسبة لي . واحسست بالسعادة في عملي الجديد ..

وكانت أعمالي قريبة من الملك .. لقد أحس الملك بسعادة شديدة قبل أن يداهمه المرض الخطير عام ١٩٥١ .

في احدى الليالي دق الملك الجرس طالبا استدعائي ، دخلت غرفته .. وجدته واقفا في احد اركانها : كان وحيدا رغم الموسيقى التي تتصاعد في حفل ضم العديد من الشخصيات الهامة في بريطانيا ، صاح الملك غاضبا : الن ينصرف كل هؤلاء الناس .. الن يعودوا الى فراشهم ؟

كانت الملكة هي التي طلبت منه أن يعرض نفسه على الاطباء . جاء الطبيب فعلا أي بالمورال في أول سبتمبر عام ١٩٥١ اكتشف وجود سرطان في الرئة اليسرى للملك .. كان من الضروري اجراء عملية جراحية عاجلة .. اجريت العملية ولكن الاطباء عرفوا اثناء الجراحة أن السرطان انتقل الى الرئة اليمنى ، وكان رأى الاطباء أن الملك لن يعيش اكثر من عامين . في يناير من السنة التالية للجراحة وقف الملك يودع اليزابيث والامير فيليب وهما في طريقهما الى رحلة الى افريقيا .. ثم استراليا ونيوزيلندا .

في تلك الليلة أخذ الملك بقية افراد الاسرة وذهب الى المسرح لمشاهد رواية « جنوب الباسفيك » .

وعاد الملك في تلك الليلة ومعه الملكة والاميرة مرغريت لكي يموت في فراشه في هدوء .. واثناء نومه .

● ● ●

دهشت حينما تحدث كتاب كثيرون عن السر وراء اختيار مرغريت لرجل متزوج .. لتقرر أن تتزوج منه .

ذلك لان لزواجي السابق من روز ماري كان قد انهار تماما قبل دخول القصر الملكي بسنوات . كان هذا الزواج قد تحطم قبل ان نقع أنا ومرغريت في الغرام . لقد كان زواجي من روز ماري « زواج حرب » اذا صح هذا التعبير . كانت أول فتاة جذابة تستهويني . لم يكن هنا حب بيننا ولم ينشأ هذا الحب بعد الزواج .

أن المحارب حينما يختنق بدخان الدبابات .. أو بصمه ازيز الطائرات يحس بحنين غريب وهو يعود الى المدينة .. أو وهو يلتقي بوجوه مدنية .. وخاصة اذا كانت للجنس اللطيف .

في هذا الاطار . وهذه الظروف يصعب أن يكون هناك حب حقيقي .

لهذا السبب انهار زواجي من روز ماري ، كانت مشاكلنا بلا حل . وكلها مشاكل شخصية . كانت روز ماري تريد حياتها المطلقة غير الملتزمة بالاسرة وكنت أحس بالحنين الى الاسرة .. والى الاولاد ..

● ● ●

ثم يتحدث تاونسند عن اللحظة التي عرف فيها أنه ومرغريت في حب شديد . قال : في عام ١٩٥٢ اكتشفت أنا ومرغريت أننا في حاجة كل منا للاخر . كانت مرغريت في حزن شديد على وفاة والدها الملك .. وكنت أيضا حزينا لتدهور حياتي العائلية ..

ذلك الحزن المشترك الذي لم افاتحها فيه ولم تفاتحني فيه كان سبيلا للتقارب بيننا . لم نكن نتحدث في البداية عن أمورنا الشخصية . كانت الوفاة المفاجئة للملك قد ادت الى حزن عميق في نفس مرغريت وكان فشل زواجي قد ادى الى نفس الحزن في نفسي . وهكذا التقينا في البداية والحزن يلف حياتنا ..

لقد عرفت الاميرة منذ ثماني سنوات .. ولكن ما هو هذا الشعور الغريب الذي ينتابني تجاهها . في يوم من أيام وجودي في قصر وندسور . وفي جولة في حديقة القصر بعد الظهر .. وكان كل من في القصر قد ذهبوا الى لندن للمشاركة في احدى المناسبات .. في هذه الفترة سرنا في الحديقة ساعات .. واكتشفنا لاول مرة معا أننا في حالة حب شديد .

صارحتها بمشاعري في هدوء . وجاوبتها أيضا في هدوء شديد : وهذه هي أيضا نفس مشاعري تجاهك كنا نريد أن تعرف الملكة اليزابيث أننا في حب ، طلبت من مرغريت ابلاغ الملكة اليزابيث ذلك سرا . وجهت الملكة الدعوة لنا لنتناول طعام العشاء معها ومع الامير فيليب ..

كانت الملكة رقيقة .. هادئة .. مجاملة .. الى ابعد الحدود . ولكنني اكتشفت القلق تجاه حبنا واضحا في عينيها ..

لا بد أن الامير فيليب كان ينظر الى المسألة من زاوية مرحة ضاحكة . لم يكن يرى ما فيها من اخطار أو مصاعب أو هو لم يتصور حدوثها تلك لانني عرفت فيما بعد أنه كان من أشد معارضي زواجي من مرغريت .

● ● ●

أما الملكة الام فقد استمعت باهتمام شديد وتركيز تام ولكن ردها كان واضحا وقاطعا ، لقد قالتها في بساطة ووضوح : هذا الامر لا يمكن أن يتم .

● ● ●

كانت هناك فوارق في الثروة .. فوارق في الجاه .. فوارق في المستوى العائلي ولكن هذا كله أدى الى زيادة حبنا ، قال سكرتير الملكة حينما عرف قصة هذا الحب .. انني لست سوى واحد من اثنين — اما شخص فاسد أو شخص مجنون ..

● ● ●

طلبت الملكة النصيحة من تشرتشل

لم يتردد الرجل في أن يطلب منها نفيي من البلاد فورا ودون ابطاء .. قال تشرتشل أن هذا الزواج سيكون بمثابة كارثة خطيرة على العرش وعلى بريطانيا ..

● ● ●

كانت أوقات لقائي بمرغريت محدودة وضيقة وقصيرة .. كانت كل لقاءاتنا رسمية .. تماما . لم نكن نلتقي في حفلات أو رقصات او مناسبات .. لقاءات عزيزة وغالية بالنسبة لي أنا الشخص الغريب الذي دخل حياتها ، لقد التقيت بها في بيتها وبين أهلها وسط ذكرياتها التي كانت تسعد بان تحكيها أمامي .. خلال هذه اللقاءات الرسمية جدا والقصيرة والخاطفة نما حبي لمرجريت .

● ● ●

وكنا جميعا في انتظار قرار الملكة .

وجاء القرار حادا وعنيفا وصارما قالت الملكة انني رجل طلق زوجته وانها كرئيسة للكنيسة في بريطانيا لا يمكن لها أن توافق على هذا الزواج لما كان قانون الكنيسة يحرم الطلاق فهي لهذا لا يمكن أن توافق على الزواج الا اذا نصحها رئيس وزرائها بغير ذلك ..

وقالت الملكة .. وما ستفعل بولديك ..

● ★ ●

وفي الواحد والثلاثين من اكتوبر عام ١٩٥٥ أعلنت مرغريت على الشعب البريطاني انها لن تتزوج من تاونسند قالت مرغريت في حديث للشعب في الاذاعة : اود أن يعرف الجميع انني لن أتزوج من الطيار الكابتن بيتر تاونسند ..

في تلك الليلة نفسها التقط لها مصور صحفي بارع صورة في مؤخرة سيارتها وهي تبكي .. والدموع تبلل خديها !

وبكت فتيات بالمئات والالوف في شوارع بريطانيا ..

والان مضى أكثر من ٢٢ عاما على ما اذاعته مرغريت على الشعب !

وبعد هذه الفترة تحولت مرغريت الى حطام

ولكن تاونسند ظل شخصا سعيدا — ! كان زواجه بعد النفي موفقا — وانجب من زوجته التي يقيم معها الان وهي ماري لويس ثلاثة اولاد .. بالاضافة الى ولدين من زواجه السابق .

وهو قادر على أن يحكي القصة كاملة .. ربما لانه لم يكن الطرف الذي أخطأ .. وانما كان الطرف الذي تم طرده ونفيه .. والذي استنكر المسؤولون في بريطانيا غرامه .. ووصفوه بالمجنون ها هو قادر على أن يقدم قصته كاملة .. في كتابه الذي اختار له عنوانا غريبا هو : الحب والحظ .. ! أو الوقت والفرصة ..!



من ملفات الشرطة ـ بقية

سيارته ..

أخذت بصمات الفتى في دائرة الشريف ، وقارنها رجال المختبر بالبصمات التي وجدوها على سيارة الرولز رويس ، وكانت متطابقة تماما ..

شعر المخبرون أنه اصبحت لديهم أدلة كافية لتوجيه تهمة القتل من الدرجة الاولى الى الفتى بنيت ، وتم الحصول على مذكرة بهذا الشأن ، وحدد يوم ٢٢ لعقد الجلسة التمهيدية في محكمة بلايموث العليا .. لم يتفوه المتهم بكلمة بالنسبة للتهمة ، فامر القاضي باستمرار حجزه ريثما يمثل امام المحكمة .

وفي الجلسة التمهيدية التي عقدت في ٢٢ آيار قال بنيت انه غير مذنب ، وقد شهد عدد من الشهود ضده ومن بينهم ميشيل باري الذي انهار وبكى وهو يروي كيف رأى جثة زوجته المشوهة ، فامر القاضي بتأجيل الجلسة الى أن يستعيد السيد باري رباطة جأشه .

ثم سرد الملازم شيري مراحل التحقيق ، وكيف أن خالة بنيت سمحت لابن اختها بأخذ سيارتها ليصلحها في مشغل المدرسة ، وكيف أنه لم يعدها اليها الا في الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر اليوم الذي وقعت فيه الجريمة ، أي قبل مجيء اثنين من رجال الشرطة للسؤال عمن كان يقود سيارتها في ذلك اليوم بوقت قصير .. وفي نهاية التحقيق أمر القاضي ديفيس باعادة حجز دافيد بنيت ريثما يمثل أمام محكمة وين بتهمة القتل من الدرجة الاولى .

حاول محامي الدفاع الغاء التهمة على أن الملابس والسكين أخذت من خزانة بنيت في مدرسة بلايموث الثانوية دون مذكرة ، فرد القاضي ديفيس بأنه سوف يبت في هذه النقطة يوم ٥ حزيران ..

في ذلك اليوم رفض القاضي احتجاج محامي الدفاع ، وأحال بنيت للمحاكمة قائلا أن المذكرة لم تكن ضرورية لتفتيش الخزانة في المدرسة الثانوية لان مديرها استجاب لطلب رجل الشرطة بفتحها ، وكذلك قرر القاضي أن الجاكيت والسكين الملطخين بالدم واللذين اخذا من الخزانة يمكن استخدامهما كبينة ضد بنيت وكذلك قرر أن المفتاح الذي يخص آل باري والذي وجد في سيارة الفلكون التي كان يقودها بنيت ، يمكن أيضا عرضه كبينة ضده .

مثل بنيت أمام محكمة اقليم وين برئاسة القاضي بنجامين بارديك الذي أمر بعقد جلسة تمهيدية أخرى يوم ٢٠ تموز ، وكانت هذه الجلسة صورة طبق الاصل للجلسة التي عقدت من قبل ، كما أمر بأن تبدأ المحاكمة

بدأت المحاكمة في ذلك التاريخ ، وقد عرضت فيها كل الادلة والبينات التي جمعها المخبرون ، وشهد فيها شهود الاثبات .. استمرت المحاكمة ثلاثة أسابيع ، وأحيلت القضية الى هيئة محلفين يوم ٢٠ تشرين الاول .

بعد تداول استمر ثلاث ساعات ونصف الساعة عاد المحلفون بقرار ادانة المتهم بالقتل من الدرجة الاولى ، فأمر القاضي جورج بول بالتحقيق الذي يسبق اصدار الحكم ، وأعيد بنيت الى السجن ولا يزال محجوزا في سجن اقليم وين بدون كفالة بانتظار صدور الحكم الذي سيكون بالتأكيد السجن مدى الحياة ..

ساعة ركض ـ بقية

كميات اكبر من الدم بمجهود أقل وتمنحه فترة أطول من الراحة بين كل ضربة واخرى . كذلك فان هذه الرياضات تساعد على خفض ضغط الدم وتقلل قابلية الدم لتكوين الجلطات ويضاف الى ذلك أن هذه الرياضات تعطي القلب وقاية من جميع أمراض القلب وازماته والتي تشكل نسبة كبيرة من أسباب وفاة انسان العصر الحديث .

أما الذين لا يصرفون ٢٠٠٠ سعر حراري في الاسبوع فقد تبين أن نسبة تعرضهم لامراض القلب ترتفع الى حوالي ٦٤٪ عن هؤلاء الذين يحرقون هذه الكمية من السعرات الحرارية اسبوعيا عن طريق الرياضة العنيفة والمجهود الجسماني .

ويرى الاطباء انه يكفي الجري في الشارع لمدة نصف ساعة أو ساعة كل يوم ليحتفظ اي انسان رجل أو امرأة برشاقته وسلامة جسمه وقلبه وأحسن وقت لممارسة هذه الرياضة هو الصباح الباكر بالذات في البلاد الحارة قبل أن ترتفع درجة الحرارة اثناء النهار . ويضيف الاطباء ان المشي والريجيم الذي يعتقد البعض انه يقيهم أمراض القلب ليسا كافيين في هذا العصر .

عالم غريب .. غريب .. غريب .. غريب

يحررها جاسر العزه

حكاية من المجتمع

البخل : اخطر ما يواجه اي بيت

عرفت نقطة ضعفه .. فعالجتها بالفعل

عزيزي المحرر ..

تزوجت منذ ستة اعوام من شخص ذي مركز مرموق وخلق قويم ، اختاره لي الوالد من بين عشرات الخطاب .. نعم عشرات الخطاب الذين كانوا يقبلون على خطبتي دون ان يرونني .. فقط يعرفون كل شيء عن العائلة والبيت وكيف ان دعامته الرئيسية هي الخلق القويم لكل افراد العائلة ، وانا منهم وكان هذا محل فخر العائلة دائما في زمن اصبح حول الكثير من العائلات فيه عشرات من علامات الاستفهام .

تزوجت وفي ذهني الكثير من الاحلام الوردية عن البيت .. والزوج والمستقبل واصطدمت في الايام الاولى بالمشكلة التي لم اكن اتوقعها . واقول الحقيقة انها المشكلة الوحيدة في حياتي او لنقل — العيب الوحيد في زوجي — انه بخيل بشكل يدعو الى الضيق بل والى القرف احيانا .

وقد يتصور البعض ان البخل عيب محتمل ، ولكن اقول بكل حق وبكل صدق انه من اخطر العيوب التي يمكن ان تواجه المراة في الرجل .. واتصور ان هذا العيب بل هذا المرض يقف جنبا الى جنب مع — الخيانة الزوجية — فكلاهما يعذب المراة ، وكلاهما كفيل بتنغيص الحياة واتصور انهما اخطر ما يواجه اي بيت .

.. عشت لفترات طويلة اغلق على نفسي باب منزلي ومعي الامي التي بدات تاخذ شكلا مزمنا .. ووجدت بخله علي وعلى المنزل قد ترك اثره السيء على احساسي ناحيته .. ولما كان طفلنا الاول في الطريق . بدات افكر في انتزاع نفسي من الامها ..

ولكن كيف .. ؟ !!

سؤال وقفت امامه حائرة اياما عديدة وسالت نفسي .. لماذا طمع الانسان هذا وطلبه الكمال في كل حياته .. لماذا لا احاول تقبل الواقع مع وضع علاج وحل سريع .. لماذا اركز على عيب زوجي الوحيد واتجاهل كل حسناته .. ؟؟

من هذا المنطلق بدات .. بعد ولادتي طفلي بشهور .. قررت ان اعمل بشهادتي المتوسطة وساعدني على العمل وجود والدته معنا في المنزل فتركت ابني في رعايتها وانطلقت اعمل ومن نتاج عملي اشتري كل متطلباتي وكل ما تهفو اليه نفسي ، وبعد شهور وجدتني اعطي زوجي ما يتبقى معي من راتب فيضيفه الى مدخراته ليمارس احب هواية لديه — وهي جمع المال — ولا انسى ان اصف لك الهدوء النفسي الذي بدا يشعر به نتيجة استقراره المادي ونتيجة فهمي لنقطة ضعفه ، ومحاولة علاجها بلا مشاكل وبلا ذكر لعيبه .

هل تعلمون ما هو الوضع داخل بيتنا الان .. ؟ بعد مرور السنوات .. لقد انتقلت ميزانية البيت بل وراتبه نفسه منه الي لادير كل شيء بنفسي .. اشتري ما اريد واصرف ما اريد .. وهو يرمقني من بعيد ويغمرني بثقته في وفي تصرفاتي المالية .

فكرت ان اكتب الى اخبار الاسبوع كي اضع تجربتي بين يديك لعلك تتبع نفس اسلوبي لحل مشكلاتك داخل البيت .. وانصحك بالعقل ثم العقل .. والبعد تماما عن الانفعالات والعصبية .. وشكرا .

« نوال »

الزوج .. آخر من يعلم

حضر لمنزله ليشاهد جثة عشيق زوجته

● اصدرت محكمة الجنايات حكما على سيدة قتلت عشيقها بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال .

كانت قد وجهت لها تهمة قتل عشيقها الذي كانت تربطه بالقاتلة علاقة محرمة لمدة ١٥ عاما من وراء زوجها

بدا الخلاف بين العاشق وعشيقته بعد ان عرف العاشق بعلاقة العشيقة القاتلة بثلاثة رجال اخرين .. فقرر الانتقام منها وهددها بصور وتسجيلات حصل عليها من تلك اللقاءات المحرمة

وعندما فشلت العاشقة في الحصول على ادلة خيانتها من عشيقها وديا طلبت منه زيارتها في منزل الزوجية اثناء غياب زوجها ، وكان في انتظاره ٣ رجال امسكوا به واوثقوه وقامت العشيقة بلف حبل سميك على رقبته . فارق الحياة ، وفر الرجال الثلاثة وظلت هي امام جثة عشيقها ، تتامله بسعادة الى ان جاء زوجها وفوجيء بجثة رجل غريب في بيته ، فسالها تفسيرا لذلك ، فاوهمته بانها اثناء سيرها في الشارع طاردها صاحب الجثة حتى باب الشقة — بالرغم من انها عنفته — وحاول ان يعتدي عليها فقتلته دفاعا عن شرفها وكرامة زوجها .. وصدق الزوج هذه الاكذوبة وقام بحمل الجثة في عربة بوليس النجدة التي يعمل عليها والقاها في احد المقابر .

ولكنها لم تكتف بذلك بل اخذت تتردد على منزل المجني عليه لكي تستولي على الصور والتسجيلات ، قبل ان تقع في يد البوليس ، وتنكشف جريمتها ، وكانت تسال ام المجني عليه عن ابنها وكانت الام تجيب بانها لا تعرف اين ذهب .

ولكن غياب الابن طال ، فابلغت الام البوليس ودلت التحريات على وجود علاقة اثمة بين المجني عليه والقاتلة واكدت ام المجني عليه هذه العلاقة منذ ١٥ سنة وان ابنها كان يطلب من القاتلة ان تطلب الطلاق من زوجها ويتزوجها في الحلال ، الا انه فوجيء بانها ترفض ، وعلم ان لها علاقات مريبة مع اخرين فطلب منها ان تقطع علاقاتها بهم وتعود اليه ، الا انها ظلت في طريق الانحراف .

وتم القبض على القاتلة واعترفت بواقعة القتل وباسماء من اشتركوا معها ، فقررت محكمة الجنايات بحبس القاتلة ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة كما حكمت على الشركاء الثلاثة .. بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة والسجن ٧ سنوات للزوج القاتلة لاشتراكه في الجريمة .

العاطفة تزيد الانتاج

بحث قامت به احدى المجلات الفرنسية .. عن وجود المراة بجانب الرجل في العمل وهل هذا يعوقه عن الانتاج ؟

كانت النتيجة انه كلما كانت هناك علاقة عاطفية وحب بين الرجل والمراة في العمل زاد انتاج الطرفين وقتما اصلح العمل . والطريف ان احد مديري المصانع قال : ان معظم الرجال لا يجدون الراحة في منازلهم وبالتالي يبحثون عنها اول ما يبحثون في مجال عملهم ويؤكد ان هذه العلاقات لا تؤثر على العمل اطلاقا بل تساعد على التقدم والانتاج .

تأهيل الرجل للزواج على طريقة « سوكا »

قديما كان على الشاب الذي يريد الزواج من فتاة قبيلة — سوكا — في افريقيا ان يجتاز مرحلة اختبار يفرضها شيوخ القبيلة وذلك بحمل جذع شجرة ضخمة على احدى كتفيه مدة ٢٤ ساعة متوالية فاذا استطاع اجتياز هذا الاختبار تمتع بعرس جميل ويفلسف الشيوخ ذلك بقولهم انه يجب التاكد من امكانية تحمل الزوج للاعباء الكثيرة التي تتطلبها الحياة الزوجية .

صبغوا الحمار الابيض باللون الاسود وباعوه لصاحبه

اضطر فلاح ايراني الى شراء حمار اسود بعد ان سرق اللصوص حماره الابيض وفشلت جميع الجهود التي بذلها لاسترداده .. والطريف ان الفلاح اكتشف في اعقاب سقوط امطار غزيرة ان الحمار الاسود هو نفس حماره المسروق ولكن اللصوص صبغوه باللون الاسود لتمويهه ونجحوا في تضليل جعفر مرتين .

التنزانيون يفضلون

السحر على الطب

● وجهت السلطات الصحية في تنزانيا تحذيرات الى اهالي منطقة تانجا شمال دار السلام من الاستمرار في تجاهل قواعد العزل الصحي واستعمال المراهم والتعاويذ السحرية ليحموا انفسهم من وباء الكوليرا الذي انتشر في المنطقة .

وقد وجدت السلطات الصحية صعوبة في اقناع سكان — تانجا — بالاقلاع عن هذه الاساليب غير المجدية والالتزام بوسائل الوقاية والعلاج السليمة . وبالرغم من وفاة ١٠٠ شخص متاثرين بالمرض فلا يزال السكان يصرون على استعمال مراهم معينة على اجسادهم ظنا منهم انها ستحميهم من الاصابة بالكوليرا .. كما يرفض السكان نقل الاشخاص الذين يموتون نتيجة هذا المرض الى المستشفى فوق — نقالة — لانها وسيلة نقل تتنافى مع تقاليدهم المحلية .

فرحة ... لم ... تتم ...

استدعت النيابة الماذون الشرعي لعقد قران شاب على فتاة وتم زفاف العروسين .

وكانت علاقة حب قد نشات بين الشاب والفتاة ورفضت اسرة الفتاة اتمام الزواج وفشلت محاولات العريس في اقناع الاسرة .. واضطر الشاب لابلاغ رجال الشرطة حيث مقر اقامته .. وامام وكيل النيابة اكد الاثنان رغبتهما في اتمام الزواج .. وقررت النيابة استدعاء الماذون ووالد الفتاة الذي وافق على زواجهما .. وتم انهاء العقد وزفاف العروسين داخل القسم .. وامرت النيابة بحفظ التحقيق .

ولله في خلقه شؤون

جريمة بطلها فرنسي ضحيتها عمه على طريقة « جريمة نادي يوم الثلاثاء »

● اعترف مواطن فرنسي بانه قتل عمه العجوز عن طريق وضع السم له في زجاجة نبيذ ، وقال انه قام بتحضير السم على غرار وصفة تعلمها من قصة بوليسية للروائية البريطانية اجاثا كريستي تحمل اسم — جريمة نادي يوم الثلاثاء — .

وقال الجاني ويدعى رونالد روسيل — ٥٨ سنة — انه اهدى عمه — ٨٠ سنة — زجاجة نبيذ فاخرة خلال صيف عام ١٩٧٦ وكان على يقين بان عمه سيحتفظ بها لحين قدوم مناسبة سعيدة .

وقد حدثت الوفاة في اعقاب حفل عيد الميلاد .

فتش عن المرأة ... !!

الحداد يقتل جاره بسبب الحب

● قضت محكمة الجنايات بالاشغال الشاقة المؤبدة لحداد قتل جاره بسبب الحب .

كان القاتل على علاقة حب باحدى فتيات الحي وعلم ان جاره القتيل ينافسه في حبها . نشبت مشادة بينهما وتدخل الجيران لفضها .

ترصد القاتل بعد المشاجرة بايام لغريمه اثناء عودته من عمله وطعنه عدة طعنات في رقبته وصدره فسقط قتيلا ولاذ بالفرار .

انتحار .. بورق التواليت

● انتحر ياباني بابتلاع لفافة من ورق — التواليت — داخل دورة مياه باحد اقسام البوليس في العاصمة طوكيو وذلك بعد نجاح رجال البوليس في احباط محاولتي انتحار سابقتين قام بهما .

وقال المسؤولون انهم قد عثروا على الياباني ويدعى تسونهينو كوجا — ٤٦ سنة — وهو من العاطلين ، اثناء قيامه بالاختباء اسفل قطار كان في طريقه للسير في محاولته الاولى للانتحار وعند القبض عليه حاول قطع لسانه ، وللمحافظة على حياة كوجا تقرر سجنه في حبس انفرادي في زنزانة خاصة ، ولكنه رواغ الحراس وابتلع كمية تقدر بمائة جرام من ورق — التواليت — وفشلت هذه المرة جميع الجهود التي بذلت لانقاذه .

مراسيم حفل الزفاف لجثتي العريسين

● كوالا لمبور — قتل العروسان لوفون شو — ٢٧ سنة — وشانج يوك يونغ — ٣٠ سنة — في حادثة سيارة قبل عدة ساعات من حفل زواجهما ، الا ان العائلة اصرت على سير مراسيم حفل الزواج كالعادة ، واتمام القران رمزيا !

وقد لفت الجثتان بملابس زفاف صينية تقليدية ووضعها في تابوت خشبي قبل نقلهما الى المعبد ليتم القران على الطريقة الصينية المتبعة منذ عدة قرون .

وقام الوالدان بوضع الخواتم الفضية في اصابع الجثتين والقلائد حول عنقهما . ويعتقد الصينيون ان الفضة تجلب الحظ اكثر من الذهب .

وقام الكاهن بنثر الزهور على — العريسين — وتمنى لهما — حياة زوجية مباركة وسعيدة — ثم وضعت الجثتان في قبر واحد !!

ياباني زعلان من رئيسه السابق اتصل به ٤٧ ألف مرة بالهاتف

● اعتقل بوليس طوكيو شخصا يعتقد انه كان يسعى للانتقام من رئيسه السابق بالتحدث اليه تليفونيا ٤٧ الف مرة خلال عام ونصف العام — ٥٤٧ يوما — .

وقالت صحيفة — البوليس — اليابانية ان توكيو هيغاشي — ٢٨ عاما — قد القي القبض عليه للاشتباه في قيامه بمضايقة مستخدمه السابق بالاتصال به بصورة متكررة تليفونيا في كل من المكتب والمنزل والقيام فقط بانهاء المكالمة التليفونية عندما يرد التليفون .

وقد وصل عدد المكالمات الى ٣٠٠ مكالمة في اليوم وفي احد ايام شهر تشرين الثاني الماضي دق جرس التليفون ٤١٣ مرة .

وقد القى البوليس القبض على هيغاشي بعد ان راقبه وهو ينتقل من كشك تليفون الى كشك اخر . وقد قرر المسؤولون القاء القبض عليه بعد ان راقبوه بالنظارات المكبرة وشاهدوا المشتبه فيه وهو يدير قرص التليفون المرة تلو المرة وذلك بعد ان اتصل برئيسه السابق للمرة الخمسين .

ويرجع ان الدافع الظاهر للمضايقات المستمرة الى غضب هيغاشي من — المعاملة السيئة — في المؤسسة التي تركها بمحض ارادته في ١٩٧٦ .

يمهل ولا يهمل

مخدرات .. مكان الامعاء

الجمرك يكتشف الجريمة

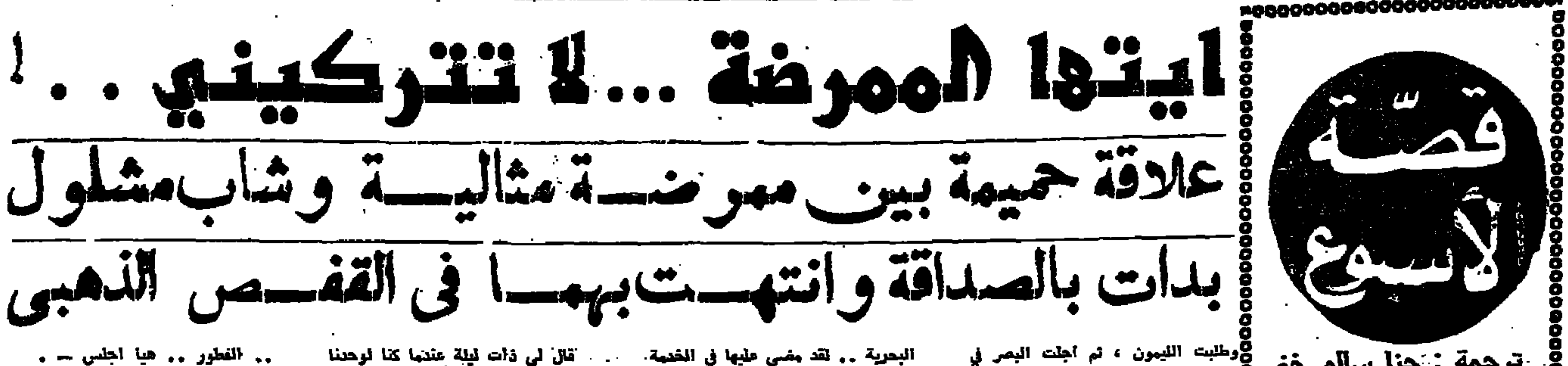
● قامت سيدة شابة بخطف طفلة من امها وقتلتها واخرجت امعاءها ووضعت مكان الامعاء كمية من المخدرات .. شاء القدر ان يشك مامور الجمرك في الخاطفة فاكتشفت الجريمة ..

في الساعة العاشرة صباحا .. وقفت السيارة الفاخرة امام احدى المحلات الكبرى .. ونزلت منها سيدة على قدر كبير من الجمال والاناقة .. وطلبت من احدى المواطنات في الشارع .. ان تشتري لها فستانا من المحل واعطتها ثمنه .. على ان تنتظرها في السيارة خوفا من مخالفات المرور .. وحتى تسهل من مامورية المواطنة في الشراء .. اخذت منها طفلتها — ٤ سنوات — لتجلس معها في السيارة .. ودخلت المواطنة المحل لتشتري الفستان لصاحبة السيارة ..

وخرجت الام من المحل لتجد السيارة قد اختفت بابنتها وبالسيدة الانيقة .

وفي نفس اليوم .. الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر .. وقفت السيارة الفاخرة .. في الجمرك .. للمغادرة .. يقودها شاب وسيم وبها نفس السيدة تحمل طفلة صغيرة ملفوفة ببطانية .. واثناء قيام مفتش الجمرك بتفتيش السيارة .. لاحظ ارتباك السيدة .. وبتفتيش الطفلة وجد انها مقتولة وتم نزع الامعاء والاحشاء الداخلية . ووضعوا بداخلها مخدرات !! وتبين من التحقيق انها نفس الطفلة المخطوفة وتعرفت المواطنة على صاحبة السيارة الفاخرة ..

الحادثة وقعت في بورسعيد .



ايتها الممرضة ... لا تتركيني .. !

علاقة حميمة بين ممرضة مثالية وشاب مشلول

بدأت بالصداقة وانتهت بهما في القفص الذهبي

قصة الأسبوع

ترجمة : حنا سالم خضر

بعود الفضل في التحاقي بالبحرية الامريكية الى ضابط التجنيد الذي جاء الى المدرسة ليحث الخريجات على الالتحاق بكلية التمريض .

في هذه الكلية تتخرج الفتاة برتبة ملازم ، وتمنح راتبا لا بأس بـه بالاضافة الى العلاوة اذا كانت تقطن خارج القاعدة ناهيك عن العديد من الرجال الذين تلتقي بهم يوميا ومعظمهم من الاطباء والمرضين والمرضى ، ولكن يحظر على الممرضة ان تقيم اية علاقة شخصية مع اي منهم .

تخرجت انا وليديا هاريس من كلية التمريض بعد قضاء فترة تدريب قصيرة وارسلنا الى مستشفى كبير تابـع للبحرية الامريكية حيث عينت ليديا في جناح جراحة العظام بينما عينت انا في جناح الامراض الباطنية .

كانت الممرضة المسؤولة عني هي الملازم الاول ماري شينوسكي ، واذ قابلتها قالت لي في الحال : خاطبيني باسمي المجرد باسم ماري فقط ، وكان كبير المرضين هو الجاويش فردريك سميث .

قال فردريك في اليوم الاول الذي التحقت فيه بالجناح : — اهلا بالملازم .. يسرني أنك التحقت بجناحنا — ثم أدى التحية العسكرية برشاقة ووقف لا يحير حراكا بانتظار تعليماتي تلوح على وجهه ابتسامة عريضة .

لقد أربكني استقباله لي الـى درجة نسيت معها رد التحية رغم أن التحية لم تعد واجبا مفروضا علـى أحد في المستشفيات .

قالت ماري : — لا تحفلي به ، وأنت يا فردريك عليك أن تتصرف بلباقة وأدب مع الملازم باتينا .. ان كونهـا ممرضة جديدة لا يعطيك الحق في أن تتصرف معها على نحو يربكهـا ويزعجها — .

اجاب فردريك وهو يبتسم : — أنا منذ متى يا ماري اقوم باعمال او اتفوه بكلام يربك الغير ويزعجهم ؟ —

قالت بنبرة حادة : — لا تناديني ماري ، والان ابدأ في ترتيب الاسرة لان الدكتور فاني لن يلبث أن يقوم بجولته التفتيشية على الجناح — .

اجاب فردريك وقد زايلته ابتسامته : — سمعا وطاعة يا ملازم ماري —

قالت ماري بعد ان انصرف : — انه ممرض نشيط ، ولكنه مغرور —

كان المرضون يعملون اثنتي عشرة ساعة في اليوم بينما الممرضة لـم تكن تعمـل سوى ست ساعات .. سألت الملازم ماري : — أليس بوسعنا تقسيم اوقات الدوام على نحو افضل؟ اعني هل ثمة مانع لو اننا قررنا أن تكون مناوبة الواحدة منا ثمانـي ساعات وان تكون مناوبة المرض عشر ساعات بدلا من اثنتي عشرة ساعة ؟—

كان من الممكن ان ترد علي الملازم ماري بجفاء كما ردت على فردريك ، ولكنها قالت : — ستتعلمين قريبا يـا باتينا أن هناك طريقة صحيحة وهناك طريقة مغلوطة ، وهناك طريقـة بحرية ، وما تقترحينه لا يتفق مـع الطريقة البحرية — .

— ولكن هذه بحريـة جديدة .. متطورة .. هذا — على الاقل — ما قيل لي عندما التحقت بها .

أجابت : — البحرية ليست متطورة الى الحد الذي تتصورينه .. ومـع مرور الوقت ادركت انها كانت على صواب — .

وحدث بعد ظهر احد الايام انني عرجت على نادي ضباط الصف فـي المستشفى لاتناول كاسا من الليمون .. صحيح انه كان هناك ناد خاص للضباط من الجنسين الا انني لم أكن لابالي .. دلفت الى نادي ضباط الصف وطلبت الليمون ، ثم اجلت البصر في أرجاء النادي بحثا عن مكان أجلس فيه فرأيت فردريك جالسا الى طاولة لوحـده .

وكان من الطبيعي أن أمشي صوبه واجلس الى طاولته .

وما أن جلست حتى هب واقفا وقال : — ما الامر يا ملازم ؟ هل هناك مريض في الجناح بحاجة الـى اسبرين ؟ هل تريدينني أن أعود الى عملي ؟ لقد جئت الى هنا لاتنـاول فنجانا من القهوة — .

لقد اذهلني كلامه الى درجة كدت معها أن أقذف بالكاس الى الارض ، ولكني لم أفعل ، بل وضعتها علـى الطاولة بعصبية وقلت له : — كل ما أريده هو الجلوس ، فلماذا تتكلـم معي بهذه الطريقة ؟ — .

قال وقد قطب جبينه : — تجلسين؟ هنا ؟ معي ؟ لم أحلم قط ... —

— ماذا تقول ؟

— ما قلته يعبر عـن سروري ودهشتي لان أرى الملازم باتينا تجلس مع ضابط صف بسيط .

— هراء .. أنت وأنـا نعرف أن التمييز الطبقي هراء .

— نحن نعرف ذلك بالتأكيد ، ولكن البحرية لا تعرف .. يخيل الي انك لم تطلعي على انظمة البحرية وقوانينها .

— انظمة البحرية ؟

— انظمة البحرية المتعلقة بالمرضين من الجنسين ، الضباط منهم وغـير الضباط .. انها تقضي بألا يختلـط الضباط مع من دونهم من ضبـاط الصف والجنود .

— الاختلاط ؟ لم أحضر الى هنا الا لاتناول كاسا من الليمون فلا تحاول أن تجعل من ذلك سلوكا مستهجنا .

— أواه .. أنا لا أحاول ، بـل هم سيحاولون .

— من هم ؟

— هم ، يا سيدتي الملازم ، البحرية

— اذا كنت تكره البحرية الى هذه الدرجة ، فماذا تفعل هنا ؟ انت الذي التحقت بها ، فلماذا لم تبتعد عنها ما دمت تكرهها ؟

— انها قصة طويلة يا سيدتـي الملازم .

— كف عن مخاطبتي بهذه الطريقة

— حاسنا يا باتينا ، ولكنها لا تزال قصة طويلة .

حدقت فيه باكتئاب .. كان يعـرف أن من المفروض الا يخاطبني باسمي الاول ، ولكن لم اشأ ان ادخل معه في جدال اخر فتغاضيت عن غلطته .

كان صوته رقيقا عندما قال للمرة الثانية : — انها قصة طويلة يا باتينا واعتقد أني سأرويها لك في يوم ما —

ولكن سماع — باتينا — مرتين كان اكثر مما أطيق .. تجرعت كـأس الليمون على عجل ، وقلت : — سأراك في الجناح يا فردريك — ، ثـم انتصبت واقفة ، وقفلت راجعة الى عملي .

كان فردريك مصيبا في نقطة واحدة .. لقد اثاروا ضجة حول ذهابي الى نادي ضباط الصف لتناول الليمـون والجلوس الى طاولة واحدة مـع فردريك .

قالت لي المرضة المسؤولة : — لم يسبق لممرضة برتبة ملازم أن ذهبت الى ذلك النادي — .

اضحكني كلامها ، وتساءلت ترى هل لا يزال هناك من يفكر بتلك العقلية ولكن المرضة المسؤولة قالت : — لا تزال هناك انظمة وقوانين يا باتينا

— انظمة البحرية ؟

— اني مسرورة لانك سمعت بها .. اجل انظمة البحرية .

— احسب انه يتعين علي قراءتها .

— يجب عليك قراءتها والتمشي بموجبها .

ولكن ماري كانت ممرضة قديمة في البحرية .. لقد مضى عليها في الخدمة قرابة العشرين عاما ، ومع ذلك لـم أصدق أن طريقة تفكيرها تعكس حقا تفكير البحرية هذه الايام ، ولانني كنت أخالفها في تفكيرها ولاني ايضا كنـت قد اصبحت اولي فردريك اهتمامي فقد وافقت على الخروج معه في موعد .

قال : — سألاقيك في محطة سكة الحديد ، ومن هناك نستقل قطـار السادسة والربع المتجه الى المدينة لتناول العشاء ، وبعدها نرتب برنامج السهـرة — .

كانت المحطة على بعد مسافـة قصيرة من المستشفى فلم أر سببـا يمنع فردريك من المجيء الى سكـن المرضات ليصطحبني من هناك الـى المدينـة .

قال : — أصارحك القول يا باتينا انك لا تبالين بالانظمة .. لماذا نثير المشاكل .. سألاقيك في المحطة تجنبا للقيل والقال ولنتلافى تأنيب المرضـة المسؤولـة .

وفيما كنا نتناول طعام العشاء روى لي فردريك القصة الطويلة التي ألمح اليها قبل بضعة أسابيع .. كـان فردريك ابن البحرية لان اباه وجده كانا ضابطين فيها ، وقد ترعرع لا تراوده الا فكرة واحدة وهي السـير على نهج جده وأبيه .

قال : — كنت أريد ذلك بكـل جوارحي ، وكنت أعتقد أن ليس هناك ما هو أفضل من أن أصبح ضابطا في البحرية ، وأخدم بلدي ، فالتحقت بكلية البحرية لفترة قصيرة ثـم تركتها .. تركتها بسبب الحرب فـي فيتنام .. لم أكن أرى أي معنى لتلك الحرب .. كنت أشجبها ، ولهذا لم أقو على الاستمرار في الكلية ، وكان أبي قد قتل عندما تركتها — .

— ومع ذلك لقد التحقت بها .. لماذا ؟

— لان البحرية هي حياتي .. لقد نشأت وترعرعت وأنا لا أعرف غيرها وعدا عن ذلك كنت أشعر أنني كممرض أستطيع مساعدة المرضى والجرحى ، وأخفف عنهم الامهم .. لقد رفضت قيادة الجنود الى معركة لا أؤمن بها ولكني كممرض أستطيع عمـل شيء لهؤلاء الذين أصابتهم الحرب بويلاتها .. هذا كل ما أستطيع فعله يا باتينا

باتينا ! لم أعد أكترث لان فردريك خاطبني باسمي الاول .. ليس ذلك فحسب بل اني انفجرت بالضحـك عندما خاطبني بعبارة : — سيدتـي الملازم — بعد عودتنا الى المستشفى .. بدأت أهتم بفردريك ، ورحـت اتساءل عن مدى هذا الاهتمام ، وقبل أن أعرف الجواب استدعيت الى مكتب قائد المستشفى ، وأنبني بلطف بسبب التواعد مع فردريك .

قلت له : — اني تواعدت معه في أوقات فراغي — .

— نحن لا نستطيع ، طبعا ، منعك ولكن بخروجك في موعد مع ضابـط صف تعطين قدوة سيئة ، وتخالفيـن انظمة البحرية .. انني في الواقـع مستغرب من تصرف فردريك لانه يعرف الانظمة والقوانين اكثر مما تعرفينها أنت .

قال فردريك عندما أخبرته بمـا جرى : — لقد قال لي الشيء ذاته ، وألمح الي انه ينوي نقلي الى وحدة أخرى عقابا لي — .

— ينقلك ؟ بعيدا عن المستشفى ؟ الى اين ؟

— الى فيتنام للعمل مع مشـاة البحريـة .

روعني نبأ نقله ذلك لانه كان شاهده في المستشفى من ماسي جعلني انفر من فكرة نقله الى فيتنام .. لم اكن اعرف الى اي مدى كنت اهتم بفردريك ، ولكن الاحداث كانت تجري بسرعة مذهلة .

قال لي ذات ليلة عندما كنا لوحدنا في شقة هادئة سمح له صديقـه باستعمالها : — أنت فتاة رائعة اذا كنت تهتمين بي حقا — .

ولكنني لم أكن متأكدة من انني أهتم به حقا .. كان فردريك مشوش الفكر بالنسبة لامور كثيرة ، وكل ما أفلح في تحقيقه هو انه شوش فكري أنـا ايضا .. كان يبدو لي تارة عذبا .. لطيفا ، وكان بالتأكيد قلقا علـى المرضى في المستشفى ، وكان يبدو لي تارة أخرى قاسيا .. ساخرا ، وفي الليلة ذاتها التي حاول فيها مطارحتي الغرام حمل علي حملة قاسية لانـي تمنعت عليه .

قال : — حسنا يا سيدتي الملازم .. لقد ادركت قصدك .. انك لاتريدين أن تستسلمي الا لضابط .. أليس كذلك ؟ —

— فردريك .....

— أنا لا ألومك .. ربما كان ذلك الضابط طبيبا ، وربما استطعـت الزواج منه ، والطبيب يكسب مبالغ طائلة من المال في الحياة المدنية .

— كفى .. كفى ..

— لقد خيبت أملي وخاصة انـي سمعت قصصا كثيرة عـن استسلام المرضات بسهولة ..

قلت وقد بدأت أبكي : — أنا لـم أخيب أملك .. أنت الذي خيبت أملي .. اني أخاف منك .. انك بغيض أحيانا .. لقد آذيتني كثيرا بكلامك ، وستؤذيني في المستقبل بنفس الطريقة التي تؤذيني بها الان — .

— أدري .. هذه هي مشكلتي .. هذه هي طبيعتي ، ولعلني اذا عثرت على انسانة تحبني حبا كافيا استطعت تغيير طريقتي القاسية في مخاطبـة الحسان .

— أمنحيني مهلة للتفكير يا فردريك .. مهلة قصيرة .

— اني أمنحك يا باتينا أي شيء تريدين .. المهلة ؟ اني أمنحك اياها

واذ ذاك اتكأت برأسي على كتفه ، ورحت أبكي ، فشدني اليه برقة .. هكذا كان فردريك .. يمكنه أن يكون رقيقا في بعض الاوقات .. آه لـو أستطيع فقط الاعتماد على تلـك الرقة !

وعدني فردريك بمنحي المهلة ، ولكن قبل أن ينتهي الشهر قرأ اسمه فـي قائمة المنقولين الى ما وراء البحار .. الى فيتنام .

وعندما جاء ليودعني رأيت طيـف ابتسامة ساخرة تلوح على وجهه .

قال : — وداعا يا سيدتي الملازم .. أرجو — في الوقت الذي أعود فيه — أن تكوني قد اتخذت قرارا سلبا أو ايجابا .

— لا تخاطبني بعبارة — سيدتـي الملازم — .

واذ ذاك همس : — باتينا .. باتينا الجميلة — .

احطته بذراعي واحتضنته ، ولم أعد أعبأ بتعليقات ضباط المستشفى

— وداعا يا فردريك ، وعد الي .

— سأفعل يا باتينا .. صدقيني اني سوف أعود اليك .

صدقته ، ولكن لم يعد في وسعه البر بوعده .

وذات صباح ، بعد ستة اشهر من نقله الى فيتنام ، استرعى انتباهـي الهدوء المفاجيء الذي كان يسـود الجناح . كـان المرضى واجمين لا يتناولون فطورهم . راقدين بـلا حراك وقد دفنوا وجوههم في وسـائدهم . وسألت احدهم : — ما الامر يا سميث ؟ أليس الطعام شهيا هذا الصباح ؟ — لست جائعا هذا الصباح يا ملازم .

وضعت يدي على اصغر المرضى سنا في الجناح وقلت له : — جيفرسون .. الفطور .. هيا اجلس — .

رفع رأسه عن الوسادة ، ولشد ما فوجئت عندما رأيت انه كان يبكي .

سألته وأنا أتذكـر أن عمره لا يتجاوز الثامنة عشرة : — جيفرسون؟ ما الامر ؟ هل تلقيت أنباء غير سارة من أهلك ؟ هل تشعر بألم ؟ الدكتور فاني سيكون هنا قريبا — .

أجاب وهو يهز رأسه : — أنا بخير يا ملازم .. أنا على ما يرام — .

— ما الامر اذن ؟

— دعيني وشأني ، أعني أرجـوك أن تدعيني وشأني يا ملازم .

وألقى برأسه على الوسادة مرة ثانية .

هكذا كانت حالة المرضى كلهم في الجناح ، ولم أدر سببا لذلك الا بعد أن جاءت المرضة المسؤولة .

قالت دون أن تنظر الي : — ألم تسمعي النبأ ؟ الوجوم السائد فـي الجناح سببه فردريك — .

— وكيف ذلك ؟

— كان مسافرا في طائرة هيليوكبتر الى هيو مـع الامدادات الطبية .. أسقطت الطائرة فقتل هو وبقيـة الرجال الذين كانوا معه .

لم أتفوه بكلمة ، ثم قالت بلهجـة حادة : — أرجو الا تكوني قد تورطت معه يا باتينا — .

أجبتها وأنا شاردة الذهن : — هل تعنين أني نمت معه ؟ كلا .. لم أنم معه ، ولكني أتمنى الان لو أني فعلت

سألت بصبر نافذ : — وماذا يحل ذلك ؟ — .

— لن أعرف الاجابة على سؤالـك أبـدا .

قمت بواجبي في ذلك اليوم وأنـا في ذهول وشرود ، ولكني لا أعتقد أن أحدا فطن الى حالتي ، لقد كان واضحا أن المرضى هم الذيـن تأثروا لمصرع فردريك .

سمعت أحد المرضى يقول لزميله : — لقد كان يهتم بنا كثيرا .. كان هو المرض الوحيد في المستشفى الـذي كان يهتم بمرضاه بأمانة واخلاص —.

فقال الزميل : — صحيح .. لقد انتابتني الحمى ذات ليلة الى درجـة كدت معها أن أفقـد صوابي لولا أن فردريك لازمني طوال الليل رغم انه لم يكن مناوبا في تلك الليلة — .

عرفت عن فردريك من المرضى أكثر مما عرفته منه .. لقد كانوا يتحدثون عنه باستمرار .

قال أحدهم : — كان يعرف أنـي أمقت طعام المستشفى ، فكان يشتري لي ما أشتهيه من المدينة — .

وقال آخر : — اتصل بصديقتي نيابة عني ، ولم يكتف بذلك بل دفع أيضا رسم المكالمة — .

هكذا كان الحديث عنه ينتقل مـن مريض الى مريض الى أن أصبحت لا أطيق الحديث عنه ولا أطيق نفسي .. كنت أحب فردريك ، ولكن الاوان قد فات الان .. كانت الفترة التي التقينا بها فترة قصيرة لم تتح لنا الوقت الكافي لكي نخلو لبعضنا البعض كثيرا ، ولم أكن أثناء تلك الفترة القصيرة راغبة في تسليم نفسي له .

صرخت من الاعماق : — فردريك عد الي .. أرجوك عد الي ، ولـن أرفض لك طلبا مرة ثانية — .

ولكن سبق السيف العذل .. لم يعد بوسعي قول هذه الكلمـات لفردريك ، ولم أعد أطيق البقاء في الجناح الذي أعمل فيه لان المرضى كانوا يذكرونني به دائما .

طلبت نقلي الى جناح آخر ، وقد بدا قائد المستشفى مرتابا عندما أخبرته برغبتي في الالتحاق بذلك الجناح — البغيض — الذي يضم رجـالا مصابين بجراح خطيرة تستدعي حالات الكثيرين منهم اجراء عمليات بتـر الاطراف .

قال القائد : — ان العمل في ذلك الجناح صعب بالنسبة لفتاة جاءت الى هنا من كلية التمريض مباشرة ولست متأكدا من أنك تستطيعين تحمل العمل فيه .

قلت وأنا أفكـر بفردريك : — أستطيع تحمله بسهولة — .

ورغم ارتياب القائد فقد وافق على نقلي .. لم أكن أعرف حقيقة الحالة في مثل ذلك الجناح .. كان الشلـل والغنغرينا والبتر مجرد كلمات لا تعني شيئا كثيرا بالنسبة لي الى أن أخذت أعمل هناك .

وعندها عرفت كل شيء .. كـان الجناح يغص بمشاة البحرية العائدين من فيتنام الى الوطن .. كان الكثيرون منهم مشلولين شللا كليا أو جزئيا .. كان جناحا لا تستطيع الممرضة فيه أن تظل لا مبالية .. كانت حالة المرضى تتطلب جهدا متواصلا وعملا دؤوبا ، ولم يكن في طوق المرضين القيام بكل شيء .

لم يكن في مكنة المرض الذي يعمل في هذا الجناح ، واسمه فانس كاتينا تلبية كافة طلبات المرضى في الحال ، فكان لا بد لي من مساعدته ، ولكن المرضة المسؤولة ، وهي الملازم أول فيرن ويتمار ، لم توافق في بادىء الامر على ذلك اذ قالت : — ليس مـن المفروض أن تقومي بأعمال المرض —

أجبتها : — ولكن المرضى بحاجة لمساعدتي — .

— اذا كنت تستطيعين القيام بتلك الاعمال فافعلي .

وفعلت ، بينما ظلت هـي وراء مكتبها تعبىء النماذج ، وتصـرف الادوية وتحاول جاهدة الا ترى المآسي والالام من حولها .

عندها .. وعندها فقط شعرت بأنني أقوم بأعمال التمريض الحقيقية .. لم يعد بوسعي أن أرفض طلبا لاي مريض أو أمتنع عن تلبية حاجاته .. كـان فانس يجلس طوال الليل مع المرضى المجهزين لعمليات بتر في صباح اليوم التالي ، وكذلك كنت أفعل أنا .

— أيتها الممرضة .. لا تتركيني .

— لن أتركك .

كنت بين الحين والآخر أسمع هذه الصرخة الصادرة من الاعماق فـلا أرى مندوحة من أن أعد المريض بالبقاء الى جانبـه .

كنت أقوم بأكثر من نصيبي فـي المناوبات الليلية ، وهذا يعني أنـي كنت أسمع الصرخات والانين والتأوهات أثناء الليل ، وكنت أمسح حبـات العرق التي كانت تتجمع على جباه المرضى الذين يستيقظون مذعوريـن نتيجة كابوس حط على صدرهم فـي المنام كما حدث ذات ليلة عندمـا استيقظ مريض ، كان قد وصل الى الجناح في ذلك اليوم ، وهو يصرخ ، فأسرعت اليه .

أمسك بيدي وهو يبكي وقال : — لقد كان صديقي يا ممرضة .. صديقي الحميم ثم رأيته جثة هامدة وقد غيرت الاصابة ملامحه الى درجة كبيرة —

عاد ذهني الى فردريك . من الممكن أن يكون هذا الرجل يتحدث عنه .

— لماذا لم أستطع مساعدته ؟ لماذا لم أستطع انقاذه ؟

قلت له بأسى : — الذنب ليس ذنبك .. لم يكن بوسعك انقاذه — .

ولكن كان بوسعي مساعدة فردريك .. كان بوسعي أن أمنحه السلام والحب ولو لفترة قصيرة .

— ولكنه كان صديقي ورفيق صباي

قلت له برقة وأنا أضع يدي على جبينه : — آن لك أن تستريح .. حاول أن تنام — .

همس وهو يمسك بيدي بقوة : — ايتها الممرضة .. لا تتركيني . ابقي

البقية صفحة ١٨

هكذا من الأصل

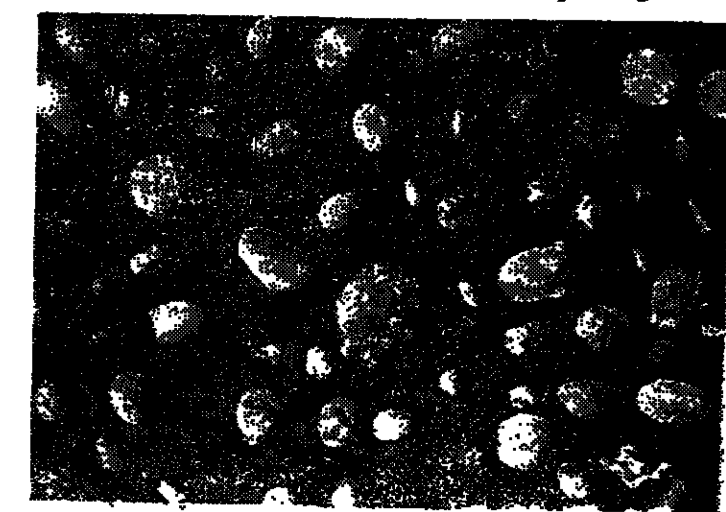
اكتشاف اثار قديمة في منطقة الخور بدولة قطر يعـود تاريخها الـى العصر الحجري



سعادة وزير الاعلام يستمع الى شرح تفصيلي من رئيس البعثة الفرنسية للاثار عن المكتشفات الاثرية التي تـم العثور عليها في منطقة الخور .



سعادة وزير الاعلام يتفقد مواقـع الحفريات بمنطقـة الخور حيث اطلع على اثار تاريخية تعود تاريخهـا الى حضارات قديمة .



انواع الاصداف التي اعتمد الانسان القديم عليها في غذائه

عثرت البعثة الفرنسية للاثار التي تعمل في قطر حاليا على مكتشفات أثرية يعود تاريخها الى ستة الاف سنة ، وبينها مجموعة من الاسلحة والادوات القديمة المختلفة . كما عثرت على هيكل عظمي لانسان من العصر الحجرى .

وقـام معالي السيد عيسى غانم الكواري وزيـر الاعـلام بزيـارة لمنطقة الحفريات في منطقة الخـور حيث تفقد عمليات الحفر واطلع على ما تم اكتشافه من اثار تعـود الى فترات مختلفة من الحضارات القديمة ، كما استمع سعادته الى شرح تفصيلي حول هـذه المكتشفات الاثرية من البروفسور تيكسييه رئيس البعثـة والاستاذ في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية في باريس .

وقد صرح البروفسور تيكسييه بان عينات من الاثار التي تم العثور عليها سترسل الى مركز البحوث المذكـور لاجراء دراسات دقيقة عليها .

والجدير بالذكر ان حكومة قطر كانت قد استوفدت البعثة الفرنسية المذكورة للتنقيب عن الاثار في قطر ، وباشرت المرحلة الاولى من عملياتها في ديسمبر ١٩٧٦ واستمرت حتى أوائل فبراير ١٩٧٧ ، وقد شملت المرحلة المذكورة دراسات استطلاعية قامت بها البعثة لانحاء مختلفة من شبه جزيرة قطر .

ثم بدأت المرحلة الثانية من عملياتها في أواسط نوفمبر ٧٧ وستستمر حتى نهاية يناير ١٩٧٨ .

عملية كيماوية لتحويل الفحم الى بنزين في اواسـط الثمـانـينـات

اعلن علماء شركة « موبيل اويل » الاميركية عن عملية كيميائية جـديدة يقولون انها ستجعل من الممكن تحويل الفحم الى بنزين بشكل تجاري في منتصف الثمانينات .

وهذا التقدم العلمي، حسب تأكيدات هؤلاء العلماء ، سوف يستخدم مادة حفازة قامت شركة موبيل بتطويرها وتعمل على تحـويل الميثانول « كحول الخشب » المستخرج من الفحم الى بنزين ذو نسبة اوكتين عالية .

ومن المعـروف انه ضمن الشروط الحالية سوف يتم انتاج هذا الوقود بسعر يزيد على الدولار الواحد للغالون « ٢٦ سنتا للتر الواحد » كما تشير شركة موبيل أويل .

وتضيف الشركة الى انه سـيكون بامكانها توفير البنزين المصنوع من الفحم للاستهلاك في السنوات المقبلة ولمدة طويلة بعد ان تصبح أسعار النفط باهظة جدا او يندر وجوده .

كان هذا ما صرح به الدكتور جون وايز نائب رئيس الشركة الذي يدير جهود وعمليات البحث والتطوير فيها .

ويذكر ان العلمـاء في القطاعين الحكومي والصناعي قد عكفوا منذ زمن طويل على دراسة سبل تطوير تكنولوجيا حديثه تمكنهم من تحويل الفحم الى نفط على صعيد تجاري .

وكان الرئيس الاميركي كارتر ووزير الطاقة جيمس شليسنجر وضعا مشروع تحـويل الفحم الى بنزين في مقدمة مشاريع تطوير أبحـاث الطاقة التي خصص لها مبلغا يزيد على ثلاثة بلايين دولار سنويا .

والمعروف ان الولايات المتحدة تستورد الان حوالي نصف احتياجاتها من النفط لكن لديها احتياطي هائل من الفحم .. وهكذا فان نجاح عملية تحويل الفحم الى بنزين كما فعلت المـانيا ابان الحرب الـكونية الثانية سوف يوفر للولايات المتحدة البديل للنفط المستورد الباهظ التكاليف .

هذا ويمكن استخدام الميثانول كوقود دون حاجة الى تكرير اضافي ، ولكنه يسبب نوعا من التآكل في المحركات وقد يصبح ، وفقا لاستخدامه ، على درجة عالية من السمية .

اعرف شخصيتك من توقيعك

اصدقـاء .. وصديقات «اعرف شخصيتك من توقيعك» تحية عطرة ابعثها لكم من خلال هذه الزاوية التي نحاول فيها بعض التحليل لطباعكـم وامزجتكم حسب ما نستشفه من توقيعاتكم ، ولقـد انهالت الرسـائل من مختلف الاقطار العربية بكثرة ما حدا بنا الى اشغال حيز اكبر لهذه الزاوية أما الرسائل التي وردتنـا فهذه اجاباتنا عليها حسـب الاسماء التي تحملها :

● **أحمد حسن حسين — دمشق :**

انت مهموم .. مثقل بالمتاعب .. كثير المواعيد وعقد الاتفاقات ، ولكنك لا تلتزم بها .. ويبدو لي من توقيعك انك على وفاق مع انسانة عاطفية جدا .. انصحك بالاهتمام بعملك والتفكير بمستقبلك .

● **محمد موسى — عمان :**

أنت خفيف الظل .. محبـوب .. وقعت قبل ثلاثة اشهر في مأزق .. حافظ على توازنك .. ولا تكثر الكلام فخير الكلام ما قل ودل .. المستقبل امامك شاسع فلا تيأس ، باستطاعتك الحصـول على أمنيتك بالتصميم والارادة .

● **محمد يحيى المغربي — عمان :**

تعتمد على غيرك في حياتك كـن واقعيا .. ولا تجعل العاطفة تسيطر على العقل .. كن حكيما ومستقلا في رأيك .. المستقبل يبشرك بالمزيد من العطاء استغل أول فرصة تتاح لك والله يوفقك . ارسل بتوقيعك بعـد ثلاثة أسابيع .

● **صائـب الشعـار — دمشق :**

يبدو انك فضولي جدا .. وانك تعيش قصة عاطفية لا تحاول الاقتراب من الخداع .. الانسانة التي ترتبط بها الان متمسكة بك والباقي بتوقعاتك — ارسل بتوقيعك بعد شهر ونصف .

● **عبد الرزاق احمـد — اربـد :**

لا تزال في بداية حياتك وتوقيعك يقول انك كثير الحركة وان المستقبل باهـر امامك .. لا تحـاول ان تتخبط في الافكار ولا .. ولا .. انت فاهمني مش هيك .. وانا بانتظـار توقيعك بعد شهر واحد . مـع احترامي .

● **حسام الريحاني — عمان**

مؤدب .. وصبور .. وطموح جدا، وطموحك سيتحقق انشاء الله ، ولكن تذكر الحكمة القائلة لا تؤجل عمل اليوم الى الغد فالنجاح حليف كل مثابر .. انت أيضا متردد العاطفة فاثبت .. اثبت .. مع أحلى امنياتي لك بالتوفيق.

● **غاندي عيسـى عويس — عمان :**

الله .. الله يا غاندي .. الشعور رقيق .. العاطفة قوية جدا .. وكيد بعد أربعة شهور ستدخل في حيـاتك اشياء مفرحة جدا جدا وربنا يوفقك .

● **نعمات عـواد حتر — المفرق :**

متقفة .. بنت حلال .. تعشقين المطالعة وانصحك بالاهتمام بالقصص القصيرة .. وابشرك بان السـعادة والهناء تحيط بك من كل الجهات .. ارسلي بتوقيعك بعد شهرين مـع تحياتي .

● **سميح محمد ابراهيـم عمرو — ماركا الشمالية :**

فنان .. عاطفي .. رقيق الشعور .. متردد كثيرا في اتخاذ القرارات .. انصحك بضبط أعصابك والاكثار من المطالعة .. ارسل بتوقيعك بعـد أسبوعين .

● **محمـد راتب حافظ — دمشق :**

بسيط الحال .. تتمتع بالبراءة .. وابن حلال شخصيتك متوسـطة .. الشيء الذي كنت عازما عليه ليس في صالحك انت لا تهتم بنفسك .. انصحك بالاهتمام بصحتك أكثر ولا ترهق نفسك اكثر من اللازم .. ارسل بتوقيعـك بعد شهرين .

أما بالنسبة لاقتراحك — فاخبـار الاسبوع — ترحب بكل ما يرسـله الاصدقاء فاهلا بك صديقا ..

● **هيثـم خيمـي — دمشق :**

عصبي المزاج .. متوتر الاعصاب .. شديد الحساسية عليك بالمواظبة على دراستك لتنال ما تطمح اليه..العاطفة تحاول ان تسيطر على عقلك .

● **يسرى شحاده رشيـد عليان — عمان :**

طيبة جدا .. خيالك بعيد جدا عن الواقع .. خجولة .. ويبدو لي من توقيعك ان مرحلة الطفولة كانت سهلة وبسيطة جدا وعناية الاهل كبيرة .. ما لبثت وان زالت ابشرك يا يسرى بان هناك نقطتان من الواجب اجتيازهمـا وبعدها ستكون السعادة والهناء .

اذا كنـت عزيزي القارىء تود الاشتراك في هذه الزاوية فما عليك الا ان تقطف الكوبون المرفق وترسله على العنوان التالي :

الاردن — عمان
ص٠ب — ٦٠٥
اخبار الاسبوع
زاوية اعرف شخصيتك من توقيعك

كوبون اعرف شخصيتك من توقيعك

الاسم : . . . .

العمر : . . . .

البرج : . . . .

التوقيع : . . . .

قصة الاسبوع ـ بقية

معي — .

— سابقى معك .

بقيت معه ، وتركته يمسك بيدي الى أن استسلم أخيرا للنوم .

كان كل شيء في الجناح يبعث على الحزن والاسى ، ولكن الانكى من كل ذلك رؤية فتيان البحرية ، الذيـن شقوا طريقهم الى هذا السلاح عن طريق الكتب ، وهم يتألمون ويتلوهون .. كانوا صغارا الى درجة أنهـم كانوا يخاطبون ممرض الجناح ، الذي لم يكن قد بلغ الثالثة والعشرين مـن عمره ، بعبارة — العم فانس — .

قلت وأنا التفت الى فانس كاتبنا طلبا للنصيحة : — ماذا بوسعي أن افعل — .

اجاب وامارات الاعياء بادية على محياه : — افعلي ما تفعلينه الان .. كوني معهم .. تعهديهم بعنايتـك واصغي اليهم .. هذا ما يستطيع كل منا قوله لهم .. لا نستطيع أن نعيد لهم أطرافهم المبتورة — .

لا .. لا نستطيع أن نفعل ذلك ، وما فعلناه من اجلهم يبدو ضئيلا ، ولكن ليس هناك — على الاقل — من يخاطبني بكلمة — ملازم — .. لقـد كنت ممرضة حقيقية ، وكنت فخورة بذلك .

وبعد فترة قصيرة غادر بعـض المرضى جناحي .. نقلوا الى جناح خاص بالمصابين بالشلل النصفي حيث كانوا يعالجون معالجة حكمية ويدربون على الحركة وهم في كراسي تسير على عجـلات .

وعندما يصبحون لائقين الى درجة كافية كانوا يمنحون تصاريح ، فكانوا يخرجون من المستشفى في زمر كل زمرة مؤلفة من ثلاثة او اربعة أفراد الـى أقرب بار في المدينة لينسوا همومهـم وأحزانهم بمعاقرة الشراب .

وفيما كنت اغادر المستشفى ذات ليلة التقيت بجاويش من مشاة البحرية كان احد نزلاء جناحي الاصلي قبـل نقلي الى قسم جراحة العظام .. كان جالسا على كرسي خاص ، وكـان يدفع بالكرسي الى بوابة المستشفى .

هرعت اليه وانا سعيدة لان أراه قد بارح سريره وقلت : — رالف .. كيف حالك ؟ — .

نظر الي مشدوها ، فادركت انـه لم يعرفني ، وبعد أن ذكرته بممرضته السابقة قال : — لم أميزك بسبـب بزتك العسكرية يا ملازم — .

قلت وانا اتجاهل ساقيه المشلولتين واركز نظري على وجهه الجميل وعينيه السوداوين : — انك تبدو بصحة جيدة .. الى أين انت ذاهب الان ؟ —

— الى البار ، وهل بوسعـي الذهاب الى مكان غيره ؟ هنـاك تستطيعين أن تشربي بهدوء .. ان تشربي حتى تفقدي وعيك اذا شئت !

— ولكن كيف ستعود الى المستشفى

— امنح الساقي خمسة دولارات ليوصلني الى المستشفى بعد اغـلاق البار .

تطلعت اليه ، وقلت في نفسي : يا لها من امسية رهيبة .. اني اشعر بوحدة قاتلة ، واشعر باني اضيـع اوقاتي هدرا ، فسألته : — هـل تشتري لي شرابا يا رالف ؟ .. اني اشعر بضيق هذه الليلة — .

قال وهو يحملق بي : — لسـت ملزمة بالرثاء لي يا ملازم .. بوسعي تدبير أموري — .

قلت وانا موقنة بانه يستطيع تحمل ما ألم به اكثر مما استطيع انا : — أحسب انك قادر على تدبير أمورك ، اما انا فلا .. انا الانسانة التـي لا تستطيع تدبير أمورها — .

نظر الي بارتياب في بادىء الامر ، ثم قال وقد انفرجت أساريره : — أجل لا بد أن حياة الممرضة قاسية ، ففي المستشفى تشاهدين مآسي الحرب بأبشع صورها ، ولا تستطيعين عمل شيء حيالها — .

قلت بأسى : — لا .. ليس هناك ما أستطيع عمله — .

— حسنا يا ملازم هيا بنا الى البار في شارع هيل .

— اسمي باتينا ، وانا لست في الوظيفة الان ، فلماذا لا تناديني باسمي

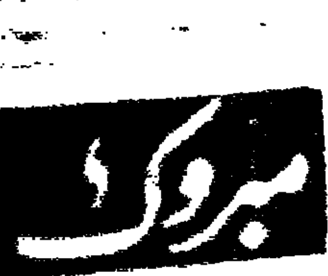
— حسنا يا باتينا .

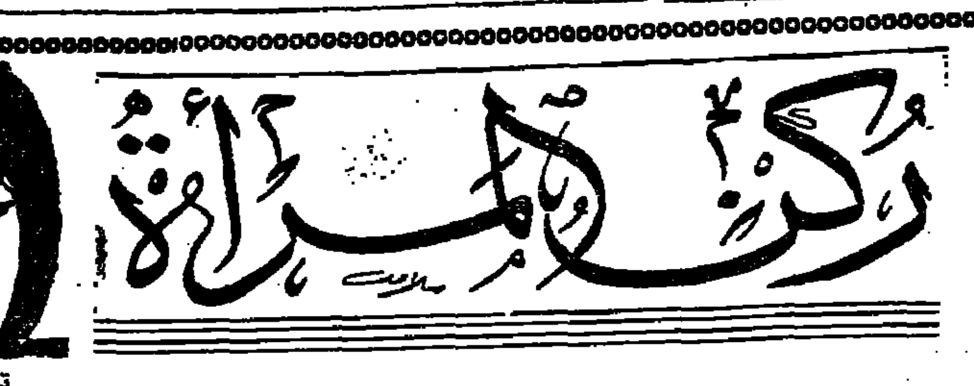
كانت أمسية ممتعة حاولت خلالها التسرية عنه وادخال البهجة الى نفسه وقد أنساني ذلك ما كنت أعانيه من ضيق وانقباض .. كان شابا لطيفا .. عذب الحديث ، وقد اكتشفنا اشياء كثيرة مشتركة بيننا .

وعندما افترقنا أمسك بيدي وقال : — أشكرك يا باتينا .. انك لا تدرين مدى أهمية هذه السهرة بالنسبة لي .. كان خروجك معي هذه الليلة عملا انسانيا رائعا ، ولكن مجيئك معي .. مع شاب مشلول على كرسي لم يكن فيه متعة لك ، ولهذا فاني اكرر شكـري الجزيـل .

قلت له : — لقد كانت سهرة شيقة استمتعت بها كثيرا ، فاذا رغبت في موعد اخر يا رالف فانت تعرف أيـن أكون ! — قلت له ذلك لاني كنت أميل اليه ، ولاني أيضا لم أكـن أريد أن يشعر باني أرثي له بسبب عجزه .. لقد نسيت كل شيء عن شلله اثناء تلك الامسية عندما جلسنا نتضاحك ونتبادل الاحاديـث .

وهكذا أصبحنا صديقين ، ولمتمض فترة طويلة حتى كنا اكثر من مجـرد صديقين ، فانا الان زوجته .. انني لن أنسى طبعا فردريك ، ولا أزال حتى الان أشعر احيانا بالاسى لانـي لم ادعه يطارحني الغرام ، ولكـن عندما تزوجت من رالف ادركت انني كنت مدلهة في هواه ، وكنت مسرورة لاني انتظرته ليكون حبيبي الاول .





تحررها : علياء سلامة

لا ... للجنس الخشن
نعم ... للجنس الناعم

بقلم : عصري ابراهيم الصوا

كثيرون هم الذين يصفون المرأة بانها الجنس الناعم ولهم الحق في ذلك واكثرهم الذين يصفون الرجل بانه الجنس الخشن ولا حق لهم بذلك ،

وليس قولي هذا من باب الدفاع السلبي أبدا فعلي هنا أن ابين خطأ هذه التسمية لتكون ردا قاطعا قدر الامكان على كل من يسمح لنفسه باطلاقها سواء كان بادراك منه لخطورتها أم بلا ادراك : —

● فاولا : اذا أرادت المرأة أو غيرها على الاصرار باطلاق هذه التسمية بقناعة تامة قائلها اقول : هل تقبل الوردة المتفتحة عطرا وندى شذيا أن تعيش في احضان الصبار شريكة عمر ورفيقة درب حياة وهي الناعمة وهو القاسي .

● ثانيا : أوليست المرأة نفسها التي تطالب بالمساواة بالرجل وبأعلى صوتها في حين ما زال الرجل يبحث عن اغلى معاني المساواة التي يطمح لها وفاقد الشيء لا يعطيه وما زال الرجل هو الجنس الخشن فكيف تقبل وكيف تقبل نساء العالم بالمساواة بمن هو عنوان الخشونة في رأيهن ؟

من هذه وغيرها فمن المستحيل أن تطالب المرأة الناعمة أن تحيا مع الرجل الخشن على حسب رأي من يتبنون هذه التسمية الخاطئة .

فلا خشونة طالما يعطي الرجل من قلبه فيضا من الحب والعطف والدفء والجهاد .

ولا خشونة ابدا طالما المرأة تشتاق لهذا الحب والعطف والدفء والجهاد .

هذا مجرد رأي قابل للمناقشة من الجنسين الناعم والممثل بالرجل .

والانعم والممثل بالمرأة فلا للجنس الخشن والف الف نعم للجنس الناعم والانعم .

فكرة .. للرتق

● لو احترق غطاء المائدة الصغيرة بسيجارة فاذا كان الغطاء من القماش السادة مثلا .. عليك أن تاخذي قطعة من قماش ملون أو منقط وتقصيها على شكل وردة أو رأس حيوان قط .. ارنب .. حصان ثم تخيطها على المكان المحروق .. وطرزي حوافيها بغرزة الحشوة العادية .

بلا عنوان كلكم راع ..

ان ربة البيت التي لا تعير نظافة بيتها اهتمامها . هي ربة بيت فاشلة تحتاج الى توجيه وارشاد ..

والزوجة التي لا تؤدي واجبها كزوجة تجني على نفسها ومستقبلها من خلال اهمالها لتلك الواجبات .

والام التي تهمل تربية صغارها والعناية بهم وتتركهم يتسكعون في الشوارع يواجهون الخطر هي في الحقيقة لا تستحق شرف كلمة « أم » لان الام ليست التي تخلف فقط وانما في الحقيقة التي تعرف كيف تربي صغارها وتحرص عليهم وتوجههم الى الخير ..

فان كل زوج وزوجة .. ووالد ووالدة عليهم من المسؤوليات تجاه بيوتهم واطفالهم الشيء الكثير واي تقصير منهم قد يؤدي الى ما لا تحمد عقباه ويؤثر تاثيرا مباشرا على سير حياتهم فيما بعد .

مثل له حكاية
ومن يصنع المعروف في غير اهله يلاقي ما لاقى مجير أم عامر .

ولهذا المثل حكاية ملخصها ان ضبعة تدعى أم عامر وكانت تعيش في الغابة ، وذات يوم طاردها صياد فهربت وفي طريقها لاقت بيت من الشعر فدخلته واستجارت بصاحبه فاجارها ورد الصياد عنها . وفي الليل اثناء نوم صاحب البيت الذي استجارت به أم عامر نهضت من فراشها وهجمت على صاحب البيت واكلته .

ومن هذه الحكاية اخذ هذا المثل .

امل حسين عموش
المفرق

الليمون في الخدمة

★ اذا بقيت بعض قطع الليمون بعد العشاء أو الغداء فيجب الاستفادة منها عن طريق فرك الاواني الفضية بها أو الادوات المصنوعة من الكروم .. لكي تزيل البقع عنها واعطائها بريقا ولمعانا جديدا .

لا تحتفظي بالليمون المقطع في الثلاجة لانها تكسبه مذاقا مرا وغير مستساغ .



● احتفلت امس الانسة نعمات عواد حتر بعيد ميلادها .. واقامت بهذه المناسبة حفلة شيقة حضرها لفيف من الاهل والاصدقاء .. تهانينا وعقبال المائة عام .

● يسرى حمود العميان احتفلت بعيد ميلادها وقد اطفات عشرين شمعة من عمرها المديد في حفلة شيقة حضرتها الصديقات .

طبق الاسبوع زلابية .. على الطريقة الاسكتلندية

المواد :

فنجان كبير من الدقيق — قليل من الملح — ملعقة شاهي مسطحه من بيكربونات الصودا — ملعقة ونصف ملعقة مسطحة من كريم الطرطار — ربع رطل شحم لدهان الشواء — بيضه واحدة .

الطريقة :

يخلط الدقيق والملح وبيكرونات الصودا — وكريم الطرطار والسكر وتعمل في وسط هذه المواد حفرة تصب فيها البيضة بعد خفقها ثم اللبن ويعجن الجميع معا حتى تصير عجينة سائلة .. توضع بلاطة اسمنت عادية على النار حتى تسخن تماما ثم تنظف جيدا .. وتدهن بقطعة الدهن ثم تصب العجينة عليها بملعقة كبيرة وتترك بضع دقائق مع ملاحظة عدم التصاق الزلابيه حتى تختلط ببعضها وعندما تظهر فقاقيع فوق الزلابيه تقلب على الوجه الاخر حتى تنضج وتحمر . ويقدم هذا النوع ساخنا بالزبدة أو المربى هذه الكمية تكفي لعمل عشر قطع .

«الوفاق» في الحياة الزوجية
من اسس الفرح والمرح

من أروع اللحظات التي تحياها الاسرة السعيدة ، هي تلك الفترة الزمنية التي يعيشها الزوجان في وفاق دائم ، لا تعكر صفوه المشاكل ، ولا تغزوه الهموم ، حيث يستطيع كل جانب أن يبث الى مقابله كل ما يحس به تجاه الاخر ، حتى يتم التفاهم الذي يسد الطريق امام عثرات الزمان التي قد تؤدي في كثير من الاحيان ، الى قلب الحياة العائلية رأسا على عقب ، بعد أن تلقيها في دوامة لا تنتهي من المشاكل .

ولعل هذا النموذج من وصية وجهتها أم لابنتها بطريقة عفوية وساخرة تدلنا على قيمة الوفاق والتفاهم ، وترشدنا الى الطريقة التي تستطيع كل زوجة أن تصل اليها بها ، تقول الام : — ضعي زوجك في قدر من العناية والرعاية ، واحكمي سد هذا القدر بغطاء من الشفقة والمرح والمشاركة الوجدانية ، ثم ضعيها بالقرب من نيران الحب الهادئة المستمرة التي لا تتاجج ولا تخبو ، وبذلك يجود طهو محتوياتها ، وتصبح طبقا شهيا رائعا — .

ومن هذه النقاط التي تدرجت معها الام بابنتها ، تستطيع الاخيرة وكل من سارت على دربها أن تجذب قلب زوجها لانها بعطفها وحنانها تفرض احترامها عليه ولا تبقي له ولا لمشاكله أو هواجسه بالاتجاه نحوها ، وكما قيل : — ان المرأة العظيمة تلهم الرجل العظيم ، أما المرأة الذكية فتثير اهتمامه ، بينما نجد أن المرأة الجميلة لا تحرك في الرجل اكثر من مجرد الشعور بالاعجاب ، ولكن المرأة العطوف ، المرأة الحنون ، فوحدها هي التي تفوز بالرجل العظيم في النهاية .

وعندما تكون القلوب صافية من الاضغان ، والبيوت خالية من الاحقاد نجد التضحية من كلا الطرفين ، للحفاظ على الحب الذي ولدته طريقة الحياة ولناخذ هذه الحادثة التي تدلنا على الذكاء العظيم الذي تتمتع به المرأة والذي تستغله من أجل الحفاظ على نصفها الاخر ، فقد حاصر كونراد الثالث امبراطور المانيا مدينة وينسبرج فلم يتمكن من فتحها واخضاع سكانها الا بعد حصار طويل ، ولذلك احب الانتقام ، واباح لعسكره السلب والنهب ، لكنه شفق على النساء ، فاذن لهن بالخروج من المدينة سالمات وباخذ اثمن ما لديهن ، وما أعظم دهشته عندما رأى كل امرأة قد حملت زوجها على ظهرها بحجة أنه أثمن ما لديها ، بينما نجد عكس ذلك في حادثة اخرى ، اذ اعتقدت نساء قرية سبخ في شمال نيبال أنه اذا قتلت مئة رجل ، فسوف يتحول الاخير الى ذهب ، فقتلن كل رجال القرية البالغ عددهم تسعة وتسعون رجلا ، زمنا الاخير ، فهو غير موجود ولن يدخل هذه القرية أحد خوفا من كونه الضحية .

واخيرا ، فان للمرأة لسان معسول تستطيع أن تحقق به ما يعجز الاخرون عن فعله ، وليس أدل على ذلك من شهر زاد التي استطاعت باستغلال لسانها واستعمال ذكائها من ابقاء الحياة في بقية بنات جنسها كما في الف ليلة وليلة .

وحبذا لو كانت الاسر براعيها تمتلك مقومات الفرح والمرح لتبثها في قلب كائنها الصغير ، ليبدو بعد ذلك المجتمع صافيا نقيا يسوده السلام والمحبة ، وشعاره الود والوفاق والتفاهم من أجل حياة افضل .

محمد حسن حسين
الشميساني — عمان

همسات ناعمه
الى الحبيبة المجهولة

— ١ —

قراري هو أن انفذ انتحاري
مهرك أغلى من كل الاسعار
على شفتيك ثورة شديدة الاحمرار
فيهما الحب والاغاني وسبب انتحاري

— ٢ —

عشقت وعشقت فالاثنان ماذا يعشقان
جمالك سبب عشقي وللاشكال معان
عشقت في الحزن تاريخ كل زماني
عشقت فيك لحظا من بعد زماني

محمد أمين الدلقموني

ضروريات المطبخ

سيدتي ربة البيت يجب ان يحتوي صندوق التبلات في مطبخك على ملح وفلفل ابيض واسود مطحونين وغير مطحونين .. وزجاجة شراب الكرملة .. وصلصة طماطم .. وبصل وثوم وشطه وورق غاروكراويه وجوز الطيب ومسحوق الكرى .

فيتامين — أ

الفيتامينات مواد لازمة لحفظ الصحة وسلامة الاجسام وهي تنقسم الى انواع وتوجد بنسب متفاوتة في مختلف المواد الغذائية واذا قل بعض انواعها فيما يتناول الانسان من أطعمه فان ذلك يتسبب في أمراض خطيرة .. ومن انواعها : فيتامين — أ — ويوجد في دهون الحيوانات والاسماك ويسبب نقصه التعرض لنوع معين من الرمد وهو جفاف العين والعشى — ضعف الرؤية ليلا — وفقدان المناعة ضد العدوى .

مرض التيفوئيد

أعراض هذا المرض : ارتفاع في الحرارة يصاحبها صداع قوي .. ويجب استشارة الطبيب لتشخيصه .

وتكون الوقاية منه بالنظافة التامة وغسل الفواكه بالمطهرات .

بريد الركن

سيدتي ..

بريد ركن المرأة في انتظار المزيد من رسائلك .. والى ان نلتقي لك مني طيب المنى .

المحررة

النساء .. كالصحف ..

●● يقولون ان النساء كالصحف : —

●● فمنهن من تشبه الجريدة اليومية .. يقرؤها الرجل كل صباح وكل مساء وهذه هي زوجته التي تعاشره وتلازمه

●● ومنهن من تشبه المجلة .. لا يقرؤها الا مرة في الاسبوع ومرة كل شهر .. وهذه صديقته التي يقابلها من حين الى حين .

●● ومنهن من تشبه الصحيفة المتخلفة .. ليس فيها صور ولا الوان ولكن لا بد للرجل أن يقراها ليتعلم ويتثقف .. وهذه هي السيدة الزكية المثقفة ..

●● ومنهن من تشبه المجلة المصورة رسوم بديعة والوان زاهية ولكنه يقرؤها للمتعة والتسلية قبل النوم .. وهذه هي الغانية المبتذلة ..

●● وبعض النساء كالجرائد المحايدة .. تفتح صدرها للجميع لانها تستغل الجميع ..

●● وبعضهن كالجرائد الحزبية .. لا تعرف الا رجلا واحدا سواء كان جميلا أم دميما ..

●● والنساء كالجرائد لهن نفوذ وتاثير .. فلا غنى للرجال عن قراءتها ولكن بعض الرجال بسطاء يصدقون كل ما يقراون .. وبعضهم عقلاء يتبينون ما بين السطور ..

●● وبعض الرجال يشتري الصحيفة التي يريد ان يقراها .. ولكن بعضهم يفضل أن يسترق النظر الى صحيفة جاره .. وبعضهم يفضل أن يشترك مع اصحابه في قراءة جريدة واحدة ..

قراءات لـ
. محروس بيومي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اخبار الخليج

الملك خالد يضع حجر الاساس للمدينة العسكرية



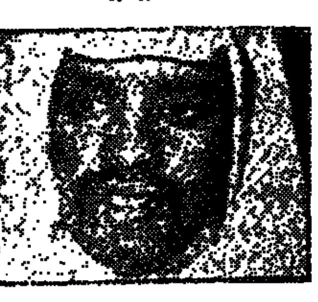
الرياض — وضع جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية يوم الجمعة الماضي الحجر التذكاري للمدينة العسكرية التي تحمل اسم جلالته في حفر الباطن

مباحثات سعودية يابانية



الرياض — اجتمع سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي في الرياض يوم الاربعاء الماضي مع السيد سوناو سونودا وزير الخارجية اليابانى الذي زار السعودية مؤخرا . كما اجتمع السيد سونودا مع الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي حيث تم خلال الاجتماع بحث العلاقات السعودية اليابانية والمسائل البترولية .

خطة لتنشيط الميدان الثقافي في الامارات



أبو ظبي — تدرس وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة خطة لدعم وتنشيط المجال الثقافي على مستوى الدولة في ضوء التوصيات التي اتخذتها اللجنة الدائمة للثقافة العربية ودعم الدول العربية الشقيقة في هذا المجال .. اكد ذلك السيد عبد الله أمان الوكيل المساعد للشؤون الاعلامية .

اختتام اجتماعات خبراء التنمية في الدول الاسلامية

الرياض — أختتم خبراء التنمية في الدول الاسلامية اجتماعاتهم بالرياض يوم الخميس الماضي تم خلالها دراسة امكانية اقامة مشاريع مشتركة بين الدول الاسلامية .

وجاء هذا الاجتماع الذي اشرفت عليه الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي بالتعاون مع وزارة التخطيط في المملكة العربية السعودية بناء على توصية مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد مؤخرا في طرابلس .

الرياض تستضيف ندوة الدراسات الاعلامية العربية

الرياض — افتتح الدكتور عبد العزيز الفرا مدير جامعة الرياض في الاسبوع الماضي ندوة الدراسات الاعلامية في العالم العربي وذلك بقاعة المؤتمرات في الجامعة .

وحضر حفل الافتتاح السيد سليم اليافي الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاعلامية والسيد الزبير سيف الاسلام مدير المركز العربي للاعلام والتنمية والسيد يحي أبو بكر مدير الاعلام بالجامعة العربية .

كما حضرت الحفل وفود تمثل معاهد ومراكز التدريب والتدريس الاعلامي في الوطن العربي ومندوبون عن منظمة اليونسكو الدولية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين السعودية والسودان وباكستان

جده — تم قبل أيام بمقر الامانة العامة الاسلامية في جدة التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين كل من السعودية والسودان وباكستان .

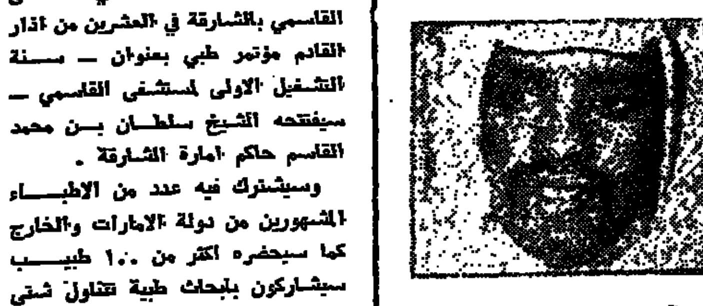
وقعها عن الجانب السعودي سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وعن السودان وباكستان السيد محمد الفاتح بشاره والجنرال فاضل موكن خان سفيري السودان وباكستان لدى المملكة العربية السعودية .

وأعرب سمو الامير سعود عن غبطته لتوقيع هذه الاتفاقية كما أعرب عن أمله في أن تحقق النتائج التي ينشدها الجميع في مجال التعاون بين الدول الاسلامية .

عقد الدورة الثالثة للجنة الاسلامية والاقتصادية والثقافية في داكار

مكة المكرمة — قررت منظمة المؤتمر الاسلامي عقد الدورة الثالثة للجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في السابع عشر من نيسان القادم في داكار عاصمة السنغال .

١٠٠ طبيب عالمي يشتركون في مؤتمر سنة التشغيل الاولى لمستشفى القاسمي



الشارقة — يعقد في مستشفى القاسمي بالشارقة في العشرين من اذار القادم مؤتمر طبي بعنوان — سنة التشغيل الاولى لمستشفى القاسمي — سيفتتحه الشيخ سلطان بن محمد القاسم حاكم امارة الشارقة .

وسيشترك فيه عدد من الاطباء المشهورين من دولة الامارات والخارج كما سيحضره اكثر من ١٠٠ طبيب سيشاركون بابحاث طبية تتناول شتى الموضوعات التي تهم المناطق الحارة

تريم ... الى باريس

أبو ظبي — استقبل السيد عبد الله عمران تريم وزير التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة قبل أيام المستشار الثقافي للسفارة الفرنسية في أبو ظبي وقد تم خلال المقابلة بحث ترتيبات الزيارة التي سيقوم بها الى باريس في الاسبوع الاول من الشهر القادم .

مستشفيان جديدان للقوات السعودية

الرياض — وقع سمو الامير تركي بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي قبل أيام عقدا مع شركة — الايد ميدكال — كروب البريطانية لتشغيل مستشفيين جديدين للقوات المسلحة الاول في الرياض والثاني في الخرج لمدة ثلاث سنوات ونصف .

وتبلغ قيمة هذا العقد ١ر٥٩٩ر٢٠٠ر٠٠٠ ريال سعودي ..

أمير قطر يتسلم رسالة من الغشمي



الدوحة — تسلم سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر في الاسبوع الماضي رسالة من المقدم أحمد الغشمي رئيس مجلس القيادة اليمني تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة ودور دول شبه الجزيرة العربية والخليج لاعادة التضامن العربي الى اطاره الطبيعي لما فيه خير الامة العربية .

المسح المعدني في الامارات يدخل رحلته الثانية

رأس الخيمة — اطلع سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة على برنامج المرحلة الثانية من مراحل مشروع المسح المعدني للامارات الشمالية الذي تقوم به وزارة البترول والثروة المعدنية .

٣٠ مليون دولار من صندوق أبو ظبي الى السودان واليمن

أبو ظبي — وافق صندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي على تقديم قروض قيمتها ٣٠ مليون و ٣٧٥ الف دولار لتمويل مشروعات حيوية في كل من السودان والجمهورية العربية اليمنية .

شيراتون في البحرين

البحرين — حصلت شركة تيلوودو انترناشيونال على عقد انشائي البحرين قيمته ٢٠ مليون جنيه استرليني لبناء فندق شيراتون .. وسيكون عدد غرف هذا الفندق ٢٥٠ غرفة وسينتهي العمل منه في نهاية عام ١٩٧٩ .

٢٠٠٠ مليون درهم كلفة مشروعات جديدة في الشارقة

الشارقة — علمت — أخبار الاسبوع — أن حكومة الشارقة ستقيم هذا العام عددا من المشروعات العمرانية ومشروعات الخدمات الضخمة يبدأ تنفيذها في الاشهر الاولى من هذا العام ومن المتوقع ان تبلغ تكاليفها ٢٠٠٠ مليون درهم .

اتفاقية اعلامية بين وكالتي أنباء الامارات وايران

طهران — تم قبل ايام في طهران التوقيع على اتفاقية للتعاون الاعلامي بين وكالة أنباء الامارات ووكالة الانباء الايرانية يتم بموجبها تخويل كل وكالة للاخرى استلام نشراتها الاخبارية المرسلة باللغتين العربية والانجليزية .

دعم أسطول شركة طيران هيلوكبتر الخليج

الدوحة — تسلم السيد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل القطري طائرتي هليوكبتر من نوع بل ٢١٢ كانت شركة طيران هليوكبتر الخليج قد تعاقدت على شرائهما مع شركة بل الامريكية ضمن خطتها لزيادة أسطول طائراتها .

السلطان قابوس يستقبل ٦ سفراء

مسقط — استقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قبل ايام السيد محمد سعيد الفهيد سفير دولة قطر المعتمد لدى سلطنة عمان وذلك لتوديع جلالته بمناسبة انتهاء مهمته في السلطنة .

كما استقبل جلالته بعد ذلك السيد حكيم احسن سفير الباكستان المعتمد لدى السلطنة بمناسبة انتهاء مهمته في السلطنة .

واستقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قبل أيام السفير الامريكي المعتمد لدى السلطنة .

كما استقبل في اليوم نفسه السفير المصري المعتمد لدى السلطنة والسفير الصومالي لدى السلطنة حيث ودع جلالته بمناسبة نقله الى المركز .

حاكم الشارقة يزور العراق

الشارقة — اعلن هنا أن الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى الاتحادي وحاكم الشارقة قد قبل دعوة رسمية وجهت له لزيارة العراق وسيتم تحديد موعدها فيما بعد .

تطوير الانجليزية .. في الامارات

أبو ظبي — انهى فريق خبراء مؤسسة الفورد قبل أيام الجولة الاولى من لقاءاته مع موجهي ومدرسي اللغة الانجليزية في مدارس أبو ظبي يهدف تقييم المرحلة الاولى من مشروع تطوير منهج اللغة الانجليزية المطبق هذا العام لاول مرة في مدارس أبو ظبي .

أمير البحرين يشيد بجهود السعودية في رعاية المكفوفين





المنامة — أعرب سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين خلال استقباله لاعضاء اللجنة التنفيذية للمكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين عن تقديره للجهود التي تبذلها اللجنة .. وأعرب عن شكره لحكومة السعودية لدعمها المستمر للجنة واكد حرص حكومة البحرين على دعم اللجنة لتحقيق أهدافها الانسانية .

شركة بترول جديدة في أبو ظبي

أبو ظبي — تم في مدينة العين بأبو ظبي التوقيع على اتفاقية لانشاء شركة بترولية جديدة لاستغلال الحقول البترولية البحرية في زاكم والرازيوت وانشاء ميناء جديد لتصدير النفط بين أبو ظبي وشركة البترول الفرنسية .

الامارات تخفض أجور المكالمات

أبو ظبي — تقرر خفض أجور المكالمات الهاتفية داخل دولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من أول الشهر القادم بنسبة تصل الى ٦٠٪ وستتحمل الدولة فروق هذا التخفيض التي ستكون ١٨ مليون درهم سنويا .

زايد يحظر صيد الطيور

أبو ظبي — أصدر سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بصفته حاكما لامارة أبو ظبي قانونا يحظر صيد الطيور والحيوانات ليلا أو نهارا داخل الامارة .

المرحلة الاولى لمساكن طلاب جامعة الرياض

الرياض — وقع الدكتور عبد العزيز عبد الله الفدا مدير جامعة الرياض قبل أيام عقدا مع اتحاد من شركات فرنسية وسويسرية وكورية لانشاء مشروع المرحلة الاولى من مساكن طلاب جامعة الرياض . وتبلغ قيمة العقد ٣٧٠ مليون ريال ومدة التنفيذ ثمانية عشر شهرا .

معالجة قضايا الحدود بين سلطنة عمان وراس الخيمة





أبو ظبي — وصل الى أبو ظبي قبل أيام الاستاذ قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان في زيارة لدولة الامارات استغرقت يوما واحدا اجرى خلال مباحثات مع عدد من المسؤولين في الامارات تناولت دعم التعاون بين البلدين . وقد اجرى محادثات مكثفة مع حاكم رأس الخيمة تناولت قضايا الحدود بين الامارات والسلطنة والتي عالج أمرها بحكم جلالة السلطان قابوس سلطان عمان وسمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات في لقائهما الاخير بالسلطنة .

استكمال بحث الميزانية الجديدة لدولة الامارات

الشارقة — استكمل أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد قبل أيام مناقشة الميزانية في صورتها النهائية على ضوء المناقشات التي قامت بها اللجنة مع مختلف الوزارات .

وقد شهد الاجتماع الذي عقد لهذه الغاية في الاسبوع الماضي الى جانب رئيس اللجنة واعضائها سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ راشد بن أحمد المعلا ولي عهد أم القوين والشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة .

افتتاح الدورة الثانية للجنة الاقتصادية والثقافية الاجتماعية

مكة المكرمة — بدأت قبل أيام بفندق مكة انتركونتيننتال اجتماعات الدورة الثانية للجنة الاقتصادية الثقافية الاجتماعية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي .

وقد القى السيد هشام ناظر وزير التخطيط السعودي كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها على أهمية التعاون بين الدول الاسلامية في مجالات التنمية المختلفة والتعاون بين المسلمين من أجل تحسين مستوى معيشتهم التي هي مطلب ديني يحث عليه القران الكريم .

زيادة الدعم المالي لصحف ومجلات الكويت

الكويت — أصدر الشيخ جابر العلي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الكويتي قرارا بزيادة الدعم المالي السنوي الذي تقدمه وزارة الاعلام للصحف والمجلات السياسية وغير السياسية في الكويت .

التعاون الاعلامي بين الامارات واليمن

ابو ظبي — اجتمع السيد سعيد غباش وزير التخطيط ووزير الاعلام والثقافة بالوكالة في دولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا مع السيد أحمد الرقيحي وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية وتناولت المحادثات التي جرت خلال الاجتماع العلاقات الثنائية المشتركة وتعزيز سبل التعاون الاعلامي بين البلدين .

مصفاة للزيت النباتي في جدة

ستكهلم — ستصمم هيئة أجرى كنصلت اب الاستشارية الهندسية السويدية مصفاة كاملة للزيت النباتي تقام في جدة في المملكة العربية السعودية بموجب عقد تبلغ قيمته ٢١٠ مليون دولار .. وسيتضمن المشروع اقساما للتصنيع والتعبئة .

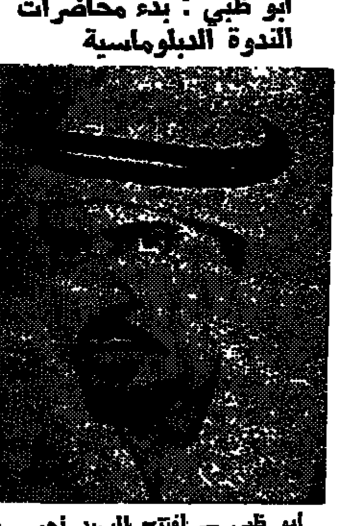
عمان تشارك في اجتماعات اللجنة الاسيوية الافريقية في الدوحة

مسقط — شاركت سلطنة عمان في الاجتماع التاسع عشر للجنة الاسيوية للاستشارات القانونية التي عقدت في الدوحة في الاسبوع الماضي .

القاسمي يجتمع بالسفير السعودي

الشارقة — استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في الاسبوع الماضي السيد محمد منصور الرميح سفير المملكة العربية السعودية وحضر المقابلة السيد أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية .

ابو ظبي : بدء محاضرات الندوة الدبلوماسية



أبو ظبي — افتتح السيد أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة في الاسبوع الماضي أول محاضرات الندوة الدبلوماسية التي تنظمها وزارة الخارجية . وقد القى المحاضرة الاولى الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام السابق . وتستمر سلسلة الندوات هذه مدة ٥ اشهر وتلقى خلالها ٣٠ محاضرة .

وزير المالية القطري يعود الى بلاده

الدوحة — عاد في الاسبوع الماضي الى الدوحة الشيخ عبد العزيز بن خليفة وزير المالية والبترول القطري بعد جولة شملت البحرين وفنزويلا وفرنسا وانجلترا .

الامارات تشارك بمؤتمر صحي عالمي

أبو ظبي — تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات مؤتمر جمعية الصحة العالمية بجنيف التي تبدأ في الثاني من آيار القادم لوضع توصياتها حول تطوير مستوى الخدمات الطبية .

٤٠ مدرسة جديدة انشاؤها في الامارات

دبي — تقوم وزارة الاشغال العامة في دولة الامارات العربية المتحدة حاليا بالاعداد لبناء ٤٠ مدرسة مختلفة بأبو ظبي والعين والقرى التابعة لهما

وتبلغ تكاليف البناء ٣٢٠ مليون درهم بواقع ٨ ملايين درهم لكل مدرسة .

متحف وطني في الرياض

الرياض — افتتح سمو الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض في الاسبوع الماضي المتحف الوطني للاثار والتراث الشعبي في الرياض .

كلمة الاسبوع

اسرائيل تؤكـــد علـــى موقفهـــا باستمرار الاحتلال والعدوان والتوسع

في اللحظة الاخيرة ، وقبل أن يسدل الستار على اشهر مبادرة في التاريخ سارعت الولايات المتحدة الى وقـف التدهور الذي انفجر فجأة في علاقات اطراف هذه المبادرة ..

وكان سير الاحداث التي تشبـــه الدراما الفنية في الروايات اليونانية القديمة قد تم على النحو التالي :

— هبطت طائرة السادات في مطار اللد .. وكان لقاء لم يسبق له مثيل في تاريخ الصراعات مهما كانت صفتها واسبابها وسير احداثها .. والقـى السادات كلمته في الكنيست الاسرائيلي وعرض باوضح العبارات واكثر صراحة ودقة ، عرض السلام والامـــــن والاعتراف على اسرائيل مقابـــــل الانسحاب من الارض العربية وحـق تقرير المصير للفلسطينيين .

وكان من الطبيعي أن يتوقع الرئيس المصري ، بل ومعظم قادة العالـم أن تقوم اسرائيل باندفاعة نحو السلام توازي مبادرة السادات . وانتظـر السادات وانتظر العالم .. ومرت أيام وأسابيع دون أن يتولد شيء يدل على نية اسرائيل بالرد بالمثل .. ثم كـان لقاء الاسماعيلية .. ووقف الكثيرون ينتظرون .. ولكن دون جدوى ..

— ومرت أيام وأسابيع وبقيـــت اسرائيل عند موقفها ، عند نفـــس الموقف ، موقف التعنت ورفـــض الانسحاب والاصرار على جني ثمار عدوان حزيران وما قبل حزيران .. واكثر من ذلك راحوا يتبارون فـــي اسرائيل ، راحوا يزايدون فيما بينهم حول استيطان الارض العربيـــة .. بعضهم يطالب باستيطان شامل في كل الارض العربية ، وبعضهم يكتفي في هذه المرحلة باستمرار الاستيطان وفق الخطط الموضوعة ، وبعضهم يرغب فقط في تعزيز المستوطنات القائمـــة وزيادة مساحاتها ومبانيها وسكانهـا من اليهود ..

وهكذا كشفت اسرائيل عن حقيقة موقفها اكثر من أي وقت مضى وهي حقيقة ، وان كانت معروفة لدى معظم دول العالم في الماضي والحاضر الا انها تعرت اكثر واتضحت أكثر .. تكشفت الحقيقة وظهر أن اسرائيل لا تريـــد السلام مهما تنازل العرب ومهما قدموا من ضمانات وتضحيات في سبيـــل السلام .

ازاء ذلك كان لا بد من موقف مصري قوي .. ووقف السادات ليعلن أن بيغن يريد نسف مبادرته مثلما نســف « أيام شبابه » فندق الملك داود .. وتقرر تأجيل لقاء اجتماعات اللجنـة السياسية المشتركـة في القدس .. وكان معنى ذلك انتهاء كل شيء وتحول الموقف من حركة واسعة نحو السلام الى حركة قد تفجر الحرب في ايـــة لحظة ..

— بالطبع لم يكن سهلا علـــــى واشنطن أن تشهد على « الفاجعة » دون أن يكون لها أي دور .. وكان أن تحركت كما يؤكد معظم المراقبين .. وأوقفت التدهور الخطير — ولو مؤقتا — بانتظار أن تجتمع اللجنـــة المشتركة في القدس لعل وعسى .. واجتمعت اللجنة بعد يوم من الموعد الذي كان مقررا لها وانتهى اجتماعها على النحو الذي شهدته الاحداث .

غالبية المراقبين تعرف أن اسرائيل افشلت مبادرة السادات منذ اليـــوم الاول الذي وقف فيه بيغن يرد علـــى خطاب السادات ليكشف عن استمرار التمسك بادعاءات غلاة الصهاينـــة ادعاءات بيغن بأن أرض الضفـــة الغربية وقطاع غزة انما هي « أرض اسرائيلية محررة » ثم ليأتي الحديث عن مخططات التوسع والاستيطان في كل الارض العربية المحتلة بما فيها سيناء ، بل والتمسك بالمستوطنات حتى بعد السلام ، وابقائها تحـــت سيطرة الجيش الاسرائيلي !!

لقد اثبتت اسرائيل في كل مناسبة وأمام كل المبادرات الدولية ، انها لا تريد السلام لان السلام يعني نهايـــة أطماعها ونهاية مخططاتها التوسعية .. وفي نفس الوقت اثبت العرب في كل مناسبة انهم يرغبون في السلام رغبتهم في الحق والعدل وعلـــى العالم أن يشهد وأن يرى وأن يحكم .

جـــولة خليجية للرئيس المصري

الدوحة — ذكرت صحيفة العــرب القطرية نقلا عن مصادر عربية مطلعة أن الرئيس المصري أنور السادات سيقوم بزيارة عدد من دول الخليـــج ليعرض على قادة هذه الدول تطورات الموقف العربي حسب التصور المصري وموقف مصر بعد الاتصالات المصرية — الامريكية .

١٠ الاف استرليني من الملك خالد لمريضة بريطانية

لندن — بعث جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية بعشرة الاف جنيه استرليني الى سيدة انجليزية اسمها كريستيني بلاك — ٦١ عاما — رجته مساعدتها في محنتها لمقاومـــــة مرض السرطان .

وقد سلم شيك بالمبلغ الى السيدة في سفارة المملكة العربية السعودية في لندن يوم السبت الماضي .

وزراء العمل في دول الخليج يجتمعون في البحرين الشهر القادم

مسقط — عاد الى مسقط فـــي الاسبوع الماضي وفد سلطنة عمان الذي شارك في اجتماعات خبراء العمـــل والشؤون الاجتماعية التي عقدت في البحرين مؤخرا .

وقد نوقشت خلال هذه الاجتماعات ورقة العمل المقدمة من دولة البحرين الخاصة بالتمهيد لعقد المؤتمر الاول لوزراء العمل بدول الخليج في دولة البحرين في مطلع الشهر القادم .

بحث العلاقات الثنائية بين الامارات وأميركا



ابو ظبي — أجرى الدكتور مانـــع ســـعيد العتيبه وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة محادثات في الاسبوع المـــاضي مـــع فرانسوا بيكيمان سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى دولة الامارات تناولت العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والولايات المتحدة في المجالات البترولية.

بحث العلاقات الثنائية بين السعودية وعمان

مسقط — بحث السيد يوســـف العلوي عبد الله وكيل وزارة الخارجية العماني مع الشيخ محمد عبد اللـــه المطلق سفير المملكة العربية السعودية لدى سلطنة عمان العلاقات الثنائيـــة والقضايا المشتركة التي تهم البلديـــن وذلك خلال المقابلة التي تمت بينهمـــا يوم السبت الماضي .

جابر يتخذ عدة قرارات



الكويت — قرر الشيخ جابر الاحمد الجابر أمير دولة الكويت اتخاذ عدة قرارات بمناسبة توليه الحكم لخـــدمة الصالح العام والمواطنين الكويتيين من بينها اعادة تنظيم قانون الهجـــــرة والدخول الى الكويت بالاضافة الـــى تحسين الفرص أمام الكويتيين من ذوى الدخل المحدود والسيطرة الـــكاملة على أسعار المواد الغذائية .

ومن بين هذه القرارات أيضا حل مشكلة ايجار المساكن وتشكيل لجنـــة شكاوي للمواطنين لكافة الموضوعات

عفيفي ... نائب لمدير جامعة الامارات

ابو ظبي — أصدر سمو الشيـــخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسومـــا اتحاديا بتعيين الدكتور محمد عبـــد الهادي عفيفي نائبا لمدير جامعـــــة الامارات .

رئيس الحرس الوطني السعودي يزور المغرب

الرياض — زار سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيـــس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي المغرب قبل ايام في زيارة خاصة قابل خلالها جلالة الملـــك الحسن الثاني ملك المغرب وعدد من المسؤولين .

توحيد مناهج التمريض في دول الخليج

الدوحة — قرر مؤتمر وزراء الصحة العرب لدول الخليج خلال اجتماعـــه قبل ايام في الدوحة توحيد مناهـــــج المعاهد الصحية ومدارس التمريـــض بدول الخليج بحيث لا يقل مستـــوى القبول فيها عن المرحلة الاعدادية . كما قرر المؤتمر أن تكون مدة الدراسة بمدارس التمريض ثلاث سنوات .

ووافق المؤتمر علـــى عقد دورات تدريبية في البحرين لاعداد المدرسيـــن والمحاضرين الذين سيتولوا تدريـــس العلوم الصحية بهذه المدارس والمعاهد

كما وافق المؤتمر على عقد الاجتماع القادم لوزراء الصحة بدول الخليج في مسقط في الاسبوع الاول من شهـــر كانون الثاني من العام القادم .

٤ مشروعات جديدة لتدعيم مسيرة الاتحاد

أكد سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي العهد ونائب الحاكم في عجمان أن أصحاب السمو رئيـــس الدولة ونائبه والحكام اعضاء المجلس الاعلى لا يدخرون وسعا او جهدا في سبيل تعميق الشعور الاتحادي ودعم المؤسسات الاتحادية بمختلف الوسائل الممكنـــة .

وطرح سموه أربعة مشروعات كبرى ذات اهمية خاصة باعتبارها منطلقا جديدا للمصلحة العامة ولدعم المسيرة الاتحادية أولها ربط البلاد بمحطـــــة كهرباء مركزية والثاني ربط الامارات بشبكة من المواصلات العامة والثالث اعداد خطة موحدة للتصنيع .

كما اقترح ولي عهد عجمان بيـــع جزء من البترول مقابل المصانـــــع والتكنولوجيا الحديثة .

شركة دواجن خليجية

رأس الخيمة — تقرر أن يبدأ العمل في تركيب معدات شركة دواجن رأس الخيمة في شهر اذار القادم ويبلـــغ رأسمال الشركة ٤٠ مليون درهم تتكفل رأس الخيمة وأبو ظبي والكويـــت ومساهمون آخرون بتغطيته .

حاكم الشارقة يتفقد المشروعات الجديدة في المدينة

الشارقة — تفقد سمو الشيـــخ سلطان بن محمد القاسمي عضـــو المجلس الاعلى حاكم الشارقة عددا من المشروعات الجديدة في المدينة .

كما زار سموه بلدية الشارقـــة واستمع الى شرح من رئيسها حـــول بعض الامور المتعلقة بالتطور العمراني واطلع على خرائط منجزات البلديـــة وطالب ببذل المزيد من الجهود .

حظر تمليك الاجانب في الامارات

دبي عقدت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بالمجلس الوطني الاتحادي اجتماعا قبل أيام ناقشت خلاله مشروع قانون تنظيم تمليك الاجانب للاراضي .

وقال مصدر مسؤول في اللجنة بان أبحاث اللجنة حول القانون تتجه الى حظر تمليك غير المواطنين للاراضي .

البحرين .. هل تكون أول دولة ينفذ بترولها

المنامة — تقول بعض التقاريـــر الاقتصادية أن البحرين قد تكون اول دولة في الشرق الاوسط ينضب بترولها خلال الخمس عشرة سنة القادمة ولهذا فان البحرين تستمر في توسيع دورها كمركز اقليمي للتجارة والخدمـــــات لتعويض عائدات البترول .

وفد اقتصادي الماني يزور الامارات

دبي — يصل الى دولة الامـــارات العربية المتحدة خلال شهر اذار القادم وفد صناعي واقتصادي عالي المستوى من المانيا الغربية لبحث أسس تدعيـــم التعاون بين البلدين .

مراكز ثقافية اسلامية في أفريقيا واسيا

أبو ظبي — تعقد الهيئة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحـــدة وليبيا والخاصة بانشاء المراكز الثقافية الاسلامية في قارتي افريقيا واسيـــا اجتماعها القادم في أبو ظبي فـــي الثلاثين من الشهر الجاري .

● ★ ●

الذهب الاسود فـــي غانا

اكرا — تم اكتشاف البترول بكميات تجارية في منطقة — سالتبوند — على ساحل غانا المطل على المحيـــــط الاطلسي .

جدول اعمال المجلس الاقتصادي

القاهرة — ابلغت الامانة العامـــة للجامعة العربية الدول العربية الاعضاء بجدول اعمال المجلس الاقتصـــــادي العربي الذي سيعقد في تونس خـــلال شباط القادم بعد التعديلات التـــي ادخلت عليه وطلبت سرعة ابلاغهـــا باسماء الوفود المشتركة .

روديسيا تفرض قيودا جديدة على الصحافة

سولزبوري — اضافت الحكومـــة الروديسية قيودا جديدة صارمة على الصحف .. فقد اصدرت في الاسبوع الماضي مرسوما حظرت بموجبه على المراسلين الاجانب ارسال برقيـــات للخارج .



هكذا من الأصل

موسيقى — اذاعة — مسرح — تلفزيون — سينما

باشراف : محمود عبد الحفيظ

المسرح في خدمة النفس

الحلقة الثالثة

كنت عزيزي القارىء قد وعدتك بنشر الجزء الثالث من بحث « المسرح في خدمة علم النفس » وبما أن عدة تعقيدات واجهتني حالت دون نشر الجزء الثالث والاخير .. لذلك أعتذر عزيزي القارىء وأنا على ثقة بانك ستقبل اعتذاري . « المحرر »

انقلاب الادوار في التمثيل النفسي

في التمثيل النفسي — السيكودراما — يتحرر المريض من عقده وهو يمثل ويرى الدكتور مورينو أن اهم خطوة في التمثيل النفسي هي انقلاب الادوار فمثلا ان كان المريض في أزمة مع والده طولب بأن يمثل دوره أمام شخص مساعد ثم يحدث تبادل في الادوار فيجعل الطبيب مريضه يمثل دور الاب ويمثل الاب دور الابن وفي تلك الحالة يلعب المريض دوره بعد أن يضع نفسه في موضع الاخر فيفهم سلوك الاخرين ازاءه كما أن قيامه بدوره يتيح له أن يلمح من خلال التمثيل سلوكه الشخصي ازاء الغير وبالاختصار فان المسرح وسيلة علاجية لشفاء الامراض العضلية والنفسية .

يقول البروفسور سيفادون من جامعة بروكسل يمكن استخدام السيكودراما — التمثيل النفسي — في خلق التوافق بين الناس خاصة وان الناس لا يتخيلون تماما كيفية سلوكهم في المواقف المختلفة التي تصادفهم في الحياة اليومية .

حدث في أثناء الحرب العالمية الثانية أن طلبت القيادة العليا من الدكتور مورينو أن يدرس سلوك كتيبة جوية كانت تخرج بطائرات مطاردة غير انها كانت تعود بخسائر أكثر من المعدل المعقول من الضحايا وبحث مورينو الامر وأخرج تمثيلية بعد أن طلب من الجميع أن يدلوا ببيانات خاصة نعرف من يحبون ومن يكرهون ومن خلال الادوار أدرك أن قائد الكتيبة شخص غير محبوب بالمرة من أفراد وحدته كما استخدمت هذه الوسيلة في المصانع والشركات التي يحدث بها عدد كبير من الحوادث لدفع عجلة الانتاج وبايعاز ومساعدة البيت الابيض قام مورينو بدراسة مشكلة التفرقة العنصرية بين البيض والسود ووضع المسؤولون مسرحية منها فتاة زنجية تعود الى بيتها وقد أهينت لان البيض رفضوا السماح لها بالدخول الى كنيسة خاصة بهم وتروي قصتها الى اسرتها فيثور الاب ويتهدد الابن ويتوعد ويقوم أحد الزنوج بتمثيل دور الاب أو الاخ كما هو في الحياة الواقعية بينما يكون معه مجموعة من البيض فيشهدون ثورته على خشبة المسرح ويعيشون مع دوافعه النفسية ثم يقوم جماعة من البيض بتمثيل ما يصنعه الزنوج بالبيض ثم تقلب الادوار فيقوم البيض بتمثيل معاناة الزنوج والزنوج بدور البيض وبذلك يفهم كل طرف حق الفهم المواقف التي يمكن أن يتعرض لها في المستقبل فيساعد على حلها .

وفي اعتقادي ان التمثيل النفسي — السيكودراما — أكثر فائدة عند استخدامها في تحسين سلوك الناس العاديين — مثل تربية الاطفال وتوجيه المراهقين وخلق التوافق العائلي والمهني ومجالها هنا أحسن من نتائج استخدامها في علاج الاقلية المكونة من المرضى المنعزلة عن المجتمع .

أحمد العمري

ريبورتاج الاسبوع غدا في التلفزيون الاردني

علمت الزاوية بأن ريبورتاج الاسبوع الذي سيبثه التلفزيون الاردني الساعة ٨ر٣٠ من مساء يوم غد الجمعة سيكون عن احدى دور الرعاية التابعة لدائرة الشؤون الاجتماعية والعمل في وادي السير .. محمد أمين قام بزيارة مفاجئة حول سير العمل هناك والرعاية اما ماذا وجد فهذا ما ستشاهده عزيزي القارىء من على الشاشة الصغيرة غدا .

الموسم المسرحي في دائرة الثقافة لعام ١٩٧٨



● تجري في دائرة الثقافة والفنون حاليا البروفات على عدد من المسرحيات التي ستعرض خلال الاشهر القليلة القادمة .

المخرج حاتم السيد رئيس قسم المسرح في دائرة الثقافة والفنون منهمك حاليا في العمل بمسرحية الفريد فرج — على جناح التبريزي وتابعه قفه — التي يقوم ببطولتها اسامة المشيني وزهير النوباني .

وكذلك المخرج محمد حلمي الذي يعمل في مسرحية ميخائيل رومان — الوافد — والتي يشترك في بطولتها بالاضافة الى عيسى سويدان وعلي عبد العزيز ، طارق برقاوي وتوفيق نجم وخليل مصطفى .

ومن جهة أخرى يحاول المخرج يوسف الجمل البحث عن وجوه جديدة للقيام بدور البطولة في مسرحية محفوظ عبد الرحمن — عريس بنت السلطان — .

منيره المهدية



● بعد عودة ليلى فوزي في مسلسل — اللعبة الغادرة — قررت أن تعود الى السينما في فيلم من اخراج حسن الامام عن حياة منيره المهدية المطربة القديمة التي تقوم بدورها في الفلم المطربة شريفة فاضل .

حبيبي دائما

● نور الشريف من المقرر أن يقوم بانتاج قصة يوسف السباعي الجديدة — حبيبي دائما — الى فلم سينمائي وسيشترك في البطولة بالاضافة الى نور وزوجته بوسي محمود عبد العزيز وسيناريو القصة أعده الدكتور رفيق ضبان والاخراج لمحمد عبد العزيز . ومن المقرر أن يصور الفلم بين القاهرة ولندن وباريس .

كلمة

صديقي اقرأ هذه الكلمة

كنت عند أحد الاصدقاء ذات يوم عندما أعلمني بأن هناك فنانا عزيزا علي سوف يختفي من حياته العملية وسيعقب اختفائه الانتحار .. تريثت أياما اربعة حيث علمت بأن ذلك الفنان ليس الا صديقي نفسه الذي اعلمني بذلك النبأ ..

وبما أن الصداقة التي تربطني به ذات معاني جميلة فحاولت جهدي لاستقصاء أخر اخباره ولا أعتقد بأنه سيحاول الانتحار ، لان الانتحار في جميع لغات العالم هي للجبناء فقط وصديقي كما أعهده ليس واحدا من هؤلاء وأنا على ثقة بأن شمس هذا اليوم ستبزغ وسأشاهد صديقي ثانية وهو على رأس عمله .

— محمود —

رئيس وزراء بريطانيا الاسبق يؤلف أول سمفونية فيها موسيقى عربية

● رئيس وزراء بريطانيا السابق ادوارد هيث قرر تأليف أول سيمفونية تدخل فيها الموسيقى العربية مع تسجيلات سيد درويش .

ادوارد هيث الذي قضى اسبوعا في القاهرة وأسوان والاسكندرية ظهر له أخيرا كتاب عن الموسيقى باع منه ...٥ نسخة في بريطانيا وأمريكا وقاد يوم ٢٤ ديسمبر الماضي قداس عيد الميلاد في كنيسة الضاحية التي يقيم فيها قريبا من لندن .

رسالة حلب من — محمد عزام السباعي

● بدأت فرقة مسرح الساعة في مدينة حلب بافتتاح موسمها الفني الجديد لعام ١٩٧٨ وذلك بتقديم مسرحية — باي باي — تأليف علي سالم واخراج الفنان عبد الرحمن حمود .. المسرحية تعرض على مسرح نقابة الفنانين بحلب .

● نقابة الفنانين بحلب تقدم على مسرح سينما السفراء المسرحية الكوميدية الناقدة — لا منحاسب ولا بنتحاسب — تأليف احمد مهدي خليفة اخراج حسين ادلبي .

ويشترك بالتمثيل كل من : يوسف شويري — صالح الحايك — أديب شحاده — محمد الشماط — هدى الحسن .

● يقدم نادي شباب العروبة بحلب على مسرح نقابة الفنانين المسرحية الكوميدية الناقدة — لعبة الحب والمصادفة — تأليف ماري فو ، اعداد الدكتور زهير أمير براق اخراج الفنان عبد الوهاب جراح .

● لا زال الفنان عبد القادر شعار يقدم للحركة الفنية في حلب مواهب فنية جديدة ويضعها في مركزها الفني المناسب .. ومن المواهب الجديدة مطربان صاعدان سيظهران في حفلات الموسم الفني الحالي وهما الفنان الشاب عيسى جبل الذي يؤدي أغنيات عاطفية خاصة به ، والفنان الشاب محمد نصار الذي شق لنفسه طريقا سليما في مجال أداء القدود الحلبية والموشحات الاندلسية ويتوقع المهتمون بالحركة الفنية بحلب مستقبلا مشرقا لهاتين الموهبتين .

● تشهد صالة المتحف الوطني في حلب بعد أن تحولت الى صالة عرض تابعة لنقابة الفنون الجميلة عددا من المعارض الفنية للهواة والمحترفين .

اعلان صادر عن بلدية أربد

نظرا لقلة عدد عمال التنظيفات في بلدية اربد فقد تقرر تحديد الساعة الثانية من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٣١—١—١٩٧٨ اخر موعد لتقديم عروض توريد العمال بدلا من يوم الثلاثاء الموافق ٧—٢—١٩٧٨ .

لذا يرجى من يستطيع تقديم مائة عامل لاثنين صحيا من اي بلد عربي او اجنبي ان يتقدم بعرضه الى ديوان البلدية متضمنا عدد العمال ومدة التعاقد والاجرة الشهرية لكل منهم واية شروط اخرى في الموعد المحدد .

حسني المومني
مساعد محافظ اربد
رئيس لجنة بلدية اربد

المسرح الملحمي

الدراما هي فعل مباشر في الزمن الحاضر تام في ذاته ينمو بين بدايته ونهايته نموا عضويا على هيئة مناجاة — منولوج — أو حوار — ديالوج — لا عن عن طريق الكلمة التي تؤثر على الخيال بل عن طريق حدث أو تيار من الاحداث يجري على خشبة مسرح ويدعو المتفرج للغوص في بحثه .

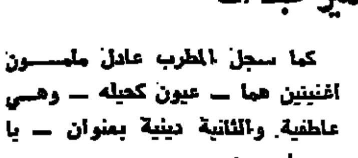
اما الملحمة فهي نوع اخر من انواع التعبير الادبي يمتد امتدادا موغلا في المكان والزمان ويصور صراع الالهة والابطال بلغة شاعرية وسواء كانت الملحمة شعبية أم فنية فقد وجدت عند كل الشعوب وكانت اقدم أشكال القصة واشملها وأوفرها حظا من الجلال .

هكذا يبدأ د. عبد الغفار مكاوي كتابه — المسرح الملحمي — ويتناول بداية تكوين المسرح الملحمي بعد أن حدد له المصطلح الكاتب المخرج الالماني برتولت برشت (١٨٩٨ — ١٩٥٦) ويقول ان المسرح الملحمي قديم قدم المسرح الغربي كله وجذوره ممتدة في تاريخ هذا المسرح وبعض عناصره نجدها في المسرح الشرقي والصيني بوجه خاص وفي كثير من ظواهر — المسرحية — في الحياة الشعبية والادب الشعبي عندنا وعند غيرنا من الشعوب .

والكتاب يلقي نظرة تاريخية على الدراما الملحمية أو غير الارسطية حيث وجدت خلال الدراما الغربية وعلى مر العصور .



رسالة قطر — من سمير عبد الله



★ يقيم قسم المسرح بادارة الثقافة والفنون خلال شهر شباط القادم بمناسبة تولي صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر مقاليد الحكم أول مهرجان مسرحي وستشترك في هذا المهرجان الفرق المسرحية القطرية حيث يقدم مسرح السد مسرحيته الجديدة بعنوان — المال مال ابونا — أما المسرح القطري فسيقدم مسرحية — الجريمة — وسيشارك مسرح الاضواء بمسرحيته الجديدة — قيس ولبنى .

وستوزع في نهاية المهرجان جوائز لاحسن عمل مسرحي وكذلك جوائز تشجيعية للفرق المشاركة .

★ نظمت ادارة الثقافة والفنون التابعة لوزارة الاعلام اسبوعا للطفل خلال الفترة الواقعة ما بين ١٤ — ١٩ كانون الثاني الحالي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الشؤون البلدية .

وقد تضمن هذا الاسبوع عروضا مسرحية اقيمت على مسرح وزارة الاعلام ومعرضا لرسوم الاطفال بالاضافة الى نشاطات اخرى .

★ لحساب تلفزيون قطر سجلت المطربة دلال الشمالي عدة اغاني منها — رسائل شوق — من الحان حسن علي و — قلبي عليه — من شعر صالح الهواري والحان سهيل عرفه وأغنية — اعطني العود — وهي من شعر خليل خوري والحان ياسين الشيخلي والاغنية الاخيرة — يا أبو العبايه — من كلمات يوسف سلهون والحان صبحي الشيخ ..

أما اغنية هدى زايد والتي سجلتها مؤخرا فهي بعنوان — ضيعني الهوى

كما سجل المطرب عادل مامون اغنيتين هما — عيون كحيله — وهي عاطفية والثانية دينية بعنوان — يا رب يا رحمن — .

★ بدأ في منطقة أم الشيرم والتي تقع في الصحراء القطرية تصوير المسلسل البدوي الجديد — الجلاده — وهذا المسلسل من تاليف أنور تامر واخراج فواز الزين ، ويقع هذا



المسلسل في ثلاثة عشر حلقة مدة كل حلقة ساعة تليفزيونية وسيشترك في هذا العمل الفني نخبة من الممثلين والممثلات من بينهم سلوى سعيد وعبد الرحمن المارشي ومحمود أبو غريب ، ومجموعة من الممثلين القطريين منهم علي ميرزا وهلال سعيد وفائزي حسين

★ سجل المطرب صقر صالح أغنيتين لدار الاذاعة القطرية الاولى بعنوان — من بعد الفراق — وهي من كلمات احمد المهندي والحان حسن علي والثانية بعنوان — يا دار — من كلمات خليفة جمعان والحان حسن علي أيضا .

★ كما سجل المطرب علي ميرزا اغنيتين للاذاعة الاولى بعنوان — ما أندل — وهي من الشعر القديم والحان حسن علي والثانية بعنوان — تذكر — من كلمات بنت الفريج والحان حسن علي أيضا .

مقتطفات من مسرحية اغنية على الممر

عرضت في الاونة الاخيرة على مسرح دائرة الثقافة والفنون مسرحية بعنوان — اغنية على الممر — وهذه مقتطفات أقدمها للعاملين في قسم المسرح التابع لدائرة الثقافة والفنون:

★ تأخر العرض عن الموعد المحدد ربع ساعة السبب تأخر حضور المخرج الى المسرح .

★ قدم المخرج كلمة قبيل العرض .. اعتقدت بعدها انني سأشاهد مسرحية ليست من بطولة الممثلين الاردنيين وانعكست الصورة بعد أن رفعت الستارة كان الممثلين اردنيين بحت .

★ قال المخرج أن ما يعرضه الان ما هو في حقيقة ذاته الا بروفة للمسرحية .

★ كنت أتوقع مشاهدة صورة الجندي العربي شديد الهمه والقامة وليس كما شاهدت في هذه المسرحية

★ مخرجو وممثلو دائرة الثقافة والفنون كادوا أن يمنعوا من دخول المسرح يوم العرض لانهم لا يحملون بطاقات ..

— مراقب حذر —

أفواه وأرانب

● مسلسل أفواه وأرانب انتهى المنتج رياض العريان من تصويره وهو أول مسلسل يخرجه حسين كمال .

أفواه وأرانب بطولة صلاح ذو الفقار وعفاف شعيب .

★ فرقة الشباب المسرحي بمدينة حمام سوسة تستعد لتحضير مسرحية جديدة بعنوان — الزلزال — من تاليف الكاتب المغربي عبد الله المصباحي وقد حولتها المجموعة المسرحية بالفرقة الى اللهجة التونسية الدارجة تحمل عنوان جديد للمسرحية وهي — بلاد لاله — .

★ ستشترك الفنانة علية ولاول مرة في فيلم مصري جديد بعنوان — نصرة — والذي قد بدأ تصويره في منتصف شهر كانون أول حيث تقوم علية في هذا الشريط بدور راعية غنم والتي تصطدم بالمدينة الزائفة وينتج عن ذلك جريمة قتل غامضة .

ويتقاسم أدوار البطولة بهذا الفيلم الى جانب علية الممثل القدير محمود المليجي ، عزت العلايلي ، حسن اسماعيل ، ناهد شريف ، نبيلة عبيد ، مصطفى فهمي ويقوم باخراج الفيلم حسن اسماعيل .

رسالة دمشق من — هيثم حاج حسن

● أقامت المؤسسة السورية العامة للسينما في الاسبوع الماضي في صالة الكندي بدمشق أسبوع لافلام الممثل العالمي الراحل — شارلي شابلن — الذي توفي قبل اربعة أسابيع عن عمر يناهز الثامنة والثمانين وعرضت خلال الاسبوع السينما ستة أفلام هي : أضواء المسرح — الازمنة الحديثة — السيد فردو — أضواء المدينة — فورة ذهب — حياة كلب .

● أجرى وفد من التلفزيون الكويتي محادثات مهمة مع المسؤولين في التلفزيون السوري تم خلاله الاتفاق على تجديد بروتوكول التعاون في مجال الانتاج التلفزيوني بينهما وزيادة تبادل البرامج الثقافية والريبورتاجات المصورة ، وتم أيضا الاتفاق على تسويق برامج التلفزيون السوري الى التلفزيون الكويتي وقد انتقى الوفد الكويتي عدد من البرامج والمسلسلات السورية لعرضها في تلفزيون الكويت .

● يستعد المخرج السوري نبيل المالح لتصوير فيلم سينمائي بعنوان — بقايا صور — من تأليف الكاتب السوري حنا مينه وسيناريو نبيل المالح وسمير ذكري ومحمد مرعي ، والجدير بالذكر ان هذا الفيلم هو رابع عمل سينمائي للاستاذ المالح بعد افلام : رجال تحت الشمس — السيد التقدمي — وفيلم — الفهد — الذي لاقى نجاحا كبيرا وهو من بطولة الفنان اديب قدوره واغراء .

● تحت شعار — الفن في خدمة الجماهير — يقيم المكتب الفني والاجتماعي في فرع دمشق لاتحاد شبيبة الثورة الاسبوع السينمائي الثالث على صالة الكندي بدمشق وذلك من ١٢—١—١٩٧٨ ولغاية ٤—٢—١٩٧٨ ، ويتضمن الاسبوع عروض للافلام الاجتماعية والسياسية الهادفة والملتزمة .

مجلس الشعب السوري يرشح الاسد بالاجماع لفترة الرئاسة

تحديد الـ ٨ من شباط القادم موعداً لاستفتاء الشعب



● دمشق — مكتب أخبار الاسبوع :

كان الاحد الماضي يوماً تاريخياً في حياة سورية الشقيقة اكد فيه الشعب عبر مجلس الشعب ومختلف منظماته السياسية والشعبية والمهنية ولاءه للرئيس حافظ الاسد بترشيحه لمنصب رئاسة الجمهورية للمرة الثانية ولمدة سبع سنوات أخرى لقيادة مسيرة البناء والتحرير .

واذا كان هذا الحدث السياسي فريداً في تاريخ سورية المعاصر ، فان مبرره الشعبي السياسي يأتي من كون القائد الاسد الانسان والمناضل ورجل الدولة يمثل قيادة تاريخية اثبتت خلال السبع سنوات الماضية جدارتها بثقة الشعب برؤيتها الواضحة وممارستها النضالية وبحكمتها الفذة وفي ظروف بالغة التعقيد والخطورة

ويكفي قيادة الاسد فخراً قيادتها لحرب تشرين التحريرية كأبرز منعطف في تاريخ الامة العربية المعاصر استردت فيه ثقتها بنفسها وكسبت احترام العالم أجمع وقاد سورية في اكبر عملية تنمية وبناء تجاوزت ما بنته العهود السياسية الاخرى طوال المرحلة التي سبقته في تاريخ سورية منذ عهد الاستقلال .

استقبل الرئيس الاسد بعد ظهر يوم الاحد الماضي السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب والسادة أعضاء مكتب المجلس الذين جاؤوا لابلاغه بقرار مجلس الشعب الذي اتخذه بالاجماع بالموافقة على ترشيحه لرئاسة الجمهورية للاعوام السبعة القادمة .

وقال رئيس مجلس الشعب وهو يسلم كتاب الترشيح للرئيس حافظ الاسد : اننا سعداء جدا بهذا القرار ونهنئكم ونهنىء انفسنا بهذا الترشيح وكلنا ثقة في المستقبل .

وقال الرئيس الاسد لدى تقبله كتاب الترشيح انه يعتبر ثقة مجلس الشعب وثقة الشعب بجماهيره الواسعة الرصيد الاكبر الذي اعتمد عليه في المرحلة الماضية ، وان هذه الثقة ستبقى عونه الاهم وسلاحه الاساسي في مواجهة كافة المصاعب .

وأكد الرئيس الاسد أن لا شيء بالنسبة له يمكن ان يرقى الى مستوى هذه الثقة من حيث أهميتها وفاعليتها في العمل من اجل ما يؤمن به الشعب وما يتطلع الى تحقيقه .

وجاء في كتاب رئيس مجلس الشعب الى الرئيس حافظ الاسد :

يشرفني أن أرفع لسيادتكم القرار الذي اتخذه مجلس الشعب بالاجماع في جلسته التاريخية المنعقدة صباح يوم الثالث عشر من صفر لعام ١٣٩٨ هجري الموافق للثاني والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٧٨ ميلادي والذي يقضي بالموافقة على قرار القيادة القطرية الذي يتضمن ترشيح سيادتكم لمنصب رئاسة الجمهورية للاعوام السبعة القادمة .

وقد بنى المجلس اجماعه على ترشيحكم منطلقا من وفائه لاهمية المنجزات التي حققها القطر في ظل قيادتكم الرشيدة ومؤكدا على ضرورة استمرار المثل النضالية التي كرستها تقاليدكم في العمل القومي ، ومعترفا بما لكم من دور كبير في تحقيق اماني الجماهير العربية المكافحة ومتمسكا بالامل الذي باشرته بتحقيق جانب عظيم منه في حقبة رئاستكم الماضية .

ولقد حدد يوم الاربعاء الاول من ربيع الاول لعام ١٣٩٨ هـ الموافق للثاني من شباط لعام ١٩٧٨ م موعدا لاجراء الاستفتاء على منصب رئاسة الجمهورية للاعوام السبعة القادمة .

انني على يقين كبير بان جماهير القطر ستشارك في الاستفتاء العام داعمة مسيرتكم المظفرة للفترة الرئاسية القادمة .

وبهذه المناسبة يسعدني أن ارفع لسيادتكم باسمي وباسم زملائي أعضاء مجلس الشعب خالص تهانينا على ثقة القيادة والمجلس بكم وان نعاهدكم على السير على هدي قيادتكم الحكيمة لما فيه خير امتنا وازدهار قطرنا والله يحفظكم ويرعاكم ذخرا للامة العربية .

وكان مجلس الشعب السوري قد عقد جلسة خاصة في الساعة العاشرة من صباح الاحد برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس المجلس وحضور السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء خصصت لتلاوة كتاب القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بترشيح السيد الرئيس حافظ الاسد رئيسا للجمهورية للفترة القادمة التي تبدأ في الثالث عشر من شهر اذار القادم ومناقشة قرار اللجنة الخاصة بالترشيح .

خليفاوي : التجديد تأكيد لثقة الشعب بقائد بارز

والقى السيد عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء السوري كلمة في الجلسة اعلن فيها أن تجديد الثقة بالرئيس الاسد هو تأكيد لثقة الشعب برجل دولة كبير وشخصية عظيمة وقائد بارز في تاريخه المعاصر .

وقال أن قيادة الرئيس الاسد ليست أمراً عابراً في تاريخ سورية العربية بل أصبحت سمة بارزة من سمات مستقبلها لانه ضمير الامة وقائدها وابنها البار الذي يعيش قضاياها ويتحسس كل نبضة من نبضات شعبه قائد عربي بارز وشخصية ذات دور عالمي هام .

ان تجديد الثقة بالرئيس الاسد هو تجديد للثقة بالسياسة العربية الحكيمة التي مارسها قطرنا بقيادته ، سياسة تحقيق التضامن العربي من اجل الصمود والتصدي وفي سبيل تحرير الارض ومقاومة العدوان ، سياسة العمل للوحدة العربية ودعم أي عمل وحدوي يخدم أهداف امتنا وقضاياها القومية .. انه تأكيد لسياسة الالتزام بحقوق شعب فلسطين والتزام بمعنى ومضمون حرب تشرين والجولان التي قادها بشجاعة ومسؤولية وفجرت امكانيات امتنا وبعثت عزلتها وكرامتها ومجدها .

وأكد خليفاوي أن شعبنا سيتابع بقيادته مسيرته التحررية والوحدوية ومسيرة البناء والتقدم .

كما القى أعضاء مجلس الشعب كلمات أعربوا فيها جميعا عن مباركتهم لترشيح القائد الاسد معددين مناقب قيادته الحكيمة وانجازاتها خلال الحقبة الرئاسية الماضية .

وبعد انتهاء المناقشة صوت أعضاء المجلس بالاجماع على اقتراح اللجنة الخاصة وعلى قرار القيادة القطرية بتأييد ترشيح الرئيس حافظ الاسد لفترة الرئاسة القادمة وحدد يوم الثامن من شباط القادم موعدا لاستفتاء الشعب .

تجديد البيعة للاسد

منذ تولى الرئيس السوري حافظ الاسد مسؤولية الحكم في سورية الشقيقة بدأ عهد جديد تميز بمواقف ثابتة تبلورت عبر سنوات من الاستقرار والعمل الدؤوب والانجازات التي فاقت توقعات المسؤولين السوريين انفسهم .

وكان هذا العهد نتيجة طبيعية لقيادة حكيمة واعية مارسها الرئيس حافظ الاسد ولقيت التجاوب الكامل من كافة الفئات والاحزاب السياسية وجماهير الشعب .

ولذا فان قرار مجلس الشعب السوري الاجماعي بتجديد ولاية الرئيس الاسد سبع سنوات أخرى لم يكن مفاجئا وانما هو دليل على ثقة الجميع بحافظ الاسد كقائد وزعيم ورجل دولة استطاع خلال سنوات معدودة ان يجمع الكلمة ويوحد الاتجاهات ويدفع كافة الامكانات لتحقيق نهضة شاملة وايجاد قاعدة مشتركة للعمل والانتاج وارساء أسس سليمة لسياسة واضحة المعالم محددة الاهداف .

فعلى الصعيد الداخلي كان جهد الرئيس الاسد منصبا على خلق الجبهة الداخلية القوية التي تجاوبت مع متطلبات مواجهة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية واستطاعت هذه الجبهة بقيادة الاسد من تجاوز كل العقبات وانتقلت بفاعلية وعزم لتحقيق سلسلة طويلة من الانجازات المهمة في مجال الزراعة والاقتصاد والتجارة . وتحقق للشعب السوري مجال خصب للعمل والتمتع بنتائج الجهود التي بذلها الجميع لخير الجميع .

وعلى الصعيد العربي لعبت سورية وما تزال دوراً رائداً في جمع الكلمة وتوحيد الجهود من اجل مواجهة الاخطار والتحديات الخارجية وفي مقدمتها الوجود الاسرائيلي الدخيل في قلب الوطن العربي . وقد برهن الرئيس الاسد على أن سوريا رغم رغبتها الصادقة في تحقيق السلام والرخاء في المنطقة لا تساوم على المصلحة العربية وخاصة مصلحة الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير والعودة الى ارضه المحتلة .

وبقيادة الاسد خاضت سورية حرب تشرين وأدت دورها ببطولة وشجاعة وبقيادة الاسد خاضت سورية معركة السلام ولكنها ظلت حريصة على الحقوق العربية ومصرة على أن يكون ثمن السلام انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة .

وقد أجمع الدبلوماسيون الاجانب والصحفيون العالميون على أن الرئيس الاسد مفاوض صلب وعنيد خاصة فيما يتعلق بالمصلحة العربية العليا .. فكلامه واضح وصريح يقول دون مواربة ما يعتقد أنه يتناسب مع هذه المصلحة ويتفق مع أهداف الامة العربية .. فهو يمارس تنفيذ السياسة السورية ليس كقطر منفصل بل كجزء من الامة العربية ، ولذا فان قرارات الاسد هي مواقف عربية أكثر منها مواقف سورية محضة . وهذا ينطبق على الاقتصاد والزراعة والتجارة كما ينطبق على السياسة لان التخطيط يقوم على أساس المصلحة العامة .

ومن هنا فان الاستفتاء الذي سيجري في الثامن من الشهر القادم على تجديد الولاية للرئيس الاسد هو في الواقع افساح المجال أمام الشعب السوري ليؤكد ثقته بالقائد الذي يخدم أمته وشعبه والزعيم الذي يعمل للعرب كما يعمل للسوريين . فالرجل الذي استطاع أن يجمع كل الاتجاهات السياسية والحزبية في بوتقة العمل والانتاج والموقف الموحد جدير بثقة الشعب السوري وثقة العرب أجمعين

الاف المواطنين يحتشدون حول المجلس

تأييداً لقرار الترشيح وللاعراب عن حبهم لقائدهم

● فيما كان مجلس الشعب يعقد جلسته التاريخية تجمع الاف المواطنين في الشوارع والساحات المحيطة بالمجلس لتأييد ترشيح القائد الاسد لفترة الرئاسة المقبلة واعرابا عن الحب الذي تكنه الجماهير الشعبية للقائد .. وردد المواطنون في الساحات المحيطة بالمجلس الهتافات القومية والوطنية تعبيرا عن تأييد الجماهير للمواقف القومية المشرفة التي يقفها الرئيس الاسد في خدمة القضية العربية وانضم اليهم قبيل انتهاء المجلس من مناقشته ممثلو المنظمات الشعبية

ووجهت الجماهير المحتشدة برقية الى المجلس جاء فيها :

في يوم عظيم لقائد عظيم ، سيكون قراركم استجابة ملموسة لارادة جماهير شعبنا ولمطامح امتنا العربية ، فان المرحلة اشد ما تكون بحاجة الى قائد عظيم يمثل امانيها وأهدافها في أحرج الاوقات واعصبها .

ان قراركم الذي سيأتي بنعم للترشيح سيؤكد لنا أن طريقنا سيكون اسهل وان مطامحنا لا بد أن تتحقق ، وان القضية الوطنية والتطور الاجتماعي سيكونان بيد أمينة كقائد أمين .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

رسالة من الحسين الى قابوس

● مسقط ـ اخبار الاسبوع ـ تسلم جلالة السلطان قابوس سلطان عمان رسالة من جلالة الملك الحسين حملها الى جلالته السيد سهيل التل سفير الاردن في السلطنة .

الحسين يهنىء الرئيس الهندي

بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى رئيس جمهورية الهند هناه فيها بالعيد القومي الهندي وتمنى له الصحة والسعادة وللشعب الهندي دوام التقدم والازدهار .

تكليف الشيخ جابر العلي بتشكيل الوزارة الكويتية الجديدة

● اعلنت صحيفة « الوطن » الكويتية امس ان سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت سيكلف الشيخ جابر العلي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام بتشكيل الحكومة الكويتية الجديدة .

ومن المتوقع ان يبدأ الشيخ العلي مشاوراته لاختيار اعضاء الوزارة الجديدة .

مؤسسة عالية تحقق نجاحا جديدا

● عاد الى عمان اول امس السيد علي غندور رئيس مجلس الادارة مدير عام مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية والوفد المرافق له بعد جولة عمل ناجحه شملت بعض دول الخليج اسفرت عن بحث انجع الوسائل لتأسيس شركة طيران عربية تضم مبدئيا خمس شركات طيران عربية .

« التفاصيل في العدد القادم »

● فريد السعد رئيس مجلس شركة التبغ والسجاير الاردنية لم يكتف بالاسهام في تزويد المكتبه العربية بكتابين سياسيين قيمين هما مناحيم بيغن من الارهاب الى السلطه . واليهود والسياسة الامريكية بل تولى اهداء نسخ من الكتابين الى رجال السياسة والعلم والفكر والاقتصاد اسهاما في خدمة القضية الفلسطينية .

● مجتمع الاسبوع ● مجتمع الاسبوع ● مجتمع الاسبوع ● مجتمع الاسبوع

●● سفير دولة الكويت في الاردن السيد ابراهيم البحوه موجود في الكويت الان . مستشار السفاره السيد سليمان الرشدان عاد من الكويت ●● الطيب نصر القائم باعمال سفارة السودان في الاردن نقل الى طهران بانتظار المنصب الاكبر في الشهر القادم يطير السيد الطيب الى طهران ●● نزار قطان . . من دائرة الشؤون الاجتماعية . . قرر مجلس الوزراء انتدابه للعمل لدى دائرة شؤون الارض المحتله ●● الاستاذ ابراهيم السمان تسلم يوم الاثنين الماضي منصب وكيل وزارة الاعلام بالوكالة ●● الياس جريسات . . رافقه هذا الاسبوع قراران من مجلس الوزراء الاول . . بترفيعه الى الدرجة الثانيه . . والثاني . . . اعارته لمدة ١٢ شهرا للعمل لدى جامعة اليرموك ●● بالسلامه . . باشر برهان جميل شاكر رئيس قسم العلاقات العامة والاعلام في امانة العاصمة عمله بعد شفائه من حادث السياره الذي تعرض له ●●

بصراحة

الزيارة التي قام بها الشيخ سحيم بن حمد ال ثاني وزير خارجية قطر الى عمان جاءت في نطاق المشاورات . والجهود الخيرة التي يبذلها الاردن . مع الدول الشقيقة وخاصه دول الخليج في سبيل رأب الصدع وازالة الخلافات بين بعض الاقطار العربية .

ولا شك بان التقاء جهود الملك الحسين مع جهود سمو امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ستتكلل بالنجاح ، لان كلا منهما يسعى لخير العرب ويعمل لمصلحة الامة العربية فالرسائل والزيارة المتبادلة اسفرت عن التقاء وجهات النظر والاتفاق على بذل اقصى الجهود من اجل اعادة الصفاء الى العلاقات العربية لتنطلق الجهود كلها في اتجاه واحد هو مواجهة التصلب الاسرائيلي الرافض لكل عروض السلام وجهود التسوية .

وفي نفس الوقت تقوم المملكة العربية السعودية ودولة الكويت بمساعي مشتركة تلتقي مع جهود الاردن وقطر من اجل اعادة التضامن العربي .. وتاتي زيارة سعود الفيصل وزير الخارجية للكويت ضمن هذا النطاق .

ان هذه الجهود العربية المخلصة يجب ان تنجح لانها تستهدف تحقيق الموقف العربي القوي القادر على مواجهة الاحداث ومن ثم الانتقال لصنع الاحداث التي تكفل مصلحة الامة وتحقق اهدافها .

ان الموقف الراهن لم يعد يحتمل الى لحظة تردد من جانب الدول العربية لان المخططات الاسرائيلية تجاوزت مرحلة الاعداد الى مرحلة التنفيذ . ويكفي ان يقرأ الزعماء العرب ما تقوم به اسرائيل يوميا من اقامة المستوطنات في المناطق العربية المحتلة وتحولها بسرعة مذهله الى قلاع عسكرية لتكون طليعة لعدوان جديد تبيته اسرائيل ضد الدول العربية منفردة ومجتمعه على حد سواء .

عبور الجسر الجوي السوفيتي للمجال الجوي العماني

طهران ـ ذكرت الصحف الصادرة هنا قبل ايام ان عبور الجسر الجوي السوفياتي للمجال الجوي العماني نحو اثيوبيا يثير قلق ايران وسلطنة عمان ودول الخليج .

واضافت .. ان اختراق الطائرات السوفياتية المحملة بالاسلحة الى اثيوبيا للمجال الجوي لعمان قد احدث موجة من التخوف داخل السلطنة وغيرها . ولاحظت الصحف نقلا عن المعلومات الغربية ان الجسر الجوي السوفياتي اخترق الطريق الوحيد المباشر المفتوح امام موسكو لامداد اثيوبيا بالاسلحة . وهو عبور المجال الجوي العراقي بعد التحليق فوق تركيا والخليج العربي عن طريق الممر الجوي الشهير والمحيط الهندي والتوقف في عدن التي اصبحت قاعدة من قواعد السوفيت في المنطقة .

مصر توافق ـ بقية

الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط على اتصال حاليا مع القاهرة وقال مسؤولون مصريون ان السيد اثرتون سيصل الى القاهرة قادما من اسرائيل خلال الايام القليلة القادمة . واضاف المسؤولون انه من شبه المؤكد ان يقرر مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته يوم الاحد القادم استئناف المباحثات العسكرية لكنهم ذكروا انهم لا يتوقعون ان تبدأ المباحثات بشكل فعال قبل مرور بعض الوقت .. وأعلن في القاهرة انه تقرر ان يقوم السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ابتداء من اليوم بالاجتماع مع سفراء العالم المعتمدين على مجموعات لابلاغهم رغبة مصر في السلام والمشروعات التي تقدمت بها لاعلان مبادىء الحل الشامل والعقبات التي واجهت تنفيذ ذلك والموقف الاسرائيلي من موضوع المستوطنات وانكار حقوق الشعب الفلسطيني .. وذكر ان هذه الاتصالات تاتي في اطار اشتراك المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته ازاء الحل الشامل والعادل في الشرق الاوسط .. وتقول رسائل الانباء من العواصم المختلفة ان الولايات المتحدة ستقوم بدور حاسم عبر الدبلوماسية الهادئة في الايام القليلة القادمة من اجل استئناف حوار السلام بين المصريين والاسرائيليين وتنقل الانباء من القاهرة ان كل شيء يتوقف من الان فصاعدا على مدى الضغط الذي قررت الولايات المتحدة ممارسته من اجل اقناع اسرائيل بضرورة تطوير موقفها وخاصة فيما يتعلق بالمسالة الفلسطينية .. وقالت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان تسليم طائرات امريكية من طراز اف. فايف. بي. سيكون بمثابة اختبار لحسن النوايا الامريكية تجاه مصر

مؤتمر قمة ـ بقية

وتقول الانباء ان المؤتمر سيدعم علاقات دول الصمود والتصدي بعضها مع بعض ويزيد من فعالية اجراءاتها المشتركة « في وجه سياسة الرئيس السادات الاستسلامية » .

وتضيف الانباء ان مؤتمر الجزائر سيتابع ايضا دراسة الوضع العربي الراهن وتنفيذ قرارات مؤتمر طرابلس

مقال الاسبوع ـ بقية

استحالة حصول اسرائيل على الارض والسلام معا وهذا يجسد ارادة الامة العربية كما يعبر عن الارادة الدولية ، واذا كانت الارادة العربية قاصرة في الوقت الحاضر عن فرض نفسها على العقلية الاسرائيلية المتعنته واذا كانت الارادة الدولية متقاعسة الان عن القيام بدورها الفعال فان كلاهما سيتمكنان في المدى القريب من تلقين الصهيونية درسا يعيدها الى صوابها ويرغمها على اتخاذ ما يسميه زعماء تل أبيب بالقرارات الصعبة .

وكل ما تبقى من الامل مرهون الان بتغير موقف اسرائيل وتجاوبها مع جهود السلام الفعلية واذا لم تفعل فعليها وحدها تقع تبعة كل ما سيحدث في المنطقة والعالم ايضا .

ولي العهد ـ بقية

العهد يوم الاثنين الماضي محادثاته مع عدد من كبار المسؤولين في الحكومة الامريكية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية وذلك في اليوم الاول من زيارة العمل الرسمية لامريكا التي تستغرق خمسة ايام .

وتتناول محادثات سمو ولي العهد مسائل سياسية واقتصادية وفنية .

وقال سموه بان زيارته جزء من الزخم المكثف في التطورات السياسية مع التركيز بصورة اساسية على الاجماع الدولي بضرورة الانسحاب الاسرائيلي التام وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

وقال سموه اننا نريد ان نصغي الى اراء الناس هنا حول مستقبل منطقة الشرق الاوسط في اطار السلام واضاف .. ان المباحثات ستتطرق الى بعض الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية بين الدول النامية والدول الصناعية وبين عاملي الرفاهية في الشرق الاوسط وهما النفط والتكنولوجيا والثروة الصناعية من جانب ودور الانسان في جميع اقطار الشرق الاوسط من جهة اخرى .

وقال سمو ولي العهد انه من المحتمل ان يكون الموضوع الرئيسي في مباحثاتنا مستقبل الشرق الاوسط فنحن نسمع دائما ان السلام سيؤدي الى ازدهار المنطقة حسنا .. اننا سنبدأ دراسة تفاصيل هذا القول .

مباحثات وزير ـ بقية

وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وعدد من كبار المسؤولين وسفير دولة قطر في عمان .

كما اجتمع الشيخ سحيم بدولة السيد مضر بدران وبعدد من المسؤولين الاردنيين وكان دولة السيد مضر بدران قد اقام مساء يوم الاثنين الماضي مأدبة عشاء في مدينة الحسين للشباب تكريما للشيخ سحيم حضرها كبار رجالات الدولة .

أسرار ـ بقية

عسكري يتمثل في قيام اسرائيل بتعزيز خطوطها العسكرية حول المستوطنات التي انشئت بعد عدوان ٦٧ ●● في الكويت ارتفع مؤخرا سعر كيس الدقيق من دينارين ونصف الدينار الى خمسة دنانير ●● خلال العام الحالي ستبلغ قيمة مبيعات المعدات العسكرية الاميركية للسعودية والتي لا تشمل الاسلحة ٢٥٠٠ مليون دولار وستشمل هذه المبيعات قطع غيار وبناء منشآت عسكرية الى جانب مبيعات الاسلحة ومنها ٦٠ طائرة مقاتلة ●● اهدت

خدام ـ بقية

واضاف السيد خدام ان اسرائيل تريد خلق واقع جديد في المنطقة ولكن هناك جهودا تبذل لانشاء جبهة عربية تشكل قاعدة صلبة لاستمرار النضال ضد الاطماع الصهيونية .

الحسين ـ بقية

اكثر مما قدم . . فاذا فشل فان المسؤولية تقع على كاهل الاسرائيليين وليس هناك احتمال لحدوث اي تقدم ما لم يحدث تغيير اساسي في موقف الاسرائيليين وهذا امر مستبعد

رسائل من عاهل ـ بقية

وجلالة الملك الحسين ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة وامير قطر وكذلك ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .

حديث الاسبوع ـ بقية

الارض والتمسك بالاحتلال وتوسيع الاستيطان .

ومن اجل تفادي استمرار الانزلاق العربي في هاوية الخلافات قام الحسين بجولات عدة وزار عواصم عربية مختلفه واوفد مبعوثين وارسل رسائل . كل هذه الجهود كانت وما تزال من اجل اعادة التضامن العربي وتجاوز كل السلبيات التي رافقت فترة الخصام والفرقه .

وكما صدقت تحذيرات الحسين صدق كذلك تقييمه وفهمه للعقلية الاسرائيلية التي انكشفت بصورة سافرة في مفاوضات الاسماعيلية والقاهرة والقدس حيث بدا واضحا ان اسرائيل اختارت الارض على السلام وانها تطلق حجة الامن من اجل كسب الوقت لتنفيذ مخططها الاساسي وهو تثبيت احتلالها للاراضي العربية وتحويله الى جزء من الاستراتيجية الاسرائيلية الرامية الى خلق الامبراطورية التوسعية على حساب الارض العربية والسكان العرب .

لقد ان الاوان لكي تدرك الامة العربية في عواصمها المختلفه ان تحذيرات الحسين ما تزال قائمه وان الاخطار ما تزال قائمه بل وتزداد ضراوه كل يوم .

ولتكن دعوة الحسين لاعادة التضامن بداية لعهد جديد تسمو فيه النظره العربية على كل الخلافات الجانبية وتنطلق فيه الجهود الموحدة والتقييم المشترك والعمل الموحد لمواجهة اخطر مرحلة تمر بها الامة العربية وهي المرحلة القادمة التي لا تترك امام العرب الا خيار واحد وهو المواجهة الحاسمه مع العدوان والقوى المساندة له .

نعي فاضله

عبد الحفيظ محمد وانجاله يشاركون الاخ والصديق الاستاذ علي العبد عيسى مدير العلاقات العامه بوزارة الاشغال العامه واخوانه الحزن بوفاة المرحومة :

والدته

التي انتقلت الى جوار ربها في الكويت ، تغمد الله الفقيدة بالرحمه والهم انجالها الصبر وحسن العزاء . انا لله وانا اليه راجعون

اسرة تحرير اخبار الاسبوع تشاطر الاستاذ علي العبد عيسى واخوانه الحزن بوفاة المرحومة :

والدته

تغمد الله الفقيدة بالرحمة والهم انجالها الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

عمال مطبعة اخبار الاسبوع يشاركون الاستاذ علي العبد عيسى واخوانه الحزن بوفاة المرحومة :

والدته

تغمد الله الفقيدة بالرحمة والهم انجالها الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون